مشيخة

الإمام محيي الدين عبد القادر
ابن علي بن محمد اليونيني البعلبكي
٦٨٢ - ٧٤٧هـ

بتخريج
الإمام شمس الدين محمد بن يحيى
ابن محمد بن سعد المقدسي الحنبلي
٧٠٣ - ٧٥٩هـ

مخطوط الظاهرية بدمشق
ضمن مجموعة رقم (٢٥) حديث

تحقيق
أستاذ دكتور
عمر عبد السلام تدمري

ملتقى أهل الأثر
المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - 2002 م

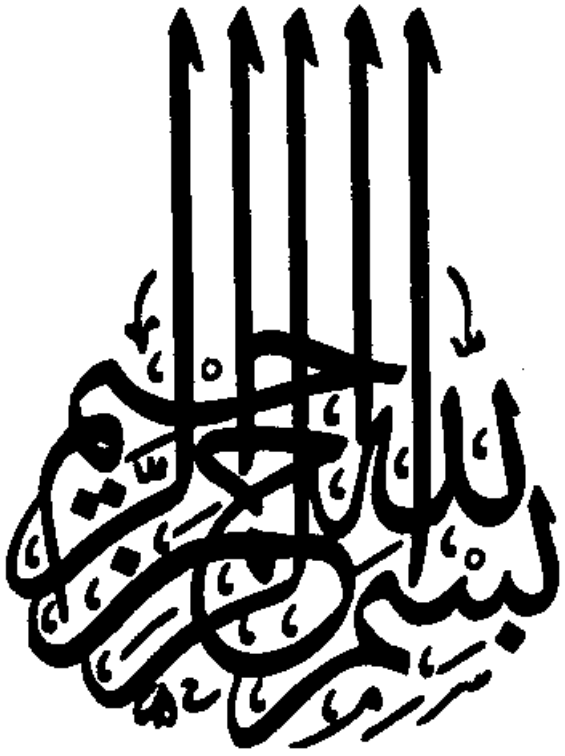
شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع

المكتبة العصرية للطباعة والنشر

الدار النموذجية المطبعة العصرية

بيروت - ص.ب ٨٣٥٥ ١١ - تلفاكس ٠٠٩٦١١ ٦٥٥٠١٥
صيدا - ص.ب ٢٢١ - تلفاكس ٠٠٩٦١٧ ٧٢٠٣١٧
e-mail: alassrya@terra.net.lb

ISBN 9953 - 432-88-0


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الحمد لله خالقِ الليل والنهار، والصلاة والسلام على خير رُسله محمد ﷺ وأنبيائه الأطهار، وبعد.

فيأتي هذا الكتاب ضمن السلسلة التي عاهدتُ النفسَ على تحقيقها ونشرها، وهي إحياء تراث العلماء المسلمين «اللبنانيّين» المنسوبين إلى: طرابلس، وبيروت، وصيدا، وصور، وبعلبك، ويُونين، بعد أن تعاقب عليها الزمان دون أن يكترث بها أحد من أبناء هذه المدن = الثغور، المرابطة على ساحل الشام. وهذا العمل متمّم للعمل الموسوعيّ الضخم الذي أصدرتُهُ بعنوان «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلاميّ» في ١٦ مجلّداً، وهو يؤرّخ لسيرة نحو ٦٠٠٠ ستة آلاف عالم وعالمة من علماء المسلمين في تاريخه منذ الفتح الإسلاميّ في عهد الخلفاء الراشدين حتى سنة ١٤٠٠هـ. وقد صدرتْ المجموعةُ الأولى من الموسوعة في سنة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. وصدرت المجموعة الثالثة والأخيرة منها في سنة ١٤١٤هـ./١٩٩٣م. ومنذ أن بدأ صدورها وحتى الآن وقفتُ على مئات التراجم لأعلام لم يرِدْ ذِكرها فيها، وذلك أثناء متابعاتي الدائمة لعشرات المصادر المطبوعة والمخطوطة، مع وقوفي على معلومات إضافية كثيرة تُثري تراجم الأعلام المذكورين في الموسوعة، بحيث ترتفع مجلّداتها إلى ٢٠ عشرين مجلّداً، ويرتفع عدد الأعلام إلى أكثر من ٧٠٠٠ سبعة آلاف، في حال طباعتها من جديد.

وفي أثناء جمع «الموسوعة» وتدوينها. لَفَتَ انتباهي وجودُ نحو عشرين محدّثاً من الحُفّاظ المُكْثرين في الرواية، المنسوبين إلى المدن «اللبنانية»، توزّعتْ أحاديثُ بعضهم ورواياتُهم من الفوائد والأخبار والآثار في كتب الصِحاح الستة المعروفة، وكُتُب الحديث والسُنن الأخرى المتمّمة واللاحقة والزوائد، ولم أجد من اهتمّ بجمع تُراثهم وآثارهم المدُوَّنة، وانقطعتْ معارفُ الأجيال والذراري بتُراث الأجداد، فآليتُ على نفسي أن أقوم بهذا الواجب قدْرَ طاقتي، طالما سمحتْ لي الصحةُ وما بقي من العُمرِ، ولقد وفّقني الله تعالى لتحقيق بعض هذا الواجب، وبقي البعض الآخر الذي

أدعو اللَّهَ تعالى أن يقيّض له من يقوم بتحقيقه وإنجازه، ويكفّر عن أبناء هذا الساحل ما قصّروه في حقّ تراث الأجداد.

فمن أعلام المحدّثين البيروتيّين:

الإمام الأوزاعيّ، البعلبكيّ الولادة، البيروتيّ الوفاة. وتلميذه: «الوليد بن مَزْيَد البيروتيّ»، وابن تلميذه «العباس بن الوليد بن مَزْيد البيروتي»، ومن تلامذته «محمد بن شُعَيب بن شابور البيروتيّ»، و«الهقْل بن زياد البيروتيّ»، ومن بعدهم: «مكحول البيروتيّ»، و«عبد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين البيروتيّ».

ومن المحدّثين البعلبكيّين:

«أحمد بن هاشم البعلبكيّ»، و«سُوَيد بن سعيد قاضي بعلبك»، و«محيي الدين عبد القادر اليونينيّ البعلبكيّ»، و«شرف الدين علي بن محمد اليونينيّ البعلبكيّ».

ومن المحدّثين الصيداويّين:

«هشام بن الغاز الصيداوي»، و«محمد بن أحمد بن جُمَيع الصيداويّ»، وابنه: «الحسن بن محمد المعروف بالسَكَن الصيداويّ».

ومن المحدّثين الصوريّين:

«محمد بن المبارك الصوريّ»، و«الحسن بن جرير الصوريّ»، و«محمد بن علي الصوريّ».

ومن المحدّثين الطرابلسيّين:

«معاوية بن يحيى الأطرابُلُسيّ»، و«ابن أبي كامل الأطرابُلُسيّ»، و«ابن أبي الخناجر الأطرابُلُسيّ»، و«خَيْثَمة بن سليمان الأطرابُلُسيّ».

وبعَون اللَّهِ تعالى، قمت بتحقيق أربع مخطوطات في الحديث والفوائد للحافظ المُسنِد الطرابُلُسيّ: «خَيْثَمَة بن سليمان القُرَشيّ» (٢٥٠ ـ ٣٤٣هـ.)، وهي:

الجزء الأول من «الفوائد المنتَخَبَة في الحديث».

والجزء الثالث من «فضائل أبي بكر الصِّدّيق» رضي الله عنه.

والجزء السادس من «فضائل الصحابة».

والجزء العاشر من «الرقائق والحكايات».

وتحت يدي جزآن في الحديث لخَيْثمة لم يُنشَرا، مع مجموعة ضخمة من الأحاديث بروايته جمعتُها من عشرات المصادر الحديثية، سأعمل على نشرها قريباً بإذن الله تعالى.

وحقّقتُ ونشرتُ المخطوطة الفريدة للحافظ المُسنِد الصيداويّ «محمد بن أحمد بن جُمَيع» (٣٠٥ ـ ٤٠٢هـ.) وهي مخطوطة جامعة لايدن، بعنوان «معجم الشيوخ». كما نشرت معها «المنتقى من المعجم» للمؤلّف نفسه.

ونشرتُ «حديث السَكَن ابن جُمَيع» مُلْحَقاً بـ«معجم الشيوخ». وقد نفدتْ طبعتاه الأولى والثانية، (١٩٧٥ و١٩٧٧م.) ووقفت على إضافات استدركتها على «المعجم»، وسأعمل على نشره في طبعة ثالثة، مُنَقَّحة ومزيدة، قريباً إن شاء الله.

ونشرت بتخريج الحافظ (محمد بن علي الصوريّ) (٣٧٦ ـ ٤٤١هـ.) الجزء الخامس من «الفوائد العوالي المؤرّخة من الصحاح والغرائب».

كما نشرتُ بتخريجه أيضاً «الفوائد المنتقاة والغرائب الحِسان عن الشيوخ الكوفيّين».

ونشرتُ بذيله «فوائد في نقد الأسانيد» للصوريّ أيضاً، وهي نسخة المتحف البريطانيّ.

وجمعتُ الأحاديث والفوائد والتواريخ التي رواها «معاوية بن يحيى الأطرابُلُسيّ» ونشرتُها باسم «مُسنَد معاوية بن يحيى الأطرابلسيّ».

وقام السيد «خضر محمود شيخو» ـ بإشرافي ـ بجمع أحاديث الإمام الأوزاعيّ ونشرها في كتاب بعنوان «بذل المساعي في جمع ما رواه الإمام الأوزاعيّ»، وقدّمتُ للكتاب، وكنتُ أشَرتُ عليه أن يقوم بهذا العمل الجليل وتجاوب مشكوراً.

ومتابعةً لهذه المسيرة، يُسعدني أن أقدّم للمكتبة العربية والإسلامية هذا الكتاب للحافظ اليونينيّ البعلبكّيّ «محيي الدين عبد القادر بن علي بن محمد» (٦٨٢ ـ ٧٤٧هـ.).

وأرجو من الله تعالى أن يمنّ عليّ بفسحة الأجل لأنشُر ما يمكنني نشره من تراث أعلام المسلمين «اللبنانيّين»، وأن يهيئ من أبناء هذا الصّقْع من يتابع تحقيق هذه الأمنية، فهو الموفّق إلى كلّ خير.

إنّ إحياء تراث المسلمين في «لبنان» ما هو إلّا رسالة واجبة على كل طالب عِلم، ففيه تجذيرٌ وتثبيتٌ لركائز هذا الوجود الفاعل والمؤثّر بفكره وتكوينه الوجدانيّ، والسِّمة الحضارية والثقافية لأهل الساحل الشاميّ، ومنه الساحل «اللبنانيّ».

ومن هذا المنطلق، وضمن هذا التوجُّه، تأتي فكرة إخراج هذه المجموعة من آثار المحدّثين «اللبنانيّين» الأوائل لتؤكّد على أصالة الوجود الإسلاميّ في «لبنان»، هذا

الثغر الذي تشرّف ساحله وجبله برباط صحابة رسول الله ﷺ منذ أيام حركة الفتوحات الإسلامية الأولى منذ عهد الخلفاء الراشدين، ودفاعهم عن سواحل الأمة.

راجياً من الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، فهو من وراء القصد، عليه توكّلت، وإليه أنيب.

طرابلس الشام المحروسة
الجمعة ٢٢ رجب الفرد ١٤٢١هـ.
٢٠ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٠ هـ.

طالب العلم وخادمه
عمر عبد السلام تدمري
أبو غازي

بين يدي الكتاب

نَسَب المؤلّف

هو الشيخ الإمام، العالم، الزاهد، العابد، بقيّة السَلَف، محيي الدين، أبو محمد عبد القادر بن شرف الدين أبي الحسين علي بن تقيّ الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي الرجال أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن عليّ أمير المؤمنين كرَّم الله وجهه ـ بن أبي طالب.

هكذا رفعتْ المصادرُ نسَبَه إلى العترة النبوية الطاهرة، من أحفاد السيدة فاطمة، بنت رسول الله ﷺ، وزوج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ابن عمّ الرسول ﷺ. فهو إذن من سلالة السادة الأشراف. وهو من القِلّة من الأعلام «اللبنانيين» الذين وصَلَنا نَسَبهُم كاملاً، ووقفنا على أبنائه وأحفاده وذراريه، حتى «عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد» المتوفّى سنة ٨٦٤هـ. **(انظر شجرة النسب)**.

فوالده: أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد، الفقيه المحدّث، الزاهد، شرف الدين اليونينيّ، البعليّ. كان إماماً، محدّثاً. متقناً، مفيداً، فقيهاً، مُفتياً، خبيراً باللغة والغريب، غزير الفوائد، كثير التحرّي فيما يُورده، مُكرَماً بين الملوك والأئمّة، مَهيباً، كثير التواضع، حسن البِشْر، حُلْو المجالسة، يُعطي كلّ ذي فضيلة حقّه. حدّث بالكثير وسمع منه خلق من الحفّاظ والأئمّة، وأكثَرَ عنه «البرْزاليّ» و«الذهبيّ» بدمشق وبعلبك، وقد خرّج له صهره «ابن أبي الفتح البعليّ النحْويّ» مشيخة في ثلاثة عشر جزءاً، وخرّج له «الذهبيّ» عوالي، وحدّث بالجميع.

وُلد في ١١ من شهر رجب سنة ٦٢١هـ. ببعلبك، وتُوفّي شهيداً يوم الخميس في ١١ من شهر رمضان المبارك سنة ٧٠١هـ. ببعلبك، حيث دخل إليه يوم الجمعة في الخامس من شهر رمضان، وهو في خزانة الكتب بمسجد الحنابلة، شخص يُدعى «موسى المصريّ»، فضربه على رأسه مرّات وجرحه في رأسه

بسكّين، فاتّقى بيده، فجرحه فيها، ومات متأثّراً من ذلك بعد أيام قليلة[١].

من آثاره «مشيخته» التي وصَلَنَا منها الأجزاء: الثامن، والتاسع، والعاشر، والأخير منها ناقص. وهي في مجموع رقمه ٧٣ حديث، الأوراق ٣٧ ـ ٦٧ في المكتبة الظاهرية بدمشق. وهي ممّا نأمل تحقيقه ونشره قريباً بإذن الله تعالى.

وعمّه هو: أبو عبد الله موسى بن محمد بن أحمد، قُطْب الدين اليونينيّ، صاحب كتاب «ذيل مرآة الزمان»، وُلد سنة ٦٤٠هـ. بدمشق، وكان عالماً فاضلاً، مليح المحاضرة، كريم النفس، مُعَظَّماً جليلاً. قال «الذهبيّ»، حدّثَنا بدمشق وبعلبك، وجمع تاريخاً حسناً، ذيّل به على «مرآة الزمان» واختصر «المرآة»، وانتفعتُ بتاريخه، ونقلت منه فوائد جمّة. وقد حسُنَت في آخر عُمُره حالته، وأكثر من العُزلة والعبادة، وكان مقتصداً في لباسه وزيّه، صدوقاً في نفسه، مليح الشيبة، كثير الهيبة، وافر الحُرمة. وهو صار شيخ بعلبك بعد أَخيه «شرف الدين علي». وتوفي في ٢٣ من شوال سنة ٧٢٦هـ. ببعلبك[٢].

ومن مؤلّفاته: «الشَرَف الباهر في مناقب الشيخ عبد القادر» الكيلانيّ[٣]. وهو مخطوط بدار الكتب المصرية (٨/ ٢٥٣).

(١) انظر عن (شرف الدين اليونيني) في: تالي وفيات الأعيان، للصفاعي ٦٦، والمقتفي، للبرزالي ٢/ ورقة ٥٧أ، والمعجم المختص، للذهبي ١٦٨، ١٦٩ رقم ٢٠٧، ومعجم الشيوخ، له ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٥٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢٥ رقم ١٣٢٣، والإعلام بوفيات الأعلام، له ٢٩٤، ودول الإسلام: له ٢/ ٢٠٧، وذيل تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠ رقم ١، ومن ذيول العبر، له ١٨، وذيل تاريخ الإسلام، له ١٧ ـ ١٩، وذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب ٢/ ٣٤٥، ٣٤٦، وأعيان العصر، للصفدي، ٣/ ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ١٢٠٦، والمنهج الأحمد ٤١٠، والمقصد الأرشد، رقم ٧٥٩، والدرّ المنضد ٢/ ٤٥٠ رقم ١١٩١، والدرر الكامنة، لابن حجر ٣/ ١٧١، والسلوك، للمقريزي ج١ ق٣/ ٩٢٤. والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٨، وشذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي ٦/ ٣، ٤، والتاج المكلّل، للقنوجي ٢٦٠، وذيل التقييد، للقاضي المكي ٢/ ٢١٠، ٢١١ رقم ١٤٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق٢ ج٣/ ٦٣ ـ ٦٦ رقم ٧٦١ وفيه مصادر أخرى. وتاريخ التراث العربي، لسزكين ١/ ٣١٠ (الطبعة الأولى)، والمحدّث الفاصل، للرامهُرْمُزيّ ٦٦ ـ ٦٩.

(٢) انظر عن (قُطْب الدين اليونينيّ) في: نهاية الأرب، للنويري ٣٣/ ٢١٥، وذيل تاريخ الإسلام ٣٠٣، ٣٠٤، ومعجم الشيوخ للذهبي ٦٢٣ رقم ٩٣٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٣٥ رقم ٢٤٠٨. والإعلام بوفيات الأعلام ٣٠٦، وذيل العبر ١٤٥، ١٤٦، والمعجم المختص ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣٦٦، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٧٩، ٣٨٠، والبداية والنهاية ١٤/ ١٢٦، والدرر الكامنة ٤/ ٣٨٢ رقم ١٠٣٩، والمنهج الأحمد ٤٢١، والدليل الشافي ٢/ ٧٥٢. والمنهل الصافي ٣/ ٣٧٧، والمقصد الأرشد، رقم ١٢٧، والدرّ المنضد ٢/ ٤٧٢ رقم ١٢٣٥، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٤/ ٢٧٤ ـ ٢٧٧ رقم ١٢٩٤ وفيه مصادر أخرى.

(٣) هدية العارفين ٢/ ٤٧٩، الأعلام ١٠/ ٢٤٣.

وكان لمحيي الدين عبد القادر خمسة إخوة، منهم أربع أَخَوات إناث، هُنّ «أمّ الخير فاطمة[١]» (٦٦٥ ـ ٧٣٠هـ.) و«أمّ محمد سُكَينة»[٢]، و«زينب»[٣]، و«أمة العزيز»[٤] (٦٥٨ ـ ٧٤٥هـ.) وأخ أكبر منه هو «أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد اليونينيّ» المحدّث، الإمام، العلّامة، الصالح البَرَكة، أقضى القضاة، مفتي المسلمين، قاضي بعلبك الحنبليّ. وكان كثير المحفوظ، حَسَن العبارة، مليح الهيئة، وكان ذا سُؤدُد وعقل وشجاعة. ولد في شهر رمضان سنة ٦٦٧، وتوفي بدمشق في ٨ من ربيع الأول سنة ٧٣٧هـ[٥].

ترجمة المؤلّف

أمّا صاحب الجزء «محيي الدين عبد القادر»، فيبدو أنه كان أصغر إخوته، وهو ولد في سنة ٦٨٢هـ. وسمع من والده، ومن جماعةٍ ذكرهم في هذا الكتاب «المشيخة»، وهم ٣١ شيخاً، بين رجل وامرأة، نذكرهم حسب ترتيبه لهم على الحروف الأبجدية:

الشيخ الأول: إبراهيم بن أبي الحسن بن عَمرو بن موسى بن عَميرة بن الفرّاء. توفي سنة ٦٩٩هـ.

الشيخ الثاني: إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البعلبكّيّ، المعروف بابن المعرّي. توفي سنة ٦٩١هـ.

الشيخ الثالث: أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مَهَاد اليُونينيّ. توفي سنة ٦٩٩هـ.

الشيخ الرابع: أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قُدامة المقدسيّ. توفي سنة ٧٠٠هـ.

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٧، موسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٥/ ١٩٦ رقم ١٥٧٦.

(٢) من ذيول العبر ٢٧٤، موسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٥/ ١٨٩ رقم ١٥٦٢.

(٣) موسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٥/ ١٧٨ رقم ١٥٤٧.

(٤) موسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٥/ ٢٦٤ رقم ١٥٢٩.

(٥) تاريخ حوادث الزمان، لابن الجزري ٣/ ٩٦٣، ٩٦٤ رقم ١٢١٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢١٧، ومعجم شيوخ الذهبي ٥٤٢ رقم ٨٠٢، ومرآة الجنان: لليافعي ٤/ ٢٩٢ ـ ٢٩٦، والبداية والنهاية ١٤/ ١٧٨، ١٧٩، والوَفَيات لابن رافع ١/ ١٤٠ ـ ١٤٢ رقم ١٤، والردّ الوافر، لابن ناصر الدين ٥٤، والسلوك ج٢ ق٢/ ٤٢٦، وتذكرة النبيه ٢/ ٢٨٦، ودرّة الأسلاك ٢/ ورقة ٣٠٢، والدرر الكامنة ٤/ ٨١، ٨٢ رقم ٢٢٦، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣١٣، والقلائد الجوهرية، لابن طولون ٢٧٩، وشذرات الذهب ٦/ ١١٤، ١١٥، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٤/ ١٠٤ رقم ١٠٠، المحدّث الفاصل ٦٨

الشيخ الخامس: أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن بن أبي الفتح بن وثّاب الصوريّ. توفي سنة ٧٠١هـ.

الشيخ السادس: أحمد بن أبي محمد عبد الرزاق بن هبة الله بن كتائب المغازي. توفي سنة ٦٨٨هـ.

الشيخ السابع: إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عَميرة بن الفرّاء. توفي سنة ٧٠٠هـ.

الشيخ الثامن: داود بن إبراهيم بن محفوظ البعلبكيّ. توفي سنة ٧٠٣هـ.

الشيخ التاسع: سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسيّ. توفي سنة ٧١٥هـ.

الشيخ العاشر: عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان البعلبكي. توفي سنة ٦٩٦هـ.

الشيخ الحادي عشر: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسيّ. توفي سنة ٦٨٩هـ.

الشيخ الثاني عشر: علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسيّ. توفي سنة ٦٩٩هـ.

الشيخ الثالث عشر: علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيّ المعروف بابن البخاريّ. توفي سنة ٦٩٠هـ.

الشيخ الرابع عشر: علي بن أبي المجد بن منصور اللحّام. توفي سنة ٦٨٩هـ.

الشيخ الخامس عشر: علي بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله اليونينيّ. توفي سنة ٧٠١هـ.

الشيخ السادس عشر: عمر بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة بن العقيميّ. توفي سنة ٦٩٩هـ.

الشيخ السابع عشر: عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن غدير القوّاس الطائيّ. توفي سنة ٦٩٨هـ.

الشيخ الثامن عشر: محمد بن بلغزا بن محمد بن بلغزا بن دارَه بن رستم الأنصاريّ. توفي سنة ٦٩٦هـ.

الشيخ التاسع عشر: محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحيم المقدسيّ. توفي سنة ٦٨٨هـ.

الشيخ العشرون: محمد بن أبي العزّ بن مشرّف بن بيان الأنصاريّ التاجر. توفي سنة ٧٠٧هـ.

الشيخ الحادي والعشرون: محمد بن علي بن أحمد بن فضل بن الواسطيّ. توفي سنة ٦٩٩هـ.

الشيخ الثاني والعشرون: محمد بن علي بن الحسين بن سالم بن الحسين بن الموازينيّ. توفي سنة ٧٠٨هـ.

الشيخ الثالث والعشرون: يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل الغُسُوليّ الحجّار. توفي سنة ٧٠٠هـ.

الشيخ الرابع والعشرون: يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيبانيّ، المعروف بابن المجاور. توفي سنة ٦٩٠هـ.

الشيخ الخامس والعشرون: خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبّار المقدسيّ. توفي سنة ٧٠١هـ.

الشيخ السادس والعشرون: زينب بنت عمر بن كِنْدي بن سعيد بن علي الكِنْدية. توفيت سنة ٦٩٩هـ.

الشيخ السابع والعشرون: ستّ الأهل بنت عُلوان بن سعيد بن علوان بن كامل البعلبكّي. توفيت سنة ٧٠٣هـ.

الشيخ الثامن والعشرون: صفيّة بنت عبد الرحمن بن عَمرو بن موسى بن الفرّاء. توفيت سنة ٦٩٩هـ.

الشيخ التاسع والعشرون: عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسيّ. توفيت سنة ٦٩٧هـ.

الشيخ الثلاثون: عبد السلام بن محمد بن مزروع بن أحمد بن غراز البصْريّ، المُضَريّ. توفي سنة ٦٩٦هـ.

الشيخ الحادي والثلاثون: أيمن بن محمد بن محمد بن محمد السعدي، الأندلسيّ الأصل، التونسيّ. توفي سنة ٧٣٤هـ.

وقد ذكر أولاً الشيوخ الذين سمع منهم الحديث، ثم الشيخات، ثم ذكر شيخين سمع منهما شِعراً. ولم يتقيّد بالترتيب الأبجديّ تماماً، إذ كان ينبغي أن يقدّم «أيمن بن محمد» على «عبد السلام بن محمد»، ولكنّه قدّم «عبد السلام» لأنه روى عنه حديثاً، ثم شِعراً. فالحديث عنده يُقَدَّم على الشِعر.

ويُعتبر «محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيّ» (التاسع عشر) أقدم شيوخه وفاةً، حيث توفي ليلة ٩ من جمادى الأولى سنة ٦٨٨هـ. يليه: «أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغازي» (الشيخ السادس) حيث توفي ليلة السبت ٢ من ذي الحجّة سنة ٦٨٨هـ. أيضاً. أما آخر شيوخه وفاةً فهو (الحادي والثلاثون) «أيمن بن محمد بن محمد بن محمد السعدي، الأندلسيّ» حيث توفي سنة ٧٣٤هـ.

ولم يقتصر سماعه على الحديث الشريف فحسب، بل سمع أيضاً فوائد وشِعراً. فبلغ مجموع الأحاديث ٥٨ حديثاً، والفوائد ١٠، والشعر ٣ قِطَع. وكان أكثر سماعه على: «علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيّ المعروف بابن البخاريّ» وهو الشيخ الثالث عشر، إذ سمع منه ١٥ حديثاً، وفائدتين، وسمع من: «يوسف بن أحمد الغُسُولي الحجّار» الشيخ الثالث والعشرين: ٥ أحاديث، ومن: «يوسف بن يعقوب الشيباني المعروف بابن المجاور» «الشيخ الرابع والعشرين» ٤ أحاديث، وفائدةً واحدة، ومن: «عمر بن عبد المنعم بن القوّاس الطائي» الشيخ السابع عشر: حديثاً واحداً، وفائدة واحدة، وقطعة واحدة من الشِعر. وكان أكثر سماعه بدمشق، ثم بعلبك، ثم بالمدينة المنوّرة، فبلغ شيوخه بدمشق ٢١ شيخاً، في عدّة أماكن بسفح قاسيون، منها: التربة الشَيْزَرِيّة، والجامع المظفَّري، والجامع الأُمويّ، والمدرسة الحنبلية، والمدرسة الضيائية، وبستان ابن جعوان، وفي منزل أحد شيوخه بقاسيون. وبلغ شيوخه ببعلبك ٨ شيوخ، سمع منهم في مسجد الحنابلة، وقد سمع على الشيخة السادسة والعشرين «زينب بنت عمر» على دفعتين في سنتي ٦٩٤هـ. و٦٩٦هـ. أمّا شيوخه في المدينة المنوّرة فهما شيخان. سمعهما بالروضة النبوية الشريفة، وبلغ شيوخه المنسوبون إلى بعلبك أربعة شيوخ، وإلى يُونين القريبة منها اثنين، وإلى مدينة صور نُسِب شيخٌ واحد. أي أنّ مجموع شيوخه المنسوبين إلى المدن «اللبنانية» هو سبعة شيوخ.

هذا ما استخلصناه من تحقيق «المشيخة» التي بين أيدينا. **(انظر الجدول البيانيّ)** غير أنّ الحافظ «الذهبيّ»، وهو من تلامذته الثقات، يذكر أنّ الشيخ محيي الدين عبد القادر، دخل مصر وسمع بها[١]، كما أكدّ «ابن رافع السلاميّ» على ذلك فقال إنه سمع بالقاهرة من بعض شيوخنا[٢]، وأضاف «ابن قاضي شهبة» إنه سمع بمصر متأخّراً[٣].

(١) المعجم المختص ١٤٩ رقم ١٧٧.

(٢) الوفيات، لابن رافع ٢/ ٢٨ رقم ٤٥٨.

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة، المجلّد الثاني ٤٩٣.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد سمع بالجامع الأمويّ بدمشق كتاب «المحدّث الفاصل» للقاضي الرامهُرْمُزيّ، من أوّله إلى آخر الجزء الخامس، على «أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس القُرَشيّ» في شهر رجب من سنة ٧٠٦هـ[١]، ولم يذكر هذا الشيخ في «مشيخته»، وهذا يعني أنّ مشايخه أكثر من ٣٢ شيخاً، ولم نعرف أسماء شيوخه في مصر، ويُحتمل أنه سمع منهم هناك بعد تصنيفه «المشيخة»، ولهذا لم يذكرهم فيها.

وهو في الأصل من بلدة «يُونين» القريبة من بعلبك، ولهذا يُنسَب إليها، ويُنسَب إلى بعلبك بحُكم إقامته ووفاته فيها. ولدينا الكثير من الأعلام المنسوبين إلى «يُونينَ» و«بعلبك» معاً، ولقد أخرجت «يُونين» لوحدها عشرات المحدّثين والأعلام، من الرجال والنساء على السواء، وخاصة في عصر دولة المماليك، من القرن السابع حتى العاشر الهجريّ، ما يفوق المحدّثين الذين أخرجتهم بيروت وصيدا وصور مجتمِعين. مما جعل من هذه البلدة منارةً ومركزَ عِلم مزدهرٍ يقف شامخاً بحركته العلمية وأعلامه إلى جانب بعلبك ودمشق وطرابلس في ذلك العصر.

وصفه «الذهبيّ» بالإمام القُدوة، وقال: انتقيتُ له جزءاً، وهو فقيه، عالم، خيّر. سمع معي الكثير ببعلبك[٢]. ولكنه في موضع آخر ناله بشيء لم يُفصح عنه، فقال: رحل وسمع بمصر، وله إلْمامٌ بالفنّ ومعرفة بالفقه وجلالة ببلده. سمعت منه. وبلغني عنه أمور، فاللَّهُ يُصلِحُه وإيّانا ويُحسِن إليه[٣].

وقال ابن حجر: إنه كان وقوراً، كريم النفس، جميل الهيئة، انتهت إليه الرياسة ببلده على قاعدة سَلَفِه[٤].

أمّا التلامذة الذين أخذوا عليه فأكثرهم ذُكِروا في سماع «المشيخة»، وهم حسب الترتيب الأبجديّ:

١ ـ إبراهيم بن سليمان بن حسن بن النحاس.

٢ ـ إبراهيم بن علي بن الرصافي القطّان.

٣ ـ أحمد بن محمد بن أحمد الشُشْتَريّ، الحنبليّ، وهو كاتب طبقة السماع.

(١) المحدّث الفاصل ٧٥ و٨٧.

(٢) معجم شيوخ الذهبي ٣٢٣ رقم ٤٦٢.

(٣) المعجم المختص ١٤٩ رقم ١٧٧.

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٠ رقم ٢٤٦٧.

٤ ـ أحمد بن يوسف بن مالك الرعينيّ، أبو جعفر.

٥ ـ حسن بن محمد بن أحمد بن أبي الجنّ الحسينيّ.

٦ ـ رمضان بن فلاح بن عمر النهرملكيّ، خادم عبد الرحمن الجعفريّ.

٧ ـ سالم بن حسن بن عبد الرحمن الشافعيّ، أمين الدين.

٨ ـ سليمان بن حسن بن النحاس، القاضي الرئيس الوزير، شرف الدين.

٩ ـ عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحيم الجَزَريّ، زين الدين.

١٠ ـ عبد العزيز بن محمد بن المؤذّن البغداديّ، وهو كاتب «المشيخة» ومالكها.

١١ ـ علي بن أحمد بن القاضي، المعروف بابن المعرّيّ.

١٢ ـ علي بن محمد بن أحمد بن الشعفور، علاء الدين.

١٣ ـ محمد بن علي بن أحمد بن جابر الضرير، أبو عبد الله الأندلسيّ.

١٤ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن سعد، الإمام شمس الدين. وهو مخرّج السماع، وقارئه.

١٥ ـ نصر الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن عمر الجعفري، الطبّازيّ.

١٦ ـ يحيى بن أبي بكر بن عبد القويّ البوني، الهذليّ.

١٧ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن عمر الجعفري، الطبّازيّ.

وكلّهم سمعوا «المشيخة» في منزله، في درب الشيخ الفقيه، بالقرب من مسجد الحنابلة ببعلبك، في سنة ٧٤٣هـ[1].

وهو أجاز لكُلٍّ من:

ـ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم، أبي الفضل العراقيّ، زين الدين[2]، المتوفّى سنة ٨٠٦هـ.

(١) مشيخة اليونيني، سماع الجزء، الورقة ٥٤ب.

(٢) انظر عن (زين الدين العراقي) في:
السلوك ج٣ ق٣/ ١١٢٨، وذيل التقييد ٢/ ١٠١ ـ ١٠٩ رقم ١٢٤٥، وإنباء الغمر ٢/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ١٩، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٣٨٢ رقم ١٦٣٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة، المجلّد الرابع ٣٧٩ ـ ٣٨٢، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٧٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٣٥٩ ـ ٣٦٣ رقم ٧٣٤، والردّ الوافر ١٠٧، ١٠٨ رقم ٦١، والدرّ المنتخب، لابن خطيب الناصرية، رقم ٧٨٥، وذيل الدرر الكامنة ١٤٣، ١٤٤ رقم ٢٠٤، والنجوم الزاهرة ١٣/ ٣٤، ٣٥، والدليل الشافي ١/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ١٤٠٩، والمنهل الصافي ٧/ ٢٤٥ ـ ٢٥٠ رقم=

ـ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، المعروف بالحافظ الذهبيّ[1]، شمس الدين، المتوفّى سنة ٧٤٨هـ.

= ١٤١٥، ووجيز الكلام ١/ ٣٧٢، ٣٧٣ رقم ٨٢٩، والضوء اللامع ٤/ ١٧١ رقم ٤٥٢، والمجمع المؤسّس للمعجم المفهرس (مشيخة ابن حجر) ٢/ ١٧٦ ـ ٢٣٠ رقم ١٣٨، ولحظ الألحاظ، لابن فهد ٢٢٠، وطبقات الحفاظ ٥٤٣، وحُسن المحاضرة ١/ ٢٠٤، وذيل طبقات الحفاظ ٣٧٠ ـ ٣٧٢، ونيل الأمل في ذيل الدول، لعبد الباسط بن خليل ١/ ورقة ٣٩٠ رقم ١٠٩٩، ودرّة الحجال ٣/ ١١٣ رقم ١٠٥٠، ونزهة النفوس ٢/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٤٠١، وبدائع الزهور ج١ ق٢/ ٦٩١، ٦٩٢، والقلائد الجوهرية ٢/ ٤٤٥، والبدر الطالع ١/ ٣٥٤، وكشف الظنون ٣٤ و١٣٥ و١٥٦ و٢١٨، و٤٦٤، و٤٦٥ و٥٥٩ و٧٤٧ و٩٣٠ و١١٢٤ و١١٦٢ و١٢٠٨ و١٢٣٥ و١٣٢٤ و١٦٩٦ و١٨٦٧ و١٨٨٠ و١٩١٥ و١٩٦١ و٢٠١٨، و٢٠٢٠، وشذرات الذهب ٧/ ٥٥، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٩ و٤٤٢، وهدية العارفين ١/ ٥٦٢، وديوان الإسلام ٣/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ١٤٧٨، وفهرس الفهارس ٢/ ١٩٧ ـ ١٩٩، وتاريخ الأدب العربي ٢/ ٦٥، وذيله ٢/ ٦٩، والأعلام ٤/ ١١٩، ومعجم المؤلّفين ٥/ ٢٠٤، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ٤٥٧، ٤٥٨ رقم ٨٥٢، وفهرس المخطوطات العربية المصوّرة في خزانة مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت ١٩٨٤ ص٢٣ رقم ٦١ و٦٢ و٦٥ و١٢٩ و٢٠٠ و٢٤٢ و٣٤٤، وفهرس المخطوطات المصوّرة بمعهد المخطوطات العربية (التاريخ) ٢/ ٣٢١ رقم ١٨٨٥ وص٤٥٤ رقم ٢١٣٥، والذيل على تاريخ ابن كثير، لابن حجّي، ورقة ٢٧٨ب، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٢/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ٥٢٥.

(١) انظر عن (شمس الدين الذهبي) في:

ذيل العبر، للحسيني ٢٦٧، ٢٦٨، والوفيات لابن رافع ٢/ ٥٥، ٥٦ رقم ٤٩٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٣٤٩، وفوات الوفيات ٣/ ٣١٥ ـ ٣١٧ رقم ٤٣٦، وعقود الجمان، للزركشي، ورقة ٢٧٠أ، ب، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢١٦ ـ ٢٢٦، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٢٥، وطبقات الشافعية، للإسنوي ١/ ٥٥٨، ٥٥٩ رقم ٥١٤، ونكت الهميان ٢٤١ ـ ٢٤٤، والوافي بالوفيات ٢/ ١٦٣ ـ ١٦٨ رقم ٥٢٣، وذيل التقييد ١/ ٥٣، ٥٤ رقم ٣٩، وذيل تذكرة الحفّاظ ٣٤، والردّ الوافر ٣١ ـ ٣٦ رقم ٤، وغاية النهاية ٢/ ٧٠، ٧١ رقم ٢٧٥١، والسلوك ج١ ق٣/ ٧٥٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٦١٥، والدرر الكامنة ٣/ ٣٣٦ ـ ٣٣٨ رقم ٨٩٤، ودرّة الأسلاك ٣/ ورقة ٣٥٧، وتذكرة النبيه ٣/ ١٠٦، ١٠٧، والدليل الشافي ٢/ ٥٩١، والنجوم الزاهرة ١٠/ ١٨٢، ١٨٣، والمنهل الصافي ٢/ ٦٣، رقم ٥٢٣، وطبقات الحفاظ ٥٢١، والإعلان بالتوبيخ ١٥٠ و١٩٦ و٣٠٦ و٣٠٧، وذيل طبقات الحفاظ ٣٤٧، ومعجم طبقات الحفاظ ١٤٩ رقم ١٤٤، والبدر الطالع ٢/ ١١٠ ـ ١١٢ رقم ٤٠١، والقلائد الجوهرية ٢/ ٣٢٨، ٣٢٩، والتاج المكلّل ٤١١، ومفتاح السعادة ١/ ٢٦١ و٢/ ٣٥٨، ٣٥٩، وتاريخ الخلفاء ٥٠٠، وبدائع الزهور ج١ ق١/ ٥٠٠ (وفيه توفي سنة ٥٤٤هـ، وهذا وهم)، وكشف الظنون ١/ ٢٩ و١١٧ و١٢٧ و٢٩٣ ـ ٢٩٥ و٣٥١ و٣٨٥ و٤٢٢ و٧٦٢ و٩٣٣ و٩٩٥ و٢/ ١٠٠٧ و١٠١٥ و١٠٩٧ و١١٠٥ و١١٢٣ و١١٣٠ و١١٧٥ و١٤٣٨ و١٤٦٨ و١٤٦٩ و١٤٩٤ و١٥١٠ و١٥١١ و١٥٩٣ و١٦١٧ و١٦٢٥ و١٦٧٠ و١٦٩١ و١٧٣٦ و١٧٣٧ و١٧٥٠ =

اختلفوا في تاريخ مولده، فقيل: ولد سنة ٦٨٠هـ[١]. وقيل سنة ٦٧٢هـ. وقيل سنة ٦٨٣هـ[٢]. والأرجح سنة ٦٨٢هـ. وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧هـ. ببعلبك، ودُفن في مقبرتها بباب سَطْحا[٣].

وفي استقرائنا للمشيخة مجدَّداً، نجد أنّ محيي الدين عبد القادر قد بكّر به أبوه فأخذه إلى دمشق وأسمعه فيها على أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن بن وثّاب الصوريّ، وفخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيّ، المعروف بابن البخاريّ، وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيّ، وذلك في ٢٤ من شهر شعبان سنة ٦٨٥هـ. وهو في الرابعة من عُمُره كما ذكر[٤]. ثم سافر مع أبيه إلى الحجاز للحجّ، فسمع

= و١٧٩٤ و١٨٨٦ و١٩١٧ وفيه اختلفت سنة وفاته بين ٧٤٦ و٧٤٧ و٧٤٨هـ، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٢/ ٦٨٩، ٦٩٠، وشذرات الذهب ٦/ ١٥٣، وإيضاح المكنون ١/ ٢٢٤ و٢٨٩، و٣٤٠ و٤٦٢ و٢/ ٥٩٦ و٦٧٣، وهدية العارفين ٢/ ١٥٥، ١٥٦، وديوان الإسلام ٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٤ رقم ٩٧٠، والدارس ١/ ٧٨ وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٩٠، وزيارات الشام لابن الحوراني ٦٦، والرسالة المستطرفة ٢١ و٨٢ و١١٨ و١٢١ و١٣٨ و١٤٠ و١٤٥ و١٤٦ و١٩٨ و٢٠٤ و٢٠٥ و٢٠٨ و٢١٠ و٢١١، وتاريخ الأدب العربي ٢/ ٤٦، وذيله ٢/ ٤٥، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٨٩، وكنوز الأجداد لمحمد كرد علي ٣٧٠، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ١٩٨ ـ ٢٠١، وموسوعة علماء المسلمين ٣/ ٢٣٠ ـ ٢٣٣ رقم ٩٤١ والمعجم المختص، الذهبي ٩٧ رقم ١١٣، ومرآة الجنان، لليافعي ٤/ ٢٥٥، وفهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية، والمجمع المؤسّس ١/ ٨٢، والمقفّى الكبير، للمقريزي ٥/ ٢٢١ ـ ٢٢٥ رقم ١٧٧٥، وأعيان العصر ٤/ ٢٨٨ ـ ٢٩٦ رقم ١٤٧٧، ودائرة المعارف الإسلامية ٢/ ٢٢١، ودليل مؤلّفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة ٢/ ٩٤٩، ٩٥٠ (فهرس الأعلام)، ووجيز الكلام ١/ ٣١ رقم ٤٦، ونيل الأمل ١/ ورقة ٢١ب، رقم ٨٠، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ١٥٠، ونوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٢/ ٢١ ـ ٢٧ رقم ٧٥٠، وفهرس الفهارس ٢/ ٢١ و٤٥، ٤٦، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ٤٢٧ ـ ٤٣١ رقم ٧٩٩، والقاموس الإسلامي ٢/ ٤٤٣، وفهرس المخطوطات المصوّرة (التاريخ) بمعهد المخطوطات العربية ٢/ ٧٤، ٧٥ و٤٤٠، و٣/ رقم ١٢٧٥، وتاريخ طرابلس السياسي والحضاري (تأليفنا) ٢/ ٤٦٧، ٤٦٨، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٣/ ٢٣٠ ـ ٢٣٣ رقم ٩٤١، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢/ ٣٦٢ ـ ٣٧٥، والمستدرك عليه (صنعتنا) ١٩٥ ـ ٢٢١، وآثار طرابلس الإسلامية (تأليفنا) ٢٤٧ ـ ٢٤٩، والذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام، للدكتور بشار عوّاد معروف.

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤٤١ رقم ٥٣٩.

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ـ المجلّد ٢/ ٤٩٣.

(٣) الجوهر المنضد ١٢٥.

(٤) مشيخة اليونيني ـ الشيخ الثالث عشر.

بالروضة النبوية في المدينة المنوّرة، في أواخر سنة ٦٨٦هـ. وهو في الخامسة من عُمره. وعاد إلى بعلبك فسمع في مسجد الحنابلة في سنة ٦٨٧هـ. وانتقل بعد ذلك إلى دمشق سنة ٦٨٨هـ. فسمع فيها، ثم عاد إلى بعلبك فسمع في سنتي ٦٩١ و٦٩٢هـ. وفي سنتي ٦٩٤ و٦٩٦هـ. ثم خرج إلى دمشق في أواخر سنة ٦٩٦هـ. فأكثر من السماع فيها، ثم سمع فيها سنة ٧٠٥هـ. وعاد بعد ذلك إلى بلده بعلبك، فكان آخر سماعٍ له فيها سنة ٧٠٧هـ.

مصادر ترجمة محيي الدين اليونينيّ

- المحدّث الفاصل، للرامهُرْمُزيّ - ص٧٥ و٨٧.
- المعجم المختصّ بالمحدّثين، للذهبيّ - ص١٤٩ رقم ١٧٧.
- معجم الشيوخ، للذهبيّ - ص٣٢٣، ٣٢٤ رقم ٤٦٢.
- من ذيول العِبر، للحسينيّ - ص٢٥٦.
- الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب ٢/ ٤٤١.
- المنهج الأحمد، للعُليمي الحنبليّ - ص٤٤٨.
- الوَفَيَات، لابن رافع السّلاميّ - ج٢/ ٢٨
- تاريخ ابن قاضي شَهبة - المجلّد ٢/ ٤٩٢ - ٤٩٣
- الدرر الكامنة، لابن حجر - ج٣/ ٤ و٣٠٧.
- وجيز الكلام، للسخاوي - ج١/ ٢٤ رقم ٣١.
- الجوهر المنضّد، لابن عبد الهادي - ص٧١ رقم ٧٦.
- الدرّ المنضّد، للعُليمي الحنبليّ - ج٢/ ٥١٧، ٥١٨ رقم ١٣١٥.
- فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية، للألباني - ص٤٣٨.
- موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، (تأليفنا) - قسم ٢ ج٢/ ٢٢٤ رقم ٥٦٢.
- تاريخ بعلبك، لنصر الله - ج٢/ ٣١١ - ٣١٨ رقم ١٦٩.

وصف المخطوط

يوجد المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق، ضمن مجموع في الحديث، رقم ٢٥، وهو الثاني في المجموع من الورقة ٣٠ - ٥٤، وهو نسخة فريدة لا ثاني لها.

قياس ورق المخطوط ١٧ × ١٢. سم.

معدّل الصفحة الواحدة ١٧ سطراً.

معدّل الكلمات في السطر الواحد ١٢ كلمة.

الخطّ مزيج من النسخيّ والرُقعة.

مُهمَلَة النقاط، أمّا الشِعر فمنقوط ومشكول.

ورد على غلافها العبارة التالية: «من مشيخة اليونيني، من الشيخ الرابع على جدّ جدّي بجُنَينته بالسفح».

كتب المخطوط ومَلَكَها: الشيخ عبد العزيز بن محمد بن المؤذّن البغداديّ.

كتب طبقة السماع: أحمد بن محمد بن أحمد الشُشْتَري، الحنبليّ، يوم الأربعاء ١٩ صفر سنة ٧٤٣هـ.

مصطلحات المخطوط:

أنا = أخبرنا.

أنبا = أنبأنا.

ثنا = حدّثنا.

ح = تحويلة.

طريقتي في التحقيق:

قمت بالتعريف بكلّ عَلَم ورد ذِكره في المخطوط، فذكرت نُبذةً يسيرة من سيرته، وأحلْت القارئ الكريم إلى مصادر الترجمة. وفي أحيانٍ كثيرة اكتفيت بالإحالة إلى «تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير والأعلام» للحافظ شمس الدين الذهبي، ففيه تراجم الأغلبية الساحقة للأعلام المذكورين في المخطوط، وحشدت فيه مصادرهم الكثيرة، فآثرت عدم الإثقال على القراء الكرام في الحواشي، إذ يمكن العودة إلى «تاريخ الإسلام» خاصّة وأنه صدر كاملاً ـ والحمد لله ـ بتحقيقنا. كما عرّفْتُ بالأماكن، وضبطتُ بعض الألفاظ التي كُتبت غلطاً أو خطأً من الناسخ، وأثبتُّ كتابة بعض الأسماء كما هو متعارفٌ عليه، مثل: «إسحق» = إسحاق. و«إبرهيم» = إبراهيم. وقمت بتحريك وتشكيل بعض الكلمات، وخاصّة الأسماء، وألفاظ الحديث الشريف. وخرّجتُ الأحاديث الشريفة اعتماداً على كتب الصحاح الستة، والزوائد التي تَلَتْها. وشرحت ألفاظها، وبيّنت صحيحها وضعيفها، وأقوال أصحاب الجرح والتعديل في الأسانيد.

بقي أن أذكر طريقة تدوين «المشيخة» فيذكر كاتبُها «الشيخ الأول» بخط أسود كعنوان، ثم يذكر اسم شيخه ويوم سماعه والشهر والسنة والمكان ثم يذكر السَنَدَ، ثم الحديث الشريف أو الفائدة أو الشعر، وأخيراً يذكر مكان وفاة شيخه وتاريخ الوفاة، ثم يذكر تاريخ مولده، وذلك باختصار.

وسأقوم بإعداد الفهارس الشاملة للكتاب، بإذن الله.

وعسى أن أكون وُفّقْت في هذا العمل، وأن يحتسبه الله تعالى في ميزان حسناتي، فهو المُرَجَّى، وعليه اتكالي، وإليه أنيب.

عمر عبد السلام تدمري

هوامش
شجرة نسب محيي الدين عبد القادر اليُونينيّ

(١) هو أبو عبد الله، تقيّ الدين. انظر عنه في: صفة الغرباء من المؤمنين، للآجُرّي ـ تحقيق بدر بن عبد الله بن البدر ـ طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت ١٩٨٧ ـ ص٧٨، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق٢/ رقم ٩٣٩.

(٢) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٢٢.

(٣) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٧٨.

(٤) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٢٨، والمستدرك (مخطوط لدينا).

(٥) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٤٢٨.

(٦) هو أبو الحسين، شرف الدين. انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ٧٦١ و١٤٢٧.

(٧) هو المؤرّخ، قُطب الدين، صاحب «ذيل مرآة الزمان». انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ١٢٩٤.

(٨) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٦٢.

(٩) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٤٧.

(١٠) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٧٦.

(١١) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٢٩.

(١٢) هو أبو عبد الله. انظر موسوعة العلماء، ق٢/ رقم ١١٠٠.

(١٣) هو محيي الدين وفخر الدين، أبو محمد، صاحب «المشيخة».

(١٤) هو تقيّ الدين، أبو عبد الله، انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ١٢٢٥.

(١٥) مشيخة ابن الحطّاب ٣٠٨ ـ ٣١٠.

(١٦) هو محمد بن محمد بن أبي الفتح. انظر المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي ١/ ٢٨٥ (بالهامش).

(١٧) الموسوعة، ق٢/ رقم ٣٧٧.

(١٨) هو كمال الدين. انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ١١٧٦ و١١٩٨.

(١٩) هو أبو الحسن. انظر الدرر الكامنة ٤/ ١٣٩، والدرّ المنضد ١٢٥ رقم ١٣٩.

(٢٠) هو بدر الدين انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ٣٤٩ و٣٥٤.

(٢١) هو قطب الدين. انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ١٢٨٦.

(٢٢) هو أبو عبد الله. انظر الجوهر المنضد ١٢٥ رقم ١٣٩.

(٢٣) هو شرف الدين وتقيّ الدين. انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ٣٥٧.

(٢٤) هو أبو عبد القادر شرف الدين. انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ١١٩٤.

(٢٥) انظر عنه في المستدرك على الموسوعة، ق٢/ رقم ١٢٨.

(٢٦) انظر عنه في المستدرك على الموسوعة، ق٢/ رقم ١٣٥.

جدول بيانيّ بتواريخ وأمكنة سماع الشيوخ والموادّ المسموعة

الشيخ	اليوم	الشهر	السنة	المكان	حديث	فائدة	شِعر
الأول	الجمعة	مستَهَلّ ذي الحجّة	٦٩٦هـ	سفح قاسيون بمنزل المسمّع	١		
الثاني		٦ رجب	٦٩١هـ	بعلبك	١		
الثالث	الجمعة	٨ ذي الحجّة	٦٩٦هـ	سفح قاسيون	١		
الرابع	الجمعة	مستهلّ ذي الحجّة	٦٩٦هـ	سفح قاسيون	١		
الخامس		شعبان	٦٨٥هـ	التربة الشيزرية بسفح قاسيون	١		
السادس	ليلة الأربعاء	٢٦ شعبان	٦٨٨هـ	سفح قاسيون	١		
السابع	الأربعاء	٢٩ ذي القعدة	٦٩٦هـ	الجامع المظفّري بسفح قاسيون	١		
الثامن	الجمعة	٢٢ شوال	٦٩٢هـ	بعلبك	١		
التاسع		ذو القعدة	٦٩٦هـ	دمشق	١		
العاشر			٦٩٢هـ	بعلبك	٢		
الحادي عشر	السبت	٢٢ شعبان	٦٨٨هـ	الجامع المظفّري بسفح قاسيون	٥	١	
الثاني عشر	الجمعة	٨ ذي الحجّة	٦٩٦هـ	الجامع المظفّري بسفح قاسيون	٢		
الثالث عشر		٢٦ شعبان	٦٨٥هـ		٨		
الثالث عشر	الأربعاء	٢٦ شعبان	٦٨٨هـ	بمنزل المسمّع بسفح قاسيون	٣		

الشيخ	اليوم	الشهر	السنة	المكان	حديث	فائدة	شِعر
الثالث عشر		شعبان	٦٨٨هـ	سفح قاسيون	٣		
الثالث عشر	الخميس	شعبان	٦٨٨هـ	بمنزل المسمّع بسفح قاسيون	١	٢	
الرابع عشر	الأربعاء	٢٦ شعبان	٦٨٨هـ	سفح قاسيون	١		
الخامس عشر			٦٨٧هـ	مسجد الحنابلة ببعلبك	٣		
السادس عشر		٢٦ ذي الحجّة	٦٩٦هـ	جامع دمشق	١		
السابع عشر		ذو الحجّة	٦٩٦هـ	المدرسة الحنبلية بدمشق	١	١	١
الثامن عشر		٧ شوال	٦٩٢هـ	مسجد الحنابلة ببعلبك	١		
التاسع عشر		شعبان	٦٨٥هـ	المدرسة الضيائية بدمشق	١	١	
العشرون		أواخر المحرّم	٧٠٧هـ	مسجد الحنابلة ببعلبك	١		
الحادي والعشرون	الثلاثاء	٢٨ ذي القعدة	٦٩٦هـ	دمشق	١		
الثاني والعشرون		شوّال	٧٠٥هـ	دمشق	١		
الثالث والعشرون	السبت	٢ ذي الحجّة	٦٩٦هـ	بستان ابن جعوان بدمشق	٥		
الرابع والعشرون	الثلاثاء	٣ رمضان	٦٨٨هـ	سفح قاسيون	٤	١	
الخامس والعشرون		ذو الحجّة	٦٩٦هـ	سفح قاسيون	١		
السادس والعشرون			٦٩٤هـ		١		
السادس والعشرون			٦٩٦هـ		١		

الشيخ	اليوم	الشهر	السنة	المكان	حديث	فائدة	شِعر
السابع والعشرون		٢٤ شوال	٦٩٢هـ	بعلبك		٢	
الثامن والعشرون		٨ ذي الحجّة	٦٩٦هـ		١		
التاسع والعشرون		٨ ذي الحجّة	٦٩٦هـ		١	١	
الثلاثون		٢٤ ذي القعدة	٦٨٦هـ	الروضة الشريفة بالمدينة المنوّرة	١		١
الحادي والثلاثون				الروضة الشريفة بالمدينة المنوّرة			١
					٦١	٧	٣

جزء من احاديث عن جماعة من شيوخ للشيخ الامام العالم
الزاهد العابد بقية السلف جمال السموح محيي الدين ابي محمد
عبد القادر بن الشيخ الامام العالم الحافظ القدوة شيخ المشايخ
محيي الاثر سيف الدين ابي الحسين علي بن الشيخ الامام العلامة
بقي الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن احمد بن عبد الله التوتي البعلبكي
الحنبلي نفع الله ببركته وبركة سلفه عن شيوخهم رحمهم الله
تخريج الشيخ الامام المحدث شمس الدين ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد
ابن سعد المنذري الحنبلي



بسم الله الرحمن الرحيم

احسن الله الامام العالم الزاهد العابد بقية السلف محيي الدين
ابو محمد عبد القادر بن الشيخ الحافظ شرف الدين ابي الحسن علي بن الشيخ
الحافظ جمال الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن احمد بن عبد الله التوتي
البعلبكي الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع بمنزل المسمع بمدرسة بعلبك
المحروسة يوم الاربعاء تاسع عشر صفر سنة ثلاث واربعين وستمائة

السمع الاول

احسن الله الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن ابي الحسن بن عمر بن موسى
ابن تميرة بن الفرا قراءة عليه وانا اسمع في يوم الجمعة مستهل ذي
الحجة سنة ست وتسعين وستمائة بمنزل المسمع بسفح ماسون
ان الشيخ الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ احمد بن محمد بن قدامة
المقدسي قراءة عليه وانا اسمع ان ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر
المقدسي ان محمد بن الحسن المقومي ان القاسم بن ابي المنذر ان
ابو الحسن علي بن ابرهيم بن سلمة القطان ان محمد بن يزيد بن
ماجه ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا شريك عن منصور
عن ربعي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع بالله
وحده لا شريك له وان رسول الله وبالبعث بعد الموت
والقدر ٥ وجد ابرهيم بن الغرامين الجامع الصالحية في
سنة النتار في سنة سبع وتسعين وستمائة ومولده تقريبا
سنة اثنى عشرة وستمائة ٥

السمع الثاني

احسن الله الشيخ الصالح الزاهد العابد زكي الدين ابو اسحق ابرهيم بن
عبد الرحمن بن احمد البعلبكي المعروف بابن المعربي قراءة عليه
وانا اسمع في سادس رجب سنة احدى وتسعين وستمائة
ببعلبك ان الامام بهاء الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابرهيم بن احمد
المقدسي قراءة عليه وانا اسمع ان ابو محمد عبد المغيث بن
زهير بن زهير الحربي ان ابو العز احمد بن عبد الله بن كادش
ح قال سمعنا في الاول وان ايضا الامام ابو الحسن زيد بن الحسن
ابن زيد الكندي اجازة ان القاضي الامام ابو بكر محمد بن عبد الباقي
ابن محمد الانصاري قراءة عليه قالا ان ابو طالب محمد بن علي بن
الفتح العشاري قال ان كادش سماعا وقال القاضي ابو بكر
اجازة ان الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني ثنا
جعفر بن محمد الخلدي ان الحسن بن محمد ثنا شبابة ثنا ورقاء
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

ظفرت بهم والمدرسة دايما على ظفري منهم بمن وانتالي
كاني وقد زاروا وسارواولم اسر بعيب آخر شكوى لمحبوبة خالي
لعلي اذا اصبحت في الدار منفردا وسار اصبحا يا ليت له حالي
متى ياحبذا الله لاك خاليا تتسكن وحامي وتامن اوحالي
نبت بي اوطاني وارجوا نقوضها اوطانك العليا تعوض افضالِ
صلاة بالف والتجارات ربحها اذا افرط المثقال فيها بثقالِ
ضرا برصدتني فلما عدمتها اتيت على راسي بوخدي وارتنا لي
عتى دولة الهجران بالهجر آذنت ودولة وصلي آذنت لي ايجا لي
غريب انا الا والذي اكمل الهوى بتبيد سادات الورى كل اكمالِ
فيا اهل ودي بادروا الفوت وانظروا الاحوالكم اني نظرت لاحوالي
قدمت مجلا لا مدلا على الجي فالبستني الاجلال جلة ادلالي
سلم على من سادا ولادادم ومن وصفه في الجاء والميم والدالِ
شراء النفوس الغاليات رخيصة بوضائه في رخصها ثمن غالِ
هلموا الي سكنى المدينة انها امان وحرز من عذاب ودجالِ
ومن مات فيها فالشفيع شهيده شفيع له نص اتى دون اشكالِ
لاشتوين المجد فيها بهجتي وما بهجتي شيء يبرد علي بالِ
يراع فوادي خيفة من فراقها فان هي وارتني بجيدي بها حالي

توفي

توفي العالم الفاضل الخير الصالح المسند الرحلة ابو البركات ابن التونسي في اوايل سنة اربع وثلاثين وسبعمائة
بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع ومولده في ثالث عشر رجب
الاولى سنة تسع وخمسين وستمائة بتونس رحمه الله تعالى
وايانا ٥ ٥ اخر الجزء المخرج للشيخ الامام محيي الدين عبد القادر
ابن الشيخ الامام سرور الدين ابي الحسن اليونيني عن احمد وثلاثين
سماعا عوالي سوخه بالسماع علمها عبد العزيز محمد بن
المؤذن البغدادي بخطه بمخرجها بمسجد الجنابلة بمدينة
بعلبك المحروسة وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

الحمد لله وحده
سمع جميع هذه المشيخة على المخرج له الشيخ الامام العلامة الدين السند الرئيس محيي الدين ابي محمد
عبد القادر بن الشيخ العلامة سرور الدين ابي الحسن علي بن الشيخ الدين الشيخ الامام تقي الدين ابي عبد
الله محمد اليونيني الحنبلي البعلبكي قراءة للامام شمس الدين محمد بن يحيى محمد بن سعد مخرجها الجماعة
السادة الشيخ الامام العالم نظام الدين يحيى بن الشيخ نور الدين عبد الرحمن بن عمر الجعفري الطاري
وولده نصر الله وحامد رمضان بن فلاح بن عبد الله مكي والشيخ ابو جعفر احمد بن يوسف بن هلال الرعيني
والشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن جابر الضرير الاندلسي والشيخ محيي الدين عبد القوي البوني
الهذلي والشيخ علاء الدين علي بن محمد بن احمد المعروف بابن العطار وقاضي القضاة زين الدين سليمان بن حمزة
ابن الطباع وولده ابراهيم ومدار الدين حسن السنيدي والدين محمد بن نور الدين احمد بن الحسن الحسني
وامير الدين سالم بن حسن عبد الرحمن السافي وعلي بن احمد الغامي عرف بابن المقرى وابراهيم بن علي
ابن الرضائي القطان وزين الدين عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحيم الحزدي وكانت المشيخة بيده وبالها
الشيخ عبد العزيز بن محمد المؤذن البغدادي وكانت الطبقة لعبد محمد بن احمد الشيرزي الحنبلي وهذا
خطه عفا الله عنه وصح ذلك في يوم الاربعاء تاسع عشر صفر سنة ثلث وتسعين وستمائة وسمع بقراءة السمع في
درب الشيخ الفقيه بالقرب من جامع الحنابلة للجزء السادس عشر المخرج لرواية شرط الحكم سماعا على ذلك

تحقيق
النصّ المخطوط
«مَشيخة اليُونينيّ»

/ ٣١ب/ جزء فيه أحاديث عن جماعة من شيوخ الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد، بقيّة السَلَف، جمال الشيوخ محيي الدين أبي محمد عبد القادر بن الشيخ الإمام العالم الحافظ القدوة شيخ المشايخ فخر الأئمّة شرف الدين أبي الحسين علي بن الشيخ الإمام العلّامة تقيّ الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله اليونيني البعلبكيّ الحنبليّ، نَفَع الله ببركته وبركة سَلَفِه، عن شيوخه رحمهم الله، تخريج الشيخ الإمام المحدّث شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسيّ الحنبليّ.

/ ١٣٢أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، الزاهد، العابد، بقيّة السَلَف، محيي الدين، أبو محمد عبد القادر بن الشيخ الحافظ شرف الدين أبي الحسين علي بن العلّامة الحافظ تقيّ الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله اليونيني البَعلَبَكّيّ، الحنبليّ، قراءة عليه ونحن نسمع بمنزل المسمّع بمدينة بعلبك المحروسة، يوم الأربعاء تاسع عشر صفر من سنة ثلاثٍ وأربعين وسبعميّة.

الشيخ الأول

أخبرنا الشيخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم[١] بن أبي الحسن بن عمرو بن موسى بن عميرة[٢] بن الفرّاء، قراءةً عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة مستهلّ ذي الحجّة سنة ست وتسعين وستماية، بمنزل المسمّع بسفح قاسيون، أنا الشيخ الإمام موفّق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة[٣] المقدسيّ قراءة

(١) في الأصل: «أبو إسحق إبرهيم» بحذف الألف في الموضعين.

(٢) قيّدها بالفتحة فوق العين المهملة. وانظر عن: إبراهيم بن الفرّاء في: المقتفي، للبرزالي (مخطوط) ج٢/ ورقة ١٤ب، والعبر في خبر من غبر، للذهبي ج٥/ ٣٩٥، وتاريخ الإسلام له، (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠هـ) ص٣٩٢ رقم ٥٩٧.

(٣) انظر عن (ابن قدامة المقدسي) في: معجم البلدان ٢/ ١١٣، ١١٤، والتقييد لابن نقطة ٣٣٠، ٣٣١، رقم ٤٠١، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٢١٢، والتكملة لوفيات النَقَلة للمنذري ٣/ ١٠٧ رقم ١٩٤٤، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج٨ ق٢/ ٦٢٧ ـ ٦٣٠، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٣٩ ـ ١٤٢، وتلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي ٥/ رقم ١٩٦٢، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٣٩١، ومشيخة قاضي القضاة ابن جماعة ١/ ١٢١، والمعين في طبقات المحدّثين للذهبي ١٩٠ رقم ٢٠٢٣، والإعلام بوفيات الأعلام، له ٢٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان له ٣٢٥، وسير أعلام النبلاء، له ٢٢/ ١٦٥ ـ ١٧٣ رقم ١١٢، والعبر، له ٥/ ٧٩، ودول الإسلام، له ٢/ ١٢٤، وتاريخ الإسلام، له (حوادث ووفيات ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ص٤٨٣ ـ ٤٩٦ رقم ٦٦٧، والمختصر المحتاج إليه للدبيثي ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٦ رقم ٧٦٣، ومرآة الجنان، لليافعي ٤/ ٤٧، ٤٨، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ١/ ٤٤٣، ٤٣٤، والوافي بالوفيات، للصفدي ١٧/ ٣٧ ـ ٣٩ رقم ٣٠، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٣/ ٩٩ ـ ١٠١، والذيل على=

عليه وأنا أسمع، أنا أبو زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسيّ[١]، أنا محمد بن الحسين المقوّمي[٢]، أنا القاسم بن أبي المنذر[٣]، أنبا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سَلَمَة القطّان[٤]، أنا محمد بن يزيد بن ماجه[٥]، ثنا

= طبقات الحنابلة، لابن رجب ٢/ ١٣٣ ـ ١٤٩ رقم٢٧٢. والمنهج الأحمد ٣٥٠، والقلائد الجوهرية ٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤٤، وذيل التقييد، للفاسي ٢/ ٢٧، ٢٨ رقم ١١٠١، والعسجد المسبوك، للخزرجي ٢/ ٣٩٥، ٣٩٦، وعقد الجمان للعيني ١٧/ ورقة ٤٤٠، ومختصر طبقات الحنابلة ٥٢ ـ ٥٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٦، والمقصد الأرشد رقم ٤٩٤. والدرّ المنضد ١/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٩٨٨، وشذرات الذهب ٥/ ٨٨ ـ ٩٢، والتاج المكلّل للقنوجي ٢٢٩ ـ ٢٣١. (وهو ولد سنة ٥٤١ وتوفي سنة ٦٢٠هـ).

(١) انظر عن (ابن طاهر المقدسي) (وهو ولد سنة ٤٨١ وتوفي سنة ٥٦٦هـ) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوط باريس رقم ٥٩٢١) ورقة ٨٧، ٨٨ وقد اختلطت الترجمة بترجمة أخرى، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٧٤٠، والعبر ٤/ ١٩٢، ١٩٣، ودول الإسلام ٢/ ٧٩، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ص٢٤٦ ـ ٢٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٤، والمعين في طبقات المحدّثين ١٧١ رقم ١٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٣، ٥٠٤ رقم ٣٢٠، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٨، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٦٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٠٦ رقم ٤٤١، وتاريخ ابن الفرات، مجلّد ٤ ج١/ ١٣٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٧.

(٢) هو أبو منصور، من أهل قزوين، حدّث بها وبالري بكتاب «السُنَن» لابن ماجه. توفي بحدود سنة ٤٨٠هـ. انظر عنه في: الأنساب، لابن السمعاني ١١/ ٤٥١، ٤٥٢، والتحبير، له ١/ ٣٩٥، والتدوين في أخبار قزوين، للقزويني ١/ ٢٦٣، وفيه وفاته سنة ٧ أو ٤٨٨هـ.

(٣) هو أبو طلحة، القاسم بن محمد بن أحمد بن منصور القطان، الخطيب القزويني. توفي سنة ٤١٠هـ. انظر عنه في: التدوين في أخبار قزوين ٤/ ٤٧، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٤٠١ ـ ٤٢٠هـ). ص١٩٤ رقم ٢٨٧ وفيه: القاسم بن أبي المنذر أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، وذكره في وَفَيات سنة ٤٠٩هـ. ثم أعاده في وفيات سنة ٤١٠هـ ص٢٠٩ رقم ٣٢٦.

(٤) ولد سنة ٢٥٤ وتوفي سنة ٣٤٥هـ. انظر عنه في: التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣١٨ ـ ٣٢٢، ومعجم الأدباء، لياقوت الحموي ١٢/ ٢١٨ ـ ٢٢١، ودول الإسلام ١/ ٢١٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٣ ـ ٤٦٦ رقم ٢٦١. والمعين في طبقات المحدّثين ١١٢ رقم ١٢٥٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٦، والعبر ٢/ ٢٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٦ وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص٣٣٠، ٣٣١ رقم ٥٥٢، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٧، وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري ١/ ٥١٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٥، وطبقات الحفّاظ، للسيوطي ٣٥٣، وطبقات المفسّرين، للداوودي ١/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٠، وديوان الإسلام ٤/ ٣٣ رقم ١٧٠٢، والأعلام ٤/ ١٥٠، وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٠٠ رقم ١٩١، ومعجم طبقات الحفاظ ١٢٩ رقم ٨٠١.

(٥) هو الإمام الحافظ أبو عبد الله، مصنّف «السُنَن» و«التفسير» و«التاريخ». ولد سنة ٢٠٩ وتوفي سنة ٢٧٣هـ. وقيل ٢٧٥هـ. انظر عنه في: السابق واللاحق، للخطيب البغدادي ١١٨، والتدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٩ ـ ٥٣، وتاريخ مدينة دمشق ٥٦/ ٢٧٠ ـ ٢٧٢ رقم ٧١١٣، =

عبد الله بن عامر بن زُرارة[١]، ثنا شَرِيك[٢]، عن منصور[٣]، عن رِبْعِيّ[٤].

= والمنتظم، لابن الجوزي ٥/ ٩٠ رقم ٢٠٠، وتهذيب الكمال، للمزّي ٢٧/ ٤٠ ـ ٤٢ رقم ٥٧١٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٧٩ رقم ٦١٤، والعبر ٢/ ٥١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٧ ـ ٢٨١ رقم ١٣٣، والكاشف ٣/ ٩٧ رقم ٥٣١٧، ودول الإسلام ١/ ١٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٣ رقم ١١٧٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦، ٦٣٧، وتاريخ الإسلام (حوادث ووَفَيات ٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص٤٦٧ ـ ٤٦٩ رقم ٦٠٤، والبداية والنهاية ١١/ ٧٥٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٠ رقم ٢٢٨٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٤٠، ٢٤١، والوفيات، لابن قنفذ ١٨٧ رقم ٢٧٣، وتاريخ الخميس، للديار بكري ٢/ ٣٨٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٠ ـ ٥٣٢ رقم ٨٧٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٠ رقم ٨٣٥. والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٥ وطبقات الحفاظ ٢٧٨، ٢٧٩ وتاريخ الخلفاء ٣٦٧، وطبقات المفسّرين للداوودي ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥، والأعلام ٨/ ١٥، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١١٥، ١١٦، وتاريخ التراث العربي ١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٢ رقم ٩٣، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/ ٢٧٠، وديوان الإسلام ٤/ ٢٤٢ رقم ١٩٩٤، وكشف الظنون ١/ ٣٠٠، وهدية العارفين ٢/ ١٨، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٥/ ٩، ١٠.

(١) صدوق، مستقيم الحديث. توفي سنة ٣٢٧هـ. انظر عنه في: المعرفة والتاريخ للفَسَوي ١/ ١٥٣، والجرح والتعديل ٥/ ١٢٣ رقم ٥٦٤، والثقات لابن حبّان، ٨/ ٣٥٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٧٨ رقم ٨٣٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٦ رقم ٤٨٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٣٣٥٣، والكاشف للذهبي ٢/ ٨٩ رقم ٢٨٢٧، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٢١٧، ٢١٨ رقم ٢١٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٧٦ رقم ١٠٢٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٦ رقم ٢١١، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٢ رقم ٤٦٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٥ رقم ٣٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢.

(٢) هو أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، الكوفي، القاضي. ولد سنة ٩٠ وتوفي سنة ١٧٧هـ، وقيل ١٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٧١ ـ ١٨٠هـ) ص١٦٥ ـ ١٧٧ رقم ١٣١ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٣) هو الإمام أبو عتّاب: منصور بن المعتمر السلمي الكوفيّ. توفي سنة ١٣٢هـ. انظر عنه في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٤٦، والجرح والتعديل ٨/ ١٧٧، ومشاهير علماء الأمصار، لابن حبّان ١٦٦، وتهذيب الأسماء واللغات، للنووي ٢/ ١١٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٢، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٤٥٦ ـ ٥٤٨.

(٤) هو رِبْعِيّ بن حِراش بن جحش بن عَمرو الغَطَفاني، ثم العبْسي، الكوفي، أحد كبار التابعين المعمّرين. صدوق، ثقة. اختلفوا في وفاته، فقيل في سنة ٨٢ وقيل ٨١ وقيل سنة ١٠٠ وقيل ١٠١ وقيل سنة ١٠٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص٧٩، ٨٠ رقم ٦٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته. ويضاف إليها: توضيح المشتبه ٣/ ١٥٦، والمنفردات والوحدان للنيسابوري ٢٠٢ رقم ٩٢٩، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطني ١/ ١٣٧ رقم ٣١٤.

عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: **«لا يؤمن عبدٌ حتى يؤمن بأربع: بالله/ ٣٢ب/ وحده لا شريك له، وأنّي رسول الله وبالبعث بعد الموت، والقَدَر»**[١].

* * *

وُجد إبراهيم بن الفرّاء، ميّتاً بجامع الصالحية في فتنة التتار في سنة تسعٍ وتسعين وستماية. ومولده تقريباً سنة اثنتي عشرة وستماية.

الشيخ الثاني

أخبرنا الشيخ الصالح، الزاهد، العابد، زكيّ الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البَعْلبكّيّ، المعروف بابن المَعَرّيّ[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، في سادس رجب سنة إحدى وتسعين وستماية ببعلبك، أنا الإمام بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيّ[٣]، قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد

(١) رواه ابن ماجه، بسنده كما هنا، في سُنَنه ١/ ٣٢ رقم ٨١.

(٢) لم يتزوّج قطّ، ولا اشتغل بشيء من المكاسب، وكان قنوعاً، يقوم الليل، ويصوم كثيراً، وغالب أيامه يقرأ نصف ختمة. ولد سنة ٦٠٩ وتوفي سنة ٦٩١هـ. انظر عنه في: الديباج للخُتّلي ١٢٦، ١٢٧، والمقتفي، للبرزالي ١/ ورقة ١٩٢ب، ١٩٣أ، وذيل التقييد ١/ ٤٣٠ رقم ٨٤٢، وتاريخ الإسلام ٥٢/ ١١١، ١١٢ رقم ١٣ (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠هـ)، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٩، والمنهج الأحمد ٤٠٥، والدرّ المنضد ١/ ٤٣٥ رقم ١١٥٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق٢ ج١/ ٢١٤ رقم ٢٨، وتاريخ بعلبك ٢/ ١٩.

(٣) ولد بقرية الساويا في سنة ٥ أو ٥٥٦هـ. وتوفي سنة ٦٢٤هـ. انظر عنه في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٢ رقم ٢١٧٣، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٢٣٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٩٣ رقم ٢٠٤٨، والعبر ٥/ ٩٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧١ رقم ١٥٤، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ). ص١٩٣ ـ ١٩٧ رقم ٢٤٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٩٤ رقم ٨٤٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٠ ـ ١٧٢، ومختصره ٦٢، والمنهج الأحمد ٣٦١، وتاريخ علماء بغداد للسلامي ٧٨٠، والوافي بالوفيات ١٨/ ٩٦ رقم ١٠٦، وذيل التقييد ٢/ ٨١ رقم ١١٩٠. والمقصد الأرشد، رقم ٥٦٤، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ورقة ٩٩، والدرّ المنضد ١/ ٣٥٦ رقم ١٠٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٩، والتذكرة لابن عبد الهادي، ورقة ٢٧، وشذرات الذهب ٥/ ١١٤، ومعجم المؤلفين ٥/ ١١٢، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٥/ ١٣٠.

عبد المغيث بن زهير بن الحربي[١]، أنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله بن كادش[٢].

ح قال شيخنا زكيّ الدين: وأنا أيضاً الإمام أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْديّ[٣] إجازةً، أنا القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري[٤]، قراءةً عليه، قالا: أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاريّ[٥]،

(١) كان ثقة صالحاً، صاحب سُنّة. ولد سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٨٣هـ. انظر عنه في: مشيخة النعّال ٧٨ ـ ٨٠، والكامل في التاريخ (بتحقيقنا) ١٠/ ٤٦، والتقييد ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٥٠٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨٥، وذيل تاريخ بغداد، لابن النجار ١٦/ ٢، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٦٣ رقم ١١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٩٤، ٩٥ رقم ٩٢٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٩ ـ ١٦١ رقم ٧٩، والعبر ٤/ ٢٤٩، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ص١٥٥ ـ ١٥٧ رقم ٩١، والبداية والنهاية ١٢/ ٣٢٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٨، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٠٣، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٥١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٧٥، ٢٧٦.

(٢) هو أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد، أبو العزّ بن كادش السلمي، البغدادي، العُكْبَري. كان مكثِراً يفهم الحديث، أثنوا عليه. ولد سنة ٤٣١هـ. وتوفي سنة ٥٢٦هـ. انظر عنه في: المنتظم ١٠/ ٢٨ رقم ٣٤ (طبعة بيروت ١٧/ ٢٧٣ رقم ٣٩٧٧) وفيه: «أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن حمدان بن عمر بن عيسى بن إبراهيم بن سعد بن عُتبة بن فرقد السلمي صاحب رسول الله ﷺ»، ومشيخة ابن عساكر، ورقة ٨ب، والكامل في التاريخ ٩/ ٤١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١٥٤ رقم ١٦٧٠. وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٥٨ ـ ٥٦٠ رقم ٣٢٤، والعبر ٤/ ٦٨، وميزان الاعتدال ١/ ١١٨، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ). ص١٤١ ـ ١٤٣ رقم ٨٥، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥١ وفيه «محمد بن عبيد الله»، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٨٧، ٢١٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٠٤، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٦٣٧، ٦٣٨، وعيون التواريخ ١٢/ ٢٥١، ولسان الميزان ١/ ٢١٨ (طبعة بيروت ١/ ٣٢٧ رقم ٦٨٥)، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٧ رقم ٣٥٦، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ٤٩ رقم ٦٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٠، وشذرات الذهب ٤/ ٧٨، ومعجم المؤلفين ١/ ٣٠٨، وديوان الإسلام ٤/ ٨١ رقم ١٧٦٧.

(٣) هو البغدادي، المقرىء، النحْوي، اللُغَوي، ولد في سنة ٥٢٠ وتوفي سنة ٦١٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥١١ ـ ٦٢٠هـ) ص١٤١ ـ ١٤٧ رقم ١٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٤) يُعرف بقاضي المَرِسْتان، مسند العراق، بل مُسند الآفاق. ولد سنة ٤٤٢ وتوفي سنة ٥٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ص٣٩٠ ـ ٣٩٤ رقم ٢٥٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٥) ثقة، صالح ولد سنة ٣٦٦ وتوفي سنة ٤٥١هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ٣/ ١٠٧، والأنساب ٨/ ٤٥٩، والمنتظم ٨/ ٢١٤ رقم ٢٧٣ (طبعة بيروت ١٦/ ٥٩ رقم ٣٣٦٨)، والكامل في التاريخ ٨/ ١٦٧، واللباب ٢/ ٣٤١، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨ ـ ٥٠ رقم=

قال ابن كادش: سماعاً، وقال القاضي أبو بكر: إجازةً، أنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقُطْنيّ[١]، ثنا جعفر بن محمد الصندلي[٢]، أنا الحسن بن محمد[٣]، ثنا شبابة[٤]، ثنا ورقاء[٥]، عن أبي الزناد[٦]، عن الأعرج[٧] عن أبي هُريرة[٨]، عن النبي ﷺ/ ٣٣أ/ قال: «**لما قضى الله الخلْقَ كتب في كتاب، فهو عنده فوق العرش: إنّ رحمتي غَلَبَتْ غضبي**»[٩].

= ٢١، والعبر ٣/ ٢٢٦، ٢٢٧ والمعين في طبقات المحدّثين ١٣١ رقم ١٤٤٣ وفيه: «محمد بن الفتح»، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٤٤١ ـ ٤٦٠هـ). ص٣١٦، ٣١٧ رقم ٣٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٨٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٩، والأعلام ٦/ ٢٧٦.

(١) هو الحافظ المشهور صاحب المصنّفات. ولد سنة ٣٠٦ وتوفي سنة ٣٨٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص١٠١ ـ ١٠٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٢) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب الصندليّ، بغداديّ، ثقة. توفي سنة ٣١٨هـ. انظر عنه في: «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٢١ رقم ٣٦٨٦، والمنتظم ٦/ ٢٣٤ رقم ٣٦٩، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) ص٥٥٨ رقم ٣٥٦.

(٣) هو الحسن بن محمد بن الصبّاح، أبو علي الزعفراني، من كبار الفقهاء والمحدّثين ببغداد. توفي سنة ٢٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٥١ ـ ٢٦٠هـ) ص١١٤ ـ ١١٦ رقم ١٦٣ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٤) هو شَبَابَة بن سَوّار، أبو عَمرو الفَزَاري، مولاهم المدائني، توفي سنة ٢٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٠١ ـ ٢١٠هـ) ص١٩٠، ١٩١ رقم ١٩٣ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) هو أبو بِشر، ورقاء بن عمر بن كُلَيب اليَشْكُري، الخراساني الأصل، الكوفي، الإمام الثبت، الثقة، صاحب سُنّة. توفي سنة نيّف و١٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص٥٠١، ٥٠٢ رقم ٤١٩ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٦) هو عبد الله بن ذَكْوَان، أبو عبد الرحمن، المعروف بأبي الزناد، الفقيه المدني مولى قريش، يقال إنه ابن أخي أبي لؤلؤة قاتل أمير المؤمنين عمر. توفي سنة ١٣١هـ. وقيل ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٤٦١، ٤٦٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو داود، عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب الهاشمي. ثقة ثبت. عالم بأبي هريرة. توفي سنة ١١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص٤١٤، ٤١٥ رقم ٤٨٠ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٨) هو عبد شمس، أبو هريرة الدَوسي، أحد الحفّاظ المعدودين في الصحابة. توفي سنة ٥٩هـ وقيل: ٥٧ وقيل ٥٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٤١ ـ ٦٠هـ) ص٣٤٧ ـ ٣٥٧ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٩) أخرج الإمام أحمد، عن يحيى، عن ابن عجلان، قال: سمعت أبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه: إنّ رحمتي تغلب غضبي». (مسند أحمد ٢/ ٤٣٣).

توفي ابن المَعَرّي ليلة السبت سابع شوال سنة إحدى وتسعين وستماية ببعلبك. ومولده ليلة الثلاثاء تاسع شعبان سنة تسعٍ وستماية.

الشيخ الثالث

أخبرنا الشيخ الصالح الفقيه شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مَهَاد اليُونينيّ[1]، الحنفيّ، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة ست وتسعين وستماية، أنا أبو المنجّا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتّيّ[2]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزي[3]، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفّر الداودي[4]، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمّويه الحموي[5]، السَّرْخَسيّ، أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي[6]، أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن

(١) هو الفقيه، الزاهد، المقرىء. ولد سنة ٦٢٠هـ. انظر عنه في: المقتفي ٢/ورقة ٩ب، والعبر ٥/ ٣٩٣، وتذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٨٧، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠هـ) ص٣٨١ رقم ٥٧٥، وبرنامج الوادي آشي ٩٧، وذيل مرآة الزمان ٤/ورقة ٣٣٧، وذيل التقييد ١/ ٣٢٢ رقم ٦٤١، وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٣، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج١/ ٣٢٢ رقم ١٦٤، وتاريخ بعلبك ٢/ ٣٩. و«ابن مَهَاد»: بفتح الميم والهاء المخفّفتين.

(٢) هو البغدادي، الحريمي، الطاهري، القزّاز. ولد سنة ٥٤٥ وتوفي سنة ٦٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص٢٤٠ ـ ٢٤٢ رقم ٣٣٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) السِّجْزِيّ: بكسر السين المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى سجستان. قال ابن ماكولا: هذه النسبة على غير قياس.
ولد السِجْزي سنة ٤٥٨ وتوفي سنة ٥٥٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ). ص١١٢ ـ ١٢١ رقم ٩٣ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٤) هو أبو الحسن بن أبي طلحة الداوودي البوشَنْجيّ، شيخ خُراسان جمال الإسلام. ولد سنة ٣٧٤ وتوفي سنة ٤٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ ـ ٤٧٠هـ) ص٢٣٢ ـ ٢٣٦ رقم ٢١٧ وفيه حشدت مصادر كثيرة لترجمته.

(٥) ثقة، صاحب أصول حِسان. ولد سنة ٢٩٣ وتوفي سنة ٣٨١هـ. انظر عنه في: دول الإسلام ١/ ٢٣٣، والعبر ٣/ ١٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٥، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٣٨١ ـ ٤٠٠هـ). ص٣٣، ٣٤ والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٥ رقم ٣٩، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٦١، وشذرات الذهب ٣/ ١٠٠.

(٦) صاحب أبي محمد الدارمي. ذكره الذهبي في من لم يعرف تاريخ وفاتهم من الطبقة ٣٢ (٣١١ ـ ٣٢٠هـ). ص٦٣٦ رقم ٥٤٣ وقال: لا أعلم متى تُوُفّي، إلا أنه كان في هذا العصر حيّاً. وانظر: تاريخ جرجان للسهمي ٣١١، والقَند في ذكر علماء سمرقند ٤٥٥، ٤٥٦ رقم ٨٤٦، =

عبد الرحمن الدارمي[١] الحافظ، أنا يزيد بن هارون[٢]، أنا حُميد[٣].

عن أنس[٤] رضي الله عنه: أنّ النبيّ ﷺ قال لعبد الرحمن بن عوف[٥]، ورأى عليه وَضَراً[٦] من صُفرة: مَهْيَم[٧]؟ قال: تزوّجتُ. قال: «**أَوْلِمْ ولو بشاةٍ**»[٨].

* * *

= وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٧ رقم ٢٧٣، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٣٠١ ـ ٣٢٠هـ). ص٦٣٦ رقم ٥٤٣.

(١) صاحب المسند، كان من أوعية العلم، يجتهد ولا يقلّد، الثقة، الصدوق. ولد سنة ١٨١ وتوفي سنة ٢٥٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ) ص١٧٩ ـ ١٨٢ رقم ٢٨١ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٢) هو الإمام أبو خالد يزيد بن هارون بن زاذني السلمي، مولاهم الواسطي. ثقة لا يُسأل عن مثله ولد سنة ١١٨ وتوفي سنة ٢٠٦هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٠١ ـ ٢١٠هـ) ص٤٥٤ ـ ٤٥٨ رقم ٤٤٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٣) هو أبو عُبيدة، حُمَيد بن تيرويه الطويل البصري. ثقة. توفي سنة ٤١٢هـ عن ٧٥ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص١١٤ ـ ١١٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري، الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ وآخر أصحابه موتاً. ولد قبل الهجرة بعشر سنين، وتوفي سنة ٩٠هـ، وقيل ٩١ وقيل ٩٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٨١ ـ ١٠٠هـ). ص٢٨٨ ـ ٢٩٦ رقم ٢١٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) هو أبو محمد القُرَشي الزُهْري، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. ولد بعد الفيل بعشر سنين. وتوفي سنة ٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث عهد الخلفاء الراشدين) ص٣٩٠ ـ ٣٩٦ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٦) الوَضَر: محرّكة، وَسخُ الدَّسم واللبن: أو غُسالة السقاء والقصعة ونحوهما، وبقيّة الهِناء وما تشُمُّه من ريح تجدها من طعام فاسد، واللطْخُ من الزعْفَران ونحوه. (القاموس المحيط ١٥٤).

(٧) مَهْيَم: كلمةٌ استفهام، أي ما حالك وما شأنك أو ما وراءك، أو أَحَدَثَ لك شيء، ومهما في باب الحروف اللّينة (القاموس المحيط ٤/ ١٧٩).

(٨) حديث صحيح رواه البخاري بأطول من ذلك، عن محمد بن يوسف، حدّثنا سفيان، عن حُمَيد، عن أنس رضي الله عنه قال: قدِم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبيّ ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاريّ، فعَرَض عليه أن يُناصفه أهله وماله، فقال عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلّني على السوق، فربح شيئاً من أقِطٍ وسمن، فرآه النبيّ ﷺ بعد أيام وعليه وَضَرٌ من صُفْرة، فقال النبيّ ﷺ: «مَهْيَمْ يا عبد الرحمن» قال: يا رسول الله تزوّجْتُ امرأةً من الأنصار. قال: «فما سُقْتَ فيها؟». فقال وزْنَ نَوَاةٍ من ذهب. فقال النبيّ ﷺ: «أَوْلِمْ ولو بشاة». (صحيح البخاري ـ كتاب مناقب الأنصار، باب كيف آخى النبيّ ﷺ بين أصحابه، ج٤/ ٢٦٧، ٢٦٨) وأخرجه بنحوه في: البيوع، باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿**فإذا قُضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله**...﴾ عن عبد العزيز بن عبد الله، حدّثنا إبراهيم بن=

توفي ابن مَهَاد اليُونِينيّ في الحادي والعشرين/ ٣٣ب/ من ربيع الآخر سنة تسعٍ وتسعين وستماية. دخل عليه التتار منزله بالصالحية فرفسوه وعذّبوه إلى أن مات، رحمه الله تعالى.

الشيخ الرابع

أخبرنا الشيخ الصالح المسند الكبير، عزّ الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قُدامة المقدسيّ[1]، قراءةً عليه وأنا

= سعد، عن أبيه، عن جدّه قال: قال عبد الرحمن بن عوف.. (ج٣/ ٣) وفي المناقب، باب إخاء النبيّ ﷺ بين المهاجرين والأنصار (ج٤/ ٢٢٢) حدّثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدّثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جدّه. وفي النكاح، باب الصُفرة للمتزوّج، عن عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن حُميد الطويل، عن أنس بن مالك (ج٦/ ١٣٩).

ومسلم في النكاح، باب الصداق، رقم (١٤٢٧) بسنده عن ثابت، عن أنس.

وبسنده عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس.

وبسنده عن شُعبة، عن قتادة وحُميد، عن أنس.

وبسنده عن أحمد بن خراش، عن شبابة، عن شُعبة، عن حُميد.

وبسنده عن النضر بن حُمَيد، عن شُعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

والنسائي في النكاح، باب التزويج على نواة من ذهب (سنن النسائي ٦/ ١١٩، ١٢٠) بسنده عن مالك، عن حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك.

وبسنده عن النضر بن شُميل، عن شُعبة، عن عبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس.

والترمذي في الجامع الصحيح ٢/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم (١١٠٠) في كتاب النكاح، باب ما جاء في الوليمة: حدّثنا قُتيبة، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صُفْرَة. فقال: «ما هذا؟» فقال: إني تزوّجت امرأةً على وزن نواةٍ من ذهب. فقال: «بارك الله لك. أَولِمْ ولو بشاة».

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن مسعود، وعائشة، وجابر، وزهير بن عثمان.

وقال: حديث أنس حديث حسن صحيح.

وأخرجه في كتاب البِر والصلة، باب ما جاء في مُواساة الأخ، رقم (١٩٩٨).

وابن ماجه في كتاب النكاح، باب الوليمة، رقم (١٩٠٧) حدّثنا أحمد بن عبدة، ثنا حمّاد بن زيد، ثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، أنّ النبيّ ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صُفْرَة. فقال: «ما هذا؟ أو مَهْ»، فقال: يا رسول الله، إني تزوّجت امرأةً على وزن نواةٍ من ذهب. فقال: «بارك الله لك. أَوْلِمْ ولو بشاة».

وأحمد في المسند ٣/ ١٦٥ و١٩٠ و٢٠٤، ٢٠٥.

والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٣٢ رقم ٥٤٠٦.

(١) من أعيان المسندين في زمانه، خرّج له «الذهبيّ» مشيخة في ثلاثة أجزاء، وسمعها خلق. ولد تقريباً سنة ٦١٢ وتوفي سنة ٧٠٠هـ. انظر عنه في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٣أ، وذيل مرآة الزمان=

أسمع، في مُستَهَلّ ذي الحجّة سنة ستّ وتسعين وستماية بجُنينته بسفح جبل قاسيون، أنا الشيخ الإمام، شيخ الإسلام موفّق الدين، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسيّ[١]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقّاق[٢]، قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفضل عبد الله بن علي المعروف بابن زكريا الدقّاق[٣]، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران[٤]، أنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن البَخْتَريّ[٥] الرزّاز، قراءةً عليه، ثنا سعدان[٦]، ثنا عمر بن

= ٤/ ورقة ٤١٠، ودول الإسلام ٢/ ٢٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٨٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٣، وأعيان العصر ١/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١١٩، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٣، وذيل التقييد ١/ ٣٢٦ رقم ٦٤٨، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٩١ ـ ٧٠٠هـ). ص٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٧٦٢، وعقد الجمان ٤/ ١٤٨، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٥.

(١) تقدّم ذِكره ومصادر ترجمته في الشيخ الأول.

(٢) كان أسند من بقي ببغداد. ولد سنة ٤٧١ وقيل ٤٧٣هـ. وتوفي سنة ٥٦٢هـ. انظر عنه في: العبر ٤/ ١٨٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٢٩٨، ودول الإسلام ٢/ ٧٦، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ص١٤٤ رقم ٨٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٠٧.

(٣) بغداديّ مشهور، صالح، ديّن، ثقة. ولد سنة ٤٠٠ وتوفي سنة ٤٨٦هـ. انظر عنه في: المنتظم ٩/ ٧٨ رقم ١١٤ (طبعة بيروت ١٧/ ٦ رقم ٣٦٣٦). والمعين في طبقات المحدّثين ١٤١ رقم ١٥٤٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠٣، ٦٠٤ رقم ٣٠٢، والعبر ٣/ ٣١٢ وفيه «ابن ذكري» بالذال، وهو تحريف، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٤٨١ ـ ٤٩٠هـ) ص١٧٥، ١٧٦ رقم ١٨٢، وشذرات الذهب ٣/ ٣٧٨.

(٤) الأمويّ، البغداديّ، المعدّل، صدوق، ثبت. ولد سنة ٣٢٨ وتوفي سنة ٤١٥هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ١٢/ ٩٨، ٩٩ رقم ٦٥٢٧، والسابق واللاحق ٨٦، والمنتظم ٨/ ١٨، ١٩، والكامل في التاريخ ٩/ ٣٤١، والعبر ٣/ ١٢٠، ودول الإسلام ١/ ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٢٣ رقم ١٣٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٧٤، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٢٠٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٣، وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٨٠ رقم ٣١٥.

(٥) البغداديّ، الثقة، المأمون، الثبت. آخر من روى حديثه بعُلُوّ ابن شاتيل، ونصر الله القزّاز. ولد سنة ٢٥١ وتوفي سنة ٣٣٩هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ٣/ ١٣٢، والأنساب ٦/ ١٠٧، ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٢٠٨، ودول الإسلام ١٢/ ٢١١، والعبر ٢/ ٢٥١، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٣٣١ ـ ٣٥٠هـ). ص٨١ رقم ٣٠٠.

(٦) هو سعدان بن نصر بن منصور. أبو عثمان الثقفي البغدادي البزّاز، اسمه سعيد، وسعدان لَقَبٌ له. صدوق: ثقة مأمون. توفي سنة ٢٦٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص١٠١ رقم ٦٩ وفيه ذكرنا مصادر ترجمته.

شبيب[١]، عن عمرو بن قيس المُلائيّ[٢]، عن عبد الملك، أو قال سمعت عبد الملك بن عُمَيْر[٣].

عن النُعمان بن بشير[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحلال بيّنٌ والحرام بيّنٌ وبينهما مشتبهات من تركهنّ كان أشدّ استبراء لِعرضه ودينه، ومن يركبهنّ يوشك أن يركب الحرام كالمرتع إلى/ ١٣٤أ/ جنب الحِمَى يوشك أن يقع فيه. ولكل ملك حِمَى: وإنّ حِمَى الله محارمه**»[٥].

* * *

(١) هو عمر بن شبيب المُسْلي، أبو حفص المَذْحِجي الكوفيّ. قيل فيه: ليس بثقة، ليّن الحديث، لا يُحتجّ به، ليس بالقويّ، وكان صدوقاً ولكنه كان يخطيء كثيراً على قلّة روايته. توفي سنة ٢٠٢هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٠١ ـ ٢١٠هـ). ص٢٨٠، ٢٨١ رقم ٢٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) الكوفي، البزّاز، ثقة مأمون. كان ورِعاً عابداً خيّراً حافظاً لحديثه. كنيته أبو عبد الله، توفي بين سنة ١٤١ ـ ١٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٢٤٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو عمر، ويقال: أبو عَمرو، عبد الملك بن عُمير بن سُوَيد بن حارثة اللخمي، الكوفي. أحد الأعلام، ليس به بأس، وقيل: ليس بحافظ، وضعّفه أحمد لغلطه. وكان معمّراً، عاش مائة وثلاث سنين، وتُوفي سنة ١٣٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٤٧٥ وفيه مصادر أخرى.

(٤) هو أبو محمد النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري، الخزرجي، ويقال: أبو عبد الله. ابن أخت عبد الله بن رواحة. ولد سنة ٢ من الهجرة. قُتل سنة ٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦١ ـ ٨٠هـ). ص٢٦٠ ـ ٢٦٢ رقم ١١٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٩) باب فضل من استبرأ لدينه. قال: حدّثنا أبو نُعَيم قال: حدّثنا زكريا، عن عامر قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما مشبّهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتّقى المشبّهات استبرأ لدينه وعِرضه، ومن وقع في الشُبُهات كراعٍ يرعى حول الحِمَى يوشك أن يواقعه، ألا وإنّ لكل ملك حِمَى، ألا إنّ حمى الله محارمُهُ، ألا وإنّ في الجسد مُضغة إذا صَلَحَت صَلَح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كلّه، ألا وهي القلب».

وفي كتاب البيوع (٣/ ٤) باب الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما مشبّهات. حدّثني محمد بن المثنى، حدّثني ابن أبي عديّ، عن ابن عون. عن الشعبيّ قال: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول: سمعت النبيّ ﷺ.

ح حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا ابن عُيَيْنة، عن أبي فروة، عن الشعبي، قال: سمعت النعمان، عن النبيّ ﷺ. =

تُوفّي عزّ الدين ابن العماد في بكرة يوم الأحد ثالث المحرم سنة سبعماية، ودُفن ظُهر النهار عند والده وإخوته بتربة الشيخ موفّق الدين.

ومولده تقريباً في سنة اثنتي عشرة وستماية بسفح قاسيون.

= ح حدّثنا عبد الله بن محمد، حدّثنا ابن عُيَينة. عن أبي فروة قال: سمعت الشعبيّ، سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبيّ ﷺ.

ح حدّثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي فروة، عن الشعبيّ، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما أمور مشتبهة، فمن ترك ما شُبّه عليه من الإثم كان لِما استبان أترَكَ ومن اجترأ على ما يشُكّ فيه من الإثم أوشَك أن يواقع ما استبان والمعاصي حِمَى الله من يرتعْ حول الحِمَى يوشك أن يواقعه».

ومسلم في كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، رقم (١٥٩٩) حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير الهمْداني، حدّثنا أبي، حدّثنا زكريا، عن الشعبيّ، عن النُعمان بن بشير قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وأهوى النُعمان بإصبَعه إلى أُذُنَيه ـ: «إنّ الحلال بيّن وإنّ الحرام بيّن وبينهما مُشتبهات لا يعلمُهُنّ كثيرٌ من الناس فمن اتّقى الشُبُهات استبرأ لدينه وعِرْضه. ومن وقع في الشُبُهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحِمَى، يوشك أن يرتع فيه. ألا وإنّ لكلّ ملكٍ حِمَى. ألا وإنّ حِمَى الله محارمُهُ. ألا وإنّ في الجسد مُضْغة إذا صلحت صَلَح الجسد كلّه، وإذا فسدت فسد الجسد كلّه. ألا وهي القلب».

وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدّثنا وكيع.

ح وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم. أخبرنا عيسى بن يونس. قالا: حدّثنا زكرياء، بهذا الإسناد، مثله.

وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم. أخبرنا جرير، عن مُطرّف وأبي فروة الهَمْداني.

ح وحدّثنا قتيبة بن سعيد. حدّثنا يعقوب ـ يعني ابن عبد الرحمن القاريء ـ، عن ابن عجلان، عن عبد الرحمن بن سعيد، كلُّهم عن الشعبي، عن النُعمان بن بشير، عن النبيّ ﷺ بهذا الحديث. غير أنّ حديث زكرياء أتمّ من حديثهم وأكثر.

حدّثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدّثني أبي، عن جدّي، حدّثني خالد بن يزيد. حدّثني سعيد بن أبي هلال، عن عون بن عبد الله، عن عامر الشعبي، أنه سمع نعمان بن بشير بن سعد صاحب رسول الله ﷺ وهو يخطُبُ الناس بحمص وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلال بيّن والحرام بيّن»، فذكر بمثل حديث زكرياء، عن الشعبيّ، إلى قوله: «يوشك أن يقع فيه».

وأبو داود في كتاب البيوع، باب في اجتناب الشُبهات (٣٣٢٩) قال: حدّثنا أحمد بن يونس قال: ثنا أبو شهاب، ثنا ابن عون، عن الشعبيّ، قال: سمعت النعمان بن بشير، ولا أسمع أحداً بعده، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الحلال بيّن وإنّ الحرام بيّن، وبينهما أمور مُشتبهات» وأحياناً يقول «مُشتبهة» «وسأضرب لكم في ذلك مثلاً: إنّ الله حَمَى حِمَى، وإنّ حِمَى الله ما حرّم، وإنه من يَرْع حول الحِمَى يوشك أن يخالطه، وإنه من يخالط الريبة يوشك أن يجسر».

و(٣٣٣٠) حدّثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، ثنا زكريا، عن عامر الشعبيّ، قال: سمعت النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول بهذا الحديث، قال: «وبينهما=

الشيخ الخامس

أخبرنا الشيخ الصالح تقيّ الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الرحمن بن

= مشبَّهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتّقى الشُبُهات استبرأ عرضَه ودينَه، ومن وقع في الشُبُهات وقع في الحرام».

والترمذي في كتاب البيوع، باب ما جاء في ترك الشُبُهات، رقم (١٢٢١) حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن مُجالد، عن الشعبيّ، عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلال بيّن والحرام بيّن» وبين ذلك أمور مشتَبِهات. لا يدري كثير من الناس أمِنَ الحلال هي أم من الحرام. فمن تركها استبراءً لدينه وعِرضه فقد سلِم. ومن واقَعَ شيئاً منها، يوشك أن يواقع الحرام، كما أنه من يرعى حول الحِمَى يوشك أن يواقعه. ألا وإنّ لكل ملكٍ حِمَى. ألا وإنّ حمى الله محارمُهُ.

و(١٢٢٢) حدّثنا هناد، حدّثنا وكيع، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبيّ، عن النعمان بن بشير، عن النبيّ ﷺ، نحوه بمعناه.

قال الترمذيّ: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه غير واحدٍ عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، والنسائي، في كتاب البيوع، باب اجتناب الشُبُهات في الكسْب ٧/ ٢٤١، ٢٤٢، حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنْعانيّ قال: حدّثنا خالد وهو ابن الحارث قال: حدّثنا ابن عون عن الشعبيّ قال: سمعت النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ فواللَّهِ لا أسمع بعده أحداً يقول... وذكر مثل الذي عند أبي داود (٣٣٢٩).

وابن ماجه في كتاب الفِتَن، باب الوقوف عند الشُبهات (٣٩٨٤).

وأحمد في المسند ٤/ ٢٦٧ و٢٦٩ ـ ٢٧١ و٢٧٥.

والطبراني في المعجم الكبير ١٠/ رقم ١٠٨٢٤.

والحميدي في المسند ٢/ ٤٠٨ رقم ٩١٨.

وابن حبّان في الإحسان، باب الورع والتوكل ٢/ ٤٢٧ رقم ٧٢١.

وأبو نُعَيم في الحلية ٤/ ٢٧٠ و٣٣٦.

وابن المستوفي في تاريخ إربل ١/ ١٤٧ و٢٠٤.

والنسائي في القند في ذكر علماء سمرقند ٤٥٧ رقم ٨٥٠ وص٥٣٤ رقم ٩٨٠.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩/ ٧٠ عن جابر بن عبد الله.

وشيرويه الديلمي في فردوس الأخبار ٢/ ٢٥٥ رقم ٢٦٢٢.

وتمّام الرازي في الروض البسّام ٥/ ٧١ رقم ١٦٧٨.

وابن جماعة في مشيخة قاضي القضاة ١/ ٢٥٦، ٢٥٧.

وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٢/ ١١١، ١١٢.

وابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ٢٦/ ١٦٠.

وغيرهم، والأغلب عن: النعمان بن بشير، بطُرقٍ وألفاظ مختلفة، وفي الباب عن ابن مسعود، وجابر، وابن عمر، وغيره.

مؤمن بن أبي الفتح بن وثّاب الصوريّ[١]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في شعبان سنة خمسٍ وثمانين وستماية بالتربة الشَّيْزَريّة بسفح قاسيون، أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن الزبيديّ[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزيّ، الهَرَوِيّ[٣]، أنبا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسيّ[٤]، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شَريح الأنصاري[٥]، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويّ[٦]، ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهليّ[٧] إملاءً

(١) توفي سنة ٧٠١هـ، كما سيأتي. انظر عنه في: المقتفي ٢/ورقة ٥٣ب، ٥٤أ، وذيل العبر ١٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢٥ رقم ٢٣٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٤، وسير أعلام النبلاء ١/ ٦٩، ٧٠ و٧/ ١٧٢ و١٠/ ٦٥، ٦٦، ودول الإسلام ٢/ ٢٠٧ وفيه: أحمد بن عبد الرحمن بن موسى الصالحي، والمنهج الأحمد ٤١٠، والدرر الكامنة ١/ ١٧٨، والدرّ المنضّد ٢/ ٤٤٩ رقم ١١٨٨، وشذرات الذهب ٦/ ٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق٢ ج١/ ٣١٠ ـ ٣١٢ رقم ١٥٠.

(٢) هو سراج الدين الربعيّ، الزَبيديّ الأصل، البغدادي، الفقيه الحنبلي، البابصريّ، الفَرَسيّ. نسبة إلى ربيعة الفَرَس. ولد سنة ٥٤٦ تقريباً، وقيل سنة ٥٤٥هـ. وتوفي سنة ٦٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ). ص٦٠ ـ ٦٣ رقم ٢٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) مسند الوقت، الماليني، الصوفي. ولد سنة ٤٥٨ وتوفي سنة ٥٥٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ). ص١١٢ ـ ١٢١ رقم ٩٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو راوي جزء أبي الجهم، ونسخة مُصْعَب الزُبيري، وأجزاء ابن صاعد الستة. توفي سنة ٤٧٢هـ. انظر عنه في: العبر ٣/ ٢٧٨، ودول الإسلام ٢/ ٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١٣٦ رقم ١٥٠١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٨٣، وتاريخ الإسلام (٤٧١ ـ ٤٨٠هـ). ص٧٤، ٧٥ رقم ٥٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ١١٠، وشذرات الذهب ٣/ ٣٤٢.

(٥) سيّد خُراسان في زمانه. ولد بعد سنة ٣٠٠ وتوفي سنة ٣٩٢هـ. انظر عنه في: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٤، والعبر ٣/ ٥٣، وتاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ). ص٢٦٨، ٢٦٩، ومرآة الجنان ٢/ ٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٢٦ ـ ٥٢٨ رقم ٣٨٨.

(٦) مسند الدنيا وبقيّة الحفاظ ابن بنت أحمد بن منيع. ولد في بغداد أول رمضان سنة ٢١٤ وتوفي سنة ٣١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٣٠١ ـ ٣٢٠هـ). ص٥٣٨ ـ ٥٤١ رقم ٣٠٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٧) صاحب الجزء المشهور الذي هو أعلى الأجزاء إسناداً في سنة ٧١٥هـ. كان صدوقاً. توفي ببغداد في أول سنة ٢٢٨هـ. انظر عنه في: تاريخ وفاة الشيوخ، للبغوي ٥١ رقم ٢٨، وتاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ). ص٣٠٩، ٣١٠ رقم ٣١٦ وفيه مصادر ترجمته.

من كتابه، ثنا الليث بن سعد[١]، عن نافع[٢].

إنّ عبد الله بن عمر[٣] قال: **إنّ امرأةً وُجدت في بعض مغازي رسول الله ﷺ مقتولة، فأنكر رسول الله ﷺ قتل النساء والصبيان**[٤].

* * *

/ ٣٤ب/ توفي ابن مؤمن يوم الجمعة ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعماية، وصُلّي عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفّري[٥]، ودُفن بسفح قاسيون.

وهو آخر من روى عن الشيخ موفّق الدين.

الشيخ السادس

أخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين، أبو العباس، أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كتائب المغازي[٦]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في ليلة الأربعاء سادس عشري شعبان سنة ثمانٍ وثمانين وستماية، أنا العلّامة شيخ الإسلام موفّق الدين

(١) شيخ مصر وعالمها، أبو الحارث الفهْمي، مولاهم الأصبهانيّ الأصل، المصريّ، أحد الأعلام. ولد سنة ٩٤ وتوفي سنة ١٧٥هـ، وقيل ١٦٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ ـ ١٨٠هـ) ص٣٠٢ ـ ٣١٥ رقم ٢٤٦ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٢) هو أبو عبد الله نافع مولى ابن عمر بن الخطاب. أحد الأئمّة الكبار بالمدينة. اختلفوا في أصله، وفي تاريخ وفاته، فقيل سنة ١١٧ وقيل ١١٩ وقيل سنة ١٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٤٨٨ ـ ٤٩١ رقم ٥٨٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطّاب القُرشي، العدويّ، صاحب رسول الله ﷺ، وابن وزيره. هاجر به أبوه قبل أن يحتلم. توفي سنة ٧٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص٤٥٣ ـ ٤٦٧ رقم ١٩٩ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٤) أخرجه مالك في الموطّأ، كتاب الجهاد، باب النهي عن قتل النساء والولدان في الغزو (٩٧١).

(٥) الجامع المظفّري، ويُعرف بجامع الجبل، وجامع الحنابلة، وجامع الصالحين. معروف ومشهور. باشر ببنائه الشيخ أبو عمر محمد بن قُدامة سنة ٥٩٨هـ. في الصالحية. ثم أرسل الملك المظفّر كوكبوري صاحب إربل مالاً فأتمّ بناءه، ووقف له أوقافاً، ولذلك سُمّي بالمظفّري، واكتمل بناء المنبر في سنة ٦٠٤هـ. والمئذنة في سنة ٦١٠هـ. ونُقش اسم المظفّر عليها، وهو توفي سنة ٦٣٠هـ. (البداية والنهاية ١٣/ ١٣٧، منادمة الأطلال ٣٧٣، خطط دمشق ٣٢٠ رقم ١٩٧).

(٦) المسند، إمام مغارة الدم. ولد سنة ٦١١ وتوفي سنة ٦٨٨هـ. انظر عنه في: المقتفي ١/ ورقة ١٥٦أ، والعبر ٥/ ٣٥٧، ٣٥٨، وتاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ). ص٣٢٣، ٣٣٤ رقم ٤٨٧، والدليل الشافي ١/ ٨٢ رقم ٢٨٨، والمنهل الصافي ٢/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٢٩٠ وشذرات الذهب ٦/ ٤٠٤.

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسيّ[١]، قراءة عليه، أنا أبو محمد فوارس بن موهوب بن عبد الله المعروف بابن الشباكية[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة أربعٍ وستين وخمس ماية، أنا أبو عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد بن جعفر بن مَلّة الأصبهانيّ[٣] إملاءً يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الآخر سنة ثمانٍ وخمس ماية، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الضبّي[٤]، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[٥]، اللخْميّ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبْري[٦]، أنا عبد الرزاق[٧]، أنا مَعْمر[٨]، عن أيوب[٩]، عن أبي قلابة[١٠].

(١) تقدّم ذِكره في الشيخ الأول.

(٢) هو الخفّاف أبو الهيجاء. توفي سنة ٥٦٩هـ. انظر عنه في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٥٩ رقم ١١٠٣، وتاريخ الإسلام (٥٦١ ـ ٥٧٠هـ). ص٣٦٨ رقم ٣٣٤.
ومولده سنة ٤٨٧هـ تقريباً.

(٣) المحتسب الواعظ، صاحب المجالس المرويّة. كان ضعيفاً. توفي سنة ٥٠٩هـ. انظر عنه في: جزء فيه وفيات جماعة ٣٥ رقم ١٦، وتاريخ الإسلام (٥٠١ ـ ٥٢٠هـ). ص٢١٦، ٢١٧ رقم ٢٥١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) لم أجده.

(٥) الحافظ المشهور، صاحب المعاجم: الكبير، والوسيط، والصغير، وغيره. ولد بعكا في صفر سنة ٢٦٠هـ. وتوفي سنة ٣٦٠هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ). ص٢٠٢ ـ ٢٠٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد، أبو يعقوب الدبري اليماني، الصنعاني. كان صحيح السماع. ولد في سنة ١٩٥ وتوفي سنة ٢٨٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ). ص١١٧، ١١٨ رقم ١٣٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو عبد الرزاق بن همّام بن نافع، أبو بكر الحِمْيَري، مولاهم الصنعاني. الإمام أحد الأعلام. ولد سنة ١٢٦ وتوفي سنة ٢١١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ). ص٢٦٠ ـ ٢٦٦ رقم ٢٣٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٨) هو مَعْمر بن راشد، أبو عُروة الأزدي، مولاهم البصري، الإمام، أحد الأعلام. عاش ٥٨ سنة، وتوفي سنة ١٥٣ وقيل ١٥٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٦٢٥ ـ ٦٣١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو أبو بكر أيوب السختياني، أحد الأعلام من نُجباء الموالي. مات شهيداً في طاعون البصرة سنة ١٣١هـ. وله ٦٣ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٣٧٩ ـ ٣٨٣ وفيه مصادر ترجمته.

(١٠) هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، البصْري، أحد الأعلام التابعين. توفي سنة ١٠٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص٢٩٥ ـ ٢٩٨ رقم ٢٩٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عن ثابت بن الضحّاك[1] أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من قتل نفسه بشيء عُذّب به/ ٣٥ب/ ومن شهد على مسلم أو قال على مؤمنٍ بكُفرٍ فهو كقتله، ومن لعنه فهو كقتله، ومن حلف على ملّةٍ غير الإسّلام كاذباً فهو كما قال به**»[2].

* * *

(١) هو أبو زيد ثابت بن الضحّاك بن خليفة الأنصاري، الأشهلي. كان له ثمان سنين أو نحوها عند وفاة رسول الله ﷺ، وتوفي في فتنة ابن الزُبَير حول سنة ٧٠هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ). ص٣٧٥، ٣٧٦ رقم ١٤٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البخاري في الأدب ٧/ ٨٤ باب ما يُنْهى من السباب واللعن، من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، أن ثابت بن الضحّاك ـ وكان من أصحاب الشجرة ـ حدّثه أنّ رسول الله ﷺ قال: «من حلف على ملّة غير الإسلام فهو كما قال، وليس على ابن آدم نذرٌ فيما لا يملك، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عُذّب به يوم القيامة، ومن لعن مؤمناً فهو كقتْله، ومن قذف مؤمناً بكُفْر فهو كقتله».

وفي الأدب ٧/ ٩٧ باب من كفّر أخاه من غير تأويل فهو كما قال. حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا وهيب، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحّاك، عن النبي ﷺ قال: «من حلف بملّةٍ غير الإسلام كاذباً فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عُذّب به في نار جهنّم، ولعْنُ المؤمن كقتله، ومن رمى مؤمناً بكُفرٍ فهو كقتله».

ومسلم في الإيمان (١٧٦/ ١١٠) من طريق يحيى بن أبي كثير أنّ أبا قلابة أخبره، أنّ ثابت بن الضحّاك أخبره، أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وأنّ رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين بملّةٍ غير الإسلام كاذباً فهو كما قال. ومن قتل نفسه بشيء عُذّب به يوم القيامة. وليس على رجلٍ نذرٌ في شيء لا يملكهُ».

ورواه من هذه الطريق بلفظ آخر. ومن طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شُعبة، عن أيوب، عن أبي قلابة عن ثابت.

ومن طريق الثوريّ، عن خالد الحذّاء، عن أبي قلابة، عن ثابت.

والترمذي في النذور والأيْمان (١٥٨٣) من طريق هشام الدَّسْتوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة، عن ثابت بن الضحّاك قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف بملّةٍ غير الإسلام كاذباً فهو كما قال».

هذا حديث حسن صحيح.

وقد اختلف أهل العلم في هذا إذا حَلَف الرجل بمِلّةٍ سوى الإسلام، قال: هو يهوديّ أو نصرانيّ إنْ فعل كذا وكذا، ففعل ذلك الشيء، فقال بعضهم: قد أتى عظيماً ولا كفّارة عليه. وهو قول أهل المدينة. وبه يقول مالك بن أنس. وإلى هذا القول ذهب أبو عُبَيد. وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ والتابعين وغيرهم: عليه في ذلك الكفّارة. وهو قول سفيان، وأحمد، وإسحاق.

وأخرجه في الإيمان (٢٧٧٣) باب في من رمى أخاه بكُفْر.

وقال: وفي الباب عن أبي ذرّ وابن عمر، هذا حديث حسن صحيح. =

تُوفي الجمال المغازي ليلة السبت ثاني ذي الحجة سنة ثمانٍ وثمانين وستماية، ودُفن من الغد بسفح قاسيون.

ومولده في شوال سنة إحدى عشرة وستماية.

الشيخ السابع

أخبرنا الشيخ المسند الجليل عزّ الدين أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن عَمرو بن موسى بن عَمِيرة بن الفرّاء[1]، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الأربعاء التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ستٍ وتسعين وستماية، بالجامع المظّفري بسفح قاسيون، أنا الشيخ الإمام موفّق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسيّ[2]، قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار البقّال[3]، بقراءتي عليه ببغداد، قلت له: أخبركم الأجلّ، نقيب النقباء، طِرَاد بن

= وأحمد في المسند ٤/ ٣٣ و٣٤ من عدّة طرق.
وشيرويه الديلمي في فردوس الأخبار ٤/ ١١٥ (٥٨٥٧).
وابن منده في الإيمان (٦٣٤) من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، بإسناده. و(٦٣٧) و(٦٣٨) و(٦٣٩) و(٦٤٠).
ورواه بسنده ولفظه كما في المتن (٦٤١).
وأخرجه الطبراني بسنده في المعجم الكبير ٢/ ٧٢ (١٣٢٤) بلفظه، إلّا قوله: «بسُمّ» وفي آخره: «فهو كما حلف».
وأخرجه من طرق وألفاظ أخرى (١٣٢٥) و(١٣٢٦) و(١٣٢٧) و(١٣٢٨) و(١٣٢٩) و(١٣٣٠) و(١٣٣١) و(١٣٣٢) و(١٣٣٣) و(١٣٣٥) و(١٣٣٦) و(١٣٣٧) وكلها عن ثابت الضحاك.
وأبو داود (٣٢٥٧). والنسائي في ٧/ ، ٥، ٦.
وابن ماجه (٢٠٩٨).
والحميدي (٨٥٠).
وعبد الرزاق في المصنّف (١٥٩٧٢) و(١٥٩٨٤).

(١) خرّج له «الذهبيّ» مشيخة في جزء واحد، وحدّث بالكثير. وروى «الصحيح» و«شرح السُنّة» و«معالم التنزيل» مرّات. وكان من محاسن الشيوخ. انظر عنه في: المقتفي ٢/ ورقة ٤١ب، ودول الإسلام ٢/ ٢٠٦، وتاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ). ص٤٧٠، ٤٧١ رقم ٧٦٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٣، والعبر ٥/ ٤١٠، ومعجم شيوخ الذهبي ١٣٩، ١٤٠ رقم ١٨٠. وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٦٥، وذيل التقييد ١/ ٤٦٧، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٤١٨، ٤١٩، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٦، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٥.

(٢) تقدّم في الشيخ الأول.

(٣) هو أبو القاسم الوكيل ابن المقرىء أبي المعالي الدينَوري، ثم البغدادي. روى صحيح=

محمدالزَّيْنبيّ[١]، قراءةً عليه، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل[٢]، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَريّ[٣] الرزّاز، ثنا سعدان بن نصر بن منصور[٤]، ثنا سُفيان بن عُيَيْنَة[٥]، عن عَمرو بن دينار[٦].

سمع جابر بن عبد الله[٧] يقول: «**أتى رسولُ الله ﷺ على قبر عبد الله بن أُبيّ[٨] بعدما أَدخل حُفرته، فأمر به فأخرج، فوضعه/ ٣٥ب/ على ركبته أو فخذه، فنفث فيه من ريقه[٩] وألبسه قميصه. والله أعلم**».

* * *

= الإسماعيلي عن أبيه، عن البرقاني، عنه. توفي سنة ٥٦٦هـ. وقد جاوز الثمانين، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٦١ ـ ٥٧٠هـ). ص٢٥٥ رقم ٢٣٧ وفيه مصادر ترجمته.

(١) هو أبو الفوارس طِراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد. ولي نقابة العباسيّين بالبصرة، ثم انتقل إلى بغداد، وصارت إليه الرحلة من الأقطار، وكان يحضر مجلس إملائه جميع أهل العلم من الطوائف وأصحاب الحديث والفقهاء. ولد في سنة ٣٩٨ وتوفي سنة ٤٩١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ ـ ٥٠٠هـ). ص٩٥ ـ ٩٧ رقم ٢٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تقدّم ذكره في الشيخ الرابع.

(٣) تقدّم ذكره في الشيخ الرابع.

(٤) تقدّم ذكره في الشيخ الرابع.

(٥) الإمام شيخ الإسلام، أبو محمد الكوفي، ثم المكي. ولد سنة ١٠٧، وتوفي سنة ١٩٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ). ص١٨٩ ـ ٢٠١ رقم ١٠٩ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٦) هو أبو محمد الجمحي، مولاهم المكي الأثرم، أحد أئمّة الدين. الثقة. عاش ٨٠ سنة، ومات أول سنة ١٢٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص١٨٦ ـ ١٨٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن الأنصاري السلمي، صاحب رسول الله ﷺ. توفي سنة ٧٨هـ، وقيل سنة ٧٧هـ. وعاش ٩٤ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ). ص٣٧٧ ـ ٣٨١ رقم ١٤٨ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٨) هو عبد الله بن أُبيّ بن سَلُول. توفي سنة ٩هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (المغازي) ص٦٥٩، ٦٦٠.

(٩) وفي رواية: «فوُضع على رُكبتيه، أو فخِذَيه، فنفث عليه من ريقه».
أخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٧٦) باب الكَفَن في القميص الذي يُكَفّ أو لا يُكَفّ. و(٢/ ٩٥) باب هل يُخرَج الميّت من القبر واللحد لعلّة؟ و(٧/ ٣٦) في اللباس، باب لبس القميص، وقول الله تعالى حكاية عن يوسف. =

توفي عزّ الدين ابن الفرّاء في صبيحة يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة سنة سبعماية، وصُلّي عليه بعد الجمعة بالجامع المظفّري، ودُفن بتربة الشيخ موفّق الدين.

ومولده سنة عشر وستماية.

الشيخ الثامن

أخبرنا الشيخ الصالح العدل، شهاب الدين، أبو إبراهيم، داود بن إبراهيم بن محفوظ البَعْلَبكّي[١]، قراءة عليه وأنا أسمع بها في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال سنة اثنتين وتسعين وستماية، أنا الإمام بهاء الدين أبو محمد، عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيّ[٢]، قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد المغيث بن زهير بن زهير الحربيّ[٣]، قراءةً عليه، أنا أبو العزّ أحمد بن عُبَيد الله بن كادش[٤]، قراءةً عليه، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاريّ[٥]، أنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقُطنيّ[٦]، قراءة عليه، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[٧]، ثنا

= ومسلم في كتاب صفة المنافقين وأحكامهم (٢٧٧٣) والنسائي (٤/ ٣٧، ٣٨) في كتاب الجنائز، باب القميص في الكفن.
وأحمد في المسند ٣/ ٣٨١.
والواقدي في المغازي ٣/ ١٥٧.
والذهبي في المغازي (من تاريخ الإسلام) ص٦٦٠ وقال: حديث متّفق عليه.

(١) ويقال: أبو سليمان البعلبكي، المحدّث، الحوراني، الشاهد العدل. قرأ عليه البرزالي في بعلبك أحاديث «الصفات» للدارقطني. وقال الذهبيّ: امتدّت أيامه وقارب التسعين. وكان لا بأس به. انظر عنه في: المقتفي ٢/ ورقة ٧٦أ، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ١٩١ رقم ٢٥٣، وذيل تاريخ الإسلام ٣٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق٢ ج٢/ ٩٣ رقم ٤٠٣، وتاريخ بعلبك ٢/ ٢٠٧.

(٢) تقدّم ذكره في الشيخ الثاني.

(٣) تقدّم ذكره في الشيخ الثاني.

(٤) تقدّم ذكره في الشيخ الثاني.

(٥) تقدّم ذكره في الشيخ الثاني.

(٦) تقدّم ذكره في الشيخ الثاني.

(٧) مولى أبي جعفر المنصور، البغداديّ الحافظ، الثقة، الثبت. له كلام متين في الجرح والتعديل والعلل يدلّ على تبحُّره وسعة علمه. ولد سنة ٢٢٨ وتوفي سنة ٣١٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ). ص٥٧٤ ـ ٥٧٧ رقم ٤٠٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

محمد بن زُنْبُور[١]، ثنا فُضَيْل بن عياض[٢]، عن الأعمش[٣]، عن عَمرو بن مُرّة[٤]، عن أبي عُبَيدة[٥].

عن أبي موسى[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله يبسط يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار، ولمسيء النهار ليتوب/ ١٣٦أ/ بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها**»[٧].

* * *

توفي شهاب الدين داود البعلبكّي في بُكرة يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرّم سنة ثلاث وسبعماية ببعلبك، ودُفن خارج باب حمص.

الشيخ التاسع

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، العلّامة، قاضي القضاة، تقيّ الدين، أبو

(١) هو أبو صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر، ولقبُ أبيه جعفر «زُنْبُور». وثّقه النسائي، وضعّفه ابن خُزَيمة. وذكره ابن حبّان في الثقات. توفي سنة ٢٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ). ص٤٣٥ رقم ٤٢٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) الأستاذ الإمام فُضَيل بن عياض بن مسعود، أبو علي التميمي، اليربوعي، المروزي، الشاهد. كان إماماً، ثقة، حُجّة، زاهداً، عابداً، نبيهاً، كبير الشأن. ولد بسمرقند، وتوفي سنة ١٨٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ). ص٣٣١ ـ ٣٣٤ رقم ٢٩٤ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٣) هو الإمام أبو محمد، سليمان بن مهران الأسدي، مولاهم الكاهلي، الكوفي، الحافظ المقريء، أحد الأئمّة الأعلام. ولد سنة ٦١ وتوفي سنة ١٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص١٦١ ـ ١٦٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) عمرو بن مُرّة بن عبس الجُهَني. له صُحبة، ورواية قليلة. وكان قوّالاً بالحق. وكان معاوية يسمّيه أسد جُهَينة. بقي إلى سنة ٥٩هـ. أو بعدها. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد معاوية) ص٢٨٠، ٢٨١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو أبو عُبيدة بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي، أخو عبد الرحمن، يقال: اسمه عامر. وكان من علماء الكوفة. توفي سنة ٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ). ص٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٨٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٦) هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضّار اليماني، صاحب رسول الله ﷺ. أسلم سنة ٧هـ. وفُتحت أصبهان على يده وتُسْتَر وغير ذلك، ولم يكن في الصحابة أطيب صوتاً منه. توفي سنة ٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد معاوية) ص١٣٩ ـ ١٤٦ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٧) رواه مسلم في كتاب التوبة (٣١/ ٢٧٥٩) باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكرّرت الذنوب والتوبة، بسنده عن شعبة عن عمرو بن مُرة.. به.
وأحمد في المسند ٤/ ٣٩٥ و٤٠٤.

الفضل، سليمان بن حمزة[١] بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسي الحنبليّ، قراءةً عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة ست وتسعين وستماية، أنا أبو المنجّا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتّي[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السّجْزي[٣]، الهَرَويّ، أنا أمّ الفضل بِيْبَى[٤] بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثميّة، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شُرَيح الأنصاريّ[٥]، أنا عبد اللهبن محمد بن عبد العزيز البَغَويّ[٦]، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب[٧]، ثنا إسماعيل بن إبراهيم[٨]، قال: أخبرني رَوْح بن القاسم[٩]، عن عطاء بن أبي ميمونة[١٠].

(١) انظر عن (سليمان بن حمزة) في: ذيل العبر ٨٥، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٦٤، والدرر الكامنة ٢/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ١٨٣٧، والقلائد الجوهرية ٩٨، وشذرات الذهب ٦/ ٣٥، ٣٦، والبداية والنهاية ١٤/ ٧٥، وذيل التقييد ٢/ ٨٧، رقم ١٠٥٥، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٦٨، والبدر الطالع ١/ ٢٦٧، وكشف الظنون ١٨٩، وهدية العارفين ١/ ٤٠٠، وديوان الإسلام ٢/ ٧، ٨ رقم ٥٧٢، والأعلام ٣/ ١٢٤، ومعجم المؤلفين ٤/ ٤٥٩.

(٢) تقدّم ذكره في الشيخ الثالث.

(٣) تقدّم ذكره في الشيخ الثالث.

(٤) راوية الجزء المنسوب إليها. صالحة عفيفة. سمع منها عالم لا يُحصَون. ولدت سنة ٣٨٠ وماتت بحدود سنة ٤٧٥هـ. انظر عنها في: تاريخ الإسلام (٤٧١ ـ ٤٨٠هـ) ص١٨٩ ـ ١٩٢ رقم ١٩٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمتها.

(٥) تقدّم ذكره في الشيخ الخامس.

(٦) تقدّم ذكره في الشيخ الخامس.

(٧) النسائي، الحافظ، من كبار أئمّة الأثر ببغداد، ووالد الحافظ أبي بكر صاحب التاريخ. ثقة، صدوق. توفي سنة ٢٣٤هـ، وله ٧٤ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ). ص١٦٤ ـ ١٦٦ رقم ١٤٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٨) هو أبو بِشر، إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي، مولاهم البصْري. الإمام ابن عُلَيّة، وهي أمّه، الحجّة، الحافظ الفقيه. ولد سنة ١١٠هـ. وتوفي سنة ١٩٣هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص٩٨ ـ ١٠٣ رقم ٢٠ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٩) هو أبو غياث التميمي، العنبري، البصْريّ، أحد الحفّاظ المجوّدين، ظهر له مائة وخمسون حديثاً، وإنما طلب العلم وهو كبير. ثقة. توفي بين ١٤١ ـ ١٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص١٣٤ وفيه مصادر ترجمته.

(١٠) البصْري، قدريّ ثقة. توفي سنة ١٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٤٩١، ٤٩٢ وفيه مصادر ترجمته.

عن أنس بن مالك[١] قال: «**كان رسول الله ﷺ يتبرّز لحاجته فآتيه بماءٍ فيغتسل به**»[٢].

* * *

توفي قاضي القضاة تقيّ الدين ليلة الإثنين الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة خمس عشرة/ ٣٦ب/ وسبعماية، ودُفن من الغد بتربة جدّه الشيخ أبي عمر.

ومولده في رجب سنة ثمانٍ وعشرين وستماية.

الشيخ العاشر

أخبرنا القاضي الإمام تاج الدين، أبو محمد، عبد الخالق بن عبد السلام[٣] بن سعيد بن علوان البعلبكّي قاضيها، قراءة[٤] عليه وأنا أسمع بها في سنة اثنتين وتسعين وستماية، أنا العلّامة شيخ (الإسلام)[٥] موفّق الدين، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسيّ[٦]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي[٧]، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقوّمي القزوينيّ[٨] إجازةً إن لم يكن سماعاً، ثم ظهر سماعه منه، أنا أبو طلحة القاسم بن

(١) تقدّم ذكره في الشيخ الثالث.

(٢) رواه البخاري في الوضوء ١/ ٦١ باب ما جاء في غَسْل البَوْل، عن يعقوب بن إبراهيم بسنده.
ومسلم في الطهارة (٧١) باب الاستنجاء بالماء من التبرّز.
وأحمد في المسند ٣/ ١١٢.

(٣) أصله من المَعَرَّة، الشافعيّ، الأديب. ولد سنة ٦٠٣هـ.
انظر عنه في: إثبات صفة العُلُوّ لابن قُدامة ٣٠، وتاريخ حوادث الزمان لابن الجزري ١/ ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٢١٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢٢ رقم ٢٣٠٢، وتذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٣، ودول الإسلام ٢/ ٢٠٠، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٨١، ٢٨٢ رقم ٣٩٠، والمستدرك على العبر ٥/ ٥٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩١، والمعجم المختص بالمحدّثين ١٣٤ رقم ١٥٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٧ (في ترجمة: عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسي)، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٤٤، والوافي بالوفيات ١٨/ ٩٢ رقم ٩٧، وأعيان العصر ٣/ ٢٠، ٢١، رقم ٩٢٦، وذيل التقييد ٢/ ١١٨، ١١٩ رقم ١٢٦٧، والنجوم الزاهرة ٨/ ١١، وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق٢ ج٢/ ١٥٩ ـ ١٦١ رقم ٤٧٣ وفيه مصادر أخرى.

(٤) في الأصل: «قراه».

(٥) كتبت فوق السطر.

(٦) تقدّم ذِكره في الشيخ الأول.

(٧) تقدّم ذِكره في الشيخ الأول.

(٨) تقدّم ذِكره في الشيخ الأول.

أبي المنذر الخطيب[١]، أنا أبو الحسن[٢] علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطّان[٣]، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزوينيّ[٤]، ثنا هشام بن عمّار[٥]، ثنا مالك بن أنس[٦]، ثنا أبو الزناد[٧]، عن الأعرج[٨].

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا اشتدّ الحرّ فأبرِدوا بالصلاة فإنّ شدّة الحرّ من فَيح جهنّم»**[٩].

(١) تقدّم ذِكره في الشيخ الأول.

(٢) تقدّم ذِكره في الشيخ الأول.

(٣) تقدّم ذِكره في الشيخ الأول.

(٤) تقدّم ذِكره في الشيخ الأول.

(٥) هو هشام بن عمّار بن نُصَير بن مَيْسَرة، أبو الوليد السلمي، الدمشقي، الإمام، خطيب دمشق ومفتيها ومقرئها ومحدّثها. ولد سنة ١٥٣ وتوفي سنة ٢٤٥هـ.
انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص٥٢٠ ـ ٥٢٨ رقم ٥٧٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٦) هو الإمام العالم، شيخ الإسلام، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عَمرو بن الحارث. ولد سنة ٩٢هـ. وتوفي سنة ١٧٩هـ.
انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ ـ ١٨٠هـ) ص٣١٦ ـ ٣٣٢ رقم ٢٤٧ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٧) تقدّم ذِكره في الشيخ الثاني.

(٨) تقدّم ذكره في الشيخ الثاني.

(٩) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة ١/ ١٣٥ باب الإبراد بالظُهْر في شدّة الحَرّ، من طريق سليمان بن بلال، قال صالح بن كيسان، حدّثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره، عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، أنهما حدّثاه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا اشتدّ الحَرّ فأبرِدوا بالصلاة فإنّ شدّة الحَرّ من فَيح جهنم».
وأخرجه في الكتاب والباب نفسه من طريق شُعبة، عن المهاجر أبي الحسن. سمع زيد بن وهب، عن أبي ذرّ قال: أذّن مؤذّن النبي ﷺ الظُهر فقال: أبرِد أبرِد أو قال: انتظر انتظر. وقال: «شدّة الحَرّ من فَيح جهنّم فإذا اشتدّ الحَرّ فأبرِدوا عن الصلاة»، حتى رأينا فَيْءَ التُلُول.
وفي الباب نفسه من طريق الزُهريّ، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: إذا اشتدّ الحَرّ فأَبْرِدوا بالصلاة فإنّ شدّة الحَرّ من فَيح جهنّم، واشتكت النار إلى ربّها فقالت: يا ربّ أكل بعضي بعضاً فأذِن لها بَنَفَسَين، نفسٍ في الشتاء ونفسٍ في الصيف، أشدّ ما تجدون من الحَرّ وأشدّ ما تجدون من الزمهرير. وفي الباب عن أبي سعيد الخدري (١/ ١٣٥، ١٣٦).
وأخرجه في بدء الخلق (٤/ ٨٩) باب صفة النار وأنها مخلوقة. عن أبي سعيد الخُدْريّ، وأبي هريرة.
وأبو داود في الصلاة (٤٠١) بسنده إلى أبي ذَرّ. و(٤٠٢) وأبي هريرة.
والترمذي في الصلاة (١٥٧) باب ما جاء في تأخير الظُهر في شدّة الحَرّ. بسنده إلى أبي هريرة، =

وبه إلى ابن ماجه[١]، ثنا جُبارة بن المغلّس[٢]، ثنا كثير بن سُلَيم[٣] قال: سمعت أنس بن مالك[٤] يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما مررت ليلة أُسرِي بي بمَلأ إلّا قالوا: يا محمدُ مُرْ أُمَّتَكَ بالحِجامَة»**[٥].

= وقال: وفي الباب عن أبي سعيد، وأبي ذَرّ، وابن عمر، والمغيرة، والقاسم بن صفوان، عن أبيه وأبي موسى، وابن عباس، وأنس.
قال: وروي عن عمر عن النبي ﷺ في هذا، ولا يصحّ.
قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.
وقد اختار قوم من أهل العلم تأخير صلاة الظُهر في شدّة الحَرّ.
وهو قول ابن المبارك، وأحمد، وإسحاق.
قال الشافعيّ: إنما الإبراد بصلاة الظهر إذا كان مسجداً ينتاب أهلُهُ من البُعد، فأمّا المصلّي وحده والذي يصلّي في مسجد قومه فالذي أحِبُّ له أنْ لا يؤخّر الصلاة في شدّة الحَرّ.
قال أبو عيسى الترمذي: ومعنى من ذهب إلى تأخير الظهر في شدّة الحَرّ هو أولى وأشبه بالاتّباع.
وأمّا ما ذهب إليه الشافعيّ أنّ الرخصة لمن ينتابُ من البُعد ولمشقّة على الناس: فإنّ في حديث أبي ذَرّ ما يدلّ على خلاف ما قال الشافعيّ.
قال أبو ذَرّ: «كنا مع النبيّ ﷺ في سفر فأذّن بلال بصلاة الظُهر، فقال النبيّ ﷺ: يا بلال أبرِد ثم أبرِد».
فلو كان الأمر على ما ذهب إليه الشافعيّ، لم يكن للإبراد في ذلك الوقت معنًى لاجتماعهم في السفر، وكانوا لا يحتاجون أن ينتابوا من البُعد.
وأخرجه النسائي في المواقيت (١/ ٢٤٨، ٢٤٩) باب الإبراد بالظهر إذا اشتدّ الحَرّ، بسنده إلى أبي هريرة، وأبي موسى مرفوعاً.
ومالك في الموطأ ٢٩ (رقم ٢٨) باب النهي عن الصلاة بالهاجرة، عن أبي هريرة.
وأحمد في المسند ٢/ ٢٢٩ و٢٣٨ و٢٥٦ و٢٦٦ و٣١٨ و٣٤٨ و٣٧٧ و٣٩٣ و٣٩٤ و٤٠٠ و٤١١ و٤٦٢ و٥٠١ و٥٠٧ و٣/ ٩ و٥٢ و٥٩ و٤/ ٢٥٠ و٢٦٢ و٥/ ١٥٥ و١٦٢ و١٧٦ و٣٦٨.
وابن خزيمة في صحيحه ١/ ١٦٩، ١٧٠ رقم (٣٢٨) عن أبي ذرّ. و(٣٢٩) عن أبي هريرة. و(٣٣٠) عن ابن عمر.

(١) هو الحافظ أبو عبد الله، محمد بن يزيد بن ماجه القزوينيّ، مصنّف «السُنَن»، والتفسير، والتاريخ. ولد سنة ٢٠٩ وتوفي سنة ٢٧٥هـ.
انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص٤٦٧ ـ ٤٦٩ رقم ٦٠٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو محمد الحِمّاني، الكوفيّ. كذّاب، يضع الحديث. مات سنة ٢٤١هـ.
انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص١٩٢، ١٩٣ رقم ١١٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو سَلَمَة، كثير بن سُليم الضبّي. ضعيف الحديث، متروك. توفي بين ١٦١ ـ ١٧٠هـ.
انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٣٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) تقدّم ذِكر «أنس بن مالك» في الشيخ الثالث.

(٥) حديث ضعيف لروايته عن الحمّاني، وهو كذاب، وكثير بن سليم، وهو ضعيف متروك. ولكنّ=

توفي القاضي تاج الدين/ ٣٧أ/ عبد الخالق ليلة الأربعاء تاسع محرّم سنة ست وتسعين وستماية ببعلبك، ودُفن بمقبرة باب سطحا.

ومولده في سنة ثلاث وستماية.

الشيخ الحادي عشر

أخبرنا الشيخ الإمام الصالح، المسند، شمس الدين، أبو الفَرَج، عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسيّ[١]، قراءةً[٢] عليه وأنا أسمع في يوم السبت الثاني والعشرين من شعبان سنة ثمانٍ وثمانين وستماية، أنا الإمام العلّامة أبو اليُمن زيد بن الحسن[٣] بن زيد الكِنْدي اللُغَويّ، قراءة عليه وأنا أسمع في ثامن جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وستماية، أنا

= الحديث وُثّق من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: «حدّث رسول الله ﷺ عن ليلة أُسرِي به أنه لم يمرّ على ملأٍ من الملائكة إلّا أمروه: أنْ مُر أمَّتَك بالحجامة».

رواه الترمذي في الطب (٢١٢٧) باب ما جاء في الحجامة. وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود.

وأحمد في المسند ١/ ٢٥٤.

وابن ماجه في الطب (٣٤٧٩) باب الحجامة، بسنده ولفظه.

والطبراني، في المعجم الكبير ١١/ ٣٢٥ رقم ١١٨٨٧ و١٩/ ٢٧٤ رقم ٦٠٠، وفي الأوسط (٣٩٤).

والحاكم، في المستدرك ٤/ ٢٠٩ من طريق يزيد بن هارون، أنبأ عباد بن منصور، عن ابن عباس، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن الزين المقدسي) في: المقتفي ١/ ورقة ١٦٥أ، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٣ رقم ١٦، والعبر ٥/ ٣٦٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢٠ رقم ٢٢٧٨، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٨٤ رقم ٣٩٥، والمعجم المختص بالمحدّثين١٣٦، ١٣٧ رقم ١٥٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٢، ٣٢٤ رقم ٤٣١، والمختصر له ٨٦، والمنهج الأحمد ٤٠٣، وتاريخ علماء بغداد ٧٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١٠٨ رقم ١٢١ والمقصد الأرشد، رقم ٥٦٧، والدرّ المنضّد ١/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ١١٥٤، وتاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ) ص٣٧٢، ٣٧٣ رقم ٥٦٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٦، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٨.

(٢) في الأصل: «قراه».

(٣) هو تاج الدين، البغدادي، المقرىء، النحويّ، اللغَويّ. ولد سنة ٥٢٠ وتوفي سنة ٦١٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ص١٤١ ـ ١٤٧ رقم ١٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الخياط[١]، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النّقّور البزّاز[٢]، أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجرّاح الوزير[٣]، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويّ[٤]، ثنا أبو حفص عمر بن زُرارة الحَدَثيّ الطرسوسيّ[٥]، إملاءً من كتابه، في سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين، ثنا محمد بن سَلَمَة[٦]، عن عَبيدة بن حسّان[٧]، عن عُبَيد الله بن عمر[٨]، عن نافع[٩].

عن ابن عمر[١٠] قال: قال رسول الله ﷺ: «**إيّاكم والقَزَع إيّاكم والقَزَع**». قالوا: يا رسول الله: وما القَزَع؟ قال: «**أن يُحلق بعضُ رأسِ الصبيّ/ ٣٧ب/ ويُترك بعضُه**»[١١].

* * *

(١) هو أبو عبد الله سبط أبي منصور المقرىء، البغدادي. صالح، حسن الإقراء، ديّن. ولد سنة ٤٥٨ وتوفي سنة ٥٣٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ص٤٣٩ رقم ٣٢٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) مسند العراق في وقته، صدوق، ثقة. تفرّد في الدنيا بنُسَخ رواها البَغَويّ عن أشياخه. ولد سنة ٣٨١ وتوفي سنة ٤٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ ـ ٤٧٠هـ) ص٣١٢ ـ ٣١٤ رقم ٣١٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) كان ثبت السماع، صحيح الكتاب، ولد سنة ٣٠٢ وتوفي سنة ٣٩١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص٢٥٧، ٢٥٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) تقدّم ذِكر البغوي في الشيخ الخامس.

(٥) انظر عن (عمر بن زرارة) في: الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٤، وتاريخ بغداد ١١/ ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٥٩٠٦، والمشتبه ١/ ١٤٤، ومعجم البلدان ٢/ ٢٢٨، ٢٢٩، وتوضيح المشتبه ٢/ ٢٤٦.
ولم أقِف على تاريخ وفاته.

(٦) لم أقف على محمد بن سلمة في المصادر.

(٧) هو السنجاريّ. يروي عن الحسن البصْري، وغيره. انظر عنه في: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ رقم ١٥١١، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٥٠، وتوضيح المشتبه ٦/ ١٤٠.

(٨) الإمام، الثبت، أبو عثمان العدوي العُمري المدني، أحد علماء المدينة. ثقة، حُجّة بالإجماع. توفي سنة ١٤٧هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٢١٤، ٢١٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) تقدّم ذكر (نافع) في الشيخ الخامس.

(١٠) تقدّم ذِكر (عبد الله بن عمر) في الشيخ الخامس.

(١١) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٦٠) باب القَزَع.
ومسلم في اللباس والزينة (١١٣/ ٢١٢٠) باب كراهة القزع.
وأبو داود في الترجّل (٤١٩٣) و(٤١٩٥) باب في الذُؤابة. =

وبه إلى عمر بن زُرارة[١]، ثنا شَرِيك[٢]، عن عمّار الدُهْني[٣]، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن[٤].

عن أمّ سلمة[٥] رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**قوائم منبري رواتب في الجنّة**»[٦].

* * *

= والنسائي في الزينة ٨/ ١٣٠ و١٨٢.
وابن ماجه في اللباس (٣٦٣٧) و(٣٦٣٨) باب في النهي عن القزع.
وأحمد في المسند ٢/ ٤ و٣٩ و٥٥ و٦٧ و٨٢ و٨٣ و١٠١ و١١٨ و١٣٧ و١٤٣ و١٥٤.
وابن جُمَيع في معجم الشيوخ ص٨٩ رقم ٣٤.

(١) هو الحدثي الطرسوسي الذي تقدّم قبل قليل.

(٢) تقدّم ذِكر (شريك) في الشيخ الأول.

(٣) هو أبو معاوية البجلي الكوفي. وثّقه أحمد بن حنبل. توفي سنة ١٣٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٥٠٠، ٥٠١ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُهري المدني، الفقيه. اسمه كنيته، وقيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل. إمام حُجّة، واسع العلم. اختلفوا في وفاته، فقالوا سنة ٩٤هـ. وقالوا ٩٣ وقالوا ١٠٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٤٦٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) اسمها: هند بنت أبي أميّة. تزوّجها النبي ﷺ سنة ٤هـ. وتوفيت سنة ٥٩ وقيل ٦١هـ. انظر عنها في: الإنباء بأنباء الأنبياء للقضاعي (بتحقيقنا) ص١٣١، وتاريخ الإسلام (عهد معاوية) ص١٦٥ و(٦١ ـ ٨٠هـ) ص٥، والطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٨٦ ـ ٩٦، وتسمية أزواج النبي لأبي عبيدة ٧٧، والمنتظم (طبعة بيروت) ٥/ ٣١٩ رقم ٤٠١، والعلل ومعرفة الرجال لابن حنبل ٣/ ٢٦٣ رقم ٥١٦٤، ومسند أحمد ٦/ ٢٨٨، والتاريخ لابن معين ٧٤٢، وطبقات خليفة ٣٣٤، والمعارف ١٢٨ و١٣٦، والجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، والمستدرك على الصحيحين ٤/ ١٦ ـ ١٩، والاستيعاب ٤/ ٩٢٠، وأسد الغابة ٧/ ٣٤٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٧ ـ ٣٢٠ رقم ٧٩٤١، والعبر ١/ ٦٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٦١، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٠١ ـ ٢١٠ رقم ٢٠، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٤٥، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٥، والإصابة ١٣/ ٢٢١، وخلاصة تذهيب الكمال ٤٩٦، وكنز العمال ١٣/ ٦٩٩، وشذرات الذهب ١/ ٦٩، والثقات ٣/ ٤٣٩، والمعجم الكبير ٢٣/ ٢٤٦ ـ ٣٤١.

(٦) رواه النسائي في الصلاة ٢/ ٣٥، ٣٦، وفي السُنَن الكبرى، في الحج ١/ ١١٤ عن قتيبة، عن سفيان بن عُيَينة، وعن عمرو بن علي، عن يحيى، عن سفيان الثوري، كلاهما عن عمّار الدهني به.
وأحمد في المسند ٦/ ٢٨٩ و٢٩٢ و٣١٨.
وأبو يعلى ٢/ ٣٢٣.
وعبد الرزاق في المصنّف (٥٢٤٢).
=

وبه إلى ابن زُرارة[١]، ثنا شريك[٢]، عن هلال بن أبي حُمَيد[٣]، عن ابن أبي ليلى[٤]

عن البراء بن عازب[٥] قال: «**كانت صلاة رسول الله ﷺ قيامُه وركوعه وسجوده ورفعه قريباً من السواء**»[٦].

* * *

= والحميدي في المسند (٢٩٠).
وابن حبّان في صحيحه (١٠٣٤).
والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٢٥٤ رقم ٥١٩ و٥٢٠.

(١) تقدّم قبل قليل.

(٢) تقدّم ذِكر (شريك) في الشيخ الأول.

(٣) هو هلال الوزّان، أبو الجهم الكوفي الصيرفي، الثقة. انظر عنه في: التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٢٠٧، والثقات ٥/ ٥٠٦، وذكر أسماء التابعين ١/ ٣٩٣ رقم ١٢٠٨ و٢/ ٢٦٤ رقم ١٣٣١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٤٦ رقم ١٤٧٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٢، والكاشف ٣/ ٢٠٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٧٧، وتقريب التهذب ٢/ ٣٢٣.

(٤) هو أبو عبد الرحمن، محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي، الفقيه، قاضي الكوفة. سيّء الحفظ، كثير الوهم. توفي سنة ١٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٢٧٥ ـ ٢٧٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو أبو عُمارة الأنصاري، الحارثي، المدني، نزيل الكوفة. استُصغِر يوم بدر. توفي سنة ٧٢هـ. وقيل سنة ٧١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص٣٦٥ ـ ٣٦٧ رقم ١٤٣ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٦) أخرجه الترمذي في مواقيت الصلاة (٢٧٨) باب ما جاء في إقامة الصُلْب إذا رفع رأسه من السجود والركوع. بسنده، ولفظه: «كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود قريباً من السواء».
قال الترمذي: وفي الباب عن أنس.
وحديث البراء حديث حسن صحيح.
وأخرجه أبو عوانة في بيان صفة صلاة رسول الله ﷺ (٢/ ١٣٤) بسنده عن البراء قال: «رمقت الصلاة مع النبي ﷺ فوجدت قيامه وركعته واعتداله بعد الركعة وسجدته وجلسته بين السجدتين وسجدته وجلسته بين التسليم والانصراف قريب من السواء».
وبلفظ آخر: «كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا هو صلّى فركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود وبين السجدتين سواء».
وأخرجه كلٌّ من البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي بنحوه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء. انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزّي ٢/ ٢٦، ٢٧ (١٧٨١)، والنكت الظراف لابن حجر ٢/ ٢٦ (١٧٨١).

وبه إلى ابن زُرارة[١]، ثنا أبو معاوية الضرير محمد بن خازم[٢]، عن عاصم الأحول[٣].

عن أنس بن مالك[٤] قال: «**من كذّب بالشفاعة فليس له فيها نصيب، ومن كذّب بالحوض فليس له فيه نصيب**»[٥].

* * *

وأخبرنا الشيخ شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي[٦]، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم السبت الثاني والعشرين من رمضان سنة ثمانٍ وثمانين وستماية، بالجامع المظفّري بسفح قاسيون، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن جامع[٧] بن عبدون البنّاء، قراءةً عليه وأنا أسمع، في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وستماية، أنا أبو بكر محمد بن عُبَيد الله بن نصر بن الزاغونيّ[٨]، قراءة عليه، أنا الشيخان أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب

(١) تقدّم قبل قليل.

(٢) هو الكوفيّ الضرير الحافظ. أحد أئمّة الأثر، ثقة، إلا أنه مُرجيء وربّما دلّس. ولد سنة ١١٣هـ. وتوفي سنة ١٩٥هـ وقيل ١٩٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص٥٠٥ ـ ٥٠٨ رقم ٣٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٣) هو عاصم بن سليمان الأحول، الحافظ أبو عبد الرحمن البصري، قاضي المدائن، من أئمّة العلم، وثّقه الناس واحتجّوا به في صِحاحهم. توفي سنة ١٤٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص١٨٨، ١٨٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) تقدّم ذِكر (أنس) في الشيخ الثالث.

(٥) أخرج القضاعي طرفاً منه بنحوه من طريق: الحسن بن رشيق، ثنا محمد بن حفص، ثنا صالح بن محمد، ثنا سليمان بن عمرو، عن الحارث بن زياد المحاربي، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «من كذّب بالشفاعة لم يَنَلْها يوم القيامة». (مسند الشهاب ١/ ٢٤٨ رقم ٣٩٩).
وروى نحوه الآجُرّي في: الشريعة ص٣٣٧ موقوفاً على أنس.
وأخرج أبو داود طرقاً من الحديث عن الحوض في السُنّة (٤٧٤٩) عن أبي بُرزة، من حديث طويل، وفيه: «.. فمن كذّب به فلا سقاه الله منه..».
ومثله في المسند لأحمد ٤/ ٤١٩ و٤٢٤.

(٦) هو المتقدّم في الشيخ الحادي عشر.

(٧) لَقَبُه نور الدين، محمد بن أبي المعالي عبد الله بن موهوب. البغدادي الصوفي. حدّث بمكة، ومصر، وبغداد، ودمشق. وهو شيخ حَسَن كيّس. ولد سنة ٥٣٦ وتوفي سنة ٦١٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ص١٢٠ ـ ١٢٢ رقم ١٠٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو البغداديّ المجلّد. طال عُمُره، وتفرّد في عصره، وكان غاية في حُسن التجليد، اصطفاه المقتفي بالله لتجليد خزانة كتبه. ولد سنة ٤٦٨ وتوفي سنة ٥٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ص٩٩ ـ ١٠١ رقم ٧٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

التميميّ[١]، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن مَخْلَد الباقرحيّ[٢]، /٣٨أ/ قالا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد المعروف بابن المتيّم[٣] الواعظ، ثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول[٤]، ثنا الزُّبَيْر بن بكّار[٥]، حدّثني عبد الله بن نافع[٦]، عن محمد بن صالح[٧]، عن ابن شهاب[٨]، عن سعيد بن المسيّب[٩].

(١) هو الإمام أبو محمد بن أبي الفرج التميمي البغدادي، رئيس الحنابلة ببغداد. واعظ، مليح العبارة، ترسّل إلى ملوك الأطراف. ولد سنة ٤٠٠ وقيل ٤٠١هـ. وتوفي سنة ٤٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ ـ ٤٩٠هـ) ص٢٤٢ ـ ٢٤٦ رقم ٢٦٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٢) الباقَرْحيّ: بفتح الباء والقاف، وسكون الراء، وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة إلى باقَرْح، وهي قرية من نواحي بغداد. (الأنساب) وهو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخْلَد بن جعفر، البغدادي، الصيرفي. توفي سنة ٤٨١هـ. انظر عنه في: الأنساب ٢/ ٤٨، ٤٩، والمنتظم (طبعة حيدر آباد) ٩/ ٤٦ رقم ٧٠ (وطبعة بيروت ١٦/ ٢٨٠ رقم ٣٥٩٢)، والكامل في التاريخ (بتحقيقنا) ٨/ ٣٢٣، واللباب ١/ ١١٢، ومعجم البلدان ١/ ٣٢٧، وتاريخ الإسلام (٤٨١ ـ ٤٩٠هـ) ص٦٨ رقم ٢٥.

(٣) بغداديّ صدوق، كثير المزاح، كان يعظ في جامع المنصور. توفي سنة ٤٠٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص١٨٣، ١٨٤ رقم ٢٦٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) الكاتب، التنوخي، الأزرق، ولد سنة ٢٣٨ وتوفي سنة ٣٢٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٢١ ـ ٣٣٠هـ) ص٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٤٧٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو أبو عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزُبير بن العوّام الأسدي الزُبيري، المدني، قاضي مكة، الثقة، الثبت، عالم بالنَسَب وأخبار المتقدّمين. له مصنّف في «نسب قريش». توفي سنة ٢٥٦هـ. وقد بلغ ٨٤ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ) ص١٣٧ ـ ١٤٠ رقم ٢٠٧ وفيه حشدنا كثيراً من مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الله بن نافع الصائغ المدني المخزوميّ، مولاهم الفقيه، كان صاحب رأي مالك، ويُفتي أهل المدينة، ولم يكن صاحب حديث كان ضيّقاً فيه. توفي سنة ٢٠٦هـ انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ) ص٢٢١، ٢٢٢ رقم ٢٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن صالح بن دينار المدني، التمّار. قال أبو حاتم: ليس بالقويّ. ووثّقه أبو داود وغيره. مات سنة ١٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص٤٢٨ رقم ٣٥٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عُبيد الله الزُهري، أحد الأعلام وحافظ زمانه. له نحو ألفَيْ حديث، النصف منها مُسْنَد. ولد سنة ٥٠ وتوفي سنة ١٢٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٢٢٧ ـ ٢٤٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو الإمام أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزْن بن أبي وهْب بن عائذ بن عمران بن مخزوم القُرَشي، المخزومي، المدني، عالم أهل المدينة بلا مدافعة. وُلد في خلافة عمر لأربع مَضَيْن منها، وقيل لسنتين. وتوفي سنة ٩٤هـ. وقيل ٩٣ وقيل ٩١ أو ٩٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٣٧١ ـ ٣٧٦ رقم ٢٧٩ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

عن عتّاب بن أَسِيد[١]: «**إنّ النبيّ ﷺ كان يبعث من يخرص كرومهم وثمارهم**»[٢].

* * *

وبه إلى ابن المتيّم[٣]، ثنا بِشْر بن مطَر[٤]، ثنا سفيان بن عُيَينة[٥]، عن إسماعيل بن أبي خالد[٦].

عن قيس بن أبي حازِم[٧] قال:

«**دخلنا على خبّاب[٨] نعودُه فقال لنا وقد اكتوى في بطنه سبعاً، لولا أنّ رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوتُ به. ثم ذكر من مضى من أصحابه أنهم مضوا ولم يأكلوا من أجورهم شيئاً، وإنّا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما لا يدري أحدنا ما يصنع به إلا أن ينفقه في التراب. وإنّ المسلم لَيُؤْجَر في كل شيء إلا ما أنفق في التراب**»[٩].

(١) هو أمير مكة، أبو عبد الرحمن عتّاب بن أسيد بن أبي العيص بن أُميّة الأُمويّ. توفي شاباً يوم وفاة أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه سنة ١٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٩٧، ٩٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) أخرج الحاكم في المستدرك ٣/ ٥٩٥ نحوه عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا خالد بن نزار الأيلي، ثنا محمد بن صالح التمار بسنده، أنّ رسول الله ﷺ قال في زكاة الكروم: «إنها تُخْرص كما تُخَرص النخل ثم تؤدّى زكاته زبيباً كما تؤدّى زكاة النخل تمراً».
والضمير في كرومهم وثمارهم يعود إلى أهل مكة.

(٣) انظر الحاشية رقم ١١.

(٤) هو الدقّاق. انظر عنه في: الثقات ٨/ ١٤٥، وتاريخ بغداد ٧/ ٨٤، ٨٥ رقم ٣٥٢١، ولسان الميزان ٢/ ٣٣ رقم ١١٤ (وطبعة بيروت ٢/ ٥٥، ٥٦ رقم ١٦٤٨)، وتاريخ واسط، لبَحْشَل ٢٥٥، والجرح والتعديل ج١ ق١/ ٣٦٨ رقم ١٤١٨.
توفي سنة ٢٥٩هـ. وقيل ٢٦٢هـ.

(٥) تقدّم ذِكر (سفيان بن عُيينة) في الشيخ السابع.

(٦) هو أبو عبد الله البَجَلي، مولاهم الكوفيّ، أحد أئمّة الحديث. الثقة، الحُجّة. توفي سنة ٥ أو ١٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٦٨، ٦٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو قيس بن عبد عوف بن الحارث، ويقال: عوف بن عبد الحارث الأحمسيّ البَجَليّ. من كبار علماء الكوفة، كان كوفيّاً عثمانياً، وذلك نادر. توفي سنة ٩٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٤٥٧ ـ ٤٦٠ رقم ٣٨٠ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٨) هو خبّاب بن الأرَتّ بن جنْدلة بن سعد بن خُزَيمة التميمي، أبو عبد الله، من المهاجرين الأوّلين، شهد بدراً والمشاهد بعدها. توفي سنة ٣٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٥٦٢ ـ ٥٦٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٩) ذكر أبو نُعيم نحوه في حلية الأولياء ١/ ١٤٤ و١٤٥ من طريق عبد الحميد بن صالح، عن أبي شهاب، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرّب. =

توفي شمس الدين ابن الزين بُكرة يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثمانين وستماية، وصُلّي عليه بعد الظّهر، ودُفن بسفح قاسيون.

ومولده في ذي القعدة سنة ست وستماية.

الشيخ الثاني عشر

/ ٣٨ب/ أخبرنا الشيخ الصالح، أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة[١] المقدسيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة ست وتسعين وستماية. بالجامع المظفّري، أنا أبو المفضّل مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر[٢] القُرَشيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو يعلى حمزة بن كرّوس السلميّ[٣]، قراءة عليه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر[٤] المقدسيّ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن علي الميماسيّ[٥] بعسقلان سنة ثلاثين وأربعماية، ثنا أبو بكر

= ورواه بسنده عن قيس بن أبي حازم ١/ ١٤٦ به.
وأخرجه الترمذي في الجنائز (٩٧٨) باب ما جاء في النهي عن التمنّي للموت، عن محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضرّب.

(١) قيّم جامع الجبل. سكن بعلبك وتفرّد برواية أجزاء. عذّبه التتار ومات شهيداً عن نحو ٨٠ سنة أو أزيد. انظر عنه في: المقتفي ٢/ ورقة ١٣أ، والعبر ٥/ ٤٠١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٥٥ رقم ٥١١، والمعجم المختص ١٥٧، ١٥٨ رقم ١٩٢، وتاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ) ص٤٢٥ رقم ٦٦٩، وبرنامج الوادي آشي ١٥٩، وأعيان العصر ٣/ ٢٥٤ رقم ١١٠٦، وذيل التقييد ٢/ ١٧٦ رقم ١٣٨٣، والنجوم ٨/ ١٩٢، ودرّة الحجال ٣/ ٢٢٩، والمنهج الأحمد ٤٠٩، والمقصد الأرشد، رقم ٧٠٠، والدرّ المنضّد ١/ ٤٤٣ رقم ١١٧٨.

(٢) التاجر، الدمشقيّ، السفّار. ولد سنة ٥٤٨ وتوفي سنة ٦٣٥هـ انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٣٧٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو حمزة بن أحمد بن فارس بن المنجّا بن كرّوس، الدمشقيّ. طلب بنفسه وكتب الحديث بخطّه، وكان شيخاً حسن السَّمْت. ولد سنة ٤٧٣هـ. وتوفي سنة ٥٥٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ص٢٢٠، ٢٢١ رقم ٢٣٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو شيخ الشافعية بالشام، وصاحب التصانيف، النابلسيّ، الشافعيّ، الزاهد. عاش أكثر من ٨٠ عاماً، وتوفي سنة ٤٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ ـ ٤٩٠هـ) ص٣٤٥ ـ ٣٤٨ رقم ٣٧٤ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٥) الميماسي: نسبة إلى الميماس: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وميم أخرى، وآخره سين. هو نهر الرستن، وهو العاصي بعينه. (معجم البلدان ٥/ ٢٤٤).
وتوفي محمد بن جعفر في سنة ٤٣٥هـ. انظر عنه في: العبر ٣/ ١٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨١، وتاريخ الإسلام (٤٢١ ـ ٤٤٠هـ) ص٤٢٠، ٤٢١ رقم ١٥٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٥٥.

محمد بن العباس بن وصيف الغزّي[١]، ثنا أبو علي الحَسَن بن الفَرَج[٢] الأزديّ، الغزّي، ثنا يحيى بن بُكير المخزومي[٣]، ثنا أبو عبد الله مالك بن أنس[٤] الأصبحيّ، عن نافع[٥].

عن ابن عمر[٦] رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال: «**الذي تفوته صلاة العصر فكأنّما وُتِر أهله وماله**»[٧].

* * *

(١) هو راوي «الموطّأ» عن الحسن بن الفرج المقريء صاحب يحيى بن بكير. توفي سنة ٣٧٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) ص٥٢٧، وشذرات الذهب ٣/ ٧٩.

(٢) سمع بعض «الموطّأ» فحدّث بالكلّ. وما كان إلا صدوقاً، لم تؤرَّخ وفاته. انظر عنه في: تاريخ مدينة دمشق ١٣/ ٣٤٤ ـ ٣٤٦ رقم ١٤١٨، ومختصره لابن منظور ٧/ ٥٩ رقم ٢٩، وتهذيبه ٤/ ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥، ٥٦ رقم ٢٦ وفيه: عاش إلى سنة ٣٠١هـ.

(٣) هو يحيى بن عبد الله بن بُكير، مولاهم المصريّ، الحافظ، أبو زكريا، ولد سنة ١٥٤ وتوفي سنة ٢٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٤٠١، ٤٠٢ رقم ٤٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) الإمام العالم، شيخ الإسلام، الثقة، الثبت، الحُجّة، الفقيه، الورع. صاحب «الموطّأ». ولد سنة ٩٢ وتوفي سنة ١٧٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ ـ ١٨٠هـ) ص٣١٦ ـ ٣٣٢ رقم ٢٤٧ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) تقدّم ذِكر (نافع) في الشيخ الخامس.

(٦) تقدّم ذِكر (ابن عمر) في الشيخ الخامس.

(٧) رواه البخاري في مواقيت الصلاة (١/ ١٣٨) باب إثم من فاتته العصر.
قال أبو عبد الله: يترَ كم أعمالكم وتَرْتُ الرجلَ إذا قتلتَ له قتيلاً أو أخذت له مالاً.
ومسلم في المساجد (٢٠٠/ ٦٢٦).
و(٢٠١) من طريق عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، بنحوه.
وفي الفتن (١١) عن أبي هريرة، من حديث: «من الصلاة صلاة، من فاتته فكأنما وُتِر أهله وماله».
وأبو داود في الصلاة (٤١٤) باب وقت صلاة العصر.
والنسائي في الصلاة ١/ ٢٣٨، ٢٣٩.
وابن ماجه في الصلاة (٦٨٥) باب المحافظة على صلاة العصر.
ومالك في الموطّأ ١٨ رقم ٢٠ في جامع الوقوت.
والدارمي في الصلاة (٢٧).
وأحمد في المسند ٢/ ٨ و١٣ و٢٧ و٤٨ و٥٤ و٦٤ و٧٥ و٧٦ و١٠٢ و١٣٤ و١٤٥ و١٤٨ و٥/ ٤٢٩.

وبه: «إنّ رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذّ بسبعٍ وعشرين درجة»[١].

* * *

تُوفّي الشيخ علي بن زين الدين أحمد بن عبد الدائم في تاسع جمادى الأولى سنة تسعٍ وتسعين وستماية، ودُفن بسفح قاسيون.

ومولده في سنة سبع عشرة وستماية

الشيخ الثالث عشر

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، المسند، رَحْلة وقته، فخر الدين، أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيّ، المعروف بابن البخاريّ[٢]، /٣٩أ/ قراءةً عليه وأنا أسمع، حضوراً، في الرابعة لستٍّ بقين من شعبان سنة خمسٍ وثمانين وستماية، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمّر بن طَبَرْزَد[٣]، قراءةً عليه

(١) رواه البخاري في الأذان (١/ ١٥٨) باب فضل صلاة الجماعة.
ومسلم في المساجد (٢٤٩/ ٦٥٠).
والترمذيّ في الصلاة (٢١٥) باب ما جاء في فضل الجماعة.
وقال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وأُبَيّ بن كعب، ومُعاذ بن جبل، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وأنس بن مالك.
وقال: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.
وهكذا روى نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «تَفْضُل صلاة الجَمْع على صلاة الرجل وحدَه بسبعٍ وعشرين درجة».
وعامّة من روى عن النبي ﷺ إنما قالوا: «خمسٍ وعشرين» إلا ابن عمر فإنه قال: «بسبع وعشرين».
والنسائي في الإمامة ٢/ ١٠٣ فضل الجماعة.
وابن ماجه في المساجد (٧٨٩) باب فضل الصلاة في جماعة.
ومالك في الصلاة (٢٨٥) باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفَذّ.
وأحمد في المسند ١/ ٣٧٦ و٣٨٢ و٢/ ٦٥ و١٠٢ و١١٢ و٢٥٢ و٢٦٤ و٣٢٨ و٣٩٦ و٤٥٤ و٤٧٣ و٤٧٥ و٤٨٦ و٥٠١ و٥٢٥ و٣/ ٥٥ و٥/ ١٤١ و٦/ ٤٩.
و«الفَذّ» المنفرد.

(٢) ولد سنة ٥٩٥هـ، وتوفي سنة ٦٩٠هـ. وهو آخر من كان في الدنيا بينه وبين رسول الله ﷺ ثمانية رجال ثقات. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ). ص٤٢٢ ـ ٤٢٦ رقم ٦٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) المسند الكبير، رحلة الآفاق، البغداديّ، الدارقزّي، المؤدّب، المعروف بابن طَبَرْزَد. والطَبَرزَد هو السُكّر. ولد سنة ٥١٦ وتوفي سنة ٦٠٧هـ. وانظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠هـ). ص٢٥٩ ـ ٢٦٢ رقم ٣٥٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

وأنا أسمع بظاهر دمشق، أنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحُصَين[١]، قراءةً عليه، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان[٢]، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ[٣]، ثنا عبد الله بن روح المدائنيّ[٤]، ومحمد بن ربيع[٥] البزّاز، قالا: ثنا يزيد بن هارون[٦]، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاريّ[٧]، عن محمد بن إبراهيم التَّيْميّ[٨] أنه سمع علقمة بن وقّاص[٩] يقول:

سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما الأعمال بالنّيّة، وإنّما لامْرِئٍ ما نَوَى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله**

(١) هو مسند العراق الكاتب، الشيباني، الهمذاني، البغدادي، ثقة، ديّن، صحيح السماع، واسع الرواية. عُمّر حتى صار أسند أهل عصره. ولد سنة ٤٣٢ وتوفي سنة ٥٢٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ). ص١٣٧ ـ ١٣٩ رقم ٨٣ وفيه مصادر ترجمته، ووقع فيه ـ خطأً ـ «هبة الله بن محمود...» فليُصحّح.

(٢) هو أخو غَيْلان صاحب الأجزاء المعروفة بالغَيْلانيّات. سمع من أبي بكر الشافعيّ أحد عشر جزءاً منها وتفرّد في الدنيا عنه، وكان صدوقاً، ديّناً، صالحاً. ولد في سنة ٣٤٧ وتوفي سنة ٤٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ ـ ٤٤٠هـ). ص٤٩٢ ـ ٤٩٤ رقم ٣٠٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدُوَيه الشافعيّ، البزّاز، المحدّث، المصنّف. الثقة، الثبت. ولد بجبُّل سنة ٢٦٠ وتوفي سنة ٣٥٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ). ص١١٥، ١١٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو محمد وقيل إنه كان يُعرف بعبدوس. قال الدارقطني: ليس به بأس. ولد سنة ١٨٧ وتوفي سنة ٢٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٤١٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) في الأصل: «ربح» والتصحيح من «الثقات» لابن حبّان ٩/ ١٣٠ وفيه: محمد بن الربيع بن الحكم البزّاز، من أهل واسط، يروي عن يزيد بن هارون. حدّثنا عنه يوسف بن حبان بن إسحاق العطار بواسط. (انتهى) ولم يؤرّخ لوفاته.

(٦) تقدّم ذكر (يزيد بن هارون) في الشيخ الثالث.

(٧) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، أبو سعيد الأنصاري، الإمام المدني، القاضي، أحد الأعلام. ثقة، مأمون. توفي سنة ١٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٣٣١ ـ ٣٣٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو أبو عبد الله المدني، ابن عمّ أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه. وجدّه: الحارث بن صخر من المهاجرين. توفي سنة ١٢٠ وقيل ١١٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص٤٦٠، ٤٦١ رقم ٥٤٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) الليثي، العُتْواري، المدني. وثّقه ابن سعد. وكان قليل الرواية. ذكره الذهبي في المتوفين بين ٧١ ـ ٨٠هـ. انظر تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢١٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يُصيبها أو امرأة يتزوّجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[١].

* * *

وبه إلى الشافعيّ[٢] قال: ثنا موسى بن سهل[٣]، ثنا إسماعيل بن عُلَيّة[٤]، عن أيوب[٥]، عن نافع[٦].

(١) رواه البخاري في بدء الوحي ١/ ٧ ـ ١٥، وفي الإيمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنيّة والحسبة، ولكل امرئ ما نوى. وفي العتق، باب: الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه. وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب هجرة النبيّ ﷺ وأصحابه إلى المدينة. وفي النكاح، باب: من هاجر أو عمل خيراً بتزويج امرأة فله ما نوى. وفي الأيمان والنذور، باب النيّة في الأيمان، وفي الحِيَل، باب ترك الحِيَل وإنما لكل امرئ ما نوى.
ومسلم، في الإمارة (١٩٠٧) باب قوله ﷺ: إنما الأعمال بالنيّة.
وأبو داود، في الطلاق (٢٢٠١) باب: فيما عنى به الطلاق والنيّات.
والترمذي، في فضائل الجهاد (١٦٤٧) باب: ما جاء فيمن يقاتل رياءً وللدين.
والنسائي، في الطهارة ١/ ٥٩ و٦٠ باب: النيّة في الوضوء.
وابن جُميع الصيداوي، في معجم شيوخه (بتحقيقنا) ص١١٧، من طريق ابن المبارك، وإسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، به.
وأحمد، في المسند ١/ ٢٥ و٤٣.
وابن ماجه، في الزهد (٤٢٢٧) باب النيّة.
وابن مَنْدَه، في الإيمان ١/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ١٧ و١/ ٣٦٣ رقم ٢٠١.
والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٤ و٦/ ١٥٣ و٩/ ٣٤٦ و١١/ ٣١٣.
ومالك في الموطّأ، برواية محمد بن الحسن، ص٤٠١.
وابن جماعة، في مشيخة قاضي القضاة بسنده ولفظه ١/ ٢١١.
وتمّام الرازي في الروض البسّام، رقم ١٦٣ و١٦٤ و١٦٨ باب النيّة في الوضوء وغيره من العبادات.

(٢) هو أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، الذي تقدّم قبل قليل.

(٣) هو أبو عِمران، موسى بن سهل بن كثير بن سيد الحرقي، الوشّاء، البغدادي. ضعيف مات في سنة ٢٧٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٦٢٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي. تقدّم ذِكره في الشيخ التاسع.

(٥) هو أبو بكر، أيوب السَخْتِياني بن أبي تميمة كَيْسان البصري، أحد الأعلام من نُجباء الموالي. قيل إنه كان سيّد الفقهاء، حجّ أربعين حجّة. مات سنة ١٣١هـ. وله ٦٣ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٣٧٩ ـ ٣٨٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) تقدّم ذِكر (نافع) في الشيخ الخامس.

عن ابن عمر[١] قال: «**نهى رسول الله ﷺ أن يُسافَر بالقرآن مخافة أن يناله العدوّ**»[٢].

* * *

وبه: عن النبيّ ﷺ قال: «**إنّ أصحاب هذه الصُوَر يُعَذَّبون ويُقال لهم: أحيوا ما خلقتم**»[٣].

* * *

/ ٣٩ب/ وبه إلى أبي بكر الشافعيّ[٤]، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدُوَيْه[٥] الخزّاز، ثنا عبد الله بن بكر السهميّ[٦]، ثنا حُمَيد[٧].

عن أنس[٨] قال: كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أُناس من أصحابه، فعَرَضَت له امرأة فقالت: يا رسول الله لي إليك حاجة. فقال: «**يا أمّ فلانٍ اجلسي في**

(١) هو عبد الله بن عمر، تقدّم في الشيخ الخامس.

(٢) أخرجه البخاري، في الجهاد ٤/ ١٥ باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدوّ.
ومسلم في الإمارة (٩٣/ ١٨٦٩) باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفّار إذا خيف وقوعه بأيديهم.
وأبو داود، في الجهاد (٢٦١٠) باب في المصحف يسافر به إلى أرض العدوّ.
وابن ماجه، في الجهاد (٢٨٧٩) و(٢٨٨٠) باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدوّ.
ومالك، في الجهاد (٩٧٠) النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدوّ.
وأحمد، في المسند ٢/ ٦ و٧ و١٠ و٥٥ و٦٣ و٧٦ و١٢٨.
والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٣٧٤ و١٣/ ٣٤.

(٣) رواه البخاري، في اللباس (٧/ ٦٥)، وفي التوحيد (٨/ ٢١٨).
ومسلم، في اللباس (٩٦) و(٩٧) و(٩٨).
وأحمد، في المسند ٢/ ٣٨٠.
والخطيب، في تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٤ عن عائشة، و٥/ ٢٨٦.

(٤) تقدّم قبل قليل.

(٥) هو أبو الحسن البغدادي، الخزاز، صدوق، توفي سنة ٢٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص٤٠١ رقم ٤٦٩، وأخبار القضاة، لوكيع ٢/ ١٩٩ وفيه: «عدوية الخراز» وهو غلط.

(٦) هو عبد الله بن بكر بن حبيب. أبو وهب السهميّ، الباهلي، البصري. ثقة، توفي سنة ٢٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ٢١٠هـ). ص٢١١، ٢١٢ رقم ٢١٦، وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو حميد بن تيرويه الطويل. أبو عبيدة البصري. أحد الثقات. توفي سنة ١٤٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص١١٤ ـ ١١٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) تقدّم ذِكر (أنس) في الشيخ الثالث.

أدنى نواحي السكك أجلِسْ إليك». ففعَلَتْ. فجلس إليها حتى قضت حاجتها[١].

* * *

وبه إلى الشافعيّ[٢]، ثنا محمد، هو ابن مَسْلَمَة الواسطيّ[٣]، ثنا يزيد[٤]، أنا الحجّاج[٥]، عن فُضَيل[٦]، عن إبراهيم[٧]، عن علقمة[٨].

عن عبد الله[٩] قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنّةَ من كان في قلبه مثقال حبّةٍ من خردلٍ من كِبْر»**[١٠].

* * *

(١) رواه مسلم، في الفضائل (٤/ ١٨١٢ و١٨١٣) باب قرب النبيّ من الناس وتبرّكهم به.
وأبو داود، في الأدب (٤٨١٨ و٤٨١٩) باب الجلوس في الطرقات.
وأحمد، في المسند ٣/ ٢١٤.
وابن جماعة، في مشيخة قاضي القضاة ١/ ٣٩٥.

(٢) هو المتقدّم قبل قليل.

(٣) هو أبو جعفر الطيالسيّ. ضعيف، له مناكير، توفي سنة ٢٨٢هـ. وقد نيّف على المئة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ). ص٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٥٠٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو يزيد بن هارون، وقد تقدّم قبل قليل.

(٥) هو الحجّاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة، أبو أرطاة النخعي، الكوفي. أحد الأئمّة الأعلام على لينٍ في حديثه. توفي سنة ١٤٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص١٠٠ ـ ١٠٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو فُضَيل بن عمرو الفُقَيميّ، التميمي، أبو النضر الكوفيّ، ثقة. توفي سنة ١١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص٢١٥، ٢١٦ رقم ٢٠٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عِمران النخعيّ، الكوفيّ، فقيه العراق، من كبار الأئمّة، دخل على عائشة رضي الله عنها وهو صبيّ. توفي سنة ٩٦هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ). ص٢٧٩ ـ ٢٨٣ رقم ٢٠٦ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٨) هو أبو شِبل، علقمة بن قيس بن عبد الله بن علقمة النَخَعيّ. توفي سنة ٩٢هـ. انظر عنه في: المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٥٤ و٣/ ١٣٩٥، ومشيخة قاضي القضاة لابن جماعة ١/ ٢١٥.

(٩) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهُذَلي. حليف بني زُهرة. من السابقين الأولين للإسلام شهد بدراً والمشاهد كلها. وكان أعلم الناس بكتاب الله، توفي وله ٦٣ سنة في سنة ٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٣٧٩ ـ ٣٨٩ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(١٠) رواه مسلم في الإيمان (٩١) باب تحريم الكِبْر وبيانه.
وأبو داود، في الأدب (٤٠٩١) باب ما جاء في الكِبْر.
والترمذيّ، في البرّ والصلة (١٩٩٩) باب ما جاء في الكِبْر.
وأحمد في المسند ٥/ ٣٠١ رقم ٣٧٨٩، وانظر ٥/ ٢٣٤ رقم (٣٦٤٤). =

وأخبرنا الشيخ الإمام فخر الدين، علي بن أحمد بن البخاريّ[١]، قراءةً عليه وأنا حاضر، في الرابعة، في سنة خمس وثمانين وستماية، أنا أبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الرُصافيّ[٢]، قراءة عليه ونحن نسمع بظاهر دمشق، قيل له: أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن[٣]، قراءةً عليه وأنت تسمع، فأقرّ/ ٤٠أ/ به، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المُذْهَب[٤]، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعيّ[٥]، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن

= وابن ماجه، في الزهد (٤١٧٣) باب البراءة من الكِبْر والتواضع. وفي الإيمان (٥٩) باب في الإيمان.
والحاكم في المستدرك ١/ ٢٦.
والطبراني، في المعجم الكبير ١٠/ ٩٢ رقم ١٠٠٠٠ و١٠٠٠١.
والبزّار ١/ ٢٤٨ و٢٥٨.
وابن منده في الإيمان ٢/ ٦١١ رقم ٥٤١ و٥٤٢.
والخطيب، في تاريخ بغداد ٥/ ١٥٥.
وابن جماعة، في مشيخة قاضي القضاة ١/ ٢١٤، ٢١٥ وفيه: ثنا يزيد بن هارون، أنا الحجّاج، عن فُضَيْل.. فزاد محققه د. موفق بن عبد اللهبن عبد القادر: «ثنا يزيد بن هارون أنا [شعبة بن] الحجّاج». وقال بالحاشية (٣) من الصفحة ٢١٤/ ج١ «سقطت من الأصل، وسيذكره بعد قليل، وهو كذلك عند مسلم».
ويقول خادم العلم وطالبه «عمر عبد السلام تدمري»: الموجود في صحيح مسلم ١/ ٩٣ رقم (١٤٧/ ٩١): «أخبرنا شعبة، عن أبان بن تغلب. عن فُضَيل الفُقيمي». ومثله رقم (١٤٩)، ومثله في الإيمان لابن منده ٢/ ٦١٠ «ثنا يحيى بن حمّاد، ثنا شعبة، عن أبان بن تغلب عن الفُضَيل الفقمي».
وللحديث تكملة: «ولا يدخل النار أحد في قلبه مثقال ذرّة من إيمان. فقال رجل: يا رسول الله إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسن (!) ونعله حسنة. فقال: إن الله جميل يحب الجمال. الكِبْر من بَطَر الحق وغمط الناس».

(١) هو المذكور في أول حاشية الشيخ الرابع عشر.

(٢) هو أبو عبد الله وأبو علي، الواسطيّ الأصل، البغدادي، راوي «مُسنَد» الإمام أحمد. ولد سنة ٥١٠ أو ٥١١هـ. وتوفي سنة ٦٠٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠هـ). ص١٤٢ ـ ١٤٤ رقم ١٧٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تقدّم ذِكر (هبة الله بن الحُصَين) في الشيخ الثالث عشر.

(٤) هو التميميّ، الواعظ. راوي المسند. ولد سنة ٣٥٥ وتوفي سنة ٤٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ). ص٨٨ ـ ٩٠ رقم ٩٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته. و«المُذْهِب» بضم الميم. (وقد وقع في المطبوع من الأنساب ١١/ ٢١٧ بفتح الميم، وهو غلط). بسكون الذال المعجمة وكسر الهاء، وفي آخرها الباء الموحّدة.

(٥) كان «القطيعيّ» مسند العراق في زمانه. ولد سنة ٢٧٤ وتوفي سنة ٣٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ). ص٣٨٩، ٣٩٠ وفيه مصادر ترجمته.

الإمام أحمد بن محمد بن حنبل[١] قال: حدّثني أبي[٢]، ثنا إسماعيل[٣]، ثنا عبد العزيز بن صُهَيْب[٤].

عن أنس بن مالك[٥] قال: **«اصطنع رسول الله ﷺ خاتماً فقال: «إنّا اصطنعنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقشنّ أحد عليه»**[٦].

* * *

وبه إلى الإمام أحمد، ثنا مُعْتَمِر[٧]، عن كَهْمَس[٨]، عن ابن بُرَيْدَة[٩].

(١) ولد ابن حنبل سنة ٢١٣ وتوفي سنة ٢٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ). ص١٩٧ ـ ١٩٩ رقم ٣٠٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبد الله الشيباني، صاحب «المسند». ولد سنة ١٦٤ وتوفي سنة ٢٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ). ص٦١ ـ ١٤٤ رقم ٣٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٣) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، المعروف بابن عُلَيّة. تقدّم ذِكره في الشيخ التاسع.

(٤) هو عبد العزيز بن صُهَيب البناني، مولاهم البصريّ. الأعمى، ثقة، مات سنة ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص١٦٥، ١٦٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) تقدّم ذِكر (أنس) في الشيخ الثالث.

(٦) رواه مسلم، في اللباس والزينة (٢٠٩٢)، ولفظه: عن أنس بن مالك أن النبيّ ﷺ اتخذ خاتماً من فضّة، ونقش فيه ـ محمد رسول الله ـ فلا ينقش أحد على نقشه».
ورواه بسنده هذا، ولم يذكر في الحديث: «محمد رسول الله».
وروى البخاري، في اللباس (٧/ ٥٣) باب الخاتم في الخنصر. حدّثنا أبو مَعْمَر، حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا عبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس رضي الله عنه قال: صنع النبيّ ﷺ خاتماً قال: «إنّا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقُش عليه أحد»، قال: فإنّي لأرى بريقه في خِنصره.
وروى أبو داود من طريق أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه. في أول كتاب الخاتم (٤٢١٩).
وابن ماجه، في اللباس (٣٦٣٩) باب نقش الخاتم. و(٣٦٤٠).

(٧) هو معتمر بن سليمان بن طَرْخان، أبو محمد التيمي، البصريّ، الإمام الحُجّة، الزاهد، العابد، توفي سنة ١٨٧هـ، عن ٨١ سنة، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ). ص٤٠٦ ـ ٤٠٨ رقم ٣٦١ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٨) هو كهمس بن الحسن، أبو الحسن التميمي، الحنفيّ، البصريّ، العابد، أحد الثقات الأعلام. توفي سنة ١٤٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٢٥٨، ٢٥٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو عبد الله بن بُرَيدة بن الحُصَيْب، أبو سهل الأسلميّ: قاضي مَرْو. صدوق، مات سنة ١١٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص٣٩٣ ـ ٣٩٥ رقم ٤٤٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عن أبيه[١] قال: «**غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة**»[٢].

* * *

وبه إلى الإمام أحمد، ثنا سفيان[٣]، عن أيوب[٤]، عن نافع[٥].

عن ابن عمر[٦] يبلغ به النبيّ ﷺ: «**من حلف على يمينٍ فقال إن شاء الله فقد استثنى**»[٧].

* * *

وأخبرنا الشيخ فخر الدين أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاريّ[٨]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في بُكرة يوم الأربعاء السادس والعشرين من شعبان سنة ثمانٍ وثمانين وستماية، بمنزل المسمّع بسفح قاسيون، بقراءة الشيخ الإمام، الخطيب، شرف الدين أحمد بن إبراهيم الفَزَاريّ[٩]، رحمه الله، قال: أنا أبو

(١) هو بُرَيْدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث، أبو عبد الله الأسلمي، أسلم قبل غزوة بدر، وله عدّة مشاهد مع النبيّ ﷺ. ورُوي له أكثر من ١٥٠ حديثاً. توفي سنة ٦٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص٧٦، ٧٧ رقم ٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٢) رواه البخاري، آخر المغازي (١/ ١٤٦) بسنده ولفظه.
ومسلم، في الجهاد والسير (١٤٧).

(٣) تقدّم ذِكر (سفيان) في الشيخ السابع.

(٤) تقدّم ذكر (أيوب) في الشيخ السادس.

(٥) تقدّم ذِكر (نافع) في الشيخ الخامس.

(٦) تقدّم ذِكر (ابن عمر) في الشيخ الخامس.

(٧) رواه أبو داود، في الأيْمان والنذور (٣٢٦١) باب الاستثناء في اليمين. بسنده ولفظه.
وابن ماجه، في الكفّارات (٢١٠٤) و(٢١٠٥) و(٢١٠٦) باب الاستثناء في اليمين. الأول من طريق مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف فقال: إن شاء الله، فله ثُنْياه». والثاني، والثالث بالسند عن: أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه.
والترمذي، في النذور (١٥٧٠) باب في الاستثناء في اليمين.
والنسائي، في الأيْمان (٧/ ١٢) من حلف فاستثنى.
والدارمي، في النذور، باب (٧).
وأحمد، في المسند ٢/ ٦ و١٠ و٤٨ و١٥٣.
والطبراني، في المعجم الكبير ٩/ ٢٨٠ رقم ٩١٩٩ حدّثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعَيم، ثنا مِسعر، عن القاسم، قال عبد الله: من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد استثنى.
قال في مجمع الزوائد ٢/ ١٨٢ رجاله رجال الصحيح إلا أن القاسم لم يدرك ابن مسعود.

(٨) هو المتقدّم في أول الشيخ الثالث عشر.

(٩) هو أحمد بن إبراهيم بن سباع الفَزَاريّ، خطيب دمشق ونحويّها ومحدّثها. توفي سنة ٧٠٥هـ. =

حفص عمر بن محمد بن مُعمّر بن طَبَرْزد[١] البغداديّ، قرأة عليه وأنا أسمع،/ ٤٠ب/ أنا الشيخان: القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريّ[٢]، البزّاز، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الورّاق[٣]، قالا: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبريّ[٤]، الفقيه الشافعيّ، ثنا أبو أحمد، محمد بن أحمد بن الغِطْريف بجُرجان[٥]، سنة إحدى وسبعين وثلاثماية، ثنا أبو خليفة، هو الفضل بن الحُباب الجُمَحيّ[٦]، ثنا مسلم بن إبراهيم[٧]، عن

= وله ٧٥ سنة. انظر عنه في المقتفى ٢/ورقة ١٠٠ب، وتالي وفيات الأعيان للصقاعي ١٠ رقم ١٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٩، وذيل العبر ٣٢، والمعجم المختص ٧ ـ ٩ رقم ١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١٤ ـ ٧١٦ رقم ٦٨٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢٧ رقم ٢٣٣٥، ومعجم شيوخ الذهبي ١٨، ١٩ رقم ٣، ودول الإسلام ٢/ ٢١٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢٤٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٣٦٢، وطبقات الشافعية، للإسنوي ٢/ ٢٨٩، وتذكرة النبيه ١/ ٢٧١، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ١٤٥، والبداية والنهاية ١٤/ ٣٩، ٤٠، وغاية النهاية ١/ ٣٣، ٣٤ رقم ١٣٥، ونهاية الغاية، ورقة ١١، وطبقات الفقهاء الشافعيين، لابن كثير ٢/ ٩٥٤، ٩٥٥ رقم ٢٦، وذيل التقييد ١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٥٧٩، والسلوك ج٢ ق١/ ٢١. والدرر الكامنة ١/ ٩٦ رقم ٣٤. وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة ٣/ ٦٣، ٦٤ رقم ٤٩٨، وعقد الجُمان (٤) ٤١٣ ـ ٤١٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ٢١٧، وبغية الوعاة ١/ ٢٩٢، وتاريخ الخلفاء ٤٨٧، ودرّة الحجال ١/ ٥٦، وشذرات الذهب ٦/ ١٢.

(١) المسند الكبير، رحلة الآفاق، الدارقزّي، المؤدّب. ولد سنة ٥١٦ وتوفي سنة ٦٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠هـ). ص٢٥٩ ـ ٢٦٢ رقم ٣٥٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تقدّم ذِكر (ابن عبد الباقي الأنصاري) في الشيخ الثاني.

(٣) ورد ذِكره بين شيوخ ابن طبرزد باسم: أبي المواهب أحمد بن مُلوك. انظر تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠هـ). ص٢٦٠، وبين تلاميذ طاهر بن عبد الله الطبري. انظر: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ). ص٤٥.

(٤) القاضي، الفقيه الشافعيّ، أحد الأعلام. ولد بآمُل سنة ٣٤٨ وتوفي سنة ٤٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ). ص٢٤١ ـ ٢٤٥ رقم ٣٣٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السريّ بن الغطريف، أبو أحمد الغطريفي، الجرجاني، الرباطيّ. حافظ، متقن، صنّف «الصحيح على المسانيد». توفي سنة ٣٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ). ص٦١٤، ٦١٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو الفضيل بن الحُباب بن محمد بن شعيب، رَحلة الآفاق في زمانه، اسم أبيه عَمرو، ولَقَبُه: الحُباب، محدّث ثقة، مُكثر لرواية الأخبار والأدب، ولد سنة ٢٠٦ وتوفي سنة ٣٠٥هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ). ص١٦٦، ١٦٧ رقم ٢٤٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو عمرو الأزدي، الفراهيدي، مولاهم البصري، الحافظ. يقال إنه كتب عن ستمائة شيخ بالبصرة، وهو ثقة مأمون. توفي سنة ٢٢٢هـ، وقد قارب التسعين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ). ص٤٠٦ ـ ٤٠٩ رقم ٤٢٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

همّام[١]، وشُعْبَة[٢]، عن قَتَادة[٣]، عن سعيد بن المسيّب[٤].

عن ابن عباس[٥] رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**العائد في هِبَته كالعائد في قَيْئه**»[٦].

* * *

(١) هو همّام بن يحيى بن دينار، أبو عبد الله الحافظ، العَوذي، مولاهم، البصريّ. كان أحد أركان الحديث بالبصرة، ثقة، في حفظه شيء. توفي سنة ١٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ). ص٤٩٦ ـ ٤٩٩ رقم ٤١٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو شُعبة بن الحجّاج بن الورد، أبو بِسطام الأزْدي، العتكي، مولاهم الواسطيّ، الحافظ الكبير، عالم أهل البصرة في زمانه، بل أمير المؤمنين في الحديث. ولد سنة ٨٠ وتوفي سنة ١٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٤١٦ ـ ٤٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزير، أبو الخطّاب السدوسي، البصريّ، الحافظ، أحد الأئمّة الأعلام، ثقة، كان رأساً في العربية، والغريب، وأيام العرب وأنسابها. توفي سنة ١١٧هـ. وله ٥٧ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص٤٥٣ ـ ٤٥٥ رقم ٥٣٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٤) تقدّم ذِكر (سعيد بن المسيّب) في الشيخ الحادي عشر.

(٥) هو عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم، أبو العباس، ابن عمّ رسول الله ﷺ، وأبو الخلفاء العباسيّين، الحَبْر، البحر. ولد قبل الهجرة بثلاث سنين. وتوفي سنة ٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ). ص١٤٨ ـ ١٦١ رقم ٥٤ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٦) رواه البخاري، في الهبة (٣/ ١٤٢).

ومسلم، في الهبات (٧) باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض.

وأبو داود، في البيوع (٣٥٣٨) باب الرجوع في الهبة.

والنسائي، في الهبة (٦/ ٢٦٥) باب رجوع الوالد فيما يعطي لولده.

وابن ماجه، في الصدقات (٢٣٩١) باب الرجوع في الصدقة. من طريق الأوزاعيّ.

وأحمد في المسند ١/ ٤٠ و٥٤ و٢١٧ و٢٣٧ و٢٨٩ و٣٤٩، ٣٥٠ و٢/ ٢٧ و١٧٥ و٢٠٨.

والطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٣٥٢ (١٠٦٩٢) و(١٠٦٩٣) و١١/ ٤٦ (١٠٩٩٥) عن الحجاج، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس، و(١٠٩٩٩) و(١١٤١٩) عن حكام بن سلم، عن المثنى بن الصباح، عن عطاء، عن ابن عباس. و(١١٨٩٧) عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وأبو يعلى الخليلي، في الإرشاد ٣/ ٩١٤ رقم ٨٤١ من طريق حامد بن آدم، حدّثنا أبو غانم يونس بن نافع، عن أبي الزبير، عن جابر.

وبه إلى ابن الغطريف[١]، ثنا أبو خليفة[٢]، ثنا القعنبيّ[٣]، عن شُعبة[٤]، عن منصور[٥]، عن رِبْعيّ[٦].

عن أبي مسعود البدريّ[٧] رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: **«إنّ مما أدرك الناس من كلام النُبُوّة الأولى إذا لم تستحِ[٨] فاصنعْ ما شئتَ»**[٩].

* * *

(١) هو أبو أحمد، محمد بن أحمد بن الغطريف، المتقدّم قبل قليل.

(٢) هو الفضل بن الحُباب، المتقدّم قبل قليل.

(٣) هو عبد الله بن مَسْلَمة بن قعنب، الإمام أبو عبد الرحمن الحارثي، القعنبي، المدني. ثقة في «الموطّأ». ولد بعد ١٣٠هـ. وتوفي سنة ٢٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ). ص٢٤٥ ـ ٢٤٩ رقم ٢٢٦ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) هو شُعبة بن الحجّاج، المتقدّم قبل قليل.

(٥) هو منصور بن زاذان، أبو المغيرة الثقفيّ، مولاهم الواسطيّ، أحد الأعلام، ثقة، ثبت. توفي سنة ١٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٥٤٣ ـ ٥٤٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو رِبْعيّ بن حراش بن جحش بن عمرو الغَطَفاني، ثم العبْسيّ، الكوفيّ، أحد كبار التابعين المعمّرين. ثقة، صدوق، اختلفوا في تاريخ وفاته، فقيل سنة ٨١ وقيل ٨٢ وقيل ١٠٠ وقيل ١٠٤هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٧٩، ٨٠ رقم ٦٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، وقد تقدّم في الشيخ الأول.

(٧) هو عُقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيْرة بن عُسَيرة الأنصاريّ، ولم يكن بدْريّاً، بل سكن ماءً ببدر فنُسب إليه، شهد العَقَبة وكان أصغر من السبعين حينئذٍ. كان من الفقهاء. توفي سنة ٤٠هـ، وقيل قبلها. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٦٥٧ ـ ٦٥٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، و(عهد معاوية) ص٣٤٤، ٣٤٥ وفيه مصادر ترجمته أيضاً.

(٨) في الأصل: «إذا لم تستحي» ويرد هكذا في بعض المصادر.

(٩) رواه البخاريّ، في الأدب (٧/ ١٠٠) باب إذا لم تستح فاصنع ما شئت.
وأبو داود، في الأدب (٤٧٩٧) باب في الحياء، وفيه: «فافعل».
وابن ماجه، في الزهد (٤١٨٣) باب الحياء.
وعبد الرزاق، في المصنّف (٢٠١٤٩).
وأحمد، في المسند ٤/ ١٢١ و١٢٢ و٥/ ٢٧٣.
والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٢٣٠ رقم ٦٤٠ ورقم ٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥ و٦٥٦ و٦٥٧ و٦٥٨ و٦٥٩ و٦٦١.
وأبو نُعيم، في الحلية ٤/ ٣٧٠.
وتمّام، في الروض البسّام ٣/ ٣٢٢ (١٠٨٦) و(١٠٨٧) و(١٠٨٨).
وابن الجعد، في المسند (٨٤٣).
والخطيب، في تاريخ بغداد ٦/ ١١٤، ١١٥.

وبه إلى ابن الغطريف[١]، ثنا أبو خليفة[٢]، ثنا سليمان[٣]، عن شُعبة[٤]، عن خالد الحذّاء[٥]، عن أبي قِلابة[٦].

عن أنس[٧] رضي الله عنه أنّ النبيّ ﷺ قال: «**لكل أمّة أمين، وأمين هذه الأمّة أبو عُبيدة بن الجرّاح[٨]، رضي الله عنه**»[٩].

* * *

وأخبرنا الشيخ فخر الدين ابن البخاريّ[١٠]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في شهر/ ٤١أ/ شعبان سنة ثمانٍ وثمانين وستماية، بسفح جبل قاسيون، أنا العلّامة تاج الدين أبو

(١) تقدّم قبل قليل.

(٢) تقدّم قبل قليل.

(٣) هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود البصري، الفارسيّ الأصل، مولى آل الزبير الطيالسي، الحافظ، مصنّف المسند المشهور. كتب عن ألف شيخ، وكان يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث. توفي سنة ٢٠٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ). ص١٧٩ ـ ١٨٢ رقم ١٨٠ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٤) هو شعبة بن الحجّاج. تقدّم قبل قليل.

(٥) هو خالد بن مِهران، أبو المَنازل البصريّ، الحذّاء، أحد الأئمّة الثقات، توفي سنة ١٤٢هـ. ويقال ١٤١هـ. وانظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص١٢٢ ـ ١٢٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الله بن زيد الجَرْميّ، البصريّ، أحد أعلام التابعين، توفي سنة ١٠٤هـ. وقيل ١٠٥ أو ١٠٦ أو ١٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٢٩٥ ـ ٢٩٨ رقم ٢٩٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو أنس بن مالك، تقدّم في الشيخ الثالث.

(٨) هو عامر بن عبد الله بن الجرّاح بن هلال بن أُهَيب.. اشتهر بكنيته. أحد العشرة المبشّرين بالجنة. توفي في طاعون عَمَواس سنة ١٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص١٧١ ـ ١٧٤ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٩) رواه ابن سعد، في الطبقات الكبرى ٣/ ٤١٢ بسنده.
والحاكم، في المستدرك ٣/ ٢٦٨ بنحوه، من طريق كُثيّر بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجّاج.
والذهبي، في تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص١٧٣. من طريق راشد بن سعد، عن عمر بن الخطاب.
وأبو نُعَيم، في الحلية ١/ ١٠١ من طريق عمر بن حمزة العمري، عن سالم، عن أبيه، عن ابن عمر بن الخطاب.

(١٠) هو المتقدّم في المشيخة.

اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْديّ[١]، قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا الإمام أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البِسْطاميّ[٢]، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الخليلي[٣]، أنا الشريف أبو القاسم علي بن أحمد بن أحمد بن محمد الخُزاعيّ[٤] في شوّال سنة ثمانٍ وأربعماية، أنا الأديب أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيْج بن مَعْقِل الشاشيّ[٥] ببُخَارَى[٦] سنة أربعٍ وثلاثين وثلاثماية. ثنا سفيان بن وكيع[٧]، ومحمد بن بشار[٨]، قالا: أنا يزيد بن هارون[٩]، عن سعيد الجريريّ[١٠] قال:

سمعت أبا الطُفَيل[١١] يقول: «**رأيت النبيّ ﷺ وما بقي على وجه الأرض أحدٌ رآه**

(١) تقدّم ذكر (زيد الكِنْدي) في الشيخ الحادي عشر.

(٢) العلّامة، إمام مسجد راعوم. ولد سنة ٤٧٥ وتوفي سنة ٥٦٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٦١ ـ ٥٧٠هـ). ص١٢٩ ـ ١٣٢ رقم ٦٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو الدِهْقان. حدّث ببلْخ بمسند الهيثم بن كُلَيْب. ثقة صحيح السماع، ولد سنة ٣٩١ ومات سنة ٤٩٢هـ. وعاش مائة سنة وسنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ ـ ٥٠٠هـ). ص١١٦ رقم ٥٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هكذا في الأصل. وهو علي بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن الليث، أبو القاسم الخُزاعي، البلْخيّ. من ولد أُهبان بن أوس. ثقة مكثر من الحديث، حدّث ببلْخ، وبُخارى، وسمرقند، ونَسَف. ولد سنة ٣٢٦ وتوفي سنة ٤١١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص٢٨٠ رقم ١٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) الحافظ، مصنّف المسنَد. توفي سنة ٣٣٥هـ. انظر عن (الهيثم بن كليب) في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص١٣٢، ١٣٣ رقم ١٨٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) كذا في الأصل.

(٧) هو أبو محمد، سفيان بن وكيع بن الجرّاح الرؤاسي الكوفيّ. كان يُتّهَم بأحاديث أُدخِلت عليه توفي سنة ٢٤٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ). ص٢٨٤ ـ ٢٨٦ رقم ٢٠٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو محمد بن بشار بن داود بن كَيْسان الحائك الحافظ، أبو بكر العبدي، البصْريّ: بُنْدار عارف، متقن، بصير بحديث البصرة، صدوق، ثقة، كثير الحديث. مات سنة ٢٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ). ص٢٧٥ ـ ٢٧٨ رقم ٤٠٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) تقدّم (يزيد) في الشيخ الثالث.

(١٠) هو أبو مسعود، سعيد بن إياس الجُرَيري البصريّ، أحد علماء الحديث. ثقة، توفي سنة ١٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص١٤٨، ١٤٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١١) هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي، الكِنانيّ. آخر من رأى النبيّ ﷺ في الدنيا بالإجماع، كان من شيعة عليّ، مات سنة ١٠٠هـ، أو نحوها. ويقال: سنة ١٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ). ص٥٢٦ ـ ٥٢٨ رقم ٤٦٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

غيري. قلت: صِفْه لي. قال: **كان أبيض مليحاً، مقصّداً**»[١].

* * *

وبه إلى التّرمذيّ[٢]، ثنا أحمد بن منيع[٣]، أنا الفضل بن دُكين[٤]، أنا مُصعَب بن سُليم[٥] قال:

سمعت أنس بن مالك[٦] يقول: «**أُتي رسولُ الله ﷺ بتمرٍ، فرأيتُه يأكل وهو مُقْعٍ من الجوع**»[٧].

* * *

وبه إلى الترمذيّ، ثنا أبو عمّار الحسين بن حُرَيث[٨]، وقُتَيبة بن

(١) رواه مسلم في الفضائل (٩٩) باب كان النبي ﷺ أبيض، مليح الوجه. من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن الجُرَيري، عن أبي الطُفَيل، قال: «رأيت رسول الله ﷺ وما على وجه الأرض رجل رآه غيري، قال: فقلت له: فكيف رأيته؟ قال: كان أبيض، مليحاً، مقصَّداً». و«المقصّد» هو الذي ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير. وقال شمر: هو نحو الربعة.
وأخرجه ابن عساكر، في تاريخ دمشق ٢٦/ ١١٤.

(٢) هو الحافظ محمد بن عيسى الترمذيّ بن سَوْراء بن موسى السُلَميّ، أبو عيسى الضرير، مصنّف كتاب «الجامع» المتقن، الثقة. ولد سنة بضع ومائتين، وتوفي سنة ٢٧٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص٤٥٩ ـ ٤٦٢ رقم ٥٨٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو الحافظ أبو جعفر البَغَويّ، أحمد بن منيع بن عبد الرحمن الأصمّ، المرورّوذي الأصل. صاحب المسنَد المشهور. الثقة. ولد سنة ١٦٠ وتوفي سنة ٢٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ). ص١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو الإمام أبو نُعَيم، الفضل بن عمرو بن حمّاد بن زهير بن درهم التيمي، الطلحي، مولاهم الكوفيّ، المُلائيّ، الأحول. صدوق، ثقة، ولد سنة ١٣٠ وتوفي سنة ٢١٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ) ص٣٤٠ ـ ٣٤٧ رقم ٣٢١ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) هو مُصْعَب بن سُليم مولى آل الزبير بن العوّام، عريف بني زُهرة بالكوفة. وثّقه النسائيّ. توفي بين ١٤١ ـ ١٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٢٩٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) تقدّم ذِكر (أنس بن مالك) في الشيخ الثالث.

(٧) أخرجه مسلم، في الأشربة (٢٠٤٤) باب استحباب تواضع الآكل وصفة قعوده. من طريق حفص بن غياث، عن مُصعَب بن سُلَيم، حدّثنا أنس بن مالك قال: رأيت النبيّ ﷺ مُقْعياً يأكل تمراً.
وأبو داود، في الأطعمة (٣٧٧١) باب ما جاء في الأكل مُتّكئاً. حدّثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا وكيع، عن مُصْعَب بن سُليم. قال: سمعت أنساً يقول: بعثني النبي ﷺ فرجعت إليه فوجدته يأكل تمراً وهو مُقْعٍ. وأحمد في المسند ٣/ ١٨٠.

(٨) هو أبو عمّار، الحسين بن حُرَيث بن الحسن بن ثابت بن قُطبة المروزيّ. ثقة. توفي سنة ٢٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ). ص٢٣٦، ٢٣٧ رقم ١٥٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

سعيد[١]، وغير واحد، / ٤١ب/ قالوا: أنا سفيان بن عُيَيْنة[٢] عن الزُهريّ[٣].

عن أنسٍ قال: **«آخر نظرةٍ نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشف الستارة يوم الاثنين، فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مُصحَفٍ، والناسُ خلفَ أبي بكر، فأشار إلى الناس أن أثبتوا، وأبو بكرٍ يَؤُمُّهم، وألقى السجفَ، وتُوفّي من آخر ذلك اليوم»**[٤].

* * *

وأخبرنا الإمام فخر الدين أبو الحسن بن البخاريّ[٥]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في يوم الخميس العشرين من شعبان سنة ثمانٍ وثمانين وستماية بمنزله بسفح قاسيون، أَنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانيّ[٦]، إجازةً، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين المعروف بخُورْ وَسْت[٧]، قراءةً عليه، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذ شاه[٨]، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ[٩]، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البَغويّ[١٠]، المكي، ثنا أبو عُبَيد

(١) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، أبو رجاء الثقفي، مولاهم البلخيّ. ثقة مأمون، ولد سنة ١٤٩ وتوفي بين ٢٣١ ـ ٢٤٠هـ انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ). ص٢٩٩ ـ ٣٠١ رقم ٣٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تقدّم ذِكر (سفيان بن عُيينة) في الشيخ السابع.

(٣) هو ابن شهاب محمد بن مسلم الزهريّ. وقد تقدّم ذِكره في الشيخ الحادي عشر.

(٤) أخرجه مسلم، في الصلاة (٩٩) باب استخلاف الإمام إذا عَرَض له عُذر.
والنسائي، في الجنائز (٤/ ٧) باب الموت يوم الاثنين.
وابن ماجه، في الجنائز (١٦٢٤) باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ.

(٥) هو الشيخ الثالث عشر.

(٦) هو أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالُوَيه الصيدلاني، الأصبهاني. ولد سنة ٥٠٩ وتوفي سنة ٦٠٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠هـ). ص١٢٥، ١٢٦ رقم ١٤٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو المسند، المقرىء، الصالح، بقيّة المشيخة، المعروف بخُورْوَسْت، ويُكنى أيضاً: أبو الفتح. ولد في حدود سنة ٤٢٥ وتوفي سنة ٥١٣هـ. انظر عنه في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ٢٤٢ ولم يذكره الذهبي في: تاريخ الإسلام!

(٨) هو الأصبهاني، الثّاني، الرئيس، راوي «المعجم الكبير» عن الطبراني. كان صحيح السماع، رديء المذهب. توفي سنة ٤٣٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ ـ ٤٤٠هـ). ص٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٦٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو صاحب «المعجم الكبير» و«الأوسط» و«الصغير» تقدّم ذِكره في الشيخ السادس.

(١٠) هو علي بن عبد العزيز بن المرزُبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، صنّف المسند. وكان حسن الحديث، ثقة، مأمون، ولكنّه ليس بحُجّة. توفي سنة ٢٨٦هـ. وله نيّف وتسعون سنة. انظر عنه في: =

القاسم بن سلام الجمحيّ[١]، ثنا إسماعيل بن جعفر[٢]، عن العلاء بن عبد الرحمن[٣]، عن أبيه[٤].

عن أبي هريرة[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «**بادروا بالأعمال ستًّا: طلوع الشمس من مغربها، أو الدجّال، والدُخان، والدابّة، وخاصّة أحدكم، أو العامّة**»[٦].

* * *

وبه إلى أبي عُبيد القاسم/ ٤٢أ/ بن سلّام[٧]، ثنا هُشَيم[٨]، أنا مغيرة[٩].

= تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ). ص٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٣٦٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) هو الإمام البغداديّ، الفقيه. الأديب، صاحب المصنّفات الكثيرة في القراءات والفقه واللغات والشعر. ثقة مأمون، عاش ٦٨ سنة، وتوفي سنة ٢٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ). ص٣٢٠ ـ ٣٢٩ رقم ٣٣٠ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٢) هو أخو محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، المدني، أبو إسحاق، مولى الأنصار. من كبار علماء المدينة في القرآن والحديث. وكان أقرأ من بقي بالمدينة بعد نافع، ثقة مأمون. توفي سنة ١٨٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ ـ ١٨٠هـ) ص٣٥، ٣٦ رقم ١٢ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو شبل العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب. أحد المشاهير، ثقة، ليس بالقويّ. توفي سنة ١٣٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٤٩٦، ٤٩٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَني. مولى الحَرَقة. أكثر عن أبي هريرة. ليس به بأس. توفي بين سنتي ١٠١ ـ ١١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص ١٥٣ رقم ١٥١ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) تقدّم في الشيخ الثاني.

(٦) رواه مسلم، في الفِتَن (١٢٨/ ٢٩٤٧) باب في بقية من أحاديث الدجّال. بسنده، وفيه تقديم الدخان على الدجال، ثم «أو» للكل.

وابن ماجه، في الفِتَن (٤٠٥٦) باب الآيات. من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سِنان بن سعد، عن أنس بن مالك. وفيه: «دابّة الأرض، وخويصة أحدكم، وأمر العامّة».

وأحمد، في المسند ٢/ ٣٠٤ و٣٣٧ و٣٩٢ و٤٠٧ و٥١١ و٥٢٣.

وابن منده، في الإيمان (١٠٠٩) و(١٠١٠) و(١٠١١).

(٧) تقدّم قبل قليل.

(٨) هو هُشَيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار، أبو معاوية السلمي، الواسطي، الحافظ، أحد الأعلام. كان عنده عشرون ألف حديث. وكان من كبار المدلّسين مع حفظه وصِدقه. توفي سنة ١٨٣هـ. وهو من أبناء الثمانين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ). ص٤٣٢ ـ ٤٣٨ رقم ٣٩٤ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٩) هو المغيرة بن مِقْسَم الضبّي. الكوفيّ، الأعمى، أبو هشام. أحد الأعلام من موالي بني ضبّة، فقيه، صاحب سُنَّة ثقة، مأمون. توفي سنة ١٣٣هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٥٤١ ـ ٥٤٣ وفيه مصادر ترجمته.

عن الشعبي[١] قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: «ليس الإحسان أن تُحسن إلى من أحسن إليك، تلك مكافأة المعروف. إنما الإحسان أن تُحسِن إلى)[٢] من أساء إليك»[٣].

* * *

وبه إلى أبي عُبَيد[٤]، ثنا علي بن هاشم[٥]، عن هشام بن عروة[٦].

عن أبيه[٧] قال: خطب أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أمّا بعد، فإنّي وُلّيتُ أمرَكم ولستُ بخيركم، ولكنه نزل القرآن، وسنّ النبيّ ﷺ، وعلّمنا فعلِمنا، واعلموا أيها الناس أنّ أكيس الكَيْس التُقى. ـ أو قال: الهدى ـ وأعجز العجز الفجور، وأنّ أقواكم عندي الضعيف[٨] حتى آخذ له بحقّه، وإنّ أضعفكم عندي القويّ حتى آخذ منه الحق. أيّها الناس إنما أنا متّبعٌ ولستُ بمبتدع، فإنْ أنا أحسنتُ فأعينوني، وإنْ أنا زُغْتُ فقوّموني. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم[٩].

* * *

(١) هو عامر بن شراحيل الشعبيّ، أبو عَمرو. علّامة أهل الكوفة في زمانه. ولد في وسط خلافة عمر رضي الله عنه. مرسل الحديث صحيحه توفي سنة ١٠٤هـ. وله ٨٢ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص١٢٤ ـ ١٣٢ رقم ١٠٦ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٢) ما بين القوسين كتب على هامش المخطوط.

(٣) مرسَل عن الشعبيّ.

(٤) هو القاسم بن سلام الجمحيّ. تقدّم قبل قليل.

(٥) في الأصل: «علي بن هشام» وهو غلط، والصحيح ما أثبتناه، وهو: علي بن هاشم بن البريد، أبو الحسن القُرشيّ، مولاهم الخزّاز الكوفيّ. وثّقه ابن مَعِين، يروي المناكير عن المشاهير، وقال أبو داود: ثبت، يتشيّع، توفي سنة ١٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ). ص٣٠٩، ٣١٠ رقم ٢٦٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو أبو المنذر هشام بن عُروة بن الزبير بن العوّام بن خُوَيلد القُرشي، الأسدي، الزُبيدي، المدنيّ. أحد الأئمّة الأعلام. كان ثقة: ثبتاً، كثير الحديث. حُجّة له نحو ٤٠٠ حديث. عاش ٨٧ سنة ومات سنة ١٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٣٢٠ ـ ٣٢٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو عُروة بن الزُبير بن العوّام بن خُوَيلد بن أسد، الإمام الفقيه أبو عبد الله القُرشي، الأسدي، المدنيّ، ثبت، حافظ، فقيه، عالم بالسيرة، وهو أول من صنّف المغازي. ولد سنة ٢٣ وقيل ٢٩هـ. وتوفي سنة ٩٣هـ. وقيل ٩٤هـ وقيل ٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٤٢٤ ـ ٤٢٩ رقم ٣٤٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) في الأصل: «الضعيف».

(٩) الخطبة في عيون الأخبار، لابن قتيبة الدينوري ٢/ ٢٣٤، وإعجاز القرآن، للباقِلّاني ـ طبعة مصر ١٣١٥هـ. ص٦٥ باختلاف يسير في الألفاظ وفي نثر الدرّ للآبيّ ٢/ ٢٠ قسم منه.

توفي شيخنا فخر الدين ابن البخاريّ يوم الأربعاء ثاني ربيع الآخر سنة تسعين وستماية، ودُفن من يومه عند والده بتُربة الشيخ موفّق الدين.

الشيخ الرابع عشر

أخبرنا الشيخ أبو الحسن، علي بن أبي المجد بن منصور اللحّام[١]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في السادس والعشرين من شعبان سنة ثمانٍ وثمانين وستماية، أن العلّامة موفّق الدين أبو محمد، عبد الله/ ٤٢ب/ بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسيّ[٢]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في سلْخ ذي الحجّة سنة ست عشرة وستماية، أنا أبو محمد، فوارس بن موهوب بن الشباكية[٣]، قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا أبو عثمان إسماعيل بن محمد بن جعفر بن ملّة الأصبهانيّ[٤]، إملاءً، أنا محمد بن عبد الله الضبّي[٥]، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخميّ[٦]، ثنا الحسين بن إسحاق التُسْتَريّ[٧]، ثنا عثمان بن أبي شيبة[٨]، ثنا أبو معاوية[٩]، عن داود بن أبي هند[١٠]، عن أبي عثمان[١١].

(١) هو القصّاب الصالحيّ. شيخ مُسِنّ، صحيح السماع، انظر عنه في: المقتفي، للبرزالي ١/ ورقة ١٦٥ب، وتاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ). ص٣٧٦ رقم ٥٧٦.

(٢) تقدّم (ابن قدامة المقدسي) في الشيخ الأول.

(٣) تقدّم (ابن الشباكية) في الشيخ السادس.

(٤) تقدّم (ابن ملّة الأصبهاني) في الشيخ السادس.

(٥) تقدّم (الضبّي) في الشيخ السادس.

(٦) هو الطبراني، الحافظ، صاحب المعاجم، تقدّم في الشيخ السادس.

(٧) هو الدقيقي شيخ الطبرانيّ دمشقيّ، محدّث، رحّال ثقة، توفي سنة ٢٨٩هـ. وقيل سنة ٢٩٣هـ. انظر عنه في: المعجم الصغير، للطبراني ١/ ١٣٩، وتاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ) ص١٥٧ رقم ٢٢٠ و(٢٩١ ـ ٣٠٠هـ) ص١٣٦ رقم ١٧٥، وطبقات الحنابلة ١/ ١٤٢ رقم ١٨٤.

(٨) هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خُوَاستَى، أبو الحسن العبْسيّ، مولاهم الكوفيّ. كان من كبار الحفّاظ، صنّف المسند والتفسير. ثقة، مأمون، توفي سنة ٢٣٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ). ص٢٧٠، ٢٧١ رقم ٢٧٩ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٩) هو محمد بن خازم الكوفي الضرير، الحافظ أحد أئمّة الأثر، كان حافظاً للقرآن، ثقة، ربّما دلّس، وكان يرى الإرجاء، ولد سنة ١١٣ وتوفي سنة ١٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ). ص٥٠٥ ـ ٥٠٨ رقم ٣٨٠ وفيه حشدنا كثيراً من مصادره.

(١٠) هو أبو محمد بن دينار بن عذافر البصْريّ. من الموالي، أصله من خُراسان وكان من أئمّة الأعلام. ثقة، وكان مفتي أهل البصرة. توفي سنة ١٣٩هـ، وقيل ١٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٤١٣ ـ ٤١٥ وفيه مصادر ترجمته.

(١١) هو عبد الرحمن بن مُلّ، أبو عثمان النَهْدي، البصريّ، أدرك الجاهلية. كان ثقة إماماً ثبتاً. =

عن سَلْمان[1] قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجلّ خلق يوم خلق السماوات والأرض ماية رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، في الأرض منها رحمة واحدة فيها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش بعضُها على بعض، وأخّر تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة»**[2].

* * *

مات عليّ بن أبي المجد اللحّام عشيّة يوم السبت ثاني أيام التشريق سنة تسعٍ وثمانين وستماية، ودُفن من الغد بسفح قاسيون.

وقد جاوز الثمانين.

الشيخ الخامس عشر

أخبرنا والدي الشيخ الإمام، العالم، الأوحد، الحافظ، الزاهد، شرف الدين، أبو الحسين، علي بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقيّ الدين، محمد بن

= حجّ ستين حجّة ما بين حجّة وعُمرة. توفي سنة ٩٥هـ، وقيل سنة ١٠٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ). ص٥٣٥، ٣٥٦ رقم ٤٧٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) هو سلمان الفارسيّ أبو عبد الله الرامَهُرْمُزيّ، سابق الفُرس إلى الإسلام. خدم النبيّ ﷺ وصحبه، توفي سنة ٣٦هـ، وقيل سنة ٣٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٥١٠ ـ ٥٢١ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٢) رواه مسلم بهذا الإسناد عن سلمان، في التوبة (٢١/ ٢٧٥٣) باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه. بنحوه.

وأخرج البخاري، في الرقاق (٧/ ١٨٣) باب الرجاء مع الخوف، من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلّهم رحمةً واحدة. فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنّة، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار».

وأخرج ابن ماجه، في الزهد (٤٢٩٣) من طريق يزيد بن هارون، أنبأنا عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن لله مائة رحمة، قسم منها رحمة بين جميع الخلائق، فبها يتراحمون، وبها يتعاطفون، وبها تعطف الوحش على أولادها، وأخّر تسعة وتسعين رحمة. يرحم بها عباده يوم القيامة».

و(٤٢٩٤) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد. بنحوه. ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٣١٣ رقم (٦١٤٤) بسنده ولفظه.

وانظر نحوه في مسند أحمد ٢/ ٥١٤، والروض البسّام لتمّام ٥/ ٩١ (١٦٩٢)، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٢٤ عن أبي هريرة.

/ ٤٣أ/ أبي الحسين أحمد بن عبد الله اليونينيّ[١]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في سنة سبعٍ وثمانين وستماية، بمسجد الحنابلة[٢]، ببعلبك، أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيديّ[٣]، قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شُعيب السِجْزيّ، الهَرَويّ[٤]، أنا الإمام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفّر الداوديّ[٥]، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيْه الحمويّ[٦]، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْرِيّ[٧]، ثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

(١) انظر عن (اليونيني) في: المقتفي ٢/ورقة ٥٥ ب، ٥٦ب، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢٥ رقم ٢٣٢٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٤، والمعجم المختص ١٦٨، ١٦٩ رقم ٢٠٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠١، ونهاية الأرب ٣٢/ ١٦، ١٧ ومرآة الجنان ٤/ ٢٣٥ وفيه «التونسي» وهو غلط، وتالي وفيات الأعيان ٦٦، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٥٤٣، وذيل التقييد ٢/ ٢١٠، ٢١١ رقم ١٤٥٢ وتذكرة النبيه ١/ ٢٤٢، ٢٤٣، ونثر الجمان ٢/ورقة ٦١أ، ب، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٠، . وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤١٩ (في سنة ٦٢٦هـ)، والسلوك ج١ ق٣/ ٩٢٤، والمنهج الأحمد ٤١٠، والدرر الكامنة ٣/ ١٧١، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٨، والتاج المكلّل، للقنوجي ٢٦٠، وشذرات الذهب ٦/ ٣، ٤ والمقصد الأرشد رقم ٧٥٩، والدرّ المنضد ٢/ ٤٥٠ رقم ١١٩١، وفهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية ٤٣٨، وتاريخ التراث العربي (الطبعة الأولى) ١/ ٣١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق٢ ج٣/ ٦٣ ـ ٦٦ رقم ٧٦١، وله ذكر في: المحدّث الفاصل للرامهُرمُزي ٣٦، و٦٨ و٦٩.

(٢) لا يزال قائماً حتى الآن، ويردِ ذِكره اعتباراً من القرن السادس الهجريّ، ولا يُعرف مؤسّسه، وكان معهداً للمشايخ على المذهب الحنبليّ، وتخرّج منه مئات الطلبة على هذا المذهب، ولهذا سُمّي جامع الحنابلة ولا يزال. رمّمه السلطان قلاوون سنة ٦٨٢هـ. وتردّد عليه البرزالي، والذهبيّ، وغيرهما من الأعلام لطلب العلم.

(٣) تقدّم ذِكر (الزبيدي) في الشيخ الخامس.

(٤) تقدّم ذِكر (الهروي) في الشيخ الخامس.

(٥) هو شيخ خُراسان، جمال الإسلام، الداوودي، البُوشَنجيّ. ولد في سنة ٣٧٤ وتوفي سنة ٤٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ ـ ٤٧٠هـ). ص٢٣٢ ـ ٢٣٥ رقم ٢١٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو السَّرْخَسيّ، ثقة صاحب أصول حِسان. ولد سنة ٢٩٣ وتوفي سنة ٣٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص٣٣، ٣٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) كان (الفِرَبْريّ) ثقة، ورِعاً. سمع «الصحيح» من أبي عبد الله البخاري بفِرَبْر في ثلاث سنين. ولد سنة ٢٣١ وتوفي سنة ٣٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) ص٦١٣ ـ ٦١٥ رقم ٤٨٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

البخاريّ[١]، ثنا مكي بن إبراهيم[٢]، ثنا يزيد بن أبي عُبَيد[٣].

عن سَلَمة[٤] رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من يقُلْ عليّ ما لم أقُلْ فلْيَتَبَوّأ مقعده من النار**»[٥].

* * *

وبه إلى البخاريّ، ثنا المكيّ، ثنا يزيد بن أبي عُبَيد.

عن سلمة قال: «**كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تَجُوزُها**»[٦].

* * *

وبه إلى البخاريّ، ثنا المكيّ بن إبراهيم، ثنا يزيد بن أبي عُبَيد قال: «**رأيت أثَرَ ضربةٍ في ساق سَلَمَة، فقلت: يا أبا مسلم ما هذه الضربة؟ قال: هذه ضربة أصابتني يوم خيبر. فقال الناس: أصيب سلمة. فأتيت النبيّ ﷺ فنفثَ فيه ثلاث نفثات، فما اشتكيتُها حتى الساعة**»[٧].

* * *

/ ٤٣ب/ تُوفي والدي الشيخ شرف الدين ـ رحمه الله ـ شهيداً يوم الخميس الحادي عشر من شهر رمضان سنة إحدى وسبعماية ببعلبك.

ومولده في حادي عشر رجب سنة إحدى وعشرين وستماية ببعلبك.

(١) هو الإمام العَلَم الجُعْفيّ. مولاهم البخاريّ، صاحب «الصحيح» والتصانيف. ولد سنة ١٩٤ وتوفي سنة ٢٥٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ). ص٢٣٨ ـ ٢٧٤ رقم ٤٠١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، أبو السكن التميمي الحنظلي، البلْخيّ، أحد الثقات الأعلام. ولد سنة ١٢٦ وتوفي سنة ٢١٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ). ص٤١٦ ـ ٤١٨ رقم ٤١١هـ. وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو يزيد بن أبي عُبيد المدنيّ. وثّقه أبو داود، وحديثه من أعلى شيء في «صحيح» البخاري مات سنة ١٤٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٣٣٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو سَلَمة بن عَمرو بن سِنان الأكوع بن عبد الله بن قُشَير الأسلمي، المدنيّ، صاحب رسول الله ﷺ، أحد من بايع تحت الشجرة. توفي سنة ٧٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص٤١٢ ـ ٤١٥ رقم ١٧٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٥) رواه البخاري، في العلم (١/ ٣٥).

(٦) رواه البخاري في سترة المصلّي (١/ ١٢٧) باب قدْر كم ينبغي أن يكون بين المصلّي والسُتْرة.

(٧) رواه البخاري، في المغازي (٥/ ٧٥، ٧٦) باب غزوة خيبر.

وأبو داود، في الطب (٣٨٩٤) باب كيف الرقى؟

الشيخ السادس عشر

أخبرنا الشيخ الإمام، الأديب، الفاضل، كمال الدين، أبو حفص، عمر بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة بن العَقِيميّ[١]، قراءة عليه وأنا أسمع، في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة ست وتسعين وستماية بجامع دمشق، أنا أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد القزوينيّ[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد حَفَدَة العطاريّ[٣]، أنا الإمام، محيي السُّنّة، أبو محمد الحسين بن مسعود البَغَويّ[٤]، أنا أبو الحسن محمد بن محمد الشِيرَزي[٥]، أنا أبو علي زاهر بن أحمد[٦]، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشميّ[٧]، أنا أبو

(١) هو الإمام الأديب: المسنِد، المعمَّر الأنصاري، العقيميّ، الرسْعَنيّ. و«العقيميّ» نسبة إلى عقيمة، قرية كبيرة مقابلة سنجار. ولد برأس عين في سنة ٦٠٦ وتوفي سنة ٦٩٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ) ص٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٦٧٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته. وفيه لَقَبُه: جمال الدين.

(٢) هو القاضي الصالح، العالم، مجد الدين، أبو المجد القزويني، الصوفيّ. ولد سنة ٥٥٤ وتوفي سنة ٦٢٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٢١ ـ ٦٣٠هـ). ص١٣١ ـ ١٣٣ رقم ١٣٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) أخذ العطّاري عن الغزالي، وهو الإمام الفقيه الشافعيّ، الواعظ الأصوليّ. ولد سنة ٤٨٦ وتوفي سنة ٥٧١هـ، وقيل ٥٧٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٧١ ـ ٥٨٠هـ) ص٨٦ ـ ٨٨ رقم ١٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفرّاء البَغَويّ، الشافعيّ، الإمام، العلّامة، القدوة، الحافظ، شيخ الإسلام، صاحب التصانيف. عاش بضعاً وسبعين سنة، وتوفي سنة ٥١٦هـ. انظر عنه في: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٩ ـ ٤٤٣ رقم ٢٥٨ وفيه مصادر ترجته. ولم يذكره الذهبي في: تاريخ الإسلام!

(٥) هو محمد بن محمد بن سعيد الشيرزيّ، نسبة إلى شِيرز من قرى سَرْخَس. انظر عنه في: المشتبه ٢/ ٤٠٤، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٣/ ٥٦٠ رقم ٣٧١١، وتوضيح المشتبه ٥/ ٣٨٦، وتبصير المنتبه ٢/ ٨٢٢.

(٦) هو زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السَرْخسيّ، الفقيه، الشافعيّ، المقرىء، المحدّث. شيخ عصره بخُراسان. توفي سنة ٣٨٩هـ. وله ٩٦ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ). ص١٨٠، ١٨١ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي الهاشميّ، أبو إسحاق البغدادي، راوي «الموطّأ» عن أبي مُصْعَب. توفي بسامرّاء في سنة ٣٢٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٢١ ـ ٣٣٠هـ). ص١٦٨، ١٦٩ رقم ٢١٧ وفيه مصادر ترجمته.

مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُهريّ[١]، عن مالك بن أنس[٢]، عن نافع[٣].

عن عبد الله بن عمر[٤] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يتحرّى أحدكم فيصلّي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها**»[٥].

* * *

تُوُفّي كمال الدين ابن العَقيميّ في شوال سنة تسعٍ وتسعين وستماية بدمشق.

الشيخ السابع عشر

/ ١٤٤أ/ أخبرنا الشيخ المسند، الأصيل، ناصر الدين، أبو حفص، عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن غدير بن القوّاس الطائيّ[٦]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في ذي الحجّة سنة ستٍ وتسعين وستماية، بالمدرسة الحنبلية[٧] بدمشق،

(١) هو أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زُرارة بن مُصعَب بن عبد الرحمن بن عوف، الفقيه، أبو مُصعَب الزُهري، العَوفيّ، قاضي المدينة وفقيه أهلها غير مدافَع. ثقة في «الموطّأ». توفي سنة ٢٤٢هـ. وله ٩٢ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ). ص١٥٣ ـ ١٥٥ رقم ٥٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) تقدّم ذِكر (مالك بن أنس) في الشيخ الثاني عشر.

(٣) تقدّم ذِكر (نافع) في الشيخ الخامس.

(٤) تقدّم ذِكر (عبد الله بن عمر) في الشيخ الخامس.

(٥) رواه البخاري، في المواقيت ١/ ١٤٥ باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس. عن مسدّد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحرّوا بصلاتكم طلوعَ الشمس ولا غُرُوبَها».

ورواه بسنده ولفظه في باب لا يتحرّى الصلاة قبل غروب الشمس. (١/ ١٤٥).

ومسلم، في صلاة المسافرين (٢٨٩/ ٨٢٨) باب الأوقات التي نُهي عن الصلاة فيها.

والنسائي، في الصلاة (١/ ٢٧٧) باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس.

ومالك، في القرآن (٥١٥) وفي رواية (٥١٧): «لا تَحرّوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبَها، فإنّ الشيطان يطلُعُ قرناه مع طلوع الشمس، ويغربان مع غروبها. وكان يضرب الناس على تلك الصلاة».

(٦) هو الشيخ المعمَّر، مسند الشام. كان ديّناً خيّراً، محبّاً للحديث وأهله. قرأ عليه الذهبي الكثير. ولد سنة ٦٠٥ وتوفي سنة ٦٩٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ) ص٣٥٦ ـ ٣٥٨ رقم ٥٣١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هي المدرسة الشريفية الحنبلية. بناها شرف الإسلام عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الأنصاري الشيرازي، الدمشقيّ، الفقيه الواعظ، شيخ الحنابلة بالشام بعد والده ورئيسهم، المتوفى سنة ٥٣٦هـ، وهي داخل باب الفراديس، بالقرب من الجامع الأمويّ، عند القباقبية العتيقة المعروفة بالعمارة. انظر عنها في: منادمة الأطلال ٢٣٤ وما بعدها.

أنا قاضي القضاة جمال الدين، أبو القاسم، عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاريّ ابن الحَرَسْتانيّ[١]، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، أنا جمال الإسلام، أبو الحسن علي بن المسلّم بن محمد بن الفتح السلميّ[٢]، أنا أبو نصر، الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن طلّاب[٣] الخطيب القُرَشيّ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جُمَيع[٤] الغسّاني، الصَّيْداويّ، قراءةً عليه في داره بصيدا، في شهور سنة أربع وتسعين وثلاثماية، ثنا هاشم بن أحمد بن مسرور النصيبيّ[٥]، أبو الوليد بنصيبين[٦]، حدّثنا سليمان بن سيف[٧]، ثنا أبو عتّاب سهل بن حمّاد[٨]، ثنا عَزْرَة بن ثابت[٩]، عن عمرو بن دينار[١٠]، قال:

(١) هو الفقيه الشافعيّ، ابن الحَرَستاني، الأنصاري، الخزرجي العُباديّ، السعدي، الدمشقيّ، تفرّد بالرواية عن أكثر شيوخه. وحدّث بصحيح مسلم ودلائل النُبوّة للبيهقي، وأشياء كثيرة من الكتب والأجزاء. ولد سنة ٥٢٠هـ، وتوفي سنة ٦١٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ - ٦٢٠هـ). ص٢٠٣ - ٢٠٧ رقم ٢٢٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو الفقيه الشافعيّ، السُلَمي، الدمشقيّ، الفَرَضيّ. برع في الفقه، ودرّس في حلقة الغزّالي بالجامع مدّة، ثم تولّى تدريس الأمينية. وكان ثقة، ثبتاً، عالماً بالمذاهب والفرائض. توفي سنة ٥٣٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ - ٥٤٠هـ). ص٣٢٧ - ٣٢٩ رقم ١٥٧ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٣) ابن طلّاب ثقة، أمين، كثير الدرس للقرآن. ولد سنة ٣٧٩ وتوفي سنة ٤٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ). ص٣١٧ - ٣١٩ رقم ٣١٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو المسند، صاحب «معجم الشيوخ»، كان أسند من بقي بالشام. رحل وطوّف في الحديث. ولد سنة ٣٠٥ وتوفي سنة ٤٠٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ). ص٦٥، ٦٦ رقم ٧٣ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٥) لم أجد لهاشم بن أحمد بن مسرور ترجمة في المصادر. ولكنه مذكور مع الشيوخ والتلاميذ.

(٦) نصيبين: بالفتح ثم بالكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح. مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادّة القوافل من الموصل إلى الشام. (معجم البلدان ٥/ ٢٨٨).

(٧) هو سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائيّ، مولاهم الحافظ أبو داود الحرّانيّ. ثقة. من أئمّة الحديث. توفي سنة ٢٧٢هـ. وجاوز التسعين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ). ص٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٣٩٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو سهل بن حمّاد العنقزي، أبو عتّاب الدلّال البصريّ. صالح الحديث. توفي سنة ٢٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠هـ) ص١٨٧، ١٨٨ رقم ١٩٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو عَزْرَة بن ثابت بن أبي يزيد الأنصاريّ. البصري، ثقة. توفي بين سنتي ١٥١ - ١٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ). ص٥٢٤، ٥٢٥ وفيه مصادر لترجمته.

(١٠) هو عمرو بن دينار أبو محمد الجُمَحيّ، مولاهم المكي، الأثرم، أحد أئمّة الدين، ثقة، ثبت. توفي سنة ١٢٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ). ص١٨٦ - ١٨٩ وفيه مصادر ترجمته.

حدّثني ابن عباس[١] رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تابعوا بين الحج والعُمرة فإنهما ينفيان الفقْرَ والذنوبَ كما يُنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحديد**»[٢].

* * *

(١) تقدّم ذِكر (ابن عباس) في الشيخ الثالث عشر.

(٢) رواه النسائي، في الحج (٥/ ١١٥) باب فضل المتابعة بين الحج والعُمرة.
والطبراني، في المعجم الكبير ١١/ ١٠٧ رقم ١١١٩٦.
وابن جُمَيع الصيداوي، في معجم شيوخه (بتحقيقنا) ص٣٧٢ رقم ٣٦٣.
وأخرج الترمذي، في الحج (٨٠٧) باب ما جاء في ثواب الحج والعُمرة، من طريق عمرو بن قيس، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعُمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكيرُ خَبَث الحديد، والذهب والفضة وليس للحَجَّة المبرورة ثواب إلا الجنة».
وأخرجه النسائي في الحج (٥/ ١١٥، ١١٦).
وأحمد، في المسند ١/ ٣٨٧.
وأبو يعلى، في مسنده (٨/ ٣٨٩) و(٩/ ١٥٣).
وابن خُزَيمة، في صحيحه (٢٥١٢).
وابن حبّان، في صحيحه (٩٦٧).
والطبراني، في المعجم الكبير ١٠/ ٢٣٠ رقم ١٠٤٠٦.
والبزار، في صحيحه ١/ ٢٧٢.
والبغوي، في شرح السُّنّة (٧/ ٧).
وأبو نُعَيم، في الحلية ٤/ ١١٠ وقال: غريب من حديث عاصم تفرّد به عنه عمرو بن قيس المُلائي.
وأخرج الطبراني، في المعجم الكبير ١١/ ١٨١ رقم ١٤٢٨ من طريق يحيى بن صالح الأيلي: عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والخطايا كما ينفي الكير خَبَث الحديد».
وأخرجه الطبراني، في المعجم الكبير ٢/ ٤٥٦ رقم ١٣٦٥١ من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، ثنا حجّاج بن نصير، ثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما تمحوان الخطايا كما ينفي الكير خَبَثَ الحديد».
وأخرج تمّام الرازي، في الروض البسام ٢/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٥٩٨ من طريق الحسن بن جرير الصوري، نا عثمان بن سعيد الصيداوي، نا سُليم بن صالح، قال: حدّثني ابن ثوبان، عن منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنّ متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق، وتنفي الذنوب من بني آدم كما ينفي الكير خَبَث الحديد».
وأخرجه ابن عديّ، في الكامل ١/ ٢٢٩ من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر. =

وبه إلى ابن جُمَيْع، أنا محمد بن أحمد[١]، ثنا الفضل بن الحُبَاب[٢].

ثنا المازنيّ[٣] قال: «**قال رجل لابنه: يا بُنَيّ اجتنِبْ/ ٤٤ب/ صُحبة ثلاثة، واصحب مَن سواهم. اجتنبْ صُحبة الفاسق فإنه يبيعك بأكلة وشُربة، والجبانَ فإنه يُسْلِمُك ويُسْلِم والديه، والبخيل فإنه يخذلك أحوَجَ ما تكون إليه**»[٤].

* * *

وبه إلى ابن جُمَيع، قال: أنشدنا أبو بكر القوّاس[٥]، قال:

أنشدنا ثعلب[٦]: [المتقارب]

إذا المـرءُ لـم يُـحْـبِـبْـكَ إلّا تـكـرُّهـاً ... فـدعْـهُ ولا تُـكْـثِـر عـلـيـه الـتـعـطُّـفْ

ومـا كـل مـن تـهـوى يـحـبّـك قـلـبُـه ... ولا كـلّ مـن صـافـيـتـه لـك مـنـصـفْ[٧]

* * *

توفي ناصر الدين ابن القوّاس يوم السبت ثاني ذي القعدة سنة ثمانٍ وتسعين وستماية، وصُلّي عليه بعد الظهر بجامع دمشق، ودُفن بسفح قاسيون.

ومولده سنة خمسٍ وستماية.

= وفي الباب عن عمر، وعامر بن ربيعة. وأبي هريرة، وعبد الله بن حبشي، وأمّ سلمة، وجابر.
قال الترمذي: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ١٤٨ وقال: هذا حديث حسن عالٍ من الموافقات.

(١) هو محمد بن أحمد بن بِشر، أبو العباس القُرشيّ. انظر عنه في: تاريخ دمشق ٥١/ ٢٠ رقم ٥٨٧٩.

(٢) تقدّم ذِكر (الفضل بن الحباب) في الشيخ الثالث عشر، الحاشية ٦٤.

(٣) هو بكر بن محمد بن عديّ بن حبيب المازني البصْري، النحويّ، أبو عثمان. الإمام، مولى بني سَدُوس. كان إماماً في العربية، متّسعاً في الرواية، يقول بالإرجاء. ناظَرَ الأخفش في أشياء كثيرة فقطعه. توفي سنة ٢٤٩هـ. وقيل ٢٤٨ وقيل ٢٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ). ص١٨٦ ـ ١٨٩ رقم ١١٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٤) الفائدة في معجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداويّ (بتحقيقنا) ص٧٩ رقم ٢٣.

(٥) لم أجد لأبي بكر القوّاس ترجمة في المصادر.

(٦) هو أحمد بن يحيى بن زيد، أبو العباس الشيباني، مولاهم النحْويّ، ثعلب شيخ العربية ببغداد وإمام الكوفيين في النحو. كان ثقة، حجّة، ديّناً، صالحاً، مشهوراً بالحفظ. ولد سنة ٢٠٠ وتوفي سنة ٢٩١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٩١ ـ ٣٠٠هـ). ص٨١ ـ ٨٤ رقم ٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) البيتان في: معجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ٣٨٢.

الشيخ الثامن عشر

أخبرنا الشيخ قمر الدين أبو بلغزا، محمد بن بلغزا بن محمد بن بلغزا[١] بن دَارَه بن رُستُم الأنصاري، الحنبليّ، النجار، قراءة عليه وأنا أسمع، في (سابع)[٢] شوال سنة اثنتين وتسعين وستماية، بمسجد الحنابلة بمدينة بعلبك، أنا الشيخ الإمام بهاء الدين، أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيّ[٣]، قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو بكر بن عبد العزيز بن أبي الحسن بن صيلا[٤] الحربيّ، أنا أبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن قيس الشيبانيّ[٥]، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن محمد بن / ٤٥أ/ يوسف بن دُوسْت العلّاف[٦]، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه النجّاد[٧]، قال: قُرئ على عبد الملك بن محمد[٨] وأنا أسمع، أنا وهْب بن جرير[٩]، ثنا أبي[١٠]، سمعت الحسن[١١].

(١) انظر عن (محمد بن بلغزا) في: معجم شيوخ الذهبي ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٧١٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق٢ ج٣/ ٢٥٥ رقم ٩٧٩ وفيهما: «بلغز» وتاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ). ص٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٤٢٨ وفيه «بلغزا».

(٢) كتبت فوق السطر.

(٣) تقدّم ذِكر (عبد الرحمن المقدسيّ) في الشيخ الثاني.

(٤) لم أجد لابن صيلا ترجمة في المصادر.

(٥) لم أجد لابن علوان الشيباني ترجمة.

(٦) لم أجد لابن دُوست العلّاف ترجمة.

(٧) هو أحمد بن سَلْمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس الفقيه، أبو بكر البغدادي، النجاد الحنبليّ. من كبار أئمّة الحنابلة، صنّف كتاباً في الخلاف. ولد سنة ٢٥٣ وتوفي سنة ٣٤٨هـ. انظر عنه في: المنهج الأحمد ٢/ ٥٠، وطبقات الحنابلة ٢/ ٧، ومختصره ٢٩٣، والمقصد الأرشد، رقم ٥٥، والدرّ المنضد ١/ ١٦٨ رقم ٥٩٨، وتاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ). ص٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٦٥٠ وفيه حشدنا مصادر أخرى لترجمته.

(٨) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم، أبو قلابة الرقاشيّ، الضرير، الحافظ، العابد. حدّث من حفظه بستين ألف حديث، كان صدوقاً كثير الخطأ لكونه يحدّث من حفظه.. ولد سنة ١٩٠ وتوفي سنة ٢٧٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص٢٩١، ٣٩٢ رقم ٤٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو وهْب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع، أبو العباس الأزدي. البصريّ، ثقة، توفي سنة ٢٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ). ص٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٤١٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(١٠) هو جرير بن حازم بن زيد الأنصاري العتكي. مولاهم البصريّ، الحافظ، أبو النضر. صالح، صاحب سُنّة وفضل. ضعيف في قتادة. مات في آخر سنة ١٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ). ص١٠١ ـ ١٠٤ رقم ٤٦ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(١١) هو الحسن البصريّ ابن أبي الحسن يسار، أبو سعيد مولى زيد بن ثابت، إمام أهل البصرة، بل=

ثنا عَمرو بن تَغْلِب[١] قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قوماً ينتعلون الشعر، ولا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قوماً كأنّ وجوههم المجانّ المُطْرَقَة**»[٢].

* * *

توفي القمر محمد بن بلغزا البعْلَبَكّيّ ليلة الجمعة رابع محرّم سنة ستٍ وتسعين وستماية، ودُفن من الغد ببعلبك.

ومولده بها في منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستماية.

الشيخ التاسع عشر

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، المحدّث، الزاهد، بقيّة السَلف، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن الشيخ الإمام كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسيّ[٣]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في شعبان سنة خمسٍ وثمانين وستماية، بالمدرسة الضيائية[٤]، بسفح قاسيون، أخبرنا القاضي الإمام،

= إمام أهل العصر، ولد سنة ٢١هـ. وتوفي سنة ١١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ). ص٤٨ ـ ٦٣ رقم ٣٤ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(١) هو عَمرو بن تَغْلِب النَّمِريّ. ويقال العبديّ. له صُحبة، روى له البخاري والنسائي وابن ماجه. توفي بعد سنة ٤٠هـ. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٢١/ ٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٤٣٣٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) رواه البخاري، في الجهاد (٣/ ٢٣٢، ٢٣٣) باب قتال التُرك.
وابن ماجه، في الفتن (٤٠٩٨) باب الترك. بلفظ: «إنّ من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عِراضَ الوجوه كأنّ وجوههم المجانّ المُطْرَقَة. وإنّ من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً ينتعلون الشعر».
وأخرجه مسلم في الفتن (٦٢/ ٢٩١٢) باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، من طريق سفيان، عن الزُهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، بنحوه. ومن طريق يونس، عن ابن شهاب. عن سعيد، عن أبي هريرة، ومن طريق يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة.
وأبو داود، في الملاحم (٤٣٠٣) باب في قتال التُرك، من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأحمد، في المسند ١/ ١٦٩ و٢/ ٦ و٥٤ و٨٠ و١٤٣ و١٨٠ و١٨٦ و٢٠٣ و٢٠٧ و٤/ ٣٢٨ و٦/ ٢٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٤.

(٣) حدّث بالكثير نحواً من أربعين سنة، وعُني بالحديث، وجمع وخرّج، وكتب الكثير بخطّه، وتمّم تصنيف الأحكام الذي جمعه عمّه الضياء. وكان محدّثاً فاضلاً، نبيهاً، حسن التحصيل، وافر الديانة، كثير العبادة، نزهاً، عفيفاً، مخلصاً، كبير القدر. ولد سنة ٦٠٧ وتوفي سنة ٦٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ). ص٣٤٤ ـ ٣٤٦ رقم ٥٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) المدرسة الضيائية، هي الضيائية الكبرى. بناها الفقيه ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي=

قاضي القضاة، أبو القاسم، عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري بن الحَرَستانيّ[١]، قراءةً عليه وأنا حاضر، أنا أبو محمد، نصر الله بن محمد بن عبد القويّ المصّيصيّ[٢]، قراءة عليه، / ٤٥ب/ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد الخطيب الأنباريّ[٣]، أنا أبو عمر، عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي[٤]، ثنا الحسين بن عيّاش[٥]، ثنا (أبو)[٦] الحسن علي بن إشكاب[٧]، أنا محمد بن ربيعة[٨]، ثنا الحكم بن عبد الرحمن[٩] بن أبي نُعَيم[١٠].

= الحنبلي الحافظ، المتوفى سنة ٦٤٣هـ. واكتمل بناؤها سنة ٦٢٠هـ. مقابل الباب الشرقي لجامع الحنابلة بدمشق، انظر عنها في: ذيل الروضتين ١٧٧، والوافي بالوفيات ٤/ ٦٥، والقلائد الجوهرية ١/ ١٣٠، والدارس ٢/ ٩١، وخطط دمشق ٢٣٧ ـ ٢٤٠ رقم ١٥، ومنادمة الأطلال ٢٤٢، ٢٤٣.

(١) تقدّم ذِكر (عبد الصمد الحرستاني) في الشيخ السابع عشر.

(٢) هو المصّيصي، ثم اللاذقي، الدمشقي، الشافعي، الأصولي، الأشعريّ نسباً ومذهباً، ولد باللاذقية سنة ٤٤٨ ونشأ بصور، وسكن بدمشق فكان آخر من حدّث بها عن الخطيب البغداديّ. وهو إمام، مفتي، فقيه، متكلّم، خيّر، ديّن، بقيّة مشايخ الشام. توفي سنة ٥٤٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٤١ ـ ٥٥٠هـ). ص١٢٤ ـ ١٢٦ رقم ١١٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو خطيب الأنبار، الشيبانيّ، ثقة، نبيل، صدوق، معمّر، مسند، انتشرت عنه الرواية في الآفاق، وقُطعت يده في فتنة البساسيري. توفي سنة ٤٨٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ ـ ٤٩٠هـ). ص١٨٥، ١٨٦ رقم ١٩٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو الفارسي الكازروني، ثم البغداديّ البزّاز. كان ثقة أميناً. روى عنه الخطيب وغيره. وتفرّد بالرواية عن جماعة. ولد سنة ٣١٨ وتوفي سنة ٤١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ). ص٢٠٧ رقم ٣٢٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو الحسين بن عيّاش بن حازم السُلَمي مولاهم، أبو بكر الجَزَري الباجُدّائي الرقّي. وثّقه النسائي. وله كتاب مصنّف في غريب الحديث. توفي بباجُدّا سنة ٢٠٤هـ. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٩، ٤٦٠هـ. رقم ١٣٢٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) كتبت فوق السطر.

(٧) هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحُرّ بن علّان العامريّ، أبو الحسن بن إشكاب البغداديّ. صدوق، ثقة، توفي سنة ٢٦١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص١٣٥ رقم ١٠٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو محمد بن ربيعة الكلابي، الرؤاسي، الكوفيّ، أبو عبد الله، ابن عمّ وكيع. صالح الحديث. توفي سنة ١٩٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ). ص٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٢٧٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) في الأصل: «الحكم بن عبد الله»، والتصحيح من: الثقات ٨/ ١٩٣، وتاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص١١٢ وفيه مصادر أخرى.

(١٠) في المصادر: «ابن أبي نُعيم»، وفي بعض النُسَخ كما هنا. (انظر: الثقات ٦/ ١٨٧).

عن الوليد بن عَبَدَة[١]، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص[٢] يقول: قال رسول الله ﷺ: **«الخمر أمّ الخبائث، ومن شربها لم يقبل الله منه صلاة أربعين يوماً، وإن مات وهي في بطنه مات ميتةً جاهلية»** [٣].

* * *

وبه قال الحسين بن عيّاش، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام[٤]، ثنا الفُضَيل بن عِياض[٥]، ثنا عطاء بن السائب[٦]، عن سعيد بن جُبَير[٧].

(١) في الأصل: الوليد بن عبادة، والتصحيح من: تهذيب الكمال ٣١/ ٤٤ ـ ٤٦ رقم ٦٧١٨ وهو توفي سنة ١٠٠هـ. وكان ممن شهد فتح مصر.

(٢) هو أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن القُرشي: السهميّ، من نجباء الصحابة وعلمائهم، توفي سنة ٦٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ). ص١٦١ ـ ١٦٧ رقم ٥٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٣) رويت أطراف هذا الحديث عن عبد الله بن عَمرو، وغيره، في عدّة أحاديث. فأخرج النسائي في الأشربة (٧/ ٣١٤) باب ذكر الرواية المبيّنة عن صلوات شارب الخمر، من طريق عُروة بن رُويم أنّ ابن الديلمي ركب يطلب عبد الله عمرو بن العاص قال ابن الديلمي: فدخلت عليه فقلت هل سمعت يا عبد الله بن عَمرو رسول الله ﷺ ذكر شأن الخمر بشيء؟ فقال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يشرب الخمر رجل من أمتي فيقبل الله منه صلاة أربعين يوماً».
وأخرج في باب ذِكر الآثام المتولّدة عن شرب الخمر من ترك الصلوات.. (٧/ ٣١٥) حديثاً عن عثمان رضي الله عنه، أوله: «اجتنبوا الخمر فإنها أمّ الخبائث...».
وأخرج ابن ماجه، في الأشربة (٣٣٧٧) نحوه، في باب من شرب الخمر لا تُقبل له صلاة.
والترمذي، في الأشربة (١٩٢٤) باب ما جاء في شارب الخمر.
وأحمد، في المسند ٢/ ٣٥ و١٧٦ و١٨٩ و١٩٧ و٥/ ١٧١ و٦/ ٤٦٠.

(٤) هو أحمد بن المِقدام بن سليمان بن الأشعث، أبو الأشعث العجلي، البصريّ، مسند العراق في وقته. ثقة، صاحب حديث. توفي سنة ٢٥٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ). ص٥٩، ٦٠ رقم ٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو الفُضَيل بن عياض بن مسعود، أبو علي التميمي، ثم اليربوعي المروَزيّ، الأستاذ، الإمام، الزاهد، كان ثقة، حجّة، نبيهاً، كثير الحديث كبير الشأن. توفي سنة ١٨٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ). ص٣٣١ ـ ٣٤٤ رقم ٢٩٤ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٦) هو عطاء بن السائب بن مالك الثقفي، أبو زيد الكوفي، أحد المشاهير: ثقة، صالح. توفي سنة ١٣٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٤٨٧ ـ ٤٨٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو عبد الله سعيد بن جُبير بن هشام الأسدي، الوالبي، مولاهم الكوفيّ، أحد الأئمّة الأعلام، كان يقال له: جِهْبِذ العلماء. قتله الحجّاج سنة ٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ). ص٣٦٦ ـ ٣٧٠ رقم ٣٧٥ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

عن ابن عباس[١]، في قوله: ﴿يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى﴾[٢] قال: «**يعلم ما تُسِرّ في نفسك، ويعلم ما تعمل غداً**».

* * *

تُوُفّي الشيخ شمس الدين ابن الكامل في ليلة التاسع من جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثمانين وستماية، ودُفن من الغد بمقبرة الشيخ موفّق الدين.

ومولده في ذي الحجة سنة سبعٍ وستماية.

الشيخ العشرون

أخبرنا الشيخ المسند، شهاب الدين، أبو عبد الله، محمد بن أبي العزّ بن مشرّف بن بيان[٣] الأنصاريّ، التاجر، قراءةً عليه وأنا أسمع، في أواخر المحرّم سنة سبع وسبعماية، بمسجد الحنابلة (ببعلبك)[٤]، ثنا الإمام[٥]/ ٤٦أ/ ناصح الدين، أبو الفَرَج، عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهّاب ابن الشيخ أبي الفَرَج ابن الحنبليّ[٦]،

(١) تقدّم ذِكر (ابن عباس) في الشيخ الثالث عشر.

(٢) قرآن كريم، سورة طه، الآية ٧.

(٣) انظر عن (ابن مشرّف بن بيان) في ذيل تاريخ الإسلام ٨١، ٨٢، ومعجم شيوخ الذهبي ٦٠٣ رقم ٨٩٧، وفيه «شرف»، والمقتفي ٢/ ١٣٠ أ، ب، وذيل تذكرة الحفاظ ٤٣، وذيل مشتبه النسبة ٢٥، وذيل العبر ٤٠، وذيل التقييد ١/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٣٨٨ وفيه «شرف»، وأعيان العصر ٤/ ٥٧٣ رقم ١٦٥٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٩٤، رقم ١٥٧١ والمشتبه ٢/ ٥٤٧، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ١/ ٣٥٣ رقم ١٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٦٣، والبداية والنهاية ١٤/ ١٤٨ و١٥١، وتذكرة النبيه ١/ ٢٨٣، والتنبيه والإيقاظ ١٩، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ١٠١، ودرّة الحجال ٢/ ٢٩٨، ومرآة الجنان ٤/ ٣٤٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسُبكي ١/ ٣٨ و٣/ ٣٧، والدرر الكامنة ٤/ ٢٤٨، والمنهل الصافي ٥/ ورقة ٥٦أ (مخطوطة التيمورية رقم ١٢٠٩)، وشذرات الذهب ٦/ ١٦، وتاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك (تأليفنا) ١١٤ و١١٥، وآثار طرابلس الإسلامية (تأليفنا) ص١٠٨ ـ ١١٠، وتاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور (تأليفنا) ٢/ ٤٧٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق٢ ج٣/ ٢٠٣ ـ ٢٠٥ رقم ٩١٧.

(٤) كتبت على هامش المخطوط.

(٥) تكرّرت كلمة «الإمام» في آخر الورقة ٤٥ب وأول الورقة ٤٦أ وضرب على الثانية.

(٦) له كتاب «تاريخ الوعّاظ» وصنّف، ودرّس، وأفتى، وله خُطَب ومقامات. وحدّث ووعظ بمصر ودمشق، وكان له قبول زائد. كان رئيس المذهب في زمانه بالشام. ولد سنة ٥٥٤ وتوفي سنة ٦٣٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ). ص١٩٦ ـ ١٩٨ رقم ٢٥٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

الأنصاريّ قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا الإمام الحافظ أبو موسى، محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عَمرو بن محمد بن أبي عيسى المدينيّ[١]، الأصبهانيّ، قراءةً عليه، أنا القاضي محمد بن عبد الله بن عبد الواحد[٢]، أنا أحمد بن عبد الله بن أحمد[٣]، ثنا أحمد بن يوسف العطار النصيبيّ[٤]، ثنا الحارث بن محمد التميميّ[٥]، ثنا عبد الله بن بكر السهميّ[٦]، ثنا حُمَيد[٧].

عن أنسٍ قال: رجع رسول الله ﷺ من غزوة تَبُوك[٨]، فلما دَنَوا من المدينة،

(١) هو الحافظ الكبير أبو موسى المديني، صاحب التصانيف وبقيّة الأعلام. كان واسع الدائرة في معرفة الحديث وعِلله وأبوابه ورجاله وفنونه، ولم يكن في وقته أحد أحفظ منه ولا أعلم ولا أعلى سنداً ممن يعتني بهذا الشأن. ولد سنة ٥٠١ وتوفي سنة ٥٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٨١ ـ ٥٩٠هـ). ص١٢٤ ـ ١٢٨ رقم ٣٥ وفيه: «محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد» وقد حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد بن الحجّاج بن منْدَوَيْه، أبو منصور الأصبهاني، الشُرُوطي، المعدّل. توفي سنة ٥٠٧هـ. انظر عنه في: جزء فيه وفيات جماعة ٣٣ رقم ٩، وتاريخ الإسلام (٥٠١ ـ ٥٢٠هـ). ص١٨٨ رقم ١٩٧.

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نُعيم الأصبهاني الصوفي الأحول. سِبط الزاهد محمد بن يوسف البنّا. كان أحد الأعلام، رحل الحفّاظ إليه من الأقطار، وألحق الصغار بالكبار. وصنّف الكثير من المصنّفات الصغار وحدّث بجميعها. ولد سنة ٣٣٦ وتوفي سنة ٤٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ ـ ٤٤٠هـ). ص٢٧٤ ـ ٢٨٠ رقم ٣٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٤) هو أحمد بن يوسف بن خلّاد بن منصور، أبو بكر النصيبي، ثم البغداديّ، العطّار. رجل قليل الفضيلة لكنّه عالي الإسناد، رحلة بغداد، ثقة، تفرّد بالرواية عن غير واحد. توفي سنة ٣٥٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ). وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر، أبو محمد التميمي، البغداديّ، الخطيب، مسند بغداد في وقته. صدوق، ثقة، ولد سنة ١٨٦ وتوفي سنة ٢٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ). ص١٤٦ ـ ١٤٨ رقم ١٩٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الله بن بكر بن حبيب، أبو وهْب السهمي، الباهلي، البصْريّ. فقيه، محدّث، ثقة. توفي سنة ٢٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ). ص٢١١، ٢١٢ رقم ٢١٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو حُمَيد بن تيروَيْه الطويل. تقدّم ذِكره في الشيخ الثالث.

(٨) كانت غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة. انظر عنها في: المغازي لعُروة ٢٢٠، والمغازي للواقدي ٣/ ٩٨٩، وتاريخ خليفة ٩٢، وسيرة ابن هشام ٤/ ١٧٣، وطبقات ابن سعد ٢/ ١٦٥، وتاريخ الطبري ٣/ ١٠٠، والدرر في المغازي والسِيَر لابن عبد البرّ ٢٥٣، وجوامع السيرة لابن حزم ٢٤٩، ونهاية الأرب ١٧/ ٣٥٢، وتاريخ الإسلام (المغازي) ص٦٢٧ وما بعدها، وعيون التواريخ للكتبي ١/ ٣٤٤، وعيون الأثر لابن سيّد الناس ٢/ ٢١٥، وغيره.

قال: «**إنّ بالمدينة لأقواماً ما قطعتم من وادٍ ولا سِرتم من مسيرٍ إلّا كانوا معكم فيه. فقالوا: يا رسول الله، وهم بالمدينة؟ قال: نعم، خلَّفَهم العُذْر**»[١].

* * *

توفي ابن مشرّف ليلة الثلاثاء سابع ذي الحجّة سنة سبعٍ وسبعماية، وصُلّي عليه من الغد بالجامع المظفّريّ، ودُفن بسفح قاسيون.

ومولده في سنة سبع عشرة وستماية.

الشيخ الحادي والعشرون

أخبرنا الشيخ الصالح، الزاهد، شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن فضل بن الواسطيّ[٢]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ستٍ وتسعين/ ٤٦ب/ وستماية، أنا الإمام موفّق الدين، أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسيّ[٣]، قراءةً عليه وأنا أسمع في صفر سنة عشرين وستماية، وفيها مات، أنا الشيخان: أبو المكارم، المبارك بن محمد بن المعمّر الباذرائيّ[٤]، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ابن البطّيّ[٥]، قراءة عليهما، قالا: أنا أبو الخطّاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري[٦]، أنا أبو محمد، عبد الله بن عُبيد الله بن يحيى البيّع[٧]، أنا القاضي

(١) رواه البخاري، في الجهاد والسير (٣/ ٢١٣) باب من حبسه العُذر عن الغزو، وفي المغازي (٥/ ١٣٦) باب حدّثنا يحيى بن بُكير، بعد باب نزول النبي ﷺ الحجر. وأحمد في المسند ٣/ ١٨٢. والذهبي، في تاريخ الإسلام (المغازي) ٦٤٩ وفيه: «حبسهم العُذر».

(٢) هو المسند، المبارك، أخو الإمام القُدوة تقيّ الدين بن الواسطيّ. كان من بقايا الشيوخ المسنِدين. خرّج له «الذهبيّ» عوالي في جزء ضخم، وخرّج له ابن النابلسي مشيخة في جزءين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ). ص٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٧٢٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) تقدّم ذِكره (ابن قُدامة) في الشيخ الأول.

(٤) هو الرجل الصالح، كان ضعيفاً، أكثر أوقاته مستلقياً على قفاه. توفي سنة ٥٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٦١ ـ ٥٧٠هـ). ص٢٩٩ رقم ٢٧٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) وهو البغداديّ الحاجب. ثقة صحيح السماع، سمع منه الأئمّة والحفّاظ، وكان صالحاً، مليح الأخلاق، حريصاً على نشر العلم، صدوقاً. ولد سنة ٤٧٧ وتوفي سنة ٥٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٦١ ـ ٥٧٠هـ). ص٢٠٥ ـ ٢٠٨ رقم ١٦٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو البغداديّ، البزّاز. تفرّد في وقته ورُحِل إليه، وكان شيخاً صالحاً صدوقاً صحيح السماع، ولد سنة ٣٩٨ وتوفي سنة ٤٩٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ ـ ٥٠٠هـ). ص٢٠٤ ـ ٢٠٧ رقم ١٩٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو محمد البغداديّ المؤدّب المعروف بابن البيّع. توفي في سنة ٤٠٨هـ. وله ٨٧ سنة. انظر=

أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ[١]، ثنا خلّاد بن أسلم الصفّار[٢]، أنا سعيد بن خُثَيم[٣]، ثنا حنظلة بن أبي سفيان[٤].

عن سالم[٥] بن عبد الله بن عمر قال: كان أبي عبد الله بن عمر[٦] إذا رأى الرجل وهو يريد السفر قال له: «**أدْنُ منّي حتى أُودعك كما كان رسول الله يودعنا**» قال: يقول له: «**أستودِعُ اللَّهَ دينَك وأمانَتَكَ وخواتيمَ عملك**»[٧].

* * *

= عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ). ص١٧٤، ١٧٥ رقم ٢٤٩ وفيه مصادر ترجمته.

(١) هو الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضبّي، البغدادي، المحامليّ، القاضي. كان فاضلاً ديّناً صادقاً، شهد عند القضاة وله عشرون سنة، وولي قضاء الكوفة ستين سنة. ولد في أول سنة ٢٣٥ وتوفي سنة ٣٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٢١ ـ ٣٣٠هـ) ص٢٨١ ـ ٢٨٣ رقم ٤٨٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو بكر البغداديّ. ثقة، كان ذا جُود وسخاء، توفي سنة ٢٤٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ). ص٢٥٦ رقم ١٧٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو مَعْمَر الهلالي، الكوفيّ، وثّقه ابن معين. وقال الأزدي: منكر الحديث. وقال ابن عديّ: مقدار ما يرويه غير محفوظ. توفي بين سنتي ١٨١ ـ ١٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ). ص١٦٨ رقم ١٣١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أميّة القُرَشي، الجُمَحيّ، المكيّ. ثقة، حُجّة. كان حيّاً سنة ١٥١هـ. وقيل مات فيها. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٧/ ٤٤٣ ـ ٤٤٧ رقم ١٥٦١ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو أبو عمر العدويّ، المدنيّ، الفقيه. أحد الأعلام، كان ثقة كثير الحديث، عالياً من الرجال. توفي سنة ١٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٨٨ ـ ٩٤ رقم ٧٥ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٦) تقدّم ذكر (عبد الله بن عمر) في الشيخ الخامس.

(٧) أخرجه أبو داود، في الجهاد (٢٦٠٠) باب في الدعاء عند الوداع، من طريق عبد الله بن داود، عن عبد العزيز بن عمر، عن إسماعيل بن جرير، عن قَزَعَة، قال: قال لي ابن عمر: هلُمّ أودّعْك كما ودّعني رسول الله ﷺ: «أستودِعُ الله دِينك وأمانتك وخواتيم عملك». و(٢٦٠١) من طريق حمّاد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، عن عبد الله الخطمي، قال: كان النبيّ ﷺ إذا أراد أن يستودع الجيش قال: «أستودِع الله دينكم وخواتيم أعمالكم».

وابن ماجه، في الجهاد (٢٨٢٥) باب تشييع الغزاة ووداعهم. من طريق ابن لهيعة، عن الحسن بن ثوبان، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: «ودّعني رسول الله ﷺ فقال: أستودِعك الله الذي لا تضيع ودائعه».

و(٢٨٢٦) من طريق ابن محيصن، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أشخص السرايا يقول للشاخص: أستودِع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك».

وأحمد، في المسند ٢/ ٧ و٢٥ و٣٨ و١٣٦ و٣٥٨.

تُوُفّي شمس الدين ابن الواسطيّ بدمشق، بعد رحيل التتار ـ خذلهم الله ـ يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسعٍ وتسعين وستماية، ودفن يوم الخميس بسفح قاسيون.

ومولده تقريباً سنة خمس عشرة وستماية.

الشيخ الثاني والعشرون

/ ١٤٧أ/ أخبرنا الشيخ الجليل، المسند، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن علي بن الحسين بن سالم بن الحسين بن الموازينيّ[١]، قراءةً عليه وأنا أسمع، بقراءة الشيخ علي الختنيّ[٢]، رحمه الله، في شوال سنة خمسٍ وسبعماية بدمشق، أنا الإمام بهاء الدين، عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسيّ[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرتنا الكاتبة، فخْر النساء، شُهدة بنت أحمد بن الفَرَج الإبريّ[٤]، قالت: أنا النقيب أبو الفوارس، طراد بن محمد بن علي الزينبيّ[٥]، أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن المعروف بابن البادا[٦]، في سنة اثنتي عشرة وأربعماية، أنا أبو علي حامد بن محمد الهَرَويّ[٧]، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البَغَويّ[٨]، أنا الإمام أبو عُبَيد

(١) انظر عن (الموازيني) في: المقتفي ٢/ورقة ١٣٨أ، ب، وذيل العبر ٤٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢٨ رقم ٢٣٤٢، والوافي بالوفيات ٤/ ٢١٣ رقم ١٧٤٦، والمقفّى الكبير ٦/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٢٣٣٨، والدرر الكامنة ٤/ ٦٣، ٦٤ رقم ١٧٦، ودول الإسلام ٢/ ٢١٣.

(٢) لم أجده.

(٣) تقدّم ذِكر (المقدسيّ) في الشيخ الثاني.

(٤) الإبَريّ: بكسر الهمزة وفتح الباء الموحّدة وفي آخرها الراء المهملة. نسبة إلى بيع الإبر وعملها. وكانت شُهدة مسندة العراق، جليلة صالحة ذات دين وورع وعبادة. سمعت الكثير وعُمّرت وصارت أسند أهل زمانها، وكانت تكتب خطّاً مليحاً. توفيت سنة ٥٧٤هـ. وعُمّرت حتى قاربت المائة. انظر عنها في: تاريخ الإسلام (١٧١ ـ ٥٨٠هـ). ص١٤٥ ـ ١٤٧ رقم ١١٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمتها.

(٥) تقدّم ذِكر (الزَّيْنَبيّ) في الشيخ السابع.

(٦) هو أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم، أبو الحسن بن البادا البغداديّ. كان ثقة من أهل القرآن والأدب والفقه على مذهب مالك. قال الخطيب: كتبت عنه. توفي سنة ٤٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٢ رقم ٢١٢٩، وتاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ). ص٤٧٦ رقم ٣٨٩، ومرآة الجنان ٣/ ٣٥.

(٧) هو أبو علي الرفّا الهرويّ، المحدّث، الواعظ، الثقة. توفي سنة ٤٣٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ). ص١٤٠، ١٤١ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو علي بن عبد العزيز بن المرزُبان بن سابور، أبو الحسن البَغَويّ، عمّ أبي القاسم البَغَويّ. =

(القاسم)[١] بن سلّام[٢] ثنا إسماعيل بن جعفر المدنيّ[٣]، أنا عبد الله بن دينار[٤].

عن ابن عمر[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّكم راعٍ وكُلّكم مسؤول[٦] عن رعيّته، فالأمير الذي على الناس راعٍ عليهم وهو مسؤول[٦] عنهم، والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول[٦] عنهم، وامرأة الرجل راعية على بيت زوجها وولدها وهي مسؤولة[٦] عنهم، وعبدُ الرجل راعٍ على مال سيّده وهو مسؤول[٦] عنه. ألا فكلُّكم راعٍ وكلّكم مسؤول[٦] عن رعيّته**»[٧].

* * *

= صنّف «المسند» وسمع منه أُمَم وكان حسن الحديث، وليس بحُجّة، توفي سنة ٢٨٦هـ. وله نيّفٌ و٩٠ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ). ص٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٣٦٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) تكرّرت في الأصل.

(٢) تقدّم ذِكر (ابن سلّام) في الشيخ الثالث عشر.

(٣) تقدّم ذكر (ابن جعفر) في الشيخ الثالث عشر.

(٤) هو أبو عبد الرحمن العمريّ، مولاهم المدنيّ، أحد الثقات. توفي سنة ١٢٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص١٤٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) تقدّم ذِكر (ابن عمر) في الشيخ الخامس.

(٦) وردت في كل المواضع من المخطوط: «مسول».

(٧) رواه البخاريّ، في الأحكام (٨/ ١٠٤) في أول باب منه. وفيه: «فالإمام» بدل «فالأمير»، مع اختلاف يسير في الألفاظ.

وأبو داود، في الخراج والإمارة (٢٩٢٨) باب ما يلزم الإمام من حق الرعية.

وأخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٥) باب الجمعة في القرى والمدن. من طريق يونس، عن الزُهري، قال: أخبرنا سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، بنحوه.

وفي الاستقراض (٣/ ٨٧، ٨٨) باب العبد راعٍ في مال سيّده ولا يعمل إلّا بإذنه.

وفي الوصايا (٣/ ١٨٩، ١٩٠) باب قول الله تعالى: ﴿**من بعد وصيّةٍ توصون بها أو دين**...﴾.

ومسلم، في الإمارة (١٨٢٩) باب فضيلة الإمام العادل.

والتِرمِذيّ، في الجهاد (١٧٥٧) باب ما جاء في الإمام.

وأحمد، في المسند ٢/ ٥ و٥٤ و٥٥ و١٠٨ و١١١ و١٢١.

وأبو عوانة، في مسنده (٤/ ٤١٧) عن شيخه أبي قلابة، بنحوه.

وتمّام الرازي، في الروض البسام (٣/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٩٠٧) باب حق الرعية والنُصح لها، عن خيثمة بن سليمان الأطرابلسيّ، عن أبي قلابة، عن أبيه، عن جعفر بن سليمان، عن أسماء بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، به.

وأخرجه أبو نُعَيم، في الحلية (٥/ ٣٦٠) عن أنس بن مالك، و٧/ ٣١٨ عن أبي موسى، وفيهما طرف الحديث، غريبان.

تُوُفّي الموازينيّ ليلة الاثنين خامس عشر ذي الحجة سنة ثمانٍ وسبعماية، بقرية تلتياثا، ودُفن من الغد بباب الصغير.

ومولده/ ٤٧ب/ في رابع عشر ربيع الأول سنة أربع عشرة وستماية.

الشيخ الثالث والعشرون

أخبرنا الشيخ الصالح، المسند، أبو علي، يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل الغُسُوليّ[١]، الحجّار، قراءةً عليه وأنا أسمع، في يوم السبت ثاني ذي الحجّة سنة ستٍ وتسعين وستماية، ببستان ابن جعوان، بسفح قاسيون، أنا أبو نصر، موسى بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيليّ[٢]، قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو القاسم، سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنّاء[٣]، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسْريّ[٤]، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن

(١) هو المعروف بابن عالية، الصالحيّ. تفرّد في وقته. وسمع منه خلق، منهم: الذهبيّ، والمِزّيّ، والبرزالي، توفي سنة ٧٠٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ). ص٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٨٢٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو ضياء الدين. قال ابن النّجار: كتبتُ عنه بدمشق، وكان مطبوعاً، لا بأس به، إلّا أنه كان خالياً من العِلم. وقال المنذريّ: دخل مصر ولم يحدّث بها. توفي سنة ٦١٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ ـ ٦٢٠هـ). ص٤٣١، ٤٣٢ رقم ٥٧٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) بغداديّ، صالح، خيّر، من أولاد الشيوخ. ولد سنة ٤٦٧هـ. وتوفي سنة ٥٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٤١ ـ ٥٥٠هـ). ص٣٩٣ رقم ٥٧٦ وفيه مصادر ترجمته. ووقع فيه: «الحسين» بدل «الحسن».

(٤) هو البغداديّ، البُندار. كان شيخاً صالحاً، ثقة، فهماً، عالماً، عمّر وحدّث بالكثير، وانتشرت عنه الرواية. ولد سنة ٣٨٦ وتوفي سنة ٤٧٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ ـ ٤٨٠هـ). ص١٢٤ ـ ١٢٦ رقم ١٢٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

و«البُسْري»: قال ابن السمعاني: إنّ جماعة من أهل العراق نُسِبوا إلى بيع البُسْر وشرائه وفيهم كثرة. وظنّي أنّ أبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسري البُندار منهم. (الأنساب ٢/ ٢١١) وقال ابن نقطة: الصحيح في هذه النسبة أنها إلى البُسريّة، قرية على فرسخين من بغداد، (الاستدراك ١/ ورقة ٥٦أ).

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: اعترض ابن نقطة على أبي الفضل بن طاهر حيث قال في أبي القاسم بن البُسْري: إنه منسوب إلى بيع البُسْر وشرائه، وفيهم كثرة من العراقيين. (انظر الأنساب المتّفقة ٣٤ رقم ٢٠) فقال ابن نقطة: ولا تُعرف هذه النسبة عندنا إلى بيع البُسْر البَتّة. ولا يقال لمن يبيع البُسْر بُسْريّ ببغداد. والذي هو الصحيح عندي في هذه النسبة أنها البُسْريّة. قرية على فرسخين من بغداد. واعترض عليه أيضاً في قوله: وفيهم كثرة، بأنه إنما هو أبو القاسم وابنه، وهو الذي ذكره المصنّف بعد. (توضيح المشتبه ١/ ٥٠٤).

العبّاس المخلّص[١]، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويّ[٢]، ثنا محمود، هو ابن غَيْلان[٣]، ثنا أبو داود الطيالسيّ[٤]، ثنا الحَكَم بن عطيّة[٥]، عن ثابت[٦].

عن أنس، **«أنّ النبيّ ﷺ كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار وفيهم أبو بكر وعمر فلا يرجع إليه منهم أحدٌ بصره إلّا أبو بكر وعمر، فإنهما كانا ينظران إليه وينظر إليهما ويبتسمان إليه ويتبسّم إليهما»**[٧].

* * *

وبه إلى المخلّص، ثنا عبد الله بن محمد البَغَويّ، ثنا أبو بكر[٨]، ثنا وكيع بن الجرّاح[٩]،

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريّا، أبو طاهر البغدادي الذهبيّ، المخلّص. كان ثقة، أول سماعه من البغويّ في سنة ٣١٢. وهو ولد سنة ٣٠٥ وتوفي سنة ٣٩٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ). ص٢٩٢ ـ ٢٩٤ وفيه مصادر ترجمته. و«المخلّص» هو الذي يخلّص الغش من الذهب بالتعليق والنار.

(٢) تقدّم ذِكر (البَغَوي) في الشيخ الخامس.

(٣) هو أبو أحمد العدويّ، مولاهم المروزيّ، الحافظ: الثقة، صاحب سُنّة. توفي سنة ٢٣٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٤٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) تقدّم ذِكر (الطيالسي) في الشيخ الثالث عشر.

(٥) هو الحكم بن عطية العَيشيّ، البصريّ. وثّقه بعضهم، وضعّفه آخرون. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٧/ ١٢٠ ـ ١٢٤ رقم ١٤٣٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد. أحد أئمّة التابعين بالبصرة. كان رأساً في العلم والعمل، ثقة ثبتاً. توفي سنة ١٢٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٥٤ ـ ٥٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) رواه الترمذي، في المناقب (٣٧٥٠) باب ٥٥، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحَكَم بن عطيّة. وقد تكلّم بعضهم في الحكم بن عطيّة.
ورواه المِزّي، في تهذيب الكمال ٧/ ١٢٣ وقال: ليس لمحمود بن غيلان عند الترمذي سوى هذا الحديث الواحد.

(٨) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خُواسْتى، الإمام أبو بكر العبْسيّ. مولاهم الكوفي الحافظ، أحد الأعلام. ثقة، صدوق، حافظ للحديث. له «المسند» و«المصنّف» وغيرهما. توفي سنة ٢٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ). ٢٢٧ ـ ٢٣٠ رقم ٢٢٦ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٩) هو وكيع بن الجرّاح بن مليح، الإمام أبو سفيان الرؤاسيّ، الأعور، الكوفيّ، أحد الأعلام. كان رأساً في العِلم والعمل، يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة، وهو في زمانه كالأوزاعيّ في زمانه. توفي سنة ١٩٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ). ص٤٣٨ ـ ٤٥٥ رقم ٣٤١ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

عن هشام[١]، عن قتادة[٢]، عن أنس[٣].

عن زيد بن ثابت[٤] قال: «**تسحّرنا مع رسول الله صلى/ ٤٨أ/ الله عليه وسلم، ثم قمنا إلى الصلاة، قُلنا: كم كان قدر ما بينهما؟ قال: خمسون آية**»[٥].

* * *

وبه إلى المخلّص، ثنا البَغَويّ، ثنا أبو بكر ـ هو ابن أبي شيبة ـ ثنا حُمَيد بن عبد الرحمن[٦]، عن هشام بن عُروة.

عن أبيه[٧] قال: «**سمعت أسامة بن زيد، وسُئل كيف كان يسير رسول الله ﷺ حين دَفَع من عَرَفات؟ قال: كان يسير العَنَقَ، فإذا وجد فجوةً نَصّ**»[٨].

قال هشام: والنص أرفع من العنَق.

* * *

(١) هو هشام بن عُروة بن الزُبَير بن العوّام بن خُوَيلد، أبو المنذر القُرشي الأسدي، الزبيري، المدنيّ أحد الأئمة الأعلام، كان ثقة، ثبتاً، كثير الحديث، حُجّة. توفي سنة ١٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٣٢٠ ـ ٣٢٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو قتادة بن دِعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطّاب السدوسيّ البصْريّ، الأعمى، الحافظ، أحد الأئمّة الأعلام. كان رأساً في العربية، والغريب، وأيام العرب، وأنسابها. ثقة، توفي سنة ١١٧هـ. وله ٥٧ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص٤٥٣ ـ ٤٥٥ رقم ٥٣٧ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٣) تقدّم ذِكر (أنس) في الشيخ الثالث.

(٤) هو زيد بن ثابت بن الضّحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنْم بن مالك بن النجار، أبو سعيد، وأبو خارجة الأنصاري، البخاري، المقريء الفَرَضيّ، كاتب الوحي. توفي سنة ٥١هـ. وقيل ٥٤ وقيل ٥٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠هـ). ص٥٣، ٥٤ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٥) رواه البخاري، في الصلاة (٢/ ٤٥) باب من تسحّر فلم ينم حتى صلّى الصُبح.
وفي الصوم (٢/ ٢٣٢) باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر.
ومسلم، في الصيام (٤٧/ ١٠٩٧) باب فضل السحور وتأكيد استحبابه.
والترمذي، في الصيام (٦٩٩) باب (١٤) ما جاء في تأخير السحور.
والنسائي، في الصيام (٢/ ١٤٣) باب قدر ما بين السحور وبين صلاة الصبح.
وابن ماجه، في الصيام (١٦٩٤) باب (٢٣) ما جاء في تأخير السحور.

(٦) هو حُمَيد بن عبد الرحمن بن حُمَيد، أبو عَوف الرؤاسي، الكوفيّ. أحد الأثبات، ثقة، توفي سنة ١٨٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ١٩٠هـ). وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو عُروة بن الزُبير بن العوّام بن خُوَيلد بن أسد، الإمام الفقيه، أبو عبد الله القُرشي، الأسدي، المدنيّ، تقدّم ذِكره في الشيخ الثالث عشر.

(٨) رواه البخاري، في الحج (٢/ ١٧٥، ١٧٦) باب السير إذا دفع من عَرَفه. =

وبه إلى المخلّص، . ثنا البَغَويّ، ثنا عثمان ـ هو ابن أبي شَيْبة[١] ـ ثنا عبد الله بن إدريس[٢]، وجرير[٣]، عن الأعمش[٤]، عن أبي سفيان[٥].

عن جابر[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ في الليل ساعةً لا يوافِقُها رجلٌ مسلم يسأل[٧] الله تعالى فيها خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلّا أعطاه إيّاه، وذلك كل ليلة»**[٨].

* * *

= وفي الجهاد (٤/ ١٧) باب السرعة في السير.
والنسائي، في المناسك (٥/ ٢٥٨، ٢٥٩) كيف السير من عَرَفه.
وابن ماجه، في المناسك (٣٠١٧) باب (٥٨) الدَفع من عرفة.
ومالك، في الحج (٨٨٨) باب السير في الدَفعة.
وأحمد، في المسند ٥/ ٢١٠.
و«العَنَق»: السَير الوسط المائل إلى السرعة. و«الفجوة»: الموضع المتّسع بين الشيئين.
و«النَص»: تحريك الناقة ليستخرج أقصى سَيْرها.

(١) هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خُواسْتى، أبو الحسن العبْسيّ، مولاهم الكوفيّ، أخو أبي بكر، والقاسم كان من كبار الحفّاظ كأخيه. صنّف «المسند» و«التفسير» وهو ثقة مأمون. توفي سنة ٢٣٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ). ص٢٧٠، ٢٧١ رقم ٢٧٩ وفيه حشدنا كثيراً من مصادر ترجمته.

(٢) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو محمد الأوْدي، الكوفيّ. أحد الأئمّة الأعلام. كان نسيج وحده، حُجّة، ثقة. ولد سنة ١٢٠هـ. وتوفي سنة ١٩٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص٢٤٧ ـ ٢٥١ رقم ١٥١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٣) هو جرير بن عبد الحميد الحافظ، أبو عبد الله الضبّي، الكوفيّ، الرازي، أحد الأئمّة، ثقة، كثير العلم، يُرحَل إليه. ولد سنة ١١٠ وتوفي سنة ١٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩٠١١٨١هـ) ص٩٣ ـ ٩٨ رقم ٤٢ وفيه حشدنا كثيراً من مصادر ترجمته.

(٤) هو سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي، مولاهم الكاهلي الكوفي، الحافظ، المقرىء، أحد الأئمّة الأعلام، له نحو من ألف وثلاثمائة حديث، صاحب سُنّة. توفي سنة ١٤٨هـ. وله ٨٧ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص١٦١ ـ ١٦٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو طلحة بن نافع الإسكاف. قال أحمد بن حنبل وغيره: ليس به بأس. وقال ابن معين: لا شيء. توفي بين ١١١ ـ ١٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص٥١٣ رقم ٦٣٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) تقدّم ذِكر (جابر) في الشيخ السابع.

(٧) في الأصل: «يسل».

(٨) رواه مسلم، في صلاة المسافرين وقصرها. (٦٦٦/ ٧٥٧) باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء.

وبه إلى المخلّص، ثنا يحيى ـ هو ابن محمد بن صاعد[١] ـ ثنا الحسين بن الحسن المروَزيّ[٢]، ثنا المعتمر بن سليمان[٣]، عن حُمَيد[٤].

عن أنس، أنّ النبيّ ﷺ سُئل: أيّ الناس أحبّ إليك؟ قال: «**عائشة**» فقالوا: لسنا ـ يعني النساء ـ قال: «**فأبوها إذاً**»[٥].

* * *

توفي يوسف الغُسُوليّ يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبعماية، ودُفن بسفح قاسيون.

ومولده تقريباً، سنة اثنتي عشرة وستماية.

والغسُولة: قرية بالمرج.

/٤٨ب/ الشيخ الرابع والعشرون

أخبرنا (الشيخ)[٦] الجليل، الفاضل، الصدر، نجم الدين، أبو الفتح، يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيبانيّ، المعروف بابن المجاور[٧]، قراءةً عليه وأنا أسمع، في يوم الثلاثاء ثالث رمضان سنة ثمانٍ وثمانين وستماية بسفح قاسيون، أنا الإمام أبو اليُمن، زيد بن الحسن بن زيد الكِنديّ[٨]، النحويّ، قراءةً

(١) هو أبو محمد بن مكاتب مولى أبي جعفر المنصور الهاشميّ، البغداديّ، الحافظ. ثقة، ثبت. ولد سنة ٢٢٨هـ. وتوفي سنة ٣١٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ). ص٥٧٤ ـ ٥٧٧ رقم ٤٠٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو الحسين بن الحسن بن حرب، أبو عبد الله السُلمي، المروزي، صاحب ابن المبارك صدوق. مات سنة ٢٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ). ص٢٣٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) تقدّم ذكر (المعتمر) في الشيخ الثالث عشر.

(٤) تقدّم ذكر (حُمَيد) في الشيخ الثالث.

(٥) رواه ابن ماجه، في المقدّمة (١٠١) باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. عن أحمد بن عبدة، به.

(٦) كتبت فوق السطر.

(٧) هو ابن الوزير الصاحب أبي يوسف يعقوب، الدمشقيّ، الكاتب. كان شيخاً جليلاً، فاضلاً، صاحب عبادة ودين. سمع كتاب «تاريخ بغداد» من الكِنديّ في سنة ٦٠٧ وسمعه منه المزّي، تفرّد به وبشيء كثير. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ٦٩٠هـ). ص٤٤٠، رقم ٦٧٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) تقدّم ذِكر (الكِندي) في الشيخ الثالث.

عليه وأنا أسمع، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانيّ[١]، القزّاز، قراءةً عليه، أنا الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب[٢]، البغداديّ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي[٣]، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ[٤]، إملاءً، أنا أبو موسى، محمد بن المثنّى[٥]، ثنا ابن[٦] عُيَيْنَة[٧]، عن هشام بن عُروة[٨]، عن أبيه[٩].

عن عائشة رضي الله عنها: «**أن النبيّ ﷺ لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها**»[١٠].

* * *

(١) وهو ابن زُريق البغدادي، الحريميّ. عُمّر، وكان صحيح السماع. ولد سنة ٤٥٣ وتوفي سنة ٥٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ). ص٣٧٨ ـ ٣٨٠ رقم ٢٤٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو المؤرّخ، الحافظ، المصنّف، صاحب «تاريخ بغداد» وغيره. أحد الأعلام، ومن خُتِم به إتقان الحديث. ولد سنة ٣٩٢ وتوفي سنة ٤٦٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ ـ ٤٧٠هـ). ص٨٥ ـ ١١٢ رقم ٦٤ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٣) هو أبو عمر الفارسي الكازروني، ثم البغدادي البزّاز، كان ثقة أميناً. ولد سنة ٣١٨ وتوفي سنة ٤١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ). ص٢٠٧ رقم ٣٢٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) تقدّم ذِكر (المحاملي) في الشيخ الحادي والعشرين.

(٥) هو محمد بن المثنّى بن عُبَيد بن قيس الحافظ، أبو موسى العَنَزي البصريّ الزَّمِن. مات سنة ٢٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ). ص٣١٦ ـ ٣١٨ رقم ٤٨٦ وفيه حشدت كثيراً من مصادر ترجمته.

(٦) كُتب بحذائها على هامش المخطوط «مو: خ م د ت س» أي أنه مذكور عند البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي.

(٧) تقدّم ذِكر (ابن عُيَينة) في الشيخ السابع.

(٨) تقدم ذِكر (هشام بن عروة) في الشيخ الثالث عشر.

(٩) تقدّم ذِكر (عروة) في الشيخ الثالث عشر.

(١٠) رواه البخاري، في الحج (٢/ ١٥٤، ١٥٥) باب من أين يخرج من مكة.

ومسلم، في الحج (١٢٤/ ١٢٥٨) باب استحباب دخول مكة من الثنيّة العليا والخروج منها من الثنيّة السفلى.

وأبو داود، في المناسك (١٨٦٩) باب دخول مكة.

والترمذي، في الحج (٨٥٥) باب ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة من أعلاها وخروجه من أسفلها. وقال: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن ابن عمر، أخرجه البخاري، من طريق معن قال: حدّثني مالك، عن نافع، عن=

وبه إلى الخطيب، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنا محمد بن مَخْلَد العطار(١)، ثنا أبو يحيى، محمد بن سعيد بن غالب العطار(٢)، ثنا ابن عُيَيْنة(٣)، عن ابن جُرَيج(٤)، عن أبي الزُبَير(٥)، عن أبي صالح(٦).

عن أبي هريرة رضي الله عنه، يبلغ به النبيّ ﷺ، قال: «**ليضربنّ الناس/ ١٤٩أ/ أكباد الإبل في طلبِ العِلم فلا يجدون عالماً أعلم من عالِم المدينة**»(٧).

* * *

= ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يدخل مكة من الثنيّة العُليا ويخرج من الثنيّة السفلى. (في الحج ٢/ ١٥٤).
ومسلم، في الحج (١٢٥٧) من طريق عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، به.
والنسائي، في الحج (٥/ ٢٠٠) مثله.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن مَخلد بن حفص الدُوريّ، العطار. كان موصوفاً بالصدق والثقة والصلاح. له تصانيف وتخاريج. ولد سنة ٢٣٤ وتوفي سنة ٣٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ). ص٦٢ رقم ٣٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو الضرير، البغداديّ. ثقة، صدوق. روى ابن ماجه عنه في تفسيره. توفي سنة ٢٦١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص١٦٤ رقم ٣٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) تقدّم قبل قليل.

(٤) هو أبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، الرومي. مولى بني أميّة وعالم أهل مكة. كان أحد أوعية العلم، وهو أول من صنّف التصانيف في الحديث. مولده بعد سنة ٧٠ وتوفي سنة ١٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٢١٠ ـ ٢١٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو محمد بن مسلم بن تَدرُس، أبو الزُبير المكي، مولى حكيم بن خزام، القُرشي، الأسدي، أحد الأعلام. كان من الحفّاظ الثقات، عاش ٩٠ سنة فصاعداً. وتوفي سنة ١٢٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٢٤٩ ـ ٢٥٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفيّ، الكوفيّ. وثّقه ابن مَعِين، توفي بين سنتي (٩١ ـ ١٠٠هـ) انظر عنه في تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٥٢٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) رواه الترمذي، في العلم (٢٨٢١) باب ما جاء في عالم المدينة، وفيه: «يوشك أن يضرب.. يطلبون العلم».
وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث ابن عُيَينة. وقد رُوي عن ابن عُيينة أنه قال في هذا من عالم المدينة: إنه مالك بن أنس. قال إسحاق بن موسى: وسمعت ابن عُيَيْنَة قال: هو العُمري الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله. وسمعت يحيى بن موسى يقول: قال عبد الرزاق: هو مالك بن أنس.
وأخرجه أحمد، في المسند ٢/ ٢٩٩.
والخطيب، في تاريخ بغداد ٥/ ١٧ بلفظ: «يأتي على الناس زمان يضربون أكباد الإبل». و٣/ ٣٠٦، ٣٠٧ بلفظ: «ليضربنّ الناس...» كما في الحديث. =

وبه إلى الخطيب، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدّب[١]، حدّثني علي بن الحسن بن المثنّى العنبري[٢]، بأسْتَرَاباذ[٣]، ثنا أبو بكر، محمد بن جعفر بن سعيد الجوهريّ البغداديّ[٤]، بأرّجان[٥]، ثنا الحسن بن عَرَفة[٦].

قال الخطيب: وأنا أبو عمر بن مهديّ، وجماعة، قالوا: أنا إسماعيل بن محمد الصفّار[٧]، ثنا الحسن بن عَرَفَة[٨]، ثنا إسماعيل بن عيّاش[٩]، ثنا موسى بن عُقْبَة[١٠]، عن نافع[١١].

= والحاكم، في المستدرك ١/ ٩١.
والخطيب، في الرحلة في طلب الحديث ١٩٥، ١٩٦ رقم ٩٠.

(١) هو أبو عبد الله البغداديّ، الخلّال. دخل إلى ما وراء النهر، وسمع في طريقه بجُرجان وهَمَذان. قال الخطيب: كتبنا عنه ولا بأس به. توفي سنة ٤٣٠هـ. وهو من مواليد سنة ٣٤٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ ـ ٤٤٠هـ). ص٢٨٦ رقم ٣٤٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو علي بن الحسن بن بُندار بن محمد بن المثنّى، أبو الحسن التميمي، الأستراباذي القَسْري الزاهد، شيخ الصوفية بجُرجان. لا يُحتَجّ به. ولد قبل سنة ٣٠٠هـ. وتوفي سنة ٤٠٠هـ. وعاش ١١١ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص٢٢٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) أستراباذ: بالفتح، ثم السكون، وفتح التاء المثنّاة من فوق، وراء، وألف، وباء موحّدة، وألِف، وذال مُعجمة. بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرستان بين سارية وجُرجان. (معجم البلدان ١/ ١٧٤، ١٧٥).

(٤) انظر عن (الجوهري البغدادي) في: تاريخ بغداد ٢/ ١٤٥ رقم ٥٦٠.

(٥) أرّجان: بفتح أوله وتشديد الراء، وجيم وألِف ونون، وعامّة العجم يسمّونها أرّغان مدينة كبيرة وبين شِيراز وسوق الأهواز، وهي برّية بحرية، سهلية جبلية. (معجم البلدان ١٤٢، ١٤٣).

(٦) هو الحسن بن عَرَفة بن يزيد، أبو علي العبديّ، مولاهم البغداديّ المؤدّب. مسند وقته. ليس به بأس. ولد سنة ١٥٠، وتوفي سنة ٢٥٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ). ص١٠٩ ـ ١١٢ رقم ١٥٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي، الصفّار، النحويّ، المُلَحيّ، صاحب المبرّد. وثّقه الدارقطني، وصار مُسند العراق. وكان نحويّاً إخبارياً، له شِعر قليل. ولد سنة ٢٤٧هـ، وتوفي سنة ٣٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ). ص٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣٧٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) تقدّم قبل قليل.

(٩) تقدّم ذِكر (ابن عيّاش) في الشيخ التاسع عشر.

(١٠) هو موسى بن عُقبة بن أبي عيّاش المدنيّ، مولى آل الزُبير بن العوّام. كان فقيهاً مفتياً، ومن العلماء الثقات. توفي سنة ١٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٢٩٩، ٣٠٠، وفيه مصادر ترجمته.

(١١) تقدّم ذِكر (نافع) في الشيخ الخامس.

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقرأ الجُنُب ولا الحائض شيئاً من القرآن**»[١].

* * *

وبه إلى الخطيب، أنا أبو العلاء الورّاق[٢]، وهو محمد بن الحسن بن محمد، ثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن جعفر القطّان[٣]، إملاءً بالبصرة، في سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة، ثنا محمد بن يونس[٤]، ثنا الضحّاك بن مَخْلَد[٥]، أنا ابن جُرَيج[٦]، عن أبي الزُبير[٧].

عن جابر[٨]، أنّ النبيّ ﷺ قال: «**إنّ لكل نبيّ دعوةً وإنّي اختبأت دعوتي شفاعةً لأمّتي يوم القيامة**»[٩].

* * *

(١) رواه ابن عرفة (ص٧٦) رقم ٦٠ في: منتقى عوالي جزء ابن عَرَفَة، للذهبي، نسخة مصوّرة بمركز البحث العلمي بجامعة أمّ القرى، مكة المكرّمة.
والترمذي، في الطهارة (١٣١) باب ما جاء في الجُنُب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن.
وابن ماجه، في الطهارة (٥٩٥) باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة.
وابن جماعة، في مشيخة قاضي القضاة ١/ ٣٥٦.
والذهبي، في سير أعلام النبلاء ٦/ ١١٨ و٨/ ٢٨٥.

(٢) هو البغدادي، الورّاق. كتب عنه الخطيب ووثّقه. ولد سنة ٣١٨ وتوفي سنة ٤١٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ). ص٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٥٦ وفيه مصادر أخرى.

(٣) لم أجده.

(٤) هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عُبَيدة بن ربيعة بن كُدَيم، أبو العباس الشامي الكُدَيميّ، البصري، الحافظ. أحد الضعفاء. قال: كتبت عن ألفٍ ومائة وستة وثمانين رجلاً من البصريّين. ولد سنة ٢٠٣ وتوفي سنة ٢٨٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ). ص٣٠٢ ـ ٣٠٥ رقم ٥٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو الضحّاك بن مَخْلَد بن الضحّاك بن مسلم بن الضحّاك، أبو عاصم النبيل الشيباني، البصريّ، التاجر في الحرير، الحافظ، الثقة، الفقيه. ولد سنة ١٢٢ وتوفي سنة ٢١٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ). ص١٩١ ـ ١٩٤ رقم ١٨٩ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) تقدّم ذِكر (ابن جُرَيج) في الشيخ الرابع والعشرين.

(٧) تقدّم ذِكر (أبي الزبير) في الشيخ الرابع والعشرين.

(٨) تقدّم ذِكر (جابر) في الشيخ السابع.

(٩) رواه البخاري، في الدعوات (٧/ ١٤٥) باب لكل نبيّ دعوة، وفيه: «لكل نبيّ دعوة قد دعا بها فاستُجيب، فجعلتُ دعوتي شفاعة لأمّتي يوم القيامة». =

وبه إلى الخطيب قال: حدّثني علي بن أبي علي المعدّل[١]، حدّثنا أبو بكر بن أبي موسى القاضي[٢]، وأبو إسحاق الطبري[٣]، وغيرهما، /٤٩ب/ قالوا: سمعنا أبا جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بُرَيْه[٤] الإمام يقول:

رأيت أبا بكر الأَدَميّ ـ يعني محمد بن جعفر القاري الشاهد[٥]، في النوم بعد موته بمُدَيْدة، فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: أوقفني بين يديه وقاسيت شدايداً[٦] وأموراً صعبة، فقلت له: فتلك الليالي والمواقف والقرآن! فقال: ما كان شيء أضرّ عليّ منها لأنها كانت للدنيا. فقلت له: فإلى أيّ شيء انتهى أمرُك؟ قال: قال لي تعالى: «آليتُ على نفسي أن لا أعذّب أبناء الثمانين»[٧].

* * *

توفي الشيخ نجم الدين ابن المجاور بدمشق ليلة الأربعاء السابع والعشرين من ذي القعدة سنة تسعين وستماية، ودُفن من الغد بسفح قاسيون.

ومولده في أواخر سنة إحدى وستماية.

= ومسلم، في الإيمان (٣٤٠) باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته.
وأحمد، في المسند ٢/ ٣٨١.
والدارقطني، في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧١٨.
وابن جماعة، في مشيخة قاضي القضاة ١/ ٢٨٩.
وابن منده، في الإيمان ٢/ ٨٥٧ ـ ٨٦٧ من طرق كثيرة، انظر رقم ٨٩٢، و٨٩٣ و٨٩٤ و٨٩٥ و٨٩٦ و٨٩٧ و٨٩٨ و٨٩٩ و٩٠٠ و٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٣ و٩٠٧ و٩٠٨ و٩٠٩ و٩١٠ و٩١١ و٩١٢ و٩١٣ و٩١٤ و٩١٥ و٩١٦ و٩١٧ و٩١٨ و٩١٩.
وأبو نُعيم، في الحلية ٧/ ٢٥٩.
والخطيب، في تاريخ بغداد ٢/ ٢١٧ و٧/ ٣٤١ عن عبد الله بن مسعود.

(١) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ١٤٨، وابن الجوزي في المنتظم ١٤/ ١٢٥.

(٢) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ١٤٨، وابن الجوزي في المنتظم ١٤/ ١٢٥.

(٣) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ١٤٨، وابن الجوزي في المنتظم ١٤/ ١٢٥.

(٤) في تاريخ بغداد ٢/ ١٤٨ «ابن بريه»، وفي المنتظم: «ابن بويه».

(٥) هو محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك، أبو بكر الأدمي القارئ الشاهد، صاحب الألحان. كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وأجهرهم بالقراءة. توفي سنة ٣٤٨هـ، وهو من مواليد سنة ٢٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٦٧٨.

(٦) هكذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد ٢/ ١٤٩ «شديداً»، وفي المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ١٢٥ «شدائد».

(٧) تاريخ بغداد ٢/ ١٤٨، ١٤٩، المنتظم ١٤/ ١٢٥.

الشيخ الخامس والعشرون

أخبرتنا الشيخة الصالحة أمّ أحمد، خديجة[١] بنت الإمام رضيّ الدين، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبّار المقدسيّ، قراءةً عليها وأنا أسمع في ذي الحجّة سنة ست وتسعين وستماية، قالت: ثنا الإمام شمس الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيّ، المعروف بالبخاريّ[٢]، في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين/ ٥٠أ/ وستماية، أنا أبو المعالي، عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُراويّ[٣]، أنا أبو بكر، عبد الغفّار بن محمد بن الحسين الشيرويّ[٤]، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفيّ[٥]، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصمّ[٦]، ثنا

(١) انظر عن (خديجة) في: ذيل العبر ١٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٣، وشذرات الذهب ٦/ ٢، ومعجم شيوخ الذهبي ١٨٥، ١٨٦ رقم ٢٤٦، وأعلام النساء ١/ ٣٣٤.

(٢) كان إماماً عالماً، مفتياً، مُناظراً، ذا سمتٍ ووقار، كثير المحفوظ، حجّة، صدوقاً. ولد سنة ٥٦٤ وتوفي سنة ٦٢٣هـ. انظر عنه في «تاريخ الإسلام» (٦٢١ ـ ٦٣٠هـ). ص١٤٣، ١٤٤ رقم ١٥٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو الصاعدي، الفُراويّ الأصل، النيسابوريّ. حدّث بالحرمين وبغداد، وتفرّد عن أقرانه، وكان أسند أهل خراسان. ولد سنة ٤٩٧ وتوفي سنة ٥٨٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٨١ ـ ٥٩٠هـ). ص٢٧١، ٢٧٢ رقم ٢٦٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

«والفُراوي» بفتح الفاء وضمّها. يقال لها: رباط فُراوة. جزم ابن السمعاني وغيره بالضم. وقال آخرون بالفتح، وهو الأكثر فيما ذكره الصدر الحسن بن محمد البكري، (توضيح المشتبه ٧/ ٥٣).

(٤) هو أبو بكر الشيرُويّي، النيسابوريّ، التاجر كان صالحاً عفيفاً، ولد سنة ٤١٤ وتوفي سنة ٥١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ص٢٤٥ ـ ٢٤٧ رقم ٢٩٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته. و«الشيرُويّي» بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضمّ الراء وفي آخرها ياء أخرى. هذه النسبة إلى شِيرويه، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. (الأنساب ٧/ ٤٦٦).

(٥) أحد الثقات والمشاهير بنيسابور، توفي سنة ٤٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ ـ ٤٤٠هـ). ص٦٧، ٦٨ رقم ٤٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقِل بن سِنان، أبو العباس الأمويّ، مولى بني أميّة النيسابوريّ الأصمّ. كان محدّث عصره بلا مدافعة، حدّث ٧٦ سنة ولم يختلف في صدقه وصحّة سماعاته. ولد سنة ٢٤٧ وتوفي سنة ٣٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص٣٦٢ ـ ٣٦٩ رقم ٦١٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

محمد بن هشام بن ملّاس النميريّ[١]، من أهل دمشق، ثنا مروان[٢]، عن حُمَيد[٣] قال:

قال أنس: نادى رجل بالبقيع: يا أبا القاسم: فالتفت رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله لم أَعْنِكَ، إنّما عَنَيتُ فلاناً. فقال: «**سمّوا باسمي ولا تكنّوا بكنيتي**»[٤].

* * *

توفيت خديجة بنت الرضيّ عبد الرحمن ليلة الثلاثاء عاشر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعماية، وصُلّي عليها من الغد، ودُفنت بسفح قاسيون.

ومولدها في سنة سبع عشرة وستماية.

(١) هو أبو جعفر النُمَيري الدمشقيّ. صدوق له جزء رواه أبو القاسم بن رواحة عالياً. توفي سنة ٢٧٠ وله مائة سنة إلا ثلاث سنين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص١٧٩، ١٨٠ رقم ١٦١ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو مروان بن محمد بن حسّان، أبو بكر الأسدي، الدمشقي، الطاطريّ. التاجر، وثّقه أبو حاتم وغيره. وكان الإمام أحمد يُثني عليه ويقول: كان يذهب مذهب أهل العلم. ولد سنة ١٤٧ وتوفي سنة ٢١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ). ص٣٨٣ ـ ٣٨٥ رقم ٣٦٣ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٣) تقدّم ذِكر (حميد) في الشيخ الثالث.

(٤) رواه البخاري، في: المناقب (٤/ ١٦٣) باب كنية النبي ﷺ.

وأخرج من طريق شعبة، عن منصور، عن سالم، عن جابر، به.

وأخرج في العلم (١/ ٣٦) باب إثم من كذب على النبي ﷺ. من طريق أبي عوانة، عن أبي حُصَين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تسمّوا باسمي ولا تكتنوا بكُنيتي، ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثّل في صورتي، ومن كذب عليّ متعمّداً فلْيتبوّأ مقعده من النار».

وأخرج أبو داود، في الأدب (٤٩٦٥) باب في الرجل يتكنّى بأبي القاسم. من طريق سفيان، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تسمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي». قال أبو داود: وكذلك رواه أبو صالح عن أبي هريرة، وكذلك رواية أبي سفيان عن جابر، وسالم بن أبي الجعد عن جابر، وسليمان اليشكري عن جابر، وابن المنكدر عن جابر، نحوهم، وأنس بن مالك.

وأحمد، في المسند ٢/ ٢٤٨ و٢٦٠ و٢٧٧ و٣١٢ و٣٩٢ و٣٩٥ و٤٥٧ و٤٦١ و٤٧٠ و٤٧٨ و٤٩١ و٤٩٩ و٥١٩ و٣/ ١١٤ و١٢١ و١٨٩ و٢٩٨ و٣٠١ و٣٠٣ و٣١٣ و٣٧٠ و٣٨٥.

وأخرج الطبراني طرفاً منه في: المعجم الكبير ١٩/ ٢٤٤ رقم ٥٤٧.

الشيخ السادس والعشرون

أخبرتنا الشيخة الصالحة، المسنِدة، أمّ محمد زينب بنت عمر[١] بن كِنديّ بن سعيد بن علي الكِنْديّة، قراءة عليها وأنا أسمع، في سنة أربعٍ وتسعين وستماية، ومرةً أخرى في سنة ست وتسعين وستماية، قالت: أنا أبو الحسن المؤيّد بن محمد بن علي الطوسيّ[٢]، إجازة، أنا أبو عبد الله، محمد بن الفضل بن أحمد الفُراويّ[٣]، / ٥٠ب/ قراءة[٤] عليه، أنا أبو الحسين، عبد الغافر بن محمد الفارسيّ[٥]، أنا أبو أحمد، محمد بن عيسى بن عَمْرُوَيْه الجُلُودي[٦]، أنا أبو

(١) هي بنت الحاج زكيّ الدين الدمشقي، وزوجة ناصر الدين ابن قرقر معتمد قلعة بعلبك. امرأة صالحة خيّرة، لها برّ وصَدَقة. بَنَت رباطاً ووقفت أوقافاً. توفيت عن نحو ٩٠ سنة. انظر عنها في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ). ص٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٦٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمتها.

(٢) هو رضيّ الدين الطوسي، النيسابوري المقرىء، مُسند خراسان في زمانه، وكان ثقة جليلاً. ولد سنة ٥٢٤ وتوفي سنة ٦١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ ـ ٦٢٠هـ). ص٣٨٣ ـ ٣٨٥ رقم ٤٩٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تقدّم ذِكر (الفراوي) في الشيخ الخامس والعشرين.

(٤) في الأصل: «قراه».

(٥) هو الإمام عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي، الحافظ، مجد الدين. آخر من روى «صحيح مسلم» عن الجُلُودي. ولد سنة ٤٥١ وتوفي سنة ٥٢٩هـ. انظر عنه في: «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» ٤٩٢ ـ ٤٩٤ رقم ١٦٧٨، والعبر ٤/ ٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥ رقم ١٠٧٣، وطبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٢٥٥، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٨ رقم ٦، والتحبير لابن السمعاني ١/ ٥٠٧ ـ ٥٠٩، والتقييد لابن نقطة ٢/ ١٠٢، ١٠٣، ومجمع الآداب لابن الفُوطي ق٤ ج٢/ ١١٣٣، ١١٣٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٢٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٧٥، ٢٧٦، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣٥، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣١٣ رقم ٢٧٤، وطبقات الحفّاظ، للسيوطي ٤٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦، ١٧ رقم ٨، وكشف الظنون ٣٠٨ و١٦٠٢، وشذرات الذهب ٤/ ٩٣، وهدية العارفين ١/ ٥٨٧، وتاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٤٥، ٢٤٦، وديوان الإسلام ٣/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٤٢٩، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٧٦، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن كثير ٢/ ٥٧١ رقم ١٦ وفيه «عبد الغفار» وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٧٨١ (الملحق)، والمعين في طبقات المحدّثين ١٥٥ رقم ١٦٧٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٦٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٧.
وهو لم يُذكر في المتوفين سنة ٥٢٩هـ. من المطبوع من: تاريخ الإسلام.

(٦) هو الزاهد، راوي «صحيح مسلم»، من كبار عُباد الصوفية، ينتحل مذهب سفيان الثوري ويعرفه. توفي سنة ٣٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ). ص٤٠٤، ٤٠٥ وفيه مصادر أخرى.

إسحاق، إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه[١]، ثنا الإمام أبو الحسين، مسلم بن الحجّاج[٢] النيسابوريّ، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب[٣]، ثنا أفلح بن حُمَيد[٤]، عن القاسم بن محمد[٥].

عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجَنَابة»[٦].

* * *

(١) هو النيسابوري، الفقيه الزاهد. سمع من مسلم بن الحجّاج «صحيحه». توفي سنة ٣٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ). ص٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٣٧٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو الإمام صاحب «الصحيح». ولد سنة ٢٠٤ وقيل قبل ذلك، وتوفي سنة ٢٦١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص١٨٢ ـ ١٩١ رقم ١٦٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٣) هو الإمام أبو عبد الرحمن الحارثي القعنبيّ المدنيّ، نزيل البصرة ثم مكة. سمع من صغار التابعين، وقرأ بنفسه «الموطّأ» على مالك، وكان يُسمّى الراهب لعبادته وفضله. وهو ثقة في «الموطأ». ولد بعد سنة ١٣٠هـ. وتوفي سنة ٢٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ). ص٢٤٥ ـ ٢٤٩ رقم ٢٢٦ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٤) هو أبو عبد الرحمن أفلح بن حُمَيد بن نافع الأنصاري، التّجاري، المدني، صالح، ثقة. روى له الجماعة سوى الترمذي. توفي سنة ١٥٨هـ. انظر عنه في: الثقات لابن حبّان ٦/ ٨٣، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢/ ٥٣، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١/ ٣٦٩، والجرح والتعديل ١/ ١/ ٣٢٣، وميزان الاعتدال ١/ ٢٧٤ رقم ١٠٢٢، وذكر أسماء التابعين للدارقطني ١/ ٧٤ رقم ١١٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٨، والكاشف ١/ ٨٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٨٢، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٢١ ـ ٣٢٣ رقم ٥٤٧، والعلل ومعرفة الرجال لابن حنبل ١/ ٤٢٠ رقم ٩٠٤، ومسائل أبي داود ٣٠٤.

(٥) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق التيمي، المدني، الفقيه، أبو محمد، أحد الأعلام. ولد في خلافة عثمان وكان خيراً من أبيه بكثير. نشأ في حجر عمّته أمّ المؤمنين رضي الله عنها. توفي سنة ١٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص٢١٧ ـ ٢٢٣ رقم ٢١٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) رواه البخاري، في الاغتسال (١/ ٧٠) باب هل يُدخل الجُنُب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة.

ومسلم، في الحيض (٤٥/ ٣٢١) باب القدر المستحبّ من الماء في غسل الجنابة.

وبه إلى مسلم، ثنا هُدْبة بن خالد[١]، ثنا همّام[٢]، ثنا قتادة[٣].

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لأُبَيّ رضي الله عنه: «**إن الله أمرني أن أقرأ عليك**»». قال: اللَّهُ سمّاني لك؟ قال: ««**آللَّهُ سمّاكَ لي**»». قال: «**فجعل أُبَيّ يبكي**»[٤].

* * *

(١) في الأصل: «خلد». وهو «هُدْبة» ويقال: «هداب» بن خالد بن الأسود بن هُدبة، أبو خالد القيسي، الثوباني، البصريّ. ثقة، صدوق، توفي سنة ٢٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ). ص٣٨٨ ـ ٣٩٠ رقم ٤٧١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو هَمّام بن يحيى بن دينار، أبو عبد الله، الحافظ، العَوْذيّ مولاهم، البصريّ. كان أحد أركان الحديث بالبصرة، وهو ثبت في كل مشايخه. توفي سنة ١٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ). ص٤٩٦ ـ ٤٩٨ رقم ٤١٧ وفيه مصادر كثيرة لترجمته.

(٣) هو قتادة بن دِعامة. تقدّم ذِكره.

(٤) رواه مسلم، في فضائل الصحابة (١٢١/ ٧٩٩) باب من فضائل أُبيّ بن كعب وجماعة من الأنصار.

وأخرجه البخاري، في التفسير، باب (٩٨) تفسير سورة ﴿**لم يكُن**﴾ رقم (٤٩٦١) ورقم (٥٩٥٩) و(٤٩٦٠)، وفي مناقب الأنصار (٣٨٠٩) باب مناقب أُبيّ بن كعب رضي الله عنه (٤/ ٢٢٨).

والترمذي، في المناقب (٣٨٩٤) باب فضل أُبيّ بن كعب.

وأحمد، في المسند ٣/ ١٣٠ و١٣٧ و١٨٥ و٢١٨ و٢٣٣ و٢٧٣ و٢٨٤.

وعبد الرزاق، في المصنّف (٢٠٤١١).

وابن سعد، في الطبقات ٣/ ٤٩٩، ٥٠٠.

والنسائي، في فضائل الصحابة ١٣٣ رقم ١٣٤، وفي فضائل القرآن، رقم ٢٤.

والخطيب، في تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٨.

وابن جماعة، في المشيخة ١/ ٢٢٢.

والذهبي، في تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص١٩٢.

وفي رواية من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأُبيّ بن كعب رضي الله عنه: «إن الله أمرني أن أُقرئك القرآن. أو أقرأ عليك القرآن». قال: الله سمّاني لك؟ قال: وقد ذُكرتُ عند ربّ العالمين؟ قال: «نعم». فذرفَتْ عيناه.

ومن حديث شُعبة: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿**لَمْ يَكُنْ الَّذِين كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ**﴾ قال: وسمّاني لك؟ قال: نعم. قال: فبكى».

وأُبيّ: هو أُبيّ بن كعب بن قيس بن عُبَيد بن زيد بن معاوية، أبو المنذر الأنصاريّ، سيّد القراء، شهد العقبة وبدراً. توفي سنة ٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص١٩١ ـ ١٩٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

توفيت زينب الكِنْديّة بقلعة بعلبك ليلة الثلاثا التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعٍ وتسعين وستماية.

ومولدها في حدود سنة عشر وستماية.

الشيخ السابع والعشرون

أخبرتنا الشيخة الصالحة أمّ أحمد، ستّ الأهل[١] بنت علوان بن سعيد بن علوان بن كامل البعلبكيّ، قراءةً عليها وأنا أسمع، في الرابع والعشرين من شوّال سنة اثنتين وتسعين/ ٥١أ/ وستماية بمدينة بعلبك، بقراءة الحافظ جمال الدين المِزّي[٢]، قالت: أنا الإمام بهاء الدين، أبو محمد، عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيّ[٣]، قراءةً عليه، أنا أبو الفتح، عُبَيد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدّباس[٤]، بقراءتي عليه، أنا أبو عبد الله، الحسين بن علي بن أحمد بن البُسْريّ[٥].

(١) وتُعرف بأمّ القاضي الحريري، المسنِدة، المعمَّرة، الحنبلية. تفرّدت بأجزاء وتكاثر عليها المحدّثون. وكانت صيّنة، ديّنة، قانعة، صبورة على المحدّثين. توفيت سنة ٧٠٣هـ. انظر عنها في: ذيل العبر ٢٤، والمقتفي ٢/ ورقة ٧٦أ، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٢٨ رقم ٣١٠. والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٧٦ و٥/ ٣٠٧ و٦/ ٣٧٣ و٧/ ٣٧٤ و٨/ ٣٥٤، ٣٥٥، وأعيان العصر ٢/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٦٩٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٦، وذيل التقييد ٢/ ٥٣، ٥٤ رقم ١١٤١، و٢/ ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ١٨٣٥، وإنباء الغمر ١/ ٣٢١، والدرر الكامنة ٢/ ١٢ و٢١٩ و٤/ ١٩٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٩٧، وشذرات الذهب ٦/ ٨، وأعلام النساء ٢/ ١٥١، ١٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق٢ ج٥/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ١٥٥٦، وذيل تاريخ الإسلام ٣٤.

(٢) هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المِزّي، أبو الحجّاج، الحافظ، صاحب «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، و«تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف». توفي سنة ٧٢٤هـ. انظر عنه في: من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٧٨، والفوائد المنتقاة والغرائب الحِسان عن الشيوخ الكوفيين، للتنوخي، بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٣٧ب، وإثبات صفة العُلُوّ لابن قُدامة ص٣٠، وذيل التقييد ٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤ رقم ١٧١٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٠ ـ ٢٩٤، وذيل تاريخ الإسلام ٤٨٤ ـ ٤٩١، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٥/ ٦٣، ٦٤ رقم ١٣٦٠، وانظر مقدّمة «تهذيب الكمال» للدكتور بشار عوّاد معروف.

(٣) تقدّم ذِكر (المقدسي) في الشيخ الثاني.

(٤) هو عُبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل، البغداديّ، الدبّاس. كان مسنِد بغداد في عصره. وقع له حديث بينه وبين أبي داود السجستاني، فيه ثلاثة أنفُس. ولد سنة ٤٩١ وتوفي سنة ٥٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٨١ ـ ٥٩٠هـ). ص١١٨، ١١٩ رقم ٢٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو البُندار، محدّث بغداد وابن محدّثها، وكان رجلاً صالحاً. تفرّد بالرواية عن عبد الله=

أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبّار السُّكّريّ[١]، أنا أبو علي، إسماعيل بن محمد الصفّار[٢]، ثنا أحمد بن منصور الرمادي[٣]، ثنا عبد الرزّاق بن همّام[٤]، عن مَعمر[٥]، عن الزُهريّ[٦]، عن عُبَيد الله[٧].

عن ابن عبّاس[٨]، أنه سمع عُمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا تُطْروني كما أطْرَت النصارى ابنَ مريم فإنّما أنا عبدٌ، فقولوا: عبد الله ورسوله**»[٩].

* * *

= السُكّريّ. ولد سنة ٤٠٩ وتوفي سنة ٤٩٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ ـ ٥٠٠هـ). ص٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٢٧٥ وفيه مصادر ترجمته.

(١) هو المعروف بوجه العجوز. قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً. توفي سنة ٤١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ). ص٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٢٩٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي، أبو علي الصفّار النحويّ، المُلَحيّ، صاحب المبرّد. صار مسند العراق، ونَقه الدارقطنيّ. ولد سنة ٢٤٧ وتوفي سنة ٣٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ). ص٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣٧٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أحمد بن منصور بن سيّار بن معارك، أبو بكر الرمادي، الحافظ، أحد الثقات المشاهير، صاحب «المسند»، توفي سنة ٢٦٥هـ. وقد استكمل ٨٣ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص٥٦، ٥٧ رقم ٢٥ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) هو عبد الرزاق بن همّام بن نافع، الإمام أبو بكر الحِمْيَريّ، مولاهم الصنعانيّ، أحد الأعلام، صاحب «المصنَّف» و«التفسير» و«السُنَن» وغيره. ولد سنة ١٢٦ وتوفي سنة ٢١١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ). ص٢٦٠ ـ ٢٦٦ رقم ٢٣٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) هو مَعمر بن راشد، أبو عُروة الأزديّ. مولاهم البصريّ، الإمام، أحد الأعلام. قال عبد الرزاق همّام: كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث. توفي سنة ١٥٣ وقد عاش ٥٨ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٦٢٥ ـ ٦٣١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) تقدّم ذِكر (الزُهري) في الشيخ الحادي عشر.

(٧) هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب العدويّ، المدنيّ. ثقة قليل الحديث. توفي سنة ١٠٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ١٢٠هـ) ص١٥٩، رقم ١٦٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) تقدّم ذكر (ابن عباس) في الشيخ الثالث عشر.

(٩) رواه البخاري، في الأنبياء، باب ٤٨.
والدارمي، في الرقاق، باب ٦٨.
وأحمد، في المسند ١/ ٢٣ و٢٤ و٤٧ و٥٥.

وبه إلى عبد الرزّاق، قال: أنا مَعْمَر، عن ابن طاوس[١]، عن أبيه[٢].

عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يبيع حاضِرٌ لِبادٍ ولا تناجَشوا**». قال: قلت: ما «**لا يبيع حاضِرٌ لبادٍ**»؟ قال: «**لا يكون له سمساراً**»[٣].

تُوُفّيت ستّ الأهل ليلة الثلاثاء تاسع عشر محرّم سنة ثلاث وسبعماية، ودُفنت من الغد بسفح قاسيون.

ومولدها في سنة ثلاث عشرة وستماية تقريباً ببعلبك.

الشيخ الثامن والعشرون

/ ٥١ب/ أخبرتنا الشيخة الصالحة، أمّ عليّ، صفيّة بنت عبد الرحمن[٤] بن عَمرو بن موسى بن الفرّاء، قراءةً عليها وأنا أسمع، في ثامن ذي الحجّة سنة ستٍ وتسعين وستماية، قالت: أنا الشيخ الإمام موفّق الدين، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسيّ[٥]، قراءةً عليه وأنا حاضرة[٦]، في غرّة سنة سبْعَ عشرة وستماية، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي[٧]، قراءة عليه، أنا أبو محمد رزق

(١) هو عبد الله بن طاوس بن كَيْسان، أبو محمد اليمانيّ. كان من أعلم الناس بالعربية وأحسنهم خُلُقاً. ثقة. توفي سنة ١٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٤٦٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو طاوس بن كَيْسان، أبو عبد الرحمن اليماني، الجَنَديّ، أحد الأعلام، كان من أبناء الفُرس الذين سيّرهم كسرى إلى اليمن. توفي سنة ١٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص١١٦ ـ ١٢٠ رقم ١٠٣ وفيه حشدت الكثير من مصادر ترجمته.

(٣) رواه أبو داود، في البيوع (٣٤٣٩) باب في النهي أن يبيع حاضر لبادٍ.
وفي الباب عن طلحة، وأنس، وجابر، وحكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، وعَمرو بن عوف المُزنيّ جدّ كثير بن عبد الله، ورجل من أصحاب النبي ﷺ.
ورواه ابن ماجه في التجارات (٢١٧٧) باب النهي أن يبيع حاضر لبادٍ.

(٤) انظر عن (صفيّة) في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ) ص٤١٣، ٤١٤ رقم ٦٤٢ وفيه مصادر ترجمتها.

(٥) تقدّم ذِكر (ابن قُدامة المقدسي) في الشيخ الأول.

(٦) في الأصل: «وأنا حاضر» وهو سهو. فالمتحدّثة هي «صفيّة».

(٧) هو محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، الحاجب أبو الفتح بن البِطّي، البغداديّ. شيخ صالح، مُحِبّ للرواية، حصّل أكثر مسموعاته، وطال عمره، واشتهر ذكره وصار أسند شيخ ببغداد في زمانه. وهو ثقة صحيح السماع. ولد سنة ٤٧٧ وتوفي سنة ٥٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٦١ ـ ٥٧٠هـ). ص٢٠٥ ـ ٢٠٨ رقم ١٦٢ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

الله بن عبد الوهّاب بن عبد العزيز التميميّ[١]، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله، بن بشران[٢]، ثنا أبو جعفر، محمد بن عمرو بن البَخْتَريّ[٣]، ثنا سعدان بن نصر[٤]، ثنا علي بن عاصم[٥]، عن الحسن[٦].

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما جَرَع عبدٌ جُرعةً أعظم أجراً عند الله تبارك وتعالى من جرعة غَيظٍ كظَمَها ابتغاء وجه الله عزّ وجلّ**»[٧].

* * *

تُوُفّيت صفيّة بنت ابن الفرّاء بعد نهْب الصالحية ودخول أهله[٨] البَلَد في واقعة قازان[٩] سنة تسع وتسعين وستماية، ودُفنت بسفح قاسيون.

ومولدها تقريباً سنة اثنتي عشرة وستماية.

(١) هو الإمام، رئيس الحنابلة ببغداد. عُمّر حتى صار يُقصد من كل جانب. وكان مجلسه جمّ الفوائد. وكان فصيح اللسان. ولد سنة ٤٠٠ وتوفي سنة ٤٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ ـ ٤٩٠هـ). ص٢٤٢ ـ ٢٤٦ رقم ٢٦٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تقدّم ذِكر (ابن بشران) في الشيخ الرابع.

(٣) تقدّم ذِكر (ابن البَخْتري) في الشيخ الرابع.

(٤) تقدّم ذِكر (ابن نصر) في الشيخ الرابع.

(٥) هو علي بن عاصم بن صُهَيْب، مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصدّيق، أبو الحسن الواسطيّ. كان يغلط. ولكنه غير مُتَّهَم. ولد سنة ١٠٥ وتوفي سنة ٢٠١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ). ص٢٦٤ ـ ٢٦٩ رقم ٢٨٠ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) هو الحسن البصريّ ابن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، إمام أهل البصرة، بل إمام أهل العصر. ولد سنة ٢١ وتوفي سنة ١١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص٤٨ ـ ٦٣ رقم ٣٤ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٧) رواه ابن ماجه، في الزهد (٤١٨٩) باب الحِلم. من طريق حمّاد بن سلمة، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن، عن ابن عمر.
وقال الهيثمي، في مجمع الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.
ورواه أحمد، في المسند ١/ ٣٢٧ و٢/ ١٢٨.

(٨) هكذا في المخطوط. والصواب: «أهلها»، فالضمير عائد إلى «الصالحية».

(٩) هو قازان بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ملك التتار. دخل في الإسلام بوساطة نوروز التركي وزيره ومدبّر مملكته، على يد المحدّث صدر الدين ابن حَمُويه الجُوينيّ، في سنة ٦٩٤هـ. وقد اجتاز الفرات في ستين ألفاً من عساكره وقصد أخْذَ الشام من دولة المماليك، وجرت الموقعة بين التتار والمماليك بقيادة السلطان الناصر محمد بن قلاوون في وادي الخزندار على نحو فرسخين من حمص، يوم الأربعاء في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٦٩٩هـ. وعُرِفت الوقعة بوقعة قازان. =

الشيخ التاسع والعشرون

أخبرتنا الشيخة الصالحة الكبيرة، أمّ أحمد، عائشة[١] بنت الشيخ الإمام مجد الدين عيسى بن شيخ الإسلام موفّق الدين عبد الله بن أحمد بن/ ٥٢أ/ محمد بن قُدامة[٢] المقدسيّ، قراءة[٣] عليها وأنا أسمع، في ثامن ذي الحجّة سنة ستٍّ وتسعين وستماية، قالت: أنا جدّي الشيخ موفّق الدين عبد الله بن أحمد، أنا أبو زُرعة طاهر بن محمد المقدسيّ[٤]، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الكامَخِيّ[٥]، أنا أبو بكر، أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري الحرشيّ[٦]، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ[٧]، أنا أبو يحيى زكريا بن

= انظر عن وقعة قازان = غازان في:
زبدة الفكرة ٣٣١، والتحفة الملوكية ١٥٧، ١٥٨ ونزهة المالك والمملوك، ورقة ١٢٠، والدرّ الفاخر ١٥ ـ ١٨، وتاريخ سلاطين المماليك ٥٨، ٥٩، ونهاية الأرب ٣١/ ٣٨٤، وتاريخ حوادث الزمان (بتحقيقنا) ١/ ٤٦٢، ٤٦٣، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٤٢، ٤٣، ودول الإسلام ٢/ ٢٠٤، وتاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ). ص٧٠ ـ ٧٣، والعبر ١/ ٣٩١، والمقتفي ١/ ورقة ٥أ و٦أ، والنفحة المسكية لابن دقماق (بتحقيقنا) ص١٠٦، والحوادث الجوامعة ٢٣٧، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٣٠٦، ٣٠٧، والنهج السديد ٤٧٠، ومنتخب الزمان لابن الحريري ٢/ ٣٧٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٣٠، والبداية والنهاية ١٤/ ٦/ ١٢، وتذكرة النبيه ١/ ٢٢٠، ٢٢١، وتاريخ ابن خلدون ٥/ ٤١٣ ـ ٤١٥، ومآثر الإنافة ٢/ ١٢٠، وعقد الجُمان (٤) ٩ ـ ٢٣، والسلوك ج١ ق٣/ ٨٨٦ ـ ٩٠١، والنجوم الزاهرة ٨/ ١١٧ ـ ١٢٨، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/ ٥١٩، ٥٢٠، وبدائع الزهور ج١ ق١/ ٤٠٣، ٤٠٤، وتاريخ الأزمنة ٢٧٨.

(١) نفرّدت بأجزاء يسيرة توفيت سنة ٦٩٧هـ. انظر عنها في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ). ص٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٤٦٩ وفيه مصادر ترجمتها.

(٢) تقدّم ذِكر (ابن قدامة) في الشيخ الأول.

(٣) في المخطوط: «قراها».

(٤) تقدّم ذِكر (طاهر) في: الشيخ الأول.

(٥) هو الكامَخي الساويّ. محدّث مشهور، معروف بالطلب، رحل وسمع بنفسه وأكثر، وقد حدّث بمسند الشافعيّ من غير أصل. توفي سنة ٤٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ ـ ٥٠٠هـ). ص٢٢١، ٢٢٣ رقم ٢٢٣ وفيه مصادر ترجمته. و«الكامَخي» بفتح الميم.

(٦) هو القاضي شيخ نيسابور في العدالة والثروة، وكان إماماً عارفاً بمذهب الشافعيّ، ثقة في الحديث. ولد في سنة ٣٢٥ وتوفي سنة ٤٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ ـ ٤٤٠هـ). ص٤٤ ـ ٤٦ رقم ١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل بن سنان، أبو العباس الأمويّ، مولى بني أُمَيّة، النيسابوريّ، الأصمّ. كان محدّث عصره بلا مُدافعة. حدّث ستاً وسبعين سنة، وأذّن سبعين سنة. ولد سنة ٢٤٧ وتوفي سنة ٣٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠). ص٣٦٢ ـ ٣٦٩ رقم ٦١٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

يحيى بن أسد المَرْوَزيّ[١]، ببغداد، ثنا سُفيان بن عُيَيْنَة[٢].

عن زياد بن علاقة[٣]، سمع جرير بن عبد الله[٤] يقول: «**بايعت النبيّ ﷺ على النُصْح لكل مسلم**»[٥].

* * *

وبه إلى سُفْيان، عن ابن المُنْكَدر[٦].

سمع ابن الزُّبَيْر[٧] يقول: «**إذا رميتَ الجمرة يوم النحر فقد حلّ لك ما وراء النساء**».

* * *

تُوُفّيت عائشة ليلة السبت تاسع عشر شعبان سنة سبعٍ وتسعين وستماية، ودُفنت بتُربة زوجها عزّ الدين عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ عَبد الغنيّ.

الشيخ الثلاثون

أخبرنا الشيخ، الإمام، العالم، الزاهد، بقيّة السَلَف، الصالح، عفيف الدين، أبو محمد، عبد السلام بن محمد بن مزروع[٨] بن أحمد غراز البصْريّ، المُضَريّ،

(١) هو المعروف بزَكْرَوَيْه، نزيل بغداد. وهو راوي جزء ابن عُيَيْنَة الذي عند سِبط السِلفيّ. لا بأس به. توفي سنة ٢٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص٩٩، ١٠٠ رقم ٦٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) تقدّم ذِكر (سفيان) في الشيخ السابع.

(٣) هو زياد بن عِلاقة بن مالك الثعلبيّ، أبو مالك الكوفيّ. أحد الثقات المعمّرين. توفي سنة ١٢٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص١٠١ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو عَمرو البَجَلي، الأحمسي، اليمنيّ. وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر، فأسلم في رمضان، فأكرم رسول الله ﷺ مقدمه. توفي سنة ٥١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠هـ). ص١٨٥ ـ ١٨٨ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) رواه مسلم، في الإيمان (٩٨) باب بيان أنّ الدين النصيحة. عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نُمَير كلّهم عن سُفيان به.
والنسائي (٧/ ١٤٠) في البيعة، باب البيعة على النُصح لكل مسلم.

(٦) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر، أبو عبد الله القُرشيّ، التَّيْميّ، المدنيّ. الزاهد، العابد، أحد الأعلام. ثقة، حُجّة، حافظ، وكان سيّد القرّاء. توفي سنة ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٢٥٣ ـ ٢٥٨ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٧) هو عُروة بن الزُبَير، وقد تقدّم في الشيخ الثالث والعشرين.

(٨) هو الإمام الحنبليّ، المحدّث، القُدوة، جاور بالمدينة أكثر عُمره، وحجّ أربعين حجّة متوالية. وكان من محاسن الشيوخ عِلماً وعملاً، وله شِعر حَسَن. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ). ص٣٠١ رقم ٤١٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

المدنيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع حضوراً في آخر الخامسة في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ستٍّ وثمانين وستماية/ ٥٢ب/ بمدينة رسول الله ﷺ، بين قبره ومِنْبَره، أنا أبو القاسم يحيى بن أبي السعود بن أبي القاسم بن قُمَيْرة البغداديّ[١]، أخبرتنا تجنّي[٢] بنت عبد الله عتيق بن وَهَبان، قالت: أنا أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النَّعّاليّ[٣]، أنا أبو (الحسن)[٤] محمد بن أحمد بن محمد بن رَزْقُوَيْه[٥]، أنا إسماعيل بن محمد الصفّار[٦]، ثنا عبد الله بن أيوب المخرِّميّ[٧]، ثنا سُفيان بن عُيَيْنة[٨]، عن الزُهْريّ[٩].

عن أنسٍ، **«أنّ النبيّ ﷺ نهى عن الدُّبّاء والمُزَفَّت أن يُنْبَذ فيه»**[١٠].

* * *

(١) هو مؤتمن الدين التميمي، الحنظليّ، اليربوعيّ، الأزجيّ، التاجر، السّفّار، أسند من بقي في العراق. ولد سنة ٥٦٥ وتوفي سنة ٦٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ ـ ٦٥٠هـ). ص٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٦٢١ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هي أمّ عِتْب الوَهْبانيّة عتيقة أبي المكارم بن وهبان. شيخة مُسندة معمَّرة، وهي آخر من سمع في الدنيا من طِراد الزينبيّ، وابن طَلْحَة النعاليّ. توفيت سنة ٥٧٥هـ. انظر عنها في: تاريخ الإسلام (٥٧١ ـ ٥٨٠هـ). ص١٦٤، ١٦٥ رقم ١٥٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمتها.

(٣) هو شيخ معمّر من كبار المسنِدين ببغداد. كان صالحاً إلّا أنه ما كان يعرف شيئاً، وكان حمّاميّاً. صحيح السماع، اتُّهِم بالرفض. توفي سنة ٤٩٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ ـ ٥٠٠هـ) ص١٤٨ ـ ١٥٠ رقم ١١٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) كتبت فوق السطر.

(٥) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رَزْق بن عبد الله بن يزيد البغداديّ، البزّاز، المحدّث. كان ثقة صدوقاً، كثير السماع والكتاب، حسن الاعتقاد، مُديماً لتلاوة القرآن. ولد سنة ٣٢٥ وتوفي سنة ٤١٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ). ص٣٠١ ـ ٣٠٤ رقم ٥٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) تقدّم ذِكر (الصفار) في الشيخ السابع والعشرين.

(٧) هو أبو جعفر الواسطيّ، بغداديّ. يروي عن ابن عُيَيْنَة، وثّقه ابن حبّان. توفي بعد سنة ٢٥٠هـ. انظر عنه في: الثقات ٨/ ٣٦٢.

(٨) تقدّم ذِكر (ابن عُيَيْنَة) في الشيخ السابع.

(٩) تقدّم ذِكر (الزُهري) في الشيخ الثالث عشر.

(١٠) رواه مسلم، في الأشربة (٣٠ و٣١/ ١٩٩٢ و١٩٩٣) باب النهي عن الانتباذ في المُزَفَّت والدُبّاء والحَنْتَم والنقير، الأول عن قتيبة بن سعيد حدّثنا ليث، عن ابن شهاب، به. والثاني عن عمرو الناقد، حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، به.

والنسائي، في الأشربة (٨/ ٣٠٥) باب النهي عن نبيذ الدُبّاء والمزفّت. عن قُتيبة، عن الليث، عن ابن شهاب، به. =

وأنشدنا الشيخ عفيف الدين المذكور وأنا حاضر في آخر الخامسة في يوم الخميس الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ستٍّ وثمانين وستماية، بالروضة الشريفة تجاه الحُجرة المعظّمة، لنفسه، وقد كتب إليه بعض أصحابه ورُفقائه في طلب العِلم بالبصرة يُعتبه على مُقامه بمدينة النبيّ ﷺ:

إليك ـ رعاكَ اللَّهُ ـ لا زلت مُنعما ... ومن غير الدهر الخؤون مُسلما
كتبتُ ولولا حُبّ ساكِن طيبة ... لَوَافاك شخصي دون خطّي مُسلّما
ولكنّني أصبحتُ رهنَ صبابةٍ ... بجيرة سلْعٍ والعقيق مُتَيّما
ولي بالنقا لا زلتُ جار أهليه[1] ... قديمُ هوى في حبّه القلب خيّما
وبين ثَنيّات الوداع إلى قُبا ... لقلبي أسرارٌ أبَتْ أن تكتّما
/ ٥٣أ/ وبالحَرَم المأنوس آنست نسمةً[2] ... لأنسى بها أُنسيتُ سلمى وكلثما
وكم فاح لي من طيب طيبة نفحة ... ألذّ من الإثراء لمن كان مُعْدَما
وكم حُزْتُ من فضلٍ بمسجد أحمدٍ ... وبالروضة الزهراء كم نِلْتُ أنعُما
أروحُ وأغدو بين قبرٍ ومنبر ... قلوبُ الورى شوقاً تَطير إليهما
أقوم تجاهَ المصطفى ومدامعي ... على الخدّ تجري فرحةً[3] لا تندُّما
وأُبلغُه منّي السلام مُشافهاً ... ويا فوز من أضحى عليه مسلّما
فلي كلّ يوم موسمٌ متجدّدٌ ... بقُرب رسول الله يتبع موسما
لَعَمْرك هذا الفخر لا فخر مَن غدا ... يُرى مُعرِقاً في الظاعنين ومُشائما
ولم أكُ أهلاً للوصال وإنّما ... تطفّلْتُ تطفيلاً[4] فألفيت منعما
وجاورتُ خيرَ العالمينَ محمداً ... أبا القاسم الهادي العظيمَ المعظَّما
أعزّ الورى جاهاً وأغزرهم نَداً ... وأوسعهم حلماً وأمنعهم[5] حِمَا[6]
فلا القلبُ منّي بالبُصَيرة مُولعٌ ... ونار اشتياقي نحوَها لن تضرما

= والدُّبّاء: القَرْع، كالدَّبّة، بالفتح الواحدة بهاء. والدَبُوب: الغار القعير والسمين من كل شيء.
والمزفّت: ما طُلي بالزفت، وهو القار.
ويُنْبَذ: يُسْقَى فيه.

(١) في تاريخ حوادث الزمان لابن الجَزَري (بتحقيقنا) ١/ ٣٦٢ «أُهَيْلة».
(٢) في تاريخ حوادث الزمان لابن الجَزَري «نسيمه» وفي عيون التواريخ، وعقد الجمان، كما هنا.
(٣) وقع في عيون التواريخ: «فرصة».
(٤) في عيون التواريخ: «تطفلا».
(٥) في تاريخ حوادث الزمان: «وأمتعهم».
(٦) هكذا. والصواب: «حِمى».

أَهَلْ مَن ثَوَى في روضةٍ وسْط جنّةٍ يودّ بديلاً بالجنان جَهَنّما؟
فلا بُدّلتْ نفسي بطيبة غيرَها إلى أن يواري اللّحدُ منّي أعظُما[1]

* * *

تُوُفّي الشيخ عفيف الدين ابن مزروع في الثالث والعشرين من صفر سنة ستٍّ وتسعين وستماية بالمدينة النبويّة، ودُفن بالبقيع، وصُلّي عليه بدمشق في رمضان.

ومولده في شوال سنة خمسٍ/ ٥٣ب/ وعشرين وستماية، في يوم اثنين منه بالبصرة.

الشيخ الحادي والثلاثون

أنشدنا الشيخ الإمام، الصالح، المقرئ، الزاهد، أبو البركات، أيمن بن محمد بن محمد بن محمد السعديّ[2]، الأندلسيّ الأصل، التونسيّ، بالروضة الشريفة بين قبر رسول الله ﷺ ومِنبره، لنفسه:

أنا اليوم في حلّي سعيدٌ وترحالي لك الحمدُ يا ربّي علي أسعد الحالِ
بطيبة أشواقي ووجدي ولوعتي وحبّي وأحبابي وقصدي وآمالي
تمنّيت لو أعطى المني أن يكون لي حلولٌ بها حيًّا وميتاً وأنّى لي
ثوابي جزيلٌ في ثوآمي بطيبةٍ فياطيب اكثاري لديها وإقلالي
جواري لخير الخلق ما فوقه غِناً ولا بدّ للجيران من حُرمة الآلِ
حللتُ بهم جاراً فمن كل جائر أجاروا فكم جررت من فضل أذيالي
خُلقت لهم عبداً فإن يقبلوا فما أعزّ خضوعي للموالي وإذلالي
دعوهم لما شاءوا فإنّي أحبّهم ولست بساءٍ عن هواهم ولا سالي
ذُكرت بغربٍ وادّكرت بغُربةٍ وتركي أقوى لي لإيهام أقوال
رأوني جفوتُ الغرب[3] والغرب جفوة فقالوا: غريبٌ لا بأهلٍ ولا مال

(١) الأبيات في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٦٢، ٣٦٣، وعيون التواريخ لابن شاكر الكتبي ٢٣/ ٢٣٨ ـ ٢٤٠، وتذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي ١/ ١١٩، ودُرّة الأسلاك، له ورقة ١٣٤، وعقد الجمان للعيني (٣) ٣٧٤.

(٢) انظر عن (أيمن السعدي) في: الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٣ ـ ٣٥ رقم ٤٤٧٦، وأعيان العصر ١/ ٦٦٨ ـ ٦٧٢ رقم ٣٧٨، والبداية والنهاية ١٤/ ١٦٨، والدرر الكامنة ١/ ٤٣١ ـ ٤٣٣ رقم ١١٣٤ وكان يسمّي نفسه عاشق النبيّ.

(٣) كتب على الهامش بحذائها: «من أجل بُعده».

زعمتم بأني موحش كل موحشٍ ... وما الإنس كل الأنس إلّا لأمثالي
طلبتُ العُلى لما اعتلت بي هِمّة ... فهمْتُ بفهمي في جنابهم العالي
/ ٥٤أ/ ظفرتُ بهم والحمد لله دائماً ... على ظفري منهم بيُمْنٍ وإقبالي
كأنّي وقد زاروا وساروا ولم أسِر ... محبّ أخو شكوى بمحبوبه خالي
لعلّي إذا أصبحتُ في الدار مفرداً ... وسار أُصَيْحابي أبثُّ له حالي
متى يا حبيب الله ألقاك خالياً ... فتسكن أوجاعي وتأمن أوجالي
نَبَتْ أوطاني وأرجو تعوّضاً ... بأوطانك العُليا تعوّ إفضالِ
صلاةٌ بألفٍ والتجارات ربحها ... إذا أفرط المثقال فيها بمثقال
ضرائر صدّتني فلما عدمتُها ... أتيتُ على رأسي بوخدي وإرقالي
عسى دولة الهجران بالهجر آذنت ... ودولة وصْلي آذَنَت لي بإيصالي
غريب أنا، لا والذي أكمل الهدى ... بسيّد سادات الورى كل إكمال
فيا أهل ودّي بادروا الفَوْتَ وانظروا ... لأحوالكم إنّي نظرتُ لأحوالي
قدمتُ مُجلّاً لا مُدلّاً على الحِمَى ... فألبسني الإجلال حلّة إدلالِ
سلّم على من شاء أولاد آدم ... ومن وصْفُه في الحاء والميم والدال
شراء النفوس الغاليات رخيصةً ... بمرضاته في رُخصها ثمن غالِ
هَلمّوا إلى سُكْنَى المدينة إنها ... أمان وحِرْز من عذابٍ ودجّال
ومن مات فيها فالشفيع شهيده ... شفيع له نصٌّ أتى دون إشكال
لأشترينّ اللحد فيها بمُهجتي ... وما مُهجتي شيء يمرّ على بالي
يُراع فؤادي خيفةً من فراقها ... فإنْ هي وارتني فجيدي بها حالي

* * *

/ ٥٤ب/ تُوُفّي أبو البركات أيمن التونسيّ في أوائل سنة أربعٍ وثلاثين وسبعمئة بالمدينة النبويّة، ودُفن بالبقيع.

ومولده في ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسعٍ وخمسين وستماية بتونس، رحمه الله تعالى وإيّانا.

* * *

آخر الجزء المخرَّج للشيخ الإمام، محيي الدين عبد القادر ابن الشيخ الإمام شرف الدين اليُونينيّ، عن أحدٍ وثلاثين شيخاً من عوالي شيوخه بالسماع.

علّقها عبد العزيز بن محمد بن المؤذّن[1] البغداديّ، من خط مخرّجها، بمسجد الحنابلة، بمدينة بعلَبَك المحروسة.

وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم.

(بلغ مقابلة بأصل المخرّج، فصحّت إن شاء الله تعالى) بلغ.

(١) انظر عنه في: موسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٢/ ٢١٨ رقم ٥٥٣.

[سماع الجزء]

الحمد لله وحده

سمع جميعَ هذه المشيخة على المخرِّج له الشيخ الإمام، العلّامة، القُدوةِ، السيّد الشريفِ محيي الدين أبي محمد، عبد القادر بن الشيخ العلّامة شرف الدين أبي الحسين علي بن الشيخ القُدوة، شيخ الإسلام، تقيّ الدين أبي عبد الله محمد اليونينيّ، الحنبليّ، البعلبكّيّ، بقراءة الإمام شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعد[١] مخرّجها، الجماعةُ السادةُ، الشيخُ الإمامُ، العالمُ، نظامُ الدين يحيى بن الشيخ نور الدين، عبد الرحمن بن عمر الجعفريّ، الطبازيّ، وولده نصر الله، وخادمه رمضان بن فلاح بن عمر النهرملكيّ[٢]، والشيخ أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعينيّ[٣]، والشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن جابر الضرير الأندلسيّان، والشيخ يحيى بن أبي بكر بن عبد القويّ البوني، الهذليّ، والشيخ علاء الدين علي بن محمد بن أحمد بن الشعفور[٤]، والقاضي الرئيس الوزير شرف الدين سليمان بن حسن بن النّحاس، وولده إبراهيم، وبدر الدين حسن بن السيد تقيّ الدين محمد بن نور الدين أحمد بن أبي الجن الحسينيّ، وأمين الدين

(١) هو المحدّث الفاضل أبو عبد الله. قال الذهبي: كتب ورحل وخرّج للشيوخ وتميّز. وأصحابنا يُثنون عليه. ولد سنة ٧٠٣ وتوفي سنة ٧٥٩هـ. انظر عنه في: المعجم المختص ٢٦٦ رقم ٣٤٢، وذيل العبر ١٧٩، وذيل تذكرة الحفّاظ ٥٩، والوفيات لابن رافع ٢/ ٢١٤ ـ ٢١٦ رقم ٧٢٢، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٦٣، وتذكرة النبيه ٣/ ٢١٦، ودرّة الأسلاك ٢/ ٤٠، والدرر الكامنة ٥/ ٥٤ رقم ٤٦٦٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة ـ مجلّد ٣ ج٢/ ١٤٣، وعيون التواريخ ٢/ ورقة ١٦٨ب، وشذرات الذهب ٦/ ١١٨، والأعلام ٨/ ٩، والسُحُب الوابلة ٤٥٦ رقم ٧٤٣، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٤/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ١٢٤٢.

(٢) النهر ملكي: نسبة إلى نهر المُلك، كورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى. (معجم البلدان ٥/ ٣٢٤).

(٣) هو الأندلسيّ، الغرناطي. توفي سنة ٧٧٩هـ. انظر عنه في: الدرر الكامنة ١/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٨٤٨.

(٤) جالس الذهبيّ والده محمد بن أحمد بن شعفور البعلي في حماه، وسمع منه شعراً. وقال إنه ولد سنة ٦٦٠ وتوفي سنة ٧٣٥هـ. (معجم شيوخ الذهبي ٤٥٩ رقم ٦٧٠، موسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٣/ ٢٢١ رقم ٩٣٤).

سالم[١] بن حسن بن عبد الرحمن الشافعيّ، وعلي بن أحمد بن الفامي، عُرف بابن المَعَرّيّ، وإبراهيم بن علي بن الرصافيّ القطّان، وزين الدين عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحيم الجَزَريّ.

وكاتب المشيخة ومالكها، الشيخ عبد العزيز بن محمد بن المؤذّن البغداديّ.

وكاتب الطبقة أحمد بن محمد بن أحمد الشُشْتريّ[٢]، الحنبليّ، وهذا خطّه عفا الله عنه، وصحّ ذلك وثبت يوم الأربعاء تاسع عشر صفر من سنة ثلاثٍ وأربعين وسبعمئة بمنزل المسمّع، في درب الشيخ الفقيه، بالقرب من مسجد الحنابلة، وأجاز للسامعين ما تجوز له روايته بشرطه.

والحمد لله ربّ العالمين، وذلك ببعْلَبَكّ.

(١) ذكره ابن حجر في ترجمة قصيرة ولم يؤرّخ لوفاته. (الدرر الكامنة ٢/ ١٢٣ رقم ١٧٦٩).

(٢) ورد في: إنباء الغمر لابن حجر ١/ ١١٠ «أحمد بن محمد بن محمد الششتري البعلي»، شيخ يتعانى الحديث بششتر في العراق، نزل بعلبك فنُسب إليها. وسمع منه الشيخ نصر الله بن أحمد الحنبلي، وأجاز لولده القاضي محبّ الدين. مات في المحرّم سنة ٧٧٧هـ. (موسوعة علماء المسلمين ق٢ ج١/ ٣٦٩ رقم ٢٣٠) وهو نسخ الجزء الثاني من «الشرح الكبير» لابن قدامة سنة ٧٤٧هـ. بخط جميل في مجلّد ضخم. المخطوطات في منطقة حائل سليمان بن وائل التويجري ـ مجلّة البحث العلمي والتراث الإسلامي ـ مكة ـ ١٤٠٠هـ ـ عدد ٣/ ٤٥٠، موسوعة علماء المسلمين (المستدرك) ص١٠٢ رقم ٥٢.

ـ مُلْحَق ـ

قال الحافظ شمس الدين الذهبيّ:

أخبرنا عبد القادر بن علي، أنا علي بن أحمد[١] ـ وأجازه لي علي ـ أنا حنبل بن عبد الله[٢]، أنا هبة الله بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب[٣]، أنا أبو بكر القَطِيعيّ[٤]، ثنا عبد الله بن أحمد[٥]، حدّثني أبي[٦]، نا سُفيان[٧]، عن عبد الله بن دينار[٨].

(١) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد، فخر الدين المقدسيّ، المتوفّى سنة ٦٩٠هـ. (الشيخ الثالث عشر).

(٢) هو حنبل بن عبد الله بن الفَرَج بن سعادة، أبو علي، وأبو عبد الله الواسطيّ الأصل، البغداديّ، الرصافيّ، النسّاج، المكبّر، راوي «المسند» عن هبة الله بن الحصين. حدّث ببغداد والموصل ودمشق، وكان يكبّر بجامع المهديّ وينادي على الأملاك. عاش تسعين سنة أو نحوها. ولد سنة ٥١٠ أو ٥١١هـ. وتوفي سنة ٦٠٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠هـ). ص١٤٢ ـ ١٤٤ رقم ١٧٤ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٣) هو الحسن بن علي بن المذهب. (تاريخ الإسلام ـ وفيات ٣٥١ ـ ٣٨٠هـ). ص٣٩٠ في ترجمة أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي.

(٤) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب، أبو بكر القطيعي، البغداديّ. كان مسند العراق في زمانه. روى عن عبد الله «المسند» و«التاريخ» و«الزهد» و«المسائل» ولد سنة ٢٧٤ وتوفي سنة ٣٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ). ص٣٨٩ ـ ٣٩١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله الحافظ الإمام الذُهَلي الشيباني، المروَزيّ الأصل، البغداديّ. كان ثقة ثبتاً فهماً. سمع من أبيه الإمام أحمد شيئاً كثيراً من العلم. ولد سنة ٢١٣ وتوفي سنة ٢٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ). ص١٩٧ ـ ٩٩ ـ رقم ٣٠٠ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس، أبو عبد الله الشيباني، صاحب المسند وغيره. ولد سنة ١٦٤ وتوفي سنة ٢٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ). ص٦١ ـ ١٤٤ رقم ٣٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٧) هو سفيان بن عُيَيْنة. تقدّم ذِكره في الشيخ السابع.

(٨) تقدّم ذِكر (ابن دينار) في الشيخ الثاني والعشرين.

سمع ابن عمر[١] يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول على المنبر: «**من جاء منكم الجُمُعة فلْيغتسِل**»[٢].

قال الذهبيّ: هذا طريق صحيح لم يُخرجوه في الكتب[٣].

(١) هو عبد الله بن عمر. تقدّم ذِكره في الشيخ الخامس.

(٢) أخرجه النسائي، في الجمعة ٣/ ١٠٦ باب حض الإمام في خطبته على الغُسْل يوم الجمعة. من طريق ابن جُرَيج، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١/ ٣٣٠ و٢/ ٩ و٣٥ و٣٧ و١٢٠ و١٤٩.
والخطيب، في تاريخ بغداد ٧/ ٤٥٤ و١٣/ ٣٩ من طريق العلاء بن بُرد بن سنان، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر.
وتمّام الرازي، في الروض البسام ١/ ٢٦٠ رقم ٢١٩ باب غُسْل الجمعة، من طريق أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن يونس بن عُبيد، عن نافع، عن ابن عمر.
و١/ ٢٦١ رقم ٢٢٢ من طريق الضحّاك بن عثمان الأسدي، عن نافع، عن عبد الله بن عمر.
وابن جماعة، في مشيخة قاضي القضاة ١/ ٢٣٢ من طريق: الليث، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر.
وقال النسائيّ: ما أعلم أحداً تابع الليث على هذا الإسناد غير ابن جُرَيج. وأصحاب الزُهري يقولون عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، بدل عبد الله بن عبد الله بن عمر.
وأخرجه أبو نُعَيم، في حلية الأولياء ٧/ ٢٦٥، ٢٦٦ من طريق مسلم بن محمد بن سلمة، عن مِسْعر، عن نافع، عن ابن عمر.
وفي رواية: «من أتى منكم الجمعة فليغتسل».

(٣) معجم شيوخ الذهبي ٣٢٣، ٣٢٤ رقم ٤٦٢.

الـفـهـارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الأشعار
- فهرس الأماكن
- فهرس الأعلام
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الكتب الصادرة للمحقّق

١

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	رقمها	الصفحة
سورة طه		
يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى	٧	٩٩

٢

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث	الراوي	الصفحة
حرف الألف		
آخر نظرةٍ نظرتها إلى رسول الله ﷺ . . .	أنس بن مالك	٨٣
أتى رسول الله ﷺ على قبر عبد الله بن أبيّ	جابر بن عبد الله	٥٣
أُتِي رسول الله ﷺ بتمر، فرأيته يأكل . . .	أنس بن مالك	٨٢
أدن منّي حتى أودعك كما كان رسول الله يودعنا	سالم بن عبد الله بن عمر	١٠٢
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	أبو هريرة	٥٨
إذا رميت الجمرة يوم النحر . . .	عروة بن الزبير	١٢٥
اصطنع رسول الله ﷺ خاتماً فقال . . .	أنس بن مالك	٧٥
إن أصحاب هذه الصور يُعذّبون	عبد الله بن عمر	٧٢
إن الله أمرني أن أقرأ عليك	أنس بن مالك	١١٩
إن الله عز وجل خلق يوم خلق السموات والأرض	سلمان الفارسي	٨٧
إنّ الله يبسط يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار	أبو موسى	٥٥
إن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله ﷺ مقتولة	عبد الله بن عمر	٤٩
إن بالمدينة لأقواماً ما قطعتم من وادٍ	أنس بن مالك	١٠١
إن في الليل ساعة لا يوافقها رجلٌ مسلم	جابر	١٠٨
إن لكل نبي دعوة وإني اختبأت دعوتي	جابر	١١٣
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة	أبو مسعود البدري	٧٩، ١٠٩
إن النبي ﷺ كان يبعث من يخرص كرومهم وثمارهم	عتّاب بن أسيد	٦٦
إنّ النبي ﷺ كان يخرج على أصحابه	أنس بن مالك	١٠٦
إن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة	عائشة	١١٠
إن النبي ﷺ نهى عن الدُّبَّاء	أنس بن مالك	١٢٦
إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئٍ ما نوى	عمر بن الخطاب	٧٠

الحديث	الراوي	الصفحة
أولم ولو بشاة	أنس بن مالك	٤٢
إياكم والقزع إياكم والقزع	عبد الله بن عمر	٦١
حرف الباء		
بادروا بالأعمال ستاً	أبو هريرة	٨٤
بايعت النبي على النصح لكل مسلم	جرير بن عبد الله	١٢٥
حرف التاء		
تابعوا بين الحج والعمرة	عبد الله بن عباس	٩٣
تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة	زيد بن ثابت	١٠٧
حرف الحاء		
الحلال بيِّن والحرام بيِّن وبينهما مشتبهات	النعمان بن بشير	٤٥
حرف الخاء		
خطب أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: الخمر أمّ الخبائث، ومن شربها	عروة بن الزبير	٨٥
لم يقبل الله منه صلاة...	عبد الله بن عمرو بن العاص	٩٨
حرف الدال		
دخلنا على خبّاب نعوده فقال لنا	قيس بن حازم	٦٦
حرف الراء		
رأيت أبا بكر الأدميّ		١١٤
رأيت أثر ضربة في ساق سلمة	يزيد بن أبي عبيد	٨٩
رأيت النبي وما بقي على وجه الأرض	أبو الطفيل	٨١
حرف السين		
سمعت أسامة بن زيد وسئل كيف كان يسير رسول الله ﷺ	عروة بن الزبير	١٠٧
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي	أنس بن مالك	١١٦
حرف الصاد		
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ	عبد الله بن عمر	٦٩

الحديث	الراوي	الصفحة
حرف العين		
العائد في هبته كالعائد في قيئه	عبد الله بن عباس	٧٨
حرف الغين		
غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة	بريدة بن الحصيب	٧٦
حرف القاف		
قوائم منبري رواتب في الجنة	أم سلمة	٦٢
حرف الكاف		
كان جدار المسجد عند المنبر	سلمة	٨٩
كان رسول الله ﷺ يتبرز لحاجته	أنس بن مالك	٥٧
كانت صلاة رسول الله ﷺ قيامه وركوعه . . .	البراء بن عازب	٦٣
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	عبد الله بن عمر	١٠٤
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ	عائشة	١١٨
حرف اللام		
لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم	ابن عباس	١٢١
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً	عمرو بن اتغلب	٩٦
لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا	ابن عباس	١٢٢
لا يتحرّى أحدكم فيصلّي	عبد الله بن عمرو	٩١
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة . . .	عبد الله بن مسعود	٧٣
لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن	عبد الله بن عمر	١١٣
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع	علي بن أبي طالب	٣٨
الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله	عبد الله بن عمر	٦٨
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة	أنس بن مالك	٨٠
لما قضى الله الخلق كتب في كتاب	أبو هريرة	٤٠
ليس الإحسان	الشعبي	٨٥
ليضربنّ الناس أكباد الإبل	أبو هريرة	١١١
حرف الميم		
ما جرع عبد جرعة أعظم أجراً	عبد الله بن عمر	١٢٣
ما مررت ليلة أسري بي بملأ	أنس بن مالك	٥٩

الحديث	الراوي	الصفحة
من جاء منكم الجمعة فليغتسل	عبد الله بن عمر	١٣٤
من حلف على يمين فقال	عبد الله بن عمر	٧٦
من قتل نفسه بشيء عذب به	ثابت بن الضحاك	٥١
من كذّب بالشفاعة فليس له فيها نصيب	أنس بن مالك	٦٤
من يقل عليّ ما لم أقل	سلمة	٨٩
حرف النون		
نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن	عبد الله بن عمر	٧٢
حرف الياء		
يا أمّ فلان اجلسي في أدنى نواحي السكك أجلس إليك	أنس بن مالك	٧٢

٣

فهرس الأشعار

البيت	الراوي	الصفحة
حرف الفاء		
إذا المرءُ لم يحببك إلا تكرهاً فدعه ولا تكثر عليه التعطف	ابن جميع الصيداوي	٩٤
حرف اللام		
أنا اليوم في حلّي سعيد وترحالي لك الحمد يا ربي على أسعد الحال	أيمن السعدي	١٢٨
حرف الميم		
إليك ـ رعاك الله ـ لا زلت منعما ومن غير الدهر الخؤون مسلما	عفيف‌الدين‌بن‌مزروع	١٢٧

٤

فهرس الأماكن

حرف الألف

أرّجان: ١١٢

أستراباذ: ١١٢

حرف الباء

باب حمص: ٥٥

باب الصغير: ١٠٥

بخارى: ٨١

بستان ابن جعوان (بسفح قاسيون): ١٠٥

البصرة: ١٢٧، ١٢٨

بعلبك: ٣٨، ٤١، ٥٥، ٦٠، ٨٨، ٨٩، ٩٦، ١٢٠، ١٢٢

بغداد: ٥٢، ١٢٥

البقيع: ١١٦، ١٢٨، ١٢٩

حرف التاء

تلتياثا = قرية: ١٠٥

تونس: ١٢٩

حرف الجيم

جامع دمشق: ٩٠، ٩٤، ١١٦

جامع الصالحية: ٣٨

الجامع المظفري (بسفح قاسيون): ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٦٤، ٦٧. ١٠١

جرجان: ٧٧

حرف الدال

دمشق: ٧٠، ٧٤، ٩١، ١٠٣، ١١٤، ١٢٨

حرف الراء

الروضية الشريفة: ١٢٧، ١٢٨

حرف الصاد

الصالحية: ١٢٣

صيدا: ٩٢

حرف الطاء

طيبة: ١٢٧، ١٢٨

حرف العين

عسقلان: ٦٧

حرف الغين

الغسولة = قرية بالمرج: ١٠٩

حرف القاف

قاسيون: ٣٥، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٦٧، ٦٩، ٧٦، ٨٠، ٨٣، ٨٧، ٩٤، ١٠١، ١٠٩، ١١٤، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣

قلعة بعلبك: ١٢٠

حرف الميم

المدرسة الحنبلية (بدمشق): ٩١

المدرسة الضيائية (بسفح قاسيون): ٩٦

المدينة النبوية الشريفة: ١٠٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩

مسجد الحنابلة (بعلبك): ٨٨، ٩٥، ٩٩، ١٣٠، ١٣٢

مقبرة باب سطحا: ٦٠

مقبرة الشيخ موفق الدين: ٤٦، ٥٤، ٨٦، ٩٩

٥

فهرس الأعلام

حرف الألف

إبراهيم = أبو عمران النخعي: ٧٣
إبراهيم بن علي الرصافي القطان: ١٣٢
ابن أبي ليلى: ٦٣
ابن جريج = أبو الوليد عبد الملك الرومي: ١١١، ١١٣
ابن شهاب الزهري: ٦٥، ٨٣، ١٢١، ١٢٦
ابن طاوس = عبد الله بن كيسان: ١٢٢
ابن عباس = عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: ٧٨، ٩٣، ٩٩، ١٢١، ١٢٢
ابن المنكدر = محمد أبو عبد الله القرشي: ١٢٥
أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف: ٧٧، ٧٩، ٨٠
أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي: ١١٧
أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي: ٩٠
أبو إسحاق إبراهيم بن الفرّاء: ٣٥، ٣٨
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه: ١١٨
أبو إسحاق الطبري: ١١٤
أبو الأشعث أحمد بن المقدام: ٩٨
أبو البركات أيمن بن محمد بن محمد السعدي: ١٢٨، ١٢٩
أبو بكر رضي الله عنه: ٨٥
أبو بكر = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي: ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨
أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي: ٧٤
أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري الحرشيّ: ١٢٤
أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه: ٩٥
أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي: ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤
أبو بكر الآدمي = محمد بن جعفر القاري الشاهد: ١١٤
أبو بكر بن أبي موسى القاضي: ١١٤
أبو بكر بن عبد العزيز بن أبي الحسن بن صيلا الحربي: ٩٥
أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي: ١١٥
أبو بكر القوّاس: ٩٤
أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهري البغدادي: ١١٢
أبو بكر محمد بن جعفر بن علي الميماسي: ٦٧

أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف الغزي: ٦٧، ٦٨
أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري: ٣٩، ٤٠، ٧٧
أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الضبّي: ٥٠، ٨٦
أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين المعروف بخوروست: ٨٣
أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي: ٧٠
أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني: ٦٤
أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن البهلول: ٦٥
أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني: ١٣١
أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي برية: ١١٤
أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني: ٨٢
أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز: ٤٤، ٥٣، ١٢٣
أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي: ٤٨
أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن المعروف بابن البادا: ١٠٣
أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي: ٤١، ٤٨، ٨٨
أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطّان: ٣٦، ٥٨
أبو الحسن علي بن أبي المجد بن منصور اللّحام: ٨٦، ٨٧، ٨٩
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي: ٦٧، ٦٩
أبو الحسن علي بن الحسين بن جعفر القطان: ١١٣
أبو الحسن علي بن إشكاب: ٩٧
أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز: ٧٢
أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي: ٨٣، ١٠٣
أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني: ٤٠، ٥٤
أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد الخطيب الأنباري: ٩٧
أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه: ١٢٦
أبو الحسن محمد بن إسحاق بن مخلد الباقرحي: ٦٥
أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي: ٩٠
أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي: ١١٧
أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد المعروف بابن المقيم: ٦٥، ٦٦
أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز: ٦١
أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه: ٨٣
أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي: ١١٧
أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران: ٤٤، ٥٣، ١٢٣

أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي: ٩٢، ٩٤
أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري: ١١٨
أبو حفص عمر بن زرارة الحدثي الطرسوسي: ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤
أبو حفص عمر بن محمد بن معمّر بن طبرزد: ٦٩، ٧٧
أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري: ١٠١
أبو خليفة، الفضل بن الحباب الجمحي: ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٩٤
أبو خيثمة زهير بن حرب: ٥٦
أبو داود الطيالسي: ١٦
أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس: ١١١، ١١٣
أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي: ٣٦، ٥٧، ١٢٤
أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان: ٤٠، ٥٨
أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي: ١١٥
أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي: ٨١
أبو سفيان = طلحة بن نافع الإسكاف: ١٠٨
أبو سلمة بن عبد الرحمن: ٦٢
أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي: ٨١
أبو صالح = عبد الرحمن بن قيس: ١١١
أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري: ٣٩، ٥٤
أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان: ٧٠
أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص: ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩
أبو الطفيل = عامر بن واثلة الليثي: ٨١
أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري: ٧٧
أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم: ١١٥، ١٢٤
أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل: ٧٥
أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي: ١٢٦
أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي: ١٠٢، ١١٠
أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البسري: ١٢٠
أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الخياط: ٦١
أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي: ٤٨، ٨٨
أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب: ١١٢
أبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الرصافي: ٧٤
أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحيّ: ٦٨، ٩١
أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي: ٤٨

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الكامخي: ١٢٤
أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري: ٨٨، ٨٩
أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن جامع بن عبدون: ٦٤
أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن جابر الضرير: ١٣١
أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربريّ: ٨٨
أبو عبيد القاسم بن سلام الجمحي: ٨٣، ٨٤، ٨٥، ١٠٤
أبو عبيد = ابن عبد الله بن مسعود الهذلي: ٥٥
أبو عتاب سهل بن حمّاد: ٩٢
أبو عثمان = عبد الرحمن بن ملّ: ٨٦
أبو عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ملّة الأصبهاني: ٥٠، ٨٦
أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش: ٣٩، ٤٠، ٥٤
أبو العلاء الوراق: ١١٣
أبو علي حامد بن محمد الهروي: ١٠٣
أبو علي الحسن بن علي بن المذهب: ٧٤، ١٣٣
أبو علي الحسن بن الفرج الأزدي الغزي: ٦٨
أبو علي زاهر بن أحمد: ٩٠
أبو علي يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل الغسولي: ١٠٥، ١٠٩
أبو عمار الحسين بن حريث: ٨٢
أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي: ٩٧، ١١٠، ١١١، ١١٢
أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي: ٤١
أبو عمرو عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلّاف: ٩٥
أبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن قيس الشيباني: ٩٥
أبو الفتح عبيد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس: ٢٢٠
أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ابن البطّي: ١٠١، ١٢٢
أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي: ٦٧
أبو الفضل عبد الله بن علي المعروف بابن زكريا الدقاق: ٤٤
أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الخليلي: ٨١
أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء: ١٠٥
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي: ٨٣، ٨٦
أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: ٤٨، ٥٦، ٦١، ١٠٦، ١٠٧
أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري: ١٠٥
أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجرّاح الوزير: ٦١

أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق: ٤٤
أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين: ٧٠، ٧٤
أبو القاسم يحيى بن أبي السعود بن أبي القاسم بن قميرة البغدادي: ١٢٦
أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال: ٥٢
أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي البصري: ٥٠، ٨٠
أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد القزويني: ٩٠
أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي: ٩٠
أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي: ٦٤، ١٢٣
أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري: ٤٨، ٥٦
أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمّويه الحموي السرخسي: ٤١، ٨٨
أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: ٤١
أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيّع: ١٠١
أبو محمد عبد المغيث بن زهير بن الحربي: ٣٨، ٥٤
أبو محمد فوارس بن موهوب بن عبد الله المعروف بابن الشباكية: ٥٠، ٨٦
أبو محمد نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي: ٩٧
أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد: ٥٤
أبو مسعود البدري: ٧٩
أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري: ٩١
أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي: ١١٥، ١١٧
أبو معاوية الضرير محمد بن حازم: ٦٤، ٨٦
أبو المفضل مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر القرشي: ٦٧
أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمّر الباذرائي: ١٠١
أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللّتيّ: ٤١، ٥٦
أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني: ١١٠
أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد حفدة العطاري: ٩٠
أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الورّاق: ٧٧
أبو موسى = عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار اليماني: ٥٥
أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمرو بن المديني الأصبهاني: ١٠٠
أبو موسى محمد بن المثنى: ١١٠
أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن طلّاب: ٩٢
أبو نصر موسى بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيليّ: ١٠٥
أبو هريرة: ٤٠، ٥٨، ٨٤، ١١١
أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجزي الهروي: ٤١، ٤٨، ٥٦، ٨٨

أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي: ١٢٥
أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار: ١١١
أبو يعلى حمزة بن كرّوس السلمي: ٦٧
أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي: ٣٩، ٦٠، ٨١، ١٠٩
أبيّ = أبي بن كعب: ١١٩
أحمد بن حنبل: ٧٥، ٧٦
أحمد بن عبد الله بن أحمد: ١٠٠
أحمد بن محمد بن أحمد الششتري: ١٣٢
أحمد بن منيع: ٨٢
أحمد بن يوسف العطار النصيبي: ١٠٠
أسامة بن زيد: ١٠٧
إسحاق بن إبراهيم الدبري: ٥٠
إسماعيل بن إبراهيم: ٥٦، ٧٥
إسماعيل بن أبي خالد: ٦٦
إسماعيل بن جعفر: ٨٤، ١٠٤
إسماعيل بن عُلَيّة: ٧١
إسماعيل بن عياش: ١١٢
إسماعيل بن محمد الصفار: ١١٢، ١٢٦
الأعرج = أبو داود عبد الرحمن بن هرمز: ٤٠، ٥٨
الأعمش = سليمان بن مهران: ٥٥، ١٠٨
أفلح بن حميد: ١١٨
أم أحمد خديجة بنت الإمام رضي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي: ١١٥، ١١٦
أم أحمد ست الأهل بنت علوان بن سعيد بن كامل البعلبكي: ١٢٠، ١٢٢
أم أحمد عائشة بنت الشيخ الإمام مجد الدين عيسى بن موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة: ١٢٤، ١٢٥
أم سلمة = هند بنت أبي أمية: ٦٢
أم علي صفية بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن الفرّاء: ١٢٢، ١٢٣
أم الفضل بيبى بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية: ٥٦
أم محمد زينب بنت عمر بن كندي بن سعيد بن علي الكندية: ١١٧، ١٢٠
أمين الدين سالم بن حسن بن عبد الرحمن: ١٣٢
أنس بن مالك = أبو حمزة: ٤٢، ٥٧، ٥٩، ٦٤، ٧٢، ٧٥، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٦، ١١٩
أيوب = أبو بكر السختياني: ٧١، ٧٢

حرف الباء

بدر الدين حسن بن السيد تقي الدين محمد بن نور الدين أحمد بن أبي الجن الحسيني: ١٣١
البراء بن عازب: ٦٣
بشر بن مطر: ٦٦
بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي: ٣٨، ٥٤، ٩٥، ١٠٣، ١٢٠، ١٢٤

حرف التاء

تاج الدين أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان البعلبكي: ٥٧، ٦٠
تجني بنت عبد الله عتيق بن وهبان: ١٢٦

الترمذي: ٨٢
تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن أبي الفتح بن وثاب الصوري: ٤٧، ٤٩
تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي: ٥٥، ٥٦، ٥٧

حرف الثاء

ثابت = ابن أسلم البناني: ١٠٦
ثابت بن الضحاك: ٥١
ثعلب = أحمد بن يحيى أبو العباس الشيباني: ٩٤

حرف الجيم

جابر بن عبد الله: ٥٣، ١٠٨، ١١٣
جبارة بن المغلّس: ٥٩
جرير بن عبد الله البجلي: ١٢٥
جعفر بن محمد الصندلي: ٤٠
جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي: ٩٢
جمال الدين أبو العباس أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق هبة الله بن كتائب المغازي: ٤٩، ٥٢
جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ابن الحرستاني: ٩٢، ٩٧
جمال الدين المزي: ١٢٠

حرف الحاء

الحارث بن محمد التميمي: ١٠٠
الحجاج = ابن أرطأة بن ثور بن هبيرة: ٧٣
الحسن = أبو سعيد البصري: ٩٥، ١٢٣
الحسن بن عرفة: ١١٢
الحسن بن محمد بن الصبّاح: ٤٠
الحسين بن إسحاق التستري: ٨٦
الحسين بن الحسن المروزي: ١٠٩
الحسين بن عياش: ٩٧، ٩٨
الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم: ٩٧
الحكم بن عطية: ١٠٦
حميد بن تيرويه الطويل: ٤٢، ٧٢، ١٠٠، ١٠٧، ١٠٩، ١١٦
حنبل بن عبد الله: ١٣٣
حنظلة بن أبي سفيان: ١٠٢

حرف الخاء

خالد الحذاء = خالد بن مهران: ٨٠
خباب بن الأرتّ: ٦٦
خلاد بن أسلم الصفار: ١٠٢

حرف الدال

داود بن أبي هند: ٨٦

حرف الذال

الذهبي = شمس الدين الحافظ: ١٣٣، ١٣٤

حرف الراء

ربعي = ابن خراش بن جحش: ٣٧، ٧٩
رمضان بن فلاح بن عمر النهرملكي: ١٣١
روح بن القاسم: ٥٦

حرف الزاي

الزبير بن بكّار: ٦٥
زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم البعلبكي المعروف بابن المعري: ٣٨، ٣٩، ٤١
زياد بن علاقة: ١٢٥

حرف السين

سالم بن عبد الله بن عمر: ١٠٢
سعدان بن نصر بن منصور: ٤٤، ٥٣، ١٢٣
سعيد بن جبير: ٩٨
سعيد بن خيثم: ١٠٢
سعيد بن المسيب: ٦٥، ٧٨
سعيد الحريري: ٨١
سفيان بن عيينة: ٥٣، ٦٦، ٧٦، ٨٣، ١١٠، ١١١، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٣
سفيان بن وكيع: ٨١
سلمان الفارسي: ٨٧
سلمة = ابن عمرو بن سنان الأكوع الأسلمي: ٨٩
سليمان = ابن داود بن الجارود: ٨٠
سليمان بن سيف: ٩٢

حرف الشين

الشافعي = أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي: ٧٠، ٧٢، ٧٣
شبابة = شبابة بن سوار: ٤٠
شرف الدين أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله اليونيني: ٨٧، ٨٨
شرف الدين أحمد بن إبراهيم الفزاري: ٧٦
شرف الدين سليمان بن حسن بن النحاس: ١٣١
الشريف أبو القاسم علي بن أحمد بن أحمد بن محمد الخزاعي: ٨١
شريك = أبو عبد الله شريك النخعي: ٣٧، ٦٢، ٦٣
شعبة = ابن الحجاج بن الورد: ٧٨، ٧٩، ٨٠
الشعبي = عامر بن شراحيل الشعبي: ٨٥
شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي: ١١٥
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ الإمام كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي: ٩٦، ٩٩
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي: ١٠١، ١٠٣
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سالم بن الحسين بن الموازيني: ١٠٣، ١٠٥
شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسي: ٦٠، ٦٤، ٦٧
شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعد: ١٣١
شهاب الدين أبو إبراهيم داود بن إبراهيم بن محفوظ البعلبكي: ٥٤، ٥٥
شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مهاد اليونيني: ٤١، ٤٣
شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أبي العز بن مشرف بن بيان الأنصاري: ٩٩
شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري: ١٠٣

حرف الضاد

الضحاك بن مخلد: ١١٣

حرف الطاء

طاوس بن كيسان: ١٢٢
طراد بن محمد الزينبي: ٥٢، ١٠٣

حرف العين

عاصم الأحول: ٦٤
عائشة رضي الله عنها: ١٠٩، ١١٠، ١١٨
عبد الرحمن بن عوف: ٤٢
عبد الرزاق بن همام بن نافع: ٥٠، ١٢١، ١٢٢
عبد العزيز بن صهيب: ٧٥
عبد العزيز بن محمد بن المؤذن البغدادي: ١٣٠، ١٣٢
عبد القادر بن علي: ١٣٣
عبد الله = ابن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي: ٧٣
عبد الله بن أبيّ بن سلول: ٥٣
عبد الله بن حمد: ١٣٣
عبد الله بن إدريس: ١٠٨
عبد الله بن أيوب المخرمي: ١٢٦
عبد الله بن بريدة بن الحصيب: ٧٥
عبد الله بن بكر السهمي: ٧٢، ١٠٠
عبد الله بن دينار: ١٠٤، ١٣٣
عبد الله بن روح المدائني: ٧٠
عبد الله بن عمر: ٤٩، ٦١، ٦٨، ٧٦، ٩١، ١٠٢، ١٠٤، ١١٣، ١٢٣، ١٣٤
عبد الله بن عمرو بن زرارة: ٣٧
عبد الله بن عمرو بن العاص: ٩٨
عبد الله بن نافع: ٦٥
عبد الملك بن عمير: ٤٥
عبد الملك بن محمد: ٩٥
عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١٢١
عبيد الله بن عمر: ٦١
عبيدة بن حسان السنجاري: ٦١
عتاب بن أسيد: ٦٦
عثمان بن أبي شيبة: ٨٦، ١٠٨
عروة بن الزبير: ١٠٧، ١٢٥
عز الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن حمد بن قدامة المقدسي: ٤٣، ٤٦
عز الدين أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عميرة بن الفراء: ٥٢، ٥٤
عزرة بن ثابت: ٩٢
عطاء بن أبي ميمونة: ٥٦
عطاء بن السائب: ٩٨
عفيف الدين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع بن أحمد غراز: ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨
العلاء بن عبد الرحمن: ٨٤
علاء الدين علي بن محمد بن أحمد بن الشعفور: ١٣١
علقمة = أبو شبل علقمة بن قيس النخعي
علقمة بن وقاص: ٧٠
علي بن أبي طالب: ٣٨
علي بن أبي علي المعدل: ١١٤
علي بن أحمد بن الفامي: ١٣٢
علي بن الحسن بن المثنى العنبري: ١١٢

علي بن عاصم: ١٢٣
علي بن هاشم: ٨٥
علي الختني: ١٠٣
عمار الدهني: ٦٢
عمر بن الخطاب: ٧٠، ١٢١
عمر بن شبيب المسلي: ٤٥
عمرو بن تغلب: ٩٦
عمرو بن دينار: ٥٣، ٩٢
عمرو بن قيس الملائي: ٤٥
عمرو بن مرة: ٥٥
عيسى بن مريم: ٨٥

حرف الفاء

فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي المعروف بابن البخاري: ٦٩، ٧٤، ٧٦، ٨٠، ٨٣، ٨٦، ١٣٣
الفضل بن دكين: ٨٢
فضيل = ابن عمرو الفقيمي: ٧٣
الفضيل بن عياض: ٥٥، ٩٨

حرف القاف

القاسم بن أبي المنذر: ٣٦، ٥٨
القاسم بن محمد: ١١٨
قتادة = أبو الخطاب السدوسي: ٧٨، ١٠٧، ١١٩
قتيبة بن سعيد: ٨٢
القعنبي = عبد الله بن مسلمة بن قعنب: ٧٩، ١١٨
قمر الدين أبو بلغزا محمد بن بلغزا بن محمد بن بلغزا بن داره بن رستم الأنصاري: ٩٥، ٩٦
قيس بن أبي حازم: ٦٦

حرف الكاف

كثير بن سليم: ٥٩
كمال الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة القعنبي: ٩٠، ٩١
كهمس = ابن الحسن: ٧٥

حرف اللام

الليث بن سعد: ٤٩

حرف الميم

المازني = بكر بن محمد بن عدي بن حبيب: ٩٤
مالك بن أنس: ٥٨، ٦٨
محمد بن إبراهيم التيمي: ٧٠
محمد بن أحمد: ٩٤
محمد بن بشار: ٨١
محمد بن الحسين المقوّمي: ٣٦، ٥٧
محمد بن ربيع البزاز: ٧٠
محمد بن ربيعة: ٩٧
محمد بن زنبور: ٥٥
محمد بن سلمة: ٦١
محمد بن صالح: ٦٥
محمد بن عبد الله بن عبد الواحد: ١٠٠
محمد بن مخلد العطار: ١١١
محمد بن مسلمة الواسطي: ٧٣
محمد بن هشام بن ملّاس النميري: ١١٦
محمد بن يزيد بن ماجه القزويني = الحافظ أبو عبد الله: ٣٦، ٥٨، ٥٩
محمد بن يونس: ١١٣
محمود ابن غيلان: ١٠٦

محيي الدين عبد القادر ابن الشيخ الإمام شرف الدين اليونيني: ١٢٩
مروان = مروان بن محمد بن حسان: ١١٦
مسلم بن إبراهيم: ٧٧
مسلم بن الحجاج النيسابوري: ١١٨، ١١٩
مصعب بن سليم: ٨٢
معتمر = ابن سليمان بن طرخان: ٧٥، ١٠٩
معمر ابن راشد: ٥٠، ١٢١، ١٢٢
المغيرة = ابن مقسم الضبي: ٨٤
مكي بن إبراهيم: ٨٩
منصور = ابن زاذان: ٧٩
منصور = ابن المعتمر الكوفي الإمام أبو عتاب: ٣٧
موسى بن سهل: ٧١
موسى بن عقبة بن أبي عياش المدني: ١١٢
موفق الدين أبو محمد بن قدامة المقدسي: ٣٥، ٤٤، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٧، ٨٦، ١٠١، ١٢٢

حرف النون

ناصح الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب ابن الشيخ أبي الفرح ابن الحنبلي الأنصاري: ٩٩
ناصر الدين أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن غدير بن القواس الطائي: ٩١، ٩٤
نافع أبو عبد الله مولى عمر بن الخطاب: ٤٩، ٦١، ٦٨، ٧١، ٧٦، ٩١، ١١٢
نجم الدين أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني: ١٠٩، ١١٤
نظام الدين يحيى بن الشيخ نور الدين عبد الرحمن بن عمر الجعفري الطبازي: ١٣١
النعمان بن بشير: ٤٥

حرف الهاء

هاشم بن أحمد بن مسرور النصيبي أبو الوليد: ٩٢
هبة الله بن الحصين: ١٣٣
هدبة بن خالد: ١١٩
هشام بن عروة = أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير: ٨٥، ١٠٧، ١١٠
هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة: ٥٨
هشيم = ابن بشير أبو معاوية السلمي: ٨٤
هلال بن أبي حميد: ٦٣
همّام = ابن يحيى بن دينار: ٧٨، ١١٩

حرف الواو

ورقاء = أبو بشر ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري: ٤٠
وكيع بن جراح: ١٠٦
الوليد بن عبدة: ٩٨
وهب بن جرير: ٩٥

حرف الياء

يحيى بن محمد بن صاعد: ١٠٩
يحيى بن أبي بكر بن عبد القوي البوني الهذلي: ١٣١
يحيى بن بكير المخزومي: ٦٨
يحيى بن سعيد الأنصاري: ٧٠
يزيد بن أبي عبيد: ٨٩
يزيد بن هارون: ٤٢، ٧٠، ٧٣، ٨١

٦

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق

حرف المدة

١ ـ آثار طرابس الإسلامية ـ د. عمر عبد السلام تدمري

حرف الألف

٢ ـ إثبات صفة العُلُوّ ـ لابن قُدَامة
٣ ـ أخبار القُضاة ـ لوكيع
٤ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث ـ للخليلي
٥ ـ الاستدراك ـ لابن نقطة
٦ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب ـ لابن عبد البَرّ
٧ ـ أُسْدُ الغابة في معرفة الصحابة ـ لابن الأثير
٨ ـ الإشارة إلى وفيات الأعيان ـ للذهبي
٩ ـ الإصابة في تمييز الصحابة ـ لابن حجر
١٠ ـ إعجاز القرآن ـ للباقلاّني
١١ ـ الأعلام ـ للزركلي
١٢ ـ الإعلام بوفيات الأعلام ـ للذهبي
١٣ ـ أعلام النساء ـ لعمر رضا كحّالة
١٤ ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ ـ للسخاوي
١٥ ـ أعيان العصر وأعوان النصر ـ للصفدي
١٦ ـ اقتضاء العِلم العمل ـ للخطيب البغدادي
١٧ ـ الإكمال ـ لابن ماكولا
١٨ ـ إمتاع الأسماع ـ للمقريزي
١٩ ـ الإنباء بأنباء الأنبياء وتواريخ الخلفاء ـ للقُضاعي (بتحقيقنا)
٢٠ ـ إنباء الغمر بأنباء العُمُر ـ لابن حجر

٢١ ـ الأنساب ـ لابن السمعاني
٢٢ ـ الأنساب المتفقة ـ للقَيسراني
٢٣ ـ إيضاح المكنون ـ للبغدادي
٢٤ ـ الإيمان ـ لابن مَنْدَه

حرف الباء

٢٥ ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس
٢٦ ـ البداية والنهاية في التاريخ ـ لابن كثير
٢٧ ـ البدر الطالع في محاسن من بعد القرن السابع ـ للشوكاني
٢٨ ـ البرنامج ـ للوادي آشي
٢٩ ـ بغية الوُعاة في طبقات اللُّغَويّين والنُحاة ـ للسيوطي

حرف التاء

٣٠ ـ التاج المكلَّل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأوَّل ـ للقنوجي
٣١ ـ تاريخ آداب اللغة العربية ـ لجرجي زيدان
٣٢ ـ تاريخ ابن خلدون (العبر في ديوان المبتدأ والخبر)
٣٣ ـ تاريخ ابن الدبيثي = ذيل تاريخ بغداد
٣٤ ـ تاريخ ابن سباط = صدق الأخبار
٣٥ ـ تاريخ ابن الفرات = (تاريخ الدول والملوك)
٣٦ ـ تاريخ ابن قاضي شهبة (الإعلام بتاريخ أهل الإسلام)
٣٧ ـ تاريخ ابن الوردي (تتمّة المختصر في أخبار البشر)
٣٨ ـ تاريخ الأدب العربي ـ لبروكلمان
٣٩ ـ تاريخ إربل (نباهة البلد الخامل ممن ورده من الأماثل) ـ لابن المستوفي
٤٠ ـ تاريخ الأزمنة ـ للبطريرك أسطفان الدُوَيهي
٤١ ـ تاريخ الإسلام ووَفِيات المشاهير والأعلام ـ للذهبي (بتحقيقنا)
٤٢ ـ تاريخ أسماء الثقات ـ لابن شاهين
٤٣ ـ تاريخ بعلبك ـ د. حسن نصر الله
٤٤ ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب البغدادي
٤٥ ـ تاريخ التراث العربي ـ لفؤاد سزكين
٤٦ ـ تاريخ جُرجان ـ للسهمي
٤٧ ـ تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه ـ لابن الجَزَري (بتحقيقنا)
٤٨ ـ تاريخ الخلفاء القائمين بأمر الله ـ للسيوطي

٤٩ ـ تاريخ الخميس بأحوال أنفس نفيس ـ للديار بكري
٥٠ ـ تاريخ الرسل والملوك ـ للطبري
٥١ ـ تاريخ سلاطين المماليك ـ لمؤرّخ مجهول ـ نشره زترستين
٥٢ ـ تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ـ د. عمر عبد السلام تدمري
٥٣ ـ تاريخ علماء بغداد ـ للسلامي
٥٤ ـ التاريخ الكبير ـ للبخاري
٥٥ ـ تاريخ مدينة دمشق ـ لابن عساكر
٥٦ ـ تاريخ مولد العلماء ووَفياتهم ـ لابن زير
٥٧ ـ تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك ـ د. عمر عبد السلام تدمري
٥٨ ـ تاريخ واسط ـ لبحشل
٥٩ ـ تالي كتاب وفيات الأعيان ـ للصفاعي
٦٠ ـ التحبير في المعجم الكبير ـ لابن السمعاني
٦١ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ـ للمِزّي
٦٢ ـ التحفة الملوكية ـ لبيبرس المنصوري
٦٣ ـ التدوين في أخبار قزوين ـ للقزويني
٦٤ ـ التذكرة ـ لابن عبد الهادي
٦٥ ـ التذكرة الحمدونية ـ لابن حمدون
٦٦ ـ تذكرة النبيه في أيام الملك المنصور وبنيه ـ لابن حبيب الحلبي
٦٧ ـ تسمية أزواج النبي ﷺ ـ لأبي عُبيدة
٦٨ ـ تقريب التهذيب ـ لابن حجر
٦٩ ـ تكملة الإكمال ـ لابن نقطة
٧٠ ـ التكملة لوَفِيَات النَّقَلَة ـ للمنذري
٧١ ـ تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ـ لابن الفوطي
٧٢ ـ تلخيص المستدرك على الصحيحين ـ للذهبي
٧٣ ـ التنبيه والإيقاظ ـ للسيوطي
٧٤ ـ تهذيب الأسماء واللغات ـ للنووي
٧٥ ـ تهذيب تاريخ مدينة دمشق ـ للشيخ عبد القادر بدران
٧٦ ـ تهذيب التهذيب ـ لابن حجر
٧٧ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ للمزّي
٧٨ ـ توضيح المشتبه ـ لابن ناصر الدين الدمشقي

حرف الثاء

٧٩ ـ الثقات ـ لابن حبّان

حرف الجيم

٨٠ ـ الجامع الصحيح ـ للترمذي
٨١ ـ الجرح والتعديل ـ لابن أبي حاتم الرازي
٨٢ ـ الجمع بين رجال الصحيحين ـ لابن القيسرانيّ
٨٣ ـ جوامع السيرة ـ لابن حزم
٨٤ ـ الجوهر المنضّد في طبات متأخّري أصحاب أحمد ـ لابن عبد الهادي

حرف الحاء

٨٥ ـ حُسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ـ للسيوطي
٨٦ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ـ لأبي نُعَيم الأصبهاني
٨٧ ـ الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة ـ المنسوب لابن الفوطي

حرف الخاء

٨٨ ـ خطط دمشق ـ لمحمد كُرد علي
٨٩ ـ الخصائص الكبرى ـ للسيوطي
٩٠ ـ خلاصة تذهيب التهذيب ـ للخزرجي الأنصاري

حرف الدال

٩١ ـ دائرة المعارف الإسلامية ـ لمجموعة باحثين
٩٢ ـ الدارس في تاريخ المدارس ـ للنُعَيمي
٩٣ ـ الدُّرر في المغازي والسِيَر ـ لابن عبر البَرّ
٩٤ ـ الدُّرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ـ لابن حجر
٩٥ ـ الدُّر الفاخر في تاريخ الملك الناصر ـ لابن أيبك الدواداري
٩٦ ـ الدُّرّ المنتخب في تكملة تاريخ حلب ـ لابن خطيب الناصرية (مخطوط)
٩٧ ـ الدُّرّ المنضّد في ذِكر أصحاب الإمام أحمد ـ للعُليمي
٩٨ ـ دُرّة الأسلاك في دولة الأتراك ـ لابن حبيب الحلبي
٩٩ ـ درّة الحجال في أسماء الرجال (ذيل وفيات الأعيان) ـ لابن القاضي
١٠٠ ـ دلائل النُبُوّة ـ لأبي نُعيم الأصبهاني
١٠١ ـ دلائل النُبُوّة ـ للبيهقي
١٠٢ ـ الدليل الشافي ـ لابن تغري بردي
١٠٣ ـ دليل مؤلّفات الحديث الشريف المطبوعة ـ لعطية وحفني ومحمد خير رمضان
١٠٤ ـ دُول الإسلام ـ للذهبي
١٠٥ ـ الديباج ـ للخُتَّلي

١٠٦ ـ ديوان الإسلام ـ للغزّي

حرف الذال

١٠٧ ـ ذِكر أسماء التابعين ـ للدارقطني
١٠٨ ـ الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام ـ د. بشار عوّاد معروف
١٠٩ ـ ذيل تاريخ الأدب العربي ـ لبروكلمان
١١٠ ـ ذيل تاريخ الإسلام ـ للذهبي
١١١ ـ ذيل تاريخ بغداد ـ لابن الدبيثي
١١٢ ـ ذيل تذكرة الحفاظ ـ للذهبي
١١٣ ـ ذيل التقييد في رُواة السُنَن والمسانيد ـ للقاضي الفاسي
١١٤ ـ ذيل الدرر الكامنة ـ لابن حجر
١١٥ ـ ذيل الروضتين في أخبار الدولتين ـ لأبي شامة المقدسي
١١٦ ـ ذيل طبقات الحنابلة ـ لابن رجب الحنبلي
١١٧ ـ ذيل العِبَر في خبر من غبر ـ للحسيني
١١٨ ـ ذيل العِبَر في خبر من غبر ـ للعراقي
١١٩ ـ الذيل على تاريخ ابن كثير (تاريخ ابن حِجّي) ـ مخطوط
١٢٠ ـ ذيل مرآة الزمان ـ لليونيني (مخطوط)
١٢١ ـ ذيل مشتبه النسبة ـ للسلامي

حرف الراء

١٢٢ ـ رجال صحيح مسلم ـ لابن منجويه
١٢٣ ـ الرحلة في طلب الحديث ـ للخطيب البغدادي
١٢٤ ـ الردّ الوافر ـ لابن ناصر الدين الدمشقي
١٢٥ ـ الرسالة المستطرفة ـ للكتّاني
١٢٦ ـ الروض البسّام ـ لتمّام الرازي

حرف الزاي

١٢٧ ـ زُبدة الفكرة في تاريخ الهجرة ـ لبيبرس المنصوري
١٢٨ ـ زيارات الشام ـ لابن الحوراني

حرف السين

١٢٩ ـ السابق واللاحق ـ للخطيب البغدادي
١٣٠ ـ السُحُب الوابلة على ضرائح الحنابلة ـ للنجدي الحنبلي
١٣١ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك ـ للمقريزي

١٣٢ ـ سنن ابن ماجه
١٣٣ ـ سُنن أبي داود
١٣٤ ـ سُنَن النّسائي
١٣٥ ـ السُّنَّة ـ لابن أبي عاصم
١٣٦ ـ سِيَر أعلام النبلاء ـ للذهبي
١٣٧ ـ سِيَر الأولياء ـ للخزرجي
١٣٨ ـ السيرة النبوية ـ لابن كثير
١٣٩ ـ السيرة النبوية ـ لابن هشام (بتحقيقنا)

حرف الشين

١٤٠ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ لابن العماد الحنبلي
١٤١ ـ شرح السُّنَّة ـ للبَغَوي
١٤٢ ـ الشريعة ـ للآجُرّي
١٤٣ ـ الشمائل ـ لابن كثير

حرف الصاد

١٤٤ ـ صحيح ابن حبّان (الإحسان)
١٤٥ ـ صحيح ابن خُزَيمة
١٤٦ ـ صحيح البخاري
١٤٧ ـ صحيح البزّار
١٤٨ ـ صحيح مسلم
١٤٩ ـ صفة الغرباء ـ للآجُرّي

حرف الضاد

١٥٠ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ـ للسخاوي

حرف الطاء

١٥١ ـ طبقات الحفّاظ ـ للسيوطي
١٥٢ ـ طبقات الحنابلة ـ لابن أبي يعلى
١٥٣ ـ طبقات خليفة بن خياط
١٥٤ ـ طبقات الشافعية ـ لابن قاضي شهبة
١٥٥ ـ طبقات الشافعية ـ للإسنوي
١٥٦ ـ طبقات الشافعية ـ لابن هداية الله
١٥٧ ـ طبقات الشافعية الكبرى ـ للسُبكي

١٥٨ ـ طبقات الفقهاء الشافعية ـ لابن الصلاح
١٥٩ ـ طبقات الفقهاء الشافعيين ـ لابن كثير
١٦٠ ـ الطبقت الكبرى ـ لابن سعد
١٦١ ـ طبقات المفسّرين ـ للداوودي
١٦٢ ـ طبقات المفسّرين ـ للسوطي

حرف العين

١٦٣ ـ العِبَر في خبر من غبر ـ للذهبي
١٦٤ ـ العَسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ـ للأشرف الغساني
١٦٥ ـ العِقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ للقاضي الفاسي
١٦٦ ـ عِقد الجُمان في تاريخ أهل الزمان ـ لبدر الدين العَيني
١٦٧ ـ عقود الجمان ـ للزركشي
١٦٨ ـ العِلَل ومعرفة الرجال ـ لابن حنبل
١٦٩ ـ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسِيَر ـ لابن سيد الناس
١٧٠ ـ عيون الأخبار ـ لابن قتيبة
١٧١ ـ عيون التواريخ ـ لابن شاكر الكتبي

حرف الغين

١٧٢ ـ غاية النهاية في طبقات القراء ـ لابن الجزري

حرف الفاء

١٧٣ ـ فردوس الأخبار ـ للدَيلمي
١٧٤ ـ فهرس الفهارس ـ للكتّاني
١٧٥ ـ فهرس المخطوطات بمكتبة الجامع الأزهر
١٧٦ ـ فهرس المخطوطات العربية المصوّرة في خزانة مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ببيروت
١٧٧ ـ فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب المصرية
١٧٨ ـ فهرس المخطوطات المصوّرة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة ـ (التاريخ)
١٧٩ ـ فهرس المخطوطات المصوّرة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة ـ (اللغة)
١٨٠ ـ فهرس المخطوطات المصوّرة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة ـ (النحو)
١٨١ ـ المنتخَب من مخطوطات الحديث بالظاهرية ـ للألباني
١٨٢ ـ الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين ـ للعلوي (بتحقيقنا)
١٨٣ ـ فوات الوَفَيَات ـ لابن شاكر الكتبي

حرف القاف

١٨٤ ـ القاموس الإسلامي ـ لأحمد عطية الله
١٨٥ ـ القاموس المحيط ـ للفيروزأبادي
١٨٦ ـ القَنْد في ذِكر علماء سمرقند ـ للنسفي
١٨٧ ـ القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ـ لابن طولون

حرف الكاف

١٨٨ ـ الكاشف ـ للذهبي
١٨٩ ـ الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير (بتحقيقنا)
١٩٠ ـ الكامل في ضعفاء الرجال ـ لابن عديّ
١٩١ ـ الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث ـ لسبط ابن العجمي
١٩٢ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ لحاجّي خليفة
١٩٣ ـ كنز العمّال ـ للهندي
١٩٤ ـ كنوز الأجداد ـ لمحمد كرد علي

حرف اللام

١٩٥ ـ اللُّباب في تهذيب الأنساب ـ لابن الأثير
١٩٦ ـ لحظ الألحاظ في الذيل على تذكرة الحفاظ ـ لابن فهد
١٩٧ ـ لسان الميزان ـ لابن حجر

حرف الميم

١٩٨ ـ مآثر الإنافة في معالم الخلافة ـ للقلقشندي
١٩٩ ـ مجمع الزوائد ـ للهيثمي
٢٠٠ ـ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ـ لابن حجر
٢٠١ ـ المحدّث الفاصل ـ للرامَهُرمُزي
٢٠٢ ـ مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ـ د. رمضان ششن
٢٠٣ ـ مختصر تاريخ مدينة دمشق ـ لابن منظور
٢٠٤ ـ مختصر الذيل على طبقات الحنابلة ـ لابن رجب
٢٠٥ ـ المختصر في أخبار البشر ـ لأبي الفداء
٢٠٦ ـ المخطوطات التي صوّرتها بعثة معهد المخطوطات العربية إلى إيران
٢٠٧ ـ المخطوطات في منطقة حائل
٢٠٨ ـ مرآة الجنان ـ لليافعي
٢٠٩ ـ مرآة الزمان ـ لسبط ابن الجوزي

٢١٠ ـ المسائل ـ لأبي داود
٢١١ ـ المستدرك على الصحيحين ـ للحاكم النيسابوري
٢١٢ ـ المستدرك على المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ـ د. عمر عبد السلام تدمري
٢١٣ ـ مستفاد الرحلة والاغتراب ـ للتُّجيبي السبتي
٢١٤ ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ـ لابن الدمياطي
٢١٥ ـ المسند ـ لابن الجعد
٢١٦ ـ المسند ـ لأبي عوانة
٢١٧ ـ المسند ـ لأبي يعلى
٢١٨ ـ المسند ـ للإمام أحمد
٢١٩ ـ المسند ـ للبزّار
٢٢٠ ـ المسند ـ للحُمَيدي
٢٢١ ـ المسند ـ للدارمي
٢٢٢ ـ المسند ـ للطيالسي
٢٢٣ ـ مسند الشهاب ـ للقُضاعي
٢٢٤ ـ مشاهير علماء الأمصار ـ لابن حبّان
٢٢٥ ـ المشتبه في الرجال ـ للذهبي
٢٢٦ ـ المشيخة ـ لشرف الدين اليونيني
٢٢٧ ـ مشيخة قاضي القضاة ـ لابن جماعة
٢٢٨ ـ المصنّف ـ لعبد الرزّاق
٢٢٩ ـ المطلع على أبواب المقنع ـ لليونيني
٢٣٠ ـ المعارف ـ لابن قتيبة
٢٣١ ـ معجم الأدباء ـ لياقوت الحموي
٢٣٢ ـ معجم ألفاظ الفقه الحنبلي ـ لليونيني
٢٣٣ ـ معجم البلدان ـ لياقوت الحموي
٢٣٤ ـ معجم السفر ـ للسِلَفي
٢٣٥ ـ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ـ د. صالحية
٢٣٦ ـ معجم الشيوخ ـ لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا)
٢٣٧ ـ معجم الشيوخ ـ لابن عساكر
٢٣٨ ـ معجم الشيوخ ـ للذهبي
٢٣٩ ـ المعجم الصغير ـ للطبراني
٢٤٠ ـ معجم طبقات الحفاظ والمفسّرين ـ للكسروي

٢٤١ ـ المعجم الكبير ـ للطبراني
٢٤٢ ـ المعجم المختص بالمحدّثين ـ للذهبي
٢٤٣ ـ المعجم المشتمل ـ لابن عساكر ـ
٢٤٤ ـ معجم المُؤرّخين الدمشقيّين ـ د. صلاح الدين المنجد
٢٤٥ ـ معجم المؤلّفين ـ لكحّالة
٢٤٦ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ـ للذهبي
٢٤٧ ـ المعرفة والتاريخ ـ للفَسَوي
٢٤٨ ـ المعين في طبقات المحدثين ـ للذهبي
٢٤٩ ـ المغني في الضعفاء ـ للذهبي
٢٥٠ ـ مفتاح السعادة ـ لطاش كُبري زاده
٢٥١ ـ المقتفي ـ للبِرزالي ـ (مخطوط)
٢٥٢ ـ المقصد الأرشد ـ لابن مفلح
٢٥٣ ـ المقفّى الكبير ـ للمقريزي
٢٥٤ ـ منادمة الأطلال ـ لبدران
٢٥٥ ـ مناقب عمر بن عبد العزيز ـ لابن الجوزي
٢٥٦ ـ منتخب الزمان ـ لابن الحريري
٢٥٧ ـ المنتخب من ذيل المذيّل ـ للطبري
٢٥٨ ـ المنتخب من السياق ـ للنيسابوري
٢٥٩ ـ المنتظم ـ لابن الجوزي
٢٦٠ ـ من حديث خَيثمة ـ لخَيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا)
٢٦١ ـ المتفردات والوحدان ـ للنيسابوري
٢٦٢ ـ المنهج الأحمد ـ للعُلَيمي
٢٦٣ ـ المنهل الروي ـ تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان
٢٦٤ ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ـ لابن تغري بردي
٢٦٥ ـ المؤتلف والمختلف ـ للدارقطني
٢٦٦ ـ الموطّأ ـ للإمام مالك
٢٦٧ ـ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ـ د. عمر عبد السلام تدمري
٢٦٨ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ـ للذهبي

حرف النون

٢٦٩ ـ نثر الجُمان ـ للفيّومي (مخطوط)
٢٧٠ ـ نثر الدرّ ـ للآبي

٢٧١ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ لابن تغري بردي
٢٧٢ ـ نزهة المالك والمملوك ـ للعباسي (مخطوط)
٢٧٣ ـ نزهة النفوس والأبدان ـ للصيرفي
٢٧٤ ـ النفحة المسكية في الدولة التركية ـ لابن دُقماق (بتحقيقنا)
٢٧٥ ـ النُكَت الظراف على تحفة الأشراف ـ لابن حجر
٢٧٦ ـ نَكْت الهميان في نُكَت العميان ـ للصفدي
٢٧٧ ـ نهاية الأرب في فنون الأدب ـ للنُوَيري
٢٧٨ ـ النهج السديد والدرّ الفريد ـ لابن أبي الفضائل
٢٧٩ ـ نوادر المخطوطات العربية ـ لأحمد تيمور
٢٨٠ ـ نوادر المخطوطات العربية في تركيا ـ د. رمضان ششن
٢٨١ ـ نَيل الأمل في ذيل الدول ـ لعبد الباسط الظاهري (بتحقيقنا)

حرف الهاء

٢٨٢ ـ هدية العارفين ـ للبغدادي

حرف الواو

٢٨٣ ـ الوافي بالوَفَيَات ـ للصفدي
٢٨٤ ـ وجيز الكلام ـ للسخاوي
٢٨٥ ـ وصف الفردوس ـ للسلمي
٢٨٦ ـ الوَفَيَات ـ لابن قُنفذ القَسَنطيني
٢٨٧ ـ الوَفَيات ـ لابن رافع السلامي
٢٨٨ ـ وفيات الأعيان ـ لابن خَلّكان

فهرس المحتويات

مقدمة ٥
بين يدي الكتاب ٩
نَسَب المؤلّف ٩
ترجمة المؤلّف ١١
مصادر ترجمة محيي الدين اليونينيّ ١٩
وصف المخطوط ١٩
مصطلحات المخطوط ٢٠
طريقتي في التحقيق ٢٠
شجرة نسب محيي الدين ٢٢
جدول بيانيّ بتواريخ وأمكنة سماع الشيوخ والموادّ المسموعة ٢٤
تحقيق النصّ المخطوط «مَشيخة اليُونينيّ» ٣١
الشيخ الأول ٣٥
الشيخ الثاني ٣٨
الشيخ الثالث ٤١
الشيخ الرابع ٤٣
الشيخ الخامس ٤٧
الشيخ السادس ٤٩
الشيخ السابع ٥٢
الشيخ الثامن ٥٤
الشيخ التاسع ٥٥
الشيخ العاشر ٥٧
الشيخ الحادي عشر ٦٠
الشيخ الثاني عشر ٦٧
الشيخ الثالث عشر ٦٩
الشيخ الرابع عشر ٨٦

الشيخ الخامس عشر ٨٧
الشيخ السادس عشر ٩٠
الشيخ السابع عشر ٩١
الشيخ الثامن عشر ٩٥
الشيخ التاسع عشر ٩٦
الشيخ العشرون ٩٩
الشيخ الحادي والعشرون ١٠١
الشيخ الثاني والعشرون ١٠٣
الشيخ الثالث والعشرون ١٠٥
الشيخ الرابع والعشرون ١٠٩
الشيخ الخامس والعشرون ١١٥
الشيخ السادس والعشرون ١١٧
الشيخ السابع والعشرون ١٢٠
الشيخ الثامن والعشرون ١٢٢
الشيخ التاسع والعشرون ١٢٤
الشيخ الثلاثون ١٢٥
الشيخ الحادي والثلاثون ١٢٨
سماع الجزء ١٣١
مُلْحَق ١٣٣

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية ١٣٧
فهرس الأحاديث والآثار ١٣٨
فهرس الأشعار ١٤٢
فهرس الأماكن ١٤٣
فهرس الأعلام ١٤٤
المصادر والمراجع ١٥٥
فهرس المحتويات ١٦٦
الكتب الصادرة للدكتور تدمري تأليفاً وتحقيقاً ١٨٦

الكتب الصادرة
للدكتور تدمري تأليفاً وتحقيقاً

١ ـ **الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى**. طبعة دار فلسطين للتأليف والترجمة: بيروت ١٩٧٣ (٣٧٢ صفحة).

٢ ـ **تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك**. طبعة دار البلاد للطباعة والأعلام ـ طرابلس ١٩٧٤ (٤٤٠ صفحة ـ مع صور).

٣ ـ **تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور**. الجزء الأول (عصر الصراع العربي ـ البيزنطي). طبعة دار البلاد للطباعة والأعلام ـ طرابلس ١٩٧٨ (٥٥٠ صفحة) ـ الطبعة الأولى.

الطبعة الثانية (٧٢٥ صفحة) صدر عن مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان بطرابلس ١٤٠٤ هـ./ ١٩٨٤م.

٤ ـ **تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور** ـ الجزء الثاني (عصر دولة المماليك). طبعة المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٤٠١ هجري/ ١٩٨١م (٦٧٦ صفحة).

٥ ـ **من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (٢٥٠ ـ ٣٤٣ هجي)**. دراسة وتحقيق ٤ مخطوطات هي: الفوائد من المنتخب من حديث خيثمة ـ الجزء الأول ـ مخطوطة الظاهرية بدمشق، وفضائل أبي بكر الصديق ـ الجزء الثالث ـ مخطوطة الظاهرية بدمشق، وفضائل الصحابة، مخطوطة الظاهرية بدمشق، والرقائق والحكايات ـ الجزء العاشر ـ مخطوطة مكتبة تشستر بيتي، بدبلن (إيرلندة الجنوبية)، ومخطوطة الظاهرية بدمشق صدر عن دار الكتاب العربي ١٤٠٠ هجري/ ١٩٨٠م (٣٦٧ صفحة).

٦ ـ **النور اللائح والدر الصادح في اصطفاء الملك الصالح ـ (إسماعيل بن محمد بن قلاوون ٧٤٣ ـ ٧٤٦ هجري)**. تأليف إبراهيم بن عبد الرحمن بن القيسراني القرشي الخالدي (توفي سنة ٧٥٣ هجري) ـ دراسة وتحقيق مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس ـ طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر ـ طرابلس ١٤٠٢ هجري/ ١٩٨٢م (٨٥ صفحة).

٧ ـ **دار العلم بطرابلس في القرن الخامس الهجري**. طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر ـ طرابلس ١٤٠٢هجري/ ١٩٨٢م) (٩٦ صفحة).

٨ ـ **وثائق المحكمة الشرعية بطرابلس (من تاريخ لبنان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي) ـ السجل الأول (١٠٧٧ ـ ١٠٧٨ هجري/ ١٦٦٦ ـ ١٦٦٧م)**. بالاشتراك مع د. خالد زيادة وفريديريك معتوق ـ منشورات معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، طرابلس ١٩٨٢.

٩ ـ **البدر الزاهر في نصرة الملك الناصر (محمد بن قايتباي) ـ** (٩٠١ ـ ٩٠٤ هجري / ١٤٩٥ ـ ١٤٩٩م). ينسب إلى ابن الشحنة ـ دراسة وتحقيق مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٣ هجري ١٩٨٣م (١٨٢ صفحة).

١٠ ـ **القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف (رحلة قايتباي إلى بلاد الشام) ـ (٨٨٢ ـ ١٤٧٧ هجري)**. تأليف القاضي بدر الدين أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني المعروف بابن الجَيْعان (٨٤٧ ـ ٩٠٢) هجري ـ دراسة وتحقيق مخطوطة دار الكتب المصرية، ومخطوطة مكتبة الإسكوريال بأسبانيا، ومصورة تورينو بإيطاليا ـ طبعة جرّوس برس، طرابلس ١٩٨٤ ـ (١٩٤ صفحة).

١١ ـ **موسوعة «علماء المسلمين» في تاريخ لبنان الإسلامي (عبر أربعة عشر قرناً هجرياً)**

* القسم الأول في ٥ مجلدات ـ تراجم العلماء من الفتح الإسلامي حتى سنة ٤٩٩ هـ. ـ طبعة المركز الإسلامي للأعلام والإنماء، بيروت ١٤٠٤ هجري/ ١٩٨٤م:

- المجلد الأول (٥٠٩ صفحات) تراجم حرف الألف.
- المجلد الثاني (٤٠٧ صفحات) من حرف ب ـ ط.
- المجلد الثالث (٤٢٩ صفحة) حرف العين.

المجلد الرابع (٣٧٥ صفحة) من حرف الغين ـ إلى م (محمد بن محمد).

المجلد الخامس (٣٤١ صفحة) من م ـ ي.

* القسم الثاني في ٥ مجلدات ـ تراجم العلماء المتوفين بين سنة ٥٠٠ و٩٩٩ هجري، طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت ١٤١١هجري/ ١٩٩٠م:

- المجلد الأول (٤٢٩ صفحة) من حرف ب إلى: عكي.
- المجلد الثاني (٣٣٥ صفحة) من حرف ب إلى عكي.
- المجلد الثالث (٢٧٠ صفحة) من: العلاء إلى: محمد بن تقي الدين.
- المجلد الرابع (٢٩٣ صفحة) من محمد بن جعفر إلى موسى بن محمد.

المجلد الخامس (٤٢١ صفحة) من حرف ن إلى حرف ي والأبناء والآباء والكنى والألقاب وتراجم النساء.

* القسم الثالث في خمس مجلدات ـ تراجم العلماء من وفيات سنة ١٠٠٠ هجري حتى سنة ١٤٠٠ هـ. ـ طبعة المركز الإسلامي للأعلام والإنماء، بيروت ١٤١٢ هجري ١٩٩٢:

- المجلد الأول (٥١٠ صفحة) تراجم حرف الألف.
- المجلد الثاني (٤٧١ صفحة) تراجم من حرف الباء إلى العين.
- المجلد الثالث (٤٨٠ صفحة) تراجم من حرف العين إلى اللام.
- المجلد الرابع (٤٨٠ صفحة) تراجم من حرف الميم.
- المجلد الخامس (٢٨٤ صفحة) تراجم من حرف الميم إلى الكنى والنساء.
- المستدرك على موسوعة العلماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، من القسم الثاني، من بداية القرن السادس حتى نهاية القرن العاشر الهجري ـ طبعة المركز الإسلامي للأعلام والإنماء، (٣٢٠ صفحة) بيروت ١٤١٧هجري/ ١٩٩٦م.

١٢ ـ **معجم الشيوخ**. تأليف أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الغساني الصيداوي (٣٠٥ ـ ٤٠٢ هجري) دراسة وتحقيق مخطوطة جامعة ليدن بهولندا، مع المنتقى من المعجم، بانتقاء محمد بن سند (٧٤٩ هجري) مخطوطة الظاهرية بدمشق، وحديث السَكَن بن جُمَيع المتوفى سنة ٤٣٧ هجري ـ مخطوطة الظاهرية بدمشق، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٥ هجري. ١٩٨٥م (٥٥٠ صفحة).
الطبعة الثانية ١٤٠٧ هجري/ ١٩٨٧م.

١٣ ـ **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**. تأليف قاضي مكة تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المالكي (٧٧٢ ـ ٨٣٢ هجري) ـ تحقيق وفهرسة ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥ هجري/ ١٩٨٥م.

- المجلد الأول (٦١٦ صفحة).
- المجلد الثاني (٦١٨ صفحة).

١٤ ـ **الفوائد العوالي المؤرَّخة من الصحاح والغرائب**. للقاضي أبي القاسم علي بن المحسّن التنوخي (توفي سنة ٤٤٧ هجري) بتخريج الحافظ محمد بن علي الصوري (توفي ٤٤١هـ) دراسة وتحقيق الجزء الخامس ـ مخطوطة الظاهرية، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٩٨٥.
طبعة ثانية ١٩٨٧ (٢٢٥ صفحة).

١٥ ـ **ديوان ابن منير الطرابلسي** (٤٧٣ ـ ٥٤٨هـ) ـ تقديم ودراسة وجمع وترتيب شِعره ـ طبعة دار الجيل، بيروت، ومكتبة السائح، طرابلس ١٨٩٦م (٣٤٨ صفحة).

١٦ ـ **المنتخب من تاريخ المنبجي، لأغابيوس (محبوب) بن قسطنطين المنبجي أسقف منبج (من أهل القرن ٤ هجري)**. دراسة وتحقيق القسم الخاص بتاريخ المسلمين من الكتاب المعروف بـ(العنوان) ـ طبعة دار المنصور. طرابلس ١٤٠٧هجري ١٩٨٦م (١٧٢ صفحة).

١٧ ـ **الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن شيوخ الكوفيين، انتخبها الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي الصوري (٣٧٦ ـ ٤٤١ هجري)**. دراسة وتحقيق مخطوطة الظاهرية

بدمشق. وبذيله: «فوائد في نقد الأسانيد» للحافظ الصوري، مخطوطة المتحف البريطاني ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٨هجري/ ١٩٨٧م (١٧٣ صفحة).

١٨ ـ **السيرة النبوية**. تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري المتوفى سنة ٢١٣ أو ٢١٨ هجري/ تحقيق وتخريج وفهرسة. طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٨ هجري ١٩٨٧م:

- المجلد الأول (٤٤٠ صفحة).
- المجلد الثاني (٤٤٨ صفحة).
- المجلد الثالث (٣٦٠ صفحة).
- المجلد الرابع (٣٧٤ صفحة) ـ وصدرَ في ٥ طبعات حتى الآن.

١٩ ـ **تاريخ أنطاكية (المعروف بصلة تاريخ أوتيخا)**. تأليف يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي (توفي ٤٥٨ هجري ١٠٦٦م) ـ تقديم وتحقيق وفهرسة. وبذيله: «المنتقى من تاريخ الأنطاكي ـ صدر عن مؤسسة جرّوس برس، طرابلس ١٤٠٩ هجري/ ١٩٨٩م (٥٧٦ صفحة).

٢٠ ـ **لبنان من الفتح الإسلام حتى سقوط الدولة الأموية (١٣ ـ ١٣٢ هجري/ ٦٣٤ ـ ٧٥٠م) سلسلة دراسات في تاريخ الساحل الشامي**. صدر عن مؤسسة جرّوس برس، طرابلس ١٤١٠/ ١٩٩٠م (٣٣٥ صفحة).

٢١ ـ **لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية (١٣٢ ـ ٢٥٨ هجري/ ٧٥٠ ـ ٩٦٩م) ـ سلسلة دراسات في تاريخ الساحل الشامي**. صدر عن مؤسسة جرّوس برس، طرابلس ١٤١٢ هجري/ ١٩٩٢م (٤١٤ صفحة).

٢٢ ـ **لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين (٣٥٨ ـ ٥١٨ هجري/ ٩٦٩ ـ ١١٢٤)**. صدر عن دار الإيمان طرابلس ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٤م. في جزءين.

- القسم السياسي (٤٢٤ صفحة).
- القسم الحضاري (٤٣٥ صفحة).

٢٣ ـ **لبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير (٥٠٣ ـ ٦٩٠ هجري/ ١١١٠ ـ ١٢٩١م) القسم السياسي**. صدر عن دار الإيمان، طرابلس ١٤١٧هجري/ ١٩٩٧م (٥٩٢ صفحة).

٢٤ ـ **صدق الأخبار (المعروف بتاريخ ابن سباط)**. لحمزة بن أحمد بن عمر المعروف بابن سباط الغربي، المتوفى بُعَيد ٩٢٦هجري/ ١٥٢٠م ـ تحقيق مخطوطاته في الفاتيكان، وباريس، والجامعة الأمريكية ببيروت، ودار الكتب الوطنية ببيروت ـ (مجلدان) ـ طبعة جرّوس برس ـ طرابلس ١٤١٢هجري ١٩٩٣م (١١٠٠ صفحة).

٢٥ ـ **آثار طرابلس الإسلامية ـ دراسة في التاريخ والعمران ـ (الجامع المنصوري الكبير ومدرسة الأمير قرطاي والشمسية ومدرسة الشيخ الهندي)**. (٣٤٠ صفحة) مع صور

بالألوان ـ طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤هجري/ ١٩٩٣م.

٢٦ ـ **طرابلس في التاريخ**. تأليف الشيخ محمد كامل البابا (توفي ١٩٧٠م). تحقيق وتهذيب، بالاشتراك مع الحاج الأستاذ فضل مقدّم. رحمهما الله. صدر عن دار جرّوس برس، طرابلس ١٤١٥هجري/ ١٩٩٥م. (٤٣٩ صفحة).

٢٧ ـ **مشتبه النسبة في الخط واختلافهما في المعنى واللفظ**. تأليف الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي (٣٣٢ـ ٤٠٩ هجري) تحقيق مخطوطَتَي: شهيد علي باشا باستنبول، رقم (٢٨٦/ ٢)، والمتحف البريطاني لندن، رقم (٣٠٧٥) ـ صدر عن دار المنتخب العربي، بيروت ١٤١٧ هجري ١٩٩٦م (٢٢٩ صفحة).

٢٨ ـ **مُسنَد معاوية الأطرابلسي في الحديث والفوائد والتاريخ**. توفي معاوية بن يحيى الأطرابلسي أبو مطيع، بُعَيد سنة ١٧٠ هجري) سلسلة من رجال الحديث في تاريخ لبنان الإسلامي ـ دراسة وتخريج ـ طبعة دار الإيمان بطرابلس، ودار ابن حزم ببيروت ١٤١٧هجري ١٩٩٧م) (١٥٢ صفحة).

٢٩ ـ **الكامل في التاريخ**. لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن أبي عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (٥٥٥ ـ ٦٣٠هجري) تحقيق ـ صدر عن دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٤١٧هجري/ ١٩٩٧م. في ١١ مجلداً:

- الجزء الأول ـ تاريخ الرسل والأنبياء ـ مقدّمة ١٢ صفحة + ٧٠٨ صفحات.
- الجزء الثاني ـ تاريخ الهجرة النبوية وعصر الخلفاء الراشدين (من سنة ١ ـ ٤٠ هجري) ٧٦٨ صفحة.
- الجزء الثالث ـ من قيام الدولة الأموية حتى وفاة عبد الملك (من سنة ٤١ ـ ٨٦ هجري) ٥٥٠ صفحة.
- الجزء الرابع ـ من خلافة الوليد بن عبد الملك حتى نهاية الدولة الأموية ـ (٨٧ ـ ١٣٢ هجري) ٤١٤ صفحة.
- الجزء الخامس ـ من قيام الدولة العباسية حتى نهاية عهد المأمون (١٣٢ ـ ٢١٨ هجري) ٦٠٧ صفحات.
- الجزء السادس ـ العصر العباسي الثاني (عصر النفوذ التركي) (٢١٨ ـ ٣٢١ هجري) ٨١٦ صفحة.
- الجزء السابع ـ العصر العباسي الثالث (عصر النفوذ البويهي) (٣٢١ ـ ٤٣١ هجري) ٨٣١ صفحة.
- الجزء الثامن ـ ابتداء الدولة السلجوقية والحروب الصليبية (٤٣٢ ـ ٥٢٠ هجري) ٧٣٦ صفحة.
- الجزء التاسع ـ عصر الحروب الصليبية (٥٢١ ـ ٥٨٠ هجري) ٥٠٤ صفحات.
- الجزء العاشر ـ عصر الحروب الصليبية (٥٨١ ـ ٦٢٨هجري) ٤٧١ صفحة.

● الجزء الحادي عشر ـ الفهرس ٥٣٦ صفحة.

٣٠ ـ **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المعروف بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هجري. تحقيق عن مخطوطات آيا صوفيا باستنبول، ومخطوطة حيدر آباد الدكن بالهند، ومخطوطة دار الكتب المصرية، ومخطوطة المنتقى من تاريخ الإسلام لابن المُلاّ، بالمكتبة الأحمدية بحلب، طبعة دار الكتاب العربي، ببيروت، وهي تباعاً على الحوادث والوفيات:

١ ـ المغازي (٨٢١ صفحة) صدر ١٤٠٧ هجري/ ١٩٨٧م.
٢ ـ السيرة النبوية (٧٠٤ صفحة) صدر ١٤٠٧ هجري/ ١٩٨٧م.
٣ ـ عهد الخلفاء الراشدين (١١ ـ ٤٠ هجري) ـ (٨٠٣ صفحات) صدر ١٤٠٧ هجري/ ١٩٨٧م.
٤ ـ عهد معاوية بن أبي سفيان (٤١ ـ ٦٠ هجري) ـ (٤٣٩ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجري/ ١٩٨٩م.
٥ ـ حوادث ووفيات (٦١ ـ ٨٠ هجري) ـ (٦٦٩ صفحة) صدر ١٤١٠ هجري/ ١٩٩٠م.
٦ ـ حوادث ووفيات (٨١ ـ ١٠٠ هجري) ـ (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م.
٧ ـ حوادث ووفيات (١٠١ ـ ١٢٠ هجري) ـ (٥٨١ صفحة) صدر ١٤١٠ هجري/ ١٩٩٠م.
٨ ـ حوادث ووفيات (١٢١ ـ ١٤٠ هجري) ـ (٦٣٩ صفحة) صدر ١٤٠٨ هجري/ ١٩٨٨م.
٩ ـ حوادث ووفيات (١٤١ ـ ١٦٠ هجري) ـ (٧٧١ صفحة) صدر ١٤٠٨ هجري/ ١٩٨٨م.
١٠ ـ حوادث ووفيات (١٦١ ـ ١٧٠ هجري) ـ (٦٦٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م.
١١ ـ حوادث ووفيات (١٧١ ـ ١٨٠ هجري) ـ (٥١٨ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م.
١٢ ـ حوادث ووفيات (١٨١ ـ ١٩٠ هجري) ـ (٥٧٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م.
١٣ ـ حوادث ووفيات (١٩١ ـ ٢٠٠ هجري) ـ (٦١١ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م.
١٤ ـ حوادث ووفيات (٢٠١ ـ ٢١٠ هجري) ـ (٥٧٣ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.
١٥ ـ حوادث ووفيات (٢١١ ـ ٢٤٠ هجري) ـ (٥٦٢ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.
١٦ ـ حوادث ووفيات (٢٢١ ـ ٢٣٠ هجري) ـ (٥٧٨ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري/ ١٩٩١م.
١٧ ـ حوادث ووفيات (٢٣١ ـ ٢٤٠ هجري) ـ (٥٣٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.
١٨ ـ حوادث ووفيات (٢٤١ ـ ٢٥٠ هجري) ـ (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.
١٩ ـ حوادث ووفيات (٢٥١ ـ ٢٦٠ هجري) ـ (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري/ ١٩٩٢م.
٢٠ ـ حوادث ووفيات (٢٦١ ـ ٢٨٠ هجري) ـ (٦٢٤ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري/ ١٩٩٢م.
٢١ ـ حوادث ووفيات (٢٨١ ـ ٢٩٠ هجري) ـ (٤٥٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.
٢٢ ـ حوادث ووفيات (٢٩١ ـ ٣٠٠ هجري) ـ (٤٣٢ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.
٢٣ ـ حوادث ووفيات (٣٠١ ـ ٣٢٠ هجري) ـ (٨٣٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٢م.
٢٤ ـ حوادث ووفيات (٣٢١ ـ ٣٣٠ هجري) ـ (٤٣٥ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري/ ١٩٩٢م.
٢٥ ـ حوادث ووفيات (٣٣١ ـ ٣٥٠ هجري) ـ (٦٣٨ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري/ ١٩٩٢م.

٢٦ ـ حوادث ووفيات (٣٥١ ـ ٣٨٠ هجري) ـ (٨٦٤ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجري/ ١٩٨٩م.
٢٧ ـ حوادث ووفيات (٣٨١ ـ ٤٠٠ هجري) ـ (٥٣٤ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجري/ ١٩٨٨م.
٢٨ ـ حوادث ووفيات (٤٠١ ـ ٤٢٠ هجري) ـ (٦٠٧ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري/ ١٩٩٣م.
٢٩ ـ حوادث ووفيات (٤٢١ ـ ٤٤٠ هجري) ـ (٦٥٤ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٣م.
٣٠ ـ حوادث ووفيات (٤٤١ ـ ٤٦٠ هجري) ـ (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٤م.
٣١ ـ حوادث ووفيات (٤٦١ ـ ٤٧٠ هجري) ـ (٤٤٠ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٤م.
٣٢ ـ حوادث ووفيات (٤٧١ ـ ٤٨٠ هجري) ـ (٤٠٠ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٤م.
٣٣ ـ حوادث ووفيات (٤٨١ ـ ٤٩٠ هجري) ـ (٤٥٤ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٤م.
٣٤ ـ حوادث ووفيات (٤٩١ ـ ٥٠٠ هجري) ـ (٤٤٣ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٤م.
٣٥ ـ حوادث ووفيات (٥٠١ ـ ٥٢٠ هجري) ـ (٥٧٩ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٤م.
٣٦ ـ حوادث ووفيات (٥٢١ ـ ٥٤٠ هجري) ـ (٧٤٤ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٥م.
٣٧ ـ حوادث ووفيات (٥٤١ ـ ٥٥٠ هجري) ـ (٥٧٠ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٥م.
٣٨ ـ حوادث ووفيات (٥٥١ ـ ٥٦٠ هجري) ـ (٤٧٤ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٥م.
٣٩ ـ حوادث ووفيات (٥٦١ ـ ٥٧٠ هجري) ـ (٥٣٦ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٦م.
٤٠ ـ حوادث ووفيات (٥٧١ ـ ٥٨٠ هجري) ـ (٤٦٤ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٦م.
٤١ ـ حوادث ووفيات (٥٨١ ـ ٥٩٠ هجري) ـ (٥٤٤ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٦م.
٤٢ ـ حوادث ووفيات (٥٩١ ـ ٦٠٠ هجري) ـ (٦٧٦ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٧م.
٤٣ ـ حوادث ووفيات (٦٠١ ـ ٦١٠ هجري) ـ (٥٩٧ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٧م.
٤٤ ـ حوادث ووفيات (٦١١ ـ ٦٢٠ هجري) ـ (٧٠٥ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧م.
٤٥ ـ حوادث ووفيات (٦٢١ ـ ٦٣٠ هجري) ـ (٥٩١ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧م.
٤٦ ـ حوادث ووفيات (٦٢١ ـ ٦٤٠ هجري) ـ (٦٦٤ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧م.
٤٧ ـ حوادث ووفيات (٦٤١ ـ ٦٥٠ هجري) ـ (٦٢٧ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٨م.
٤٨ ـ حوادث ووفيات (٦٥١ ـ ٦٦٠ هجري) ـ (٤٤٢ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٩م.
٤٩ ـ حوادث ووفيات (٦٦١ ـ ٦٧٠ هجري) ـ (٤٤٢ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٩م.
٥٠ ـ حوادث ووفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠ هجري) ـ (٥٢٨ صفحة) صدر ١٤٢٠ هجري/ ١٩٩٩م.
٥١ ـ حوادث ووفيات (٦٨١ ـ ٦٩٠ هجري) ـ (٦٠٧ صفحات) صدر ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠م.
٥٢ ـ حوادث ووفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠ هجري) ـ (٦٨٧ صفحة) صدر ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠م.

٣١ ـ المستدرك على الجزء الثاني من: «المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع».
ويتناول حروف (ج ـ ذ) من أسماء المؤلفين، صدر عن «معهد المخطوطات العربية»، بالقاهرة، ١٩٩٧ ـ (٣١٣ صفحة).

٣٢ ـ تاريخ السلطي (من تاريخ الأُسَر الطرابلسية). (١٢٨ صفحة) تأليف. إشراف وتنفيذ دار الإيمان، طرابلس، ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧م (١٢٨ صفحة).

٣٣ ـ الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. تأليف شافع بن علي. تحقيق، نسخة مكتبة البودليان (اكسفورد) رقم ٤٢٤ ـ صدر عن المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٨ (٢١٦ صفحة).

٣٤ ـ الإنباء بأنباء الأنبياء وتواريخ الخلفاء وولايات الأمراء. تأليف القضاعي المتوفى ٤٥٤ هجري. تحقيق، نسخة مكتبة حكيم أوغلي، استنبول، رقم ٦٧٨. صدر عن المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٨ (٤٣٢ صفحة).

٣٥ ـ تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه: تأليف أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجَزَري (ت ٧٣٩ هجري) ـ تحقيق الأجزاء التالية:

١ ـ جزء فيه من وفيات سنة ٦٨٩ حتى حوادث سنة ٦٩٩ هجري ـ نسخة المكتبة الوطنية بباريس، رقم ٦٣٧٩ المصورة في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، رقم ٢١٥٩ تاريخ، (٥٣٦ صفحة).

٢ ـ جزء فيه من وفيات سنة ٧٢٥ حتى حوادث سنة ٧٣٢ هجري ـ نسخة مكتبة كوبرلي باستنبول، رقم ١٠٣٧ (٥٨٤ صفحة).

٣ ـ جزء فيه من وفيات سنة ٧٣٣ حتى حوادث سنة ٧٣٨ هجري ـ من النسخة السابقة (ص ٥٨٥ ـ ١١٩٥). صدر عن المكتبة العصرية. صيدا ـ بيروت ٤١٩ هجري/ ١٩٩٨م.

٣٦ ـ حوادث الزمان ووَفَيات الشيوخ والأقران ـ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الشهير بابن الحمصي (٨٤١ ـ ٩٣٤ هجري) ـ تحقيق الأجزاء التالية:

١ ـ حوادث ووفيات ٨٥١ ـ ٩٠٠ هجري ـ نسخة مكتبة فيض الله أفندي باستنبول، رقم ١٤٣٨ (٣٩٧ صفحة).

٢ ـ حوادث ووفيات ٩٠١ ـ ٩٢٣ هجري ـ نسخة جامعة كمبردج رقم ١٠٢ المصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٢٢٢/ ٢ (٢٩٦ صفحة).

٣ ـ حوادث ووفيات ٩٢٤ ـ ٩٣٠ هجري مع الفهارس ـ نسخة مكتبة سوهاج بمصر رقم ٤٣٩ (٣٣٤ صفحة) صدر عن المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٩ م.

٣٧ ـ النفحة المسكية في الدولة التركية (من كتاب الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين) ـ لصارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي المعروف بابن دقماق (٧٤٥ ـ ٨٠٩ هجري) ـ يؤرخ من بداية دولة المماليك حتى سنة ٨٠٥ هجري ـ تحقيق مخطوط جامعة كامبردج البريطانية، رقم Q q/١٤٧ ـ صدر عن المكتبة العصرية، صيدا ـ (٤٢٢ صفحة)، بيروت، ١٩٩٩ م.

٣٨ ـ نَيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين عبد الباسط بن خليل بن شاهين الظاهري (توفي ٩٢٠ هجري) ـ تحقيق مخطوط جامعة أوكسفورد البريطانية ـ مكتبة

البودليان، رقم ٦١٠، Hunt ٢٨٥ ـ صدر في ٩ مجلّدات عن المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ٢٠٠١م.

٣٩ ـ **ذيل تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. للحافظ الذهبي (توفي ٧٤٨ هجري) ـ تحقيق مخطوطة مكتبة تشستربيتي، بدبلن، إيرلندة الجنوبية، رقم ٤١٠٠، ومخطوطة مكتبة جامعة ليدن، بهولندا، رقم ٣٢٠، ويصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت، في مجلّدين.

٤٠ ـ **مشيخة شرف الدين اليُونيني** ـ علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسين (٦٢١ ـ ٧٠١هـ). ـ تحقيق الأجزاء ٨ و٩ و١٠ من المجموع رقم ٧٣، الأوراق ٣٧ ـ ٦٧ بالمكتبة الظاهرية بدمشق، مع دراسة وفهارس وبتخريج محمد بن أبي الفتح البَعلَبَكّي (٦٤٥ ـ ٧٠٩هـ). يصدر عن المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت ٢٠٠١. (١٩٤ صفحة).

٤١ ـ **مشيخة محيي الدين اليُونيني** ـ عبد القادر بن علي بن محمد، أبو محمد (٦٨٠ ـ ٧٤٧هـ). ـ تحقيق الأوراق ٣٠ ـ ٥٤ من المجموع رقم (٢٥) حديث، بالمكتبة الظاهرية بدمشق، مع دراسة وفهرسة. يصدر عن المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت ٢٠٠١. (١٧٨ صفحة).

٤٢ ـ **طرابلس الشام، الهوية والتاريخ ـ دراسة عن قلعة طرابلس والأبراج الحربية** ـ للمرحوم محمد طه الولي (توفي ١٩٩٩) ـ مراجعة وتعليق، يصدر عن دار الإيمان، طرابلس ٢٠٠١.

٤٣ ـ **المجموع من المنتخب المنثور في أخبار الشيوخ من تاريخ دمشق ومصر**، لأبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي الصوري (٤٤٣ ـ ٥٠٩هـ)، بانتخاب الحافظ المؤرّخ ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (٤٩٩ ـ ٥٧١هـ). دراسة وتحقيق وفهرسة. يصدر عن المكتبة العصرية صيدا، بيروت.

٤٤ ـ **وثائق نادرة من سِجلّات المحكمة الشرعية بطرابلس** ـ دراسة تحليلية لأهمّ النصوص التاريخية عن ولاية طرابلس العثمانية. (١٠٧٧ ـ ١١٩٩هـ/ ١٦٦٦ ـ ١٧٨٥م). يصدر عن مؤسسة المحفوظات الوطنية، رئاسة مجلس الوزراء اللبناني. بيروت.

٤٥ ـ **المختصر من الكامل في التاريخ وتكملته** ـ للأمير علم الدين سنجر المسروري الصالحي، المعروف بالخياط. (توفي ٦٩٥هـ). ـ دراسة وتحقيق مخطوطة مكتبة السلطان أحمد الثالث إستانبول، رقم (٢٩٥٩) ـ يصدر عن المكتبة العصرية.